



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

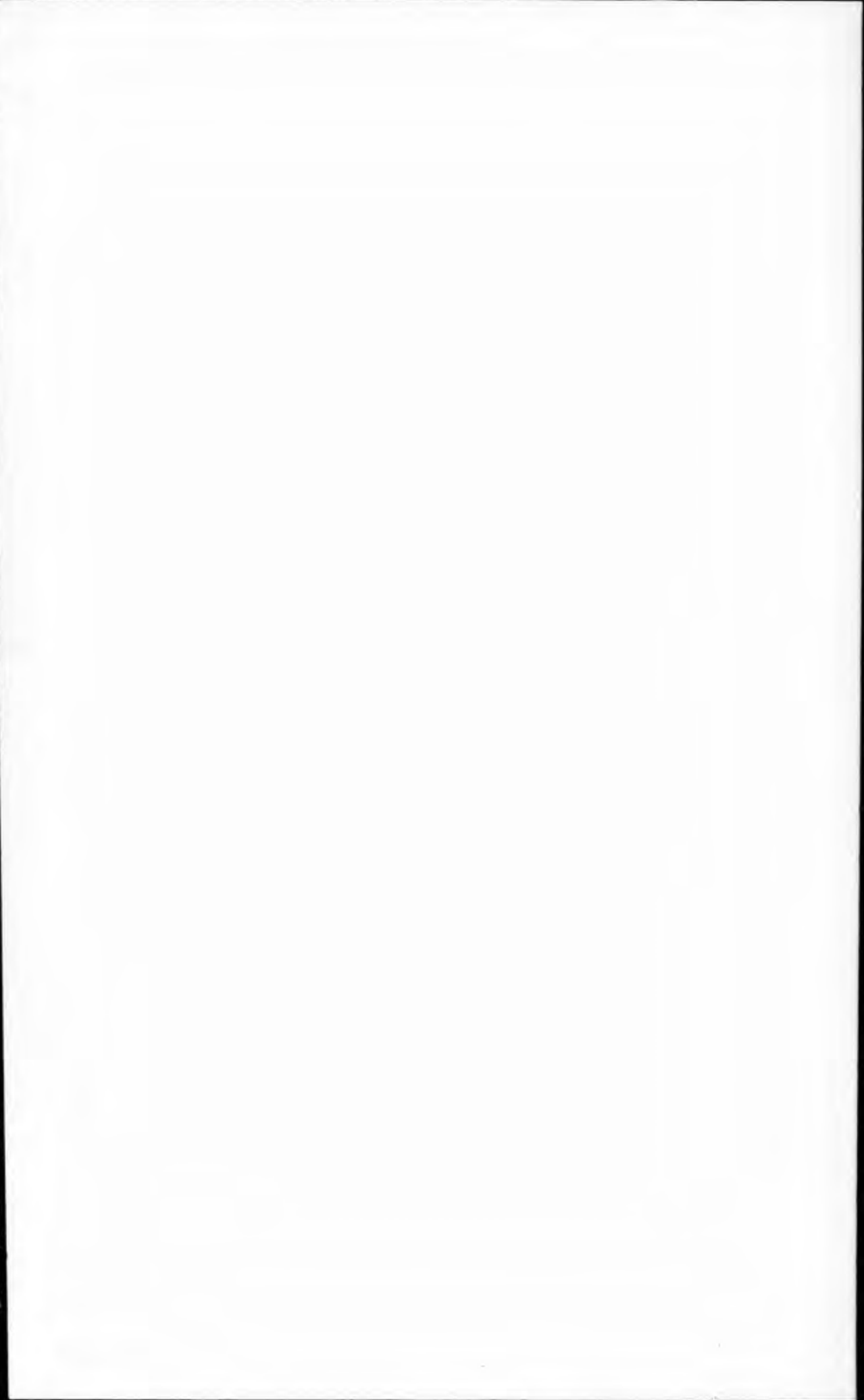
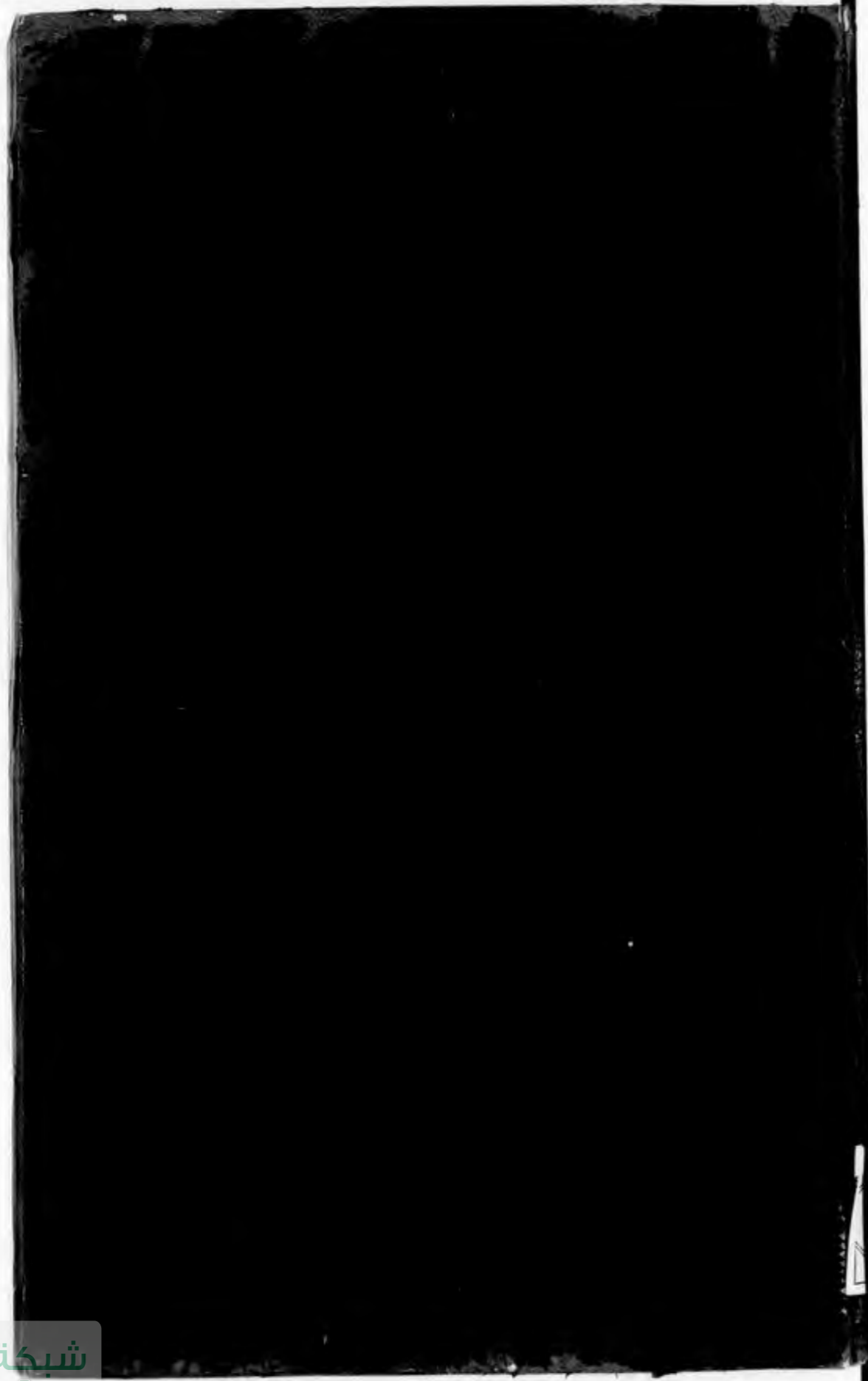
معجم البلدان (ج3)

المؤلف

ياقوت بن عبدالله (ياقوت الحموي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



Suppl. ar. n° 486

Tom. III

Volume de 321 Feuilles
12 Août 1874.

ARABE
2228



DON
769

الجزء الثالث من كتاب معجم البلدان
 تأليف عبد الله ضعف خلق الفقير
 ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرحبي
 الاصل البغدادي للنساء الحموي غفر الله
 عنه ورفق به كذا بخط المصنف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِ يُبَيِّنُ
بِأَسْمَاءِ الْكَلْبِ وَاللَّامِ وَمَا يَكْتُمُهُمَا
 حاصل بقسم الكلب الاولى وكسر الثانية موضع بروى
 بيت ذى الرمة :
 هيا طيبة الوعاء بيزحاجل : وبيراثقا انت ام ام سالمه
 بلجيم والكلب وقد تقدم ذكره والحاجل التبا الركبن والجمع
 الحلال بالفتح حلال بالفتح بلفظ ضد المحرام صنم لبني
 قزاة والحلال ايضا جبل في طريق مصر من الشام دون
 العريش الى الشام وكان من منازله بنى لاسه من جبل الحلال
 جلال بالكره ويخفيف اللام من نوحى اليمن والحلال اسماءات
 بيوت الناس واحدهما حلة وحى حلال اى كثير والحلال
 نبع

متاع الرجل حلامات بالقسم قال ابو محمد الاعرابي ونزل
 : باللعين المنقرى بن ارض المرى فذبح له طلبا فقال :
 دعاني ابن ارض بنجى التاد بعد ما : نواح حلامات به ولجارد
 ويزدات اصفا سهاوب كانها : من لطف هزلى بينهما تباعد
 راي ضوء فارز بعيد فاقها : تلوح كما لا تحنوم الفراقه
 دلت بعد ما قنالا ذابطنه : واعفاجه العظيف ولت الزويد
 فجاء بجر ساوى شعير عليهما : كرا ديس من احوال الكدر سافه
 فقام حتى نازع الشخم انفسه : وبتناغلى استنه بالوسايد
 نبات بشره بخره ويطنه : نفع عجيب المعطرات الوقاعد
 الحلاوة بلفظ ضد الحموضه موضع عن ابن دريد الحلاوة
 بالكسر وبرى بالفتح وبعد الالف همزة يجوز ان يكون مرادها
 الاديم اذا قرنته قال الازهري والخاد بنجى الحلاوة موضع شدي
 شدي بالبرد وانشد لصخر الفنى المذلى :
 كافي اراه بالحلاوة شائبا : فقتل على انفسه اة مزوم
 واتم مزوم الزج الباردة بلغه هذيل فاجابه ابو المشام
 اعترتني قور الحلاوة شائبا : وانت بارض فوهل غير نجيم
 وقال غرام يقابل بيطان من جبال المدينة جبل يقال له الشن

وجبالها وشواها وقبالها الحلاوة واحدها حلاوة لانبت
 شينا ولا ينفع بها الا ما ينقطع للاسقاء ويجعل الى المدينة
 وساحوا اليها وانشد الزمخشري لعدو بن الرقاع
 كانت نخل اذا ما الغيث اصبحها بطر الحلاوة فالامرأة فالتوراة
 كذا انشده بعض الحكماء وقال طيفيل العنوي
 ولو سالت عتقا فزاره ننت بطعن لنا يوم الحلاوة صابية
 الحلاوة بتشد بد اللحم ونفخ اللحم موضع عن ابن دريد الخلاق
 كانه جمع حليقة او حالق في غزاة ذي العشيرة قال ابن اسحاق
 ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بطحاء ابن زهر
 فنزل الخلاق يسارا ورواها بعضهم الخلاق بلحاء مجعده انها
 جمع خليفة وهي البئر التي لاماء فيها حليان بالخربك موضع
 باليمن فرب يخون قال جرير
 لله درين يديوم دعاكم والنخل محلبة على حليان
 والمحب بالحاء المهملة الناصر قال لا يابيه للنصر محلب
 وقال زياد بن مزيان بن فشر حليان وفيه مثل من امثال العرب
 وهو قولهم تروا فانك وار حليان وذلك ان حليان
 قليل الماء خبيثة وهو لقب معاوية بن فشر حليب بالخربك
 مبر

مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواه صحح الارب
 والماء وهي مقصد جند قنبرين وايمانها من والطب في اللغة
 مصدر قول حليان حليب حليا وهو يهر با وطربت طربا
 والحلب ايضا اللبن بقوله شرب لبنا حليبيا وحلبيا والحلب
 من الجبابه مثل الضدقة ونحوها قال الزجاجي سميت حلب
 لان ابراهيم الخليل عليه السلام كان بحلب منها غنمه في البعات
 ويتصدق به فيقول الفقراء حلب حلب حتى به قلت انا وهذا
 فيه نظر لان ابراهيم عليه السلام واهل الشام في ايامه لم يكونوا
 عربا اتنا العربية في ولدانية اسمعيل ومخمان علي ان ابراهيم
 في قلعة حلب مقامان يرايان الى الان فان كان لمنه القنطه
 اعني حلب اصل في العبرانية والسريانية بخا ذلك لان كثيرا
 من كلامهم يسه كلام العرب لا يفارقه الا بوجه بين كقولهم
 كهتم في جنهم وقال قوم ان حلب وحمص برزعة كانوا اخوة
 من بني عيلق فبني كل كل واحد منهم فميت به وهم بنو مهران
 حمص بن جان بن مكيف وقال الشرفي عيلق بن لوز بن
 سام وكانت العرب تسميه عربيا ونقول في مثل من يبيع عربيا
 من عربيا يبيعون عيلق بن لوز ويقال ان لهم بقية في العرب

لانهم كانوا قد اخلطوا بهم ومنهم الزبانه فلي هذا يصح ان يكونوا
اهل هذه البلاد كانوا يتكلمون بالعربية فيقولون حلب اذا
حلب ابراهيم عليه السلام وقال بطليموس طول مدينة حلب
سبع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون
درجة وخمس وعشرون دقيقة داخله في الاقليم الرابع طالها
العربية بين جبالها احد وعشرون درجة من القوس لها شركة
في المنظر الطائر نحو احدى عشر درجة من السرطان وخمس وثلاثون
دقيقة وبها بلها من بلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتا مثلها من الميزان وقال ابن ابي حنون في ريح طول
حلب ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وذلك
وهي في الاقليم الرابع وذكر ابو نصر يحيى بن جابر السيب التكريتي
النصراني في كتاب الفقه ان بلوكوس الموصل ملك حقه واربعين
سنة واول ملكه كان في سنة ثلاث مائة الف وتسع مائة وخمسين
كادم عليه السلام قال وفي سنة تسع وخمسين من ملكه وهي
سنة اربعة الاف وثمانين عشر كادم عليه السلام ملك طوسا
المنماه سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد ولده الاسكندر
وهو بنه باثني عشر سنة وقال في موضع اخر كان الملك على سوريا

بن

وبابل والبلاد العليا سلقوس ينقطور وهو سربان وملك
في السنة الثالثة عشر لبطليموس بن لاخوس بعد ممات الاسكندر
وفي السنة الثالثة عشر بنا سلقوس اللذقية وسلقوسه
واقامته وبارود وهي حلب واذا ساو وهي الزها وكمال بناء انفاكيه
افطيفوس في السنة السادسة من موت الاسكندر وذكر اخرون
في سبب عماد حلب ان العاقب لما استولوا على البلاد الشاميه
وبقاسموها بينهم واستوطن ملوكهم مدينة نخان ومدينة اربحا
الغور ودعاهم الناس الجبارين وكانت فنون مدينة عامن
وله يكن اسمها يومئذ فنسبوا وانما كان اسمها حوبا وكان هذا
الجبل المعروف الان بسمعان يعرف بجبل بنو وينو حتم كانوا يبدونه
في موضع يعرف اليوم بكفر بنو العاير الموجود في هذا الجبل الى
اليوم وهي اثار المعينين كانوا في جوار هذا الضم وقيل ان بلعم
بن باخور ابا السلي اعنا عبث الله الى عباده هذا الضم لينها هم
عرب عادته وقد جاء ذكر هذا الضم في بعض كتب سري اسرايل
اسرايل ولما رآه بعض انبيائهم بكبره فلما ملك بلقورس الاقوي
الموصل وقبضتها يوسند نينوى كان المنولى على خطة فنسب حلب
بن المهر احد بن الحان بن مكف من العاقبة فاخط مدينة

سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثة الاف وتسع مائة وثمبتو
وتسعين سنة لادم عليه السلام وكانت من ملك بلغورس
هنا ثلاثين عاما وكان بناها بعد دود ابراهيم عليه السلام
الى الذيار الثمانية بثمان مائة وتسع واربعين سنة لان ابراهيم
ابنلي عما ابلي به من ممرود زمانه واسمه ميس وهو الرابع من
ملوك انورا ومن ملكه تسعا وثلاثين سنة ومن ما بينه
وبين ادم ثلاثة الاف سنة واربع مائة وثلاث عشرة سنة
وفي السنة الرابعة والعشرين من ملكه ابلي به ابراهيم عليه السلام
فهرب منه مع عشيرته الى ناحية حران ثم انتقل الى جبل
البيت المقدس وكان عمها ابراهيم جروج موسى من مصر بن اسرائيل
الى النيه وخرق فرعون بمائة وعشرون لعوام وكان أكبر
الاسباب في هانتها محل بالعالم في البلاد النائية من خلفاء
موسى عليه السلام وذلك ان يوشع بن نون لم خلفت موسى
قاتل اريحا الغور وافتتحها وبسبب الحرق والحرب ثم افتتح بعد
ذلك مدينة وارفع العاقب عن تلك الذيار الى ارض حوبا
وهي قنبرين وينو حلب وحملوها لحنا لانهم واموالهم
ثم احتطوا بعد ذلك للعواصم ولم ينزل الجحاد عن متوليين

عليها

عليها مختصين بعواصمها الى ان بعث الله داود فاتنخها
عنهم وقرات في رسالة كتبها ابن بطران المنطبي الى
مهلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي في نحو سنة واربعين
واربع مائة في دولة بني مرداس فقال رحلنا من الرصافه
الى حلب ثمانية مراحل وحلب بلد مستور بحجر ابيض فيه
سنة ابواب وفي جانب التور قلعة فاعلاها مسجد
وكنيان وفي احد جهتي كان المندج الذي قرب عليه
ابراهيم عليه السلام وفي اسفل القلعة مغارة كان يخنا
غتمه فيها وكان داخلها اصناف الناس بلبها وكا يوايق
حلب لا وبيل بعضهم بعضا عن ذلك فسميت كذلك
حلبا وفي البلد جامع وثب سبع وبيمارستان صغير
والفقهاء يفتون على منهج الامامية ونزب اهل
البلد من صهاريج فيه مملوءة بماء المطر وعلى باب نهر
يعرف بالقنوق تمتد في النشاء وينضب في الصيف وينضب
في الصيف وفي وسط البلد دار علوة صاحبة الخضري
وهو بلد قليل الفاكهة والبقول الاما تايته من بلاد
الرعم وفيها من الثغراء جماعة منهم شاعر يعرف ببلد النخ

البرعشرين وكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعاً فتدبر
 عشرين الف دينار ستم ذلك من عشرين سنة والى الان
 وما يجلب موضع خراب اصلا قال وخرجنا من حلب طالبين
 انظا كيد وبينها وبين حلب يوم وليلة اخر ما ذكر ابن بلان
 وقلعه حلب مقام ابراهيم عليه السلام وفيه صندوق به
 قطع من راس يحيى بن زكريا عليهما السلام ظهر في سنة
 خمس وثلاثين واربعمائة وعند الباب الحان مشهد على بن
 ابي طالب عليه السلام راي فيه في النوم وداخل باب العراف
 مسجدا غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه مخط على ابن
 ابي طالب عليه السلام وفي غرة البلد في سفح جبل جوشن
 قبر الحسن الحسين عليه السلام يزعمون انه سقط لما جئ
 بالسبي من العراف لجمال له دمشق او طفل كان معهم بجلت فدين
 هنالك وبالغرب منه مشهد مليح العمارة نقصب الجيتون و
 احكم بناء وانفقوا عليه مالا يزعمون انهم راو علينا في النوم
 في ذلك المكان وفي جبل الجبل جبانه واحسن بسموها المقام
 بهما مقام لابراهيم عليه السلام ونظام باب الهمود حجر على
 الطريق من ذرله ويجب عليه ماء الورد واللبي ويشترك

بن ابي حصينه ومن شعره :
 ولما التقينا للوداع ودمعها : ومعنى فيضار الصباية والعباءة
 بكت اولوا رطبا ففاضت لهي : عقيقا فصار الكحل في حجرها عتداء
 وفيها كانت تحضرا في له من قطعه في الخمر اظنه صاعدا وشما ته
 خافت وادم ابدى الماوين لها : فالبت جسمها درعا من الحب
 وفيها حديث يعرف بابي محمد بن سنان قد ناهز العشرين
 وعلا في الشعر طبقة المحتكين فمن ذلك قوله :
 اذا هجوتكم لم اختر صولتكم : وان مدحتك كيف الري بالحب :
 فخير له القل خفا ولا طعا : رغبت في الهجو اسفا قاسم الكذب :
 وفيها شاعر يعرف بابي الشكور مليح الشعر سرد يطوب حلوه
 الشامل له في الجون بضاعة قوية وفي الخلافة يدباسة
 وله ابيات الى والدن :
 يا ابا الصبار والفضل والقبائل : انزع عني بالانكح الكركدنا :
 انبتت في كل مجرى شعره في الريحنا : فاجابه ابوه :
 انشاولي بابي المذموم بين الناس كنه : ليش بنا لا انشولون بنينا :
 بنت بختنا مغنية بانظا كيد نحن الى القرباء ونضيف
 الغراب مشهودة بالعهد قال ومن هجاء يجلب ان في قيسان

البر

المسلمون واليهود والنصارى في ذيارته يقال ان تحته قبر
الانبياء واما المسافات فمنها الاقصر من يوم والى العسرة
يومان والى انطاكية ثلثة ايام والى الرقة اربعة ايام والى
الانارب يوم والى خورس يوم والى سنج يومان والى باكس
يومان والى ختاص يومان والى سماء ثلثة ايام والى حمص
اربعة ايام والى حران خمسة ايام والى اللذقية ثلثة ايام
والى جبلة ثلثة ايام والى طرابلس اربعة ايام والى دمشق
سبعة ايام قال المؤلف وشاهدت من حلب واعمالها
ما استدلت على ان الله تعالى حسنها بالبركة وفضلها على
جميع البلاد فمن ذلك انه يندفع في اراضيها القطر والتمسم
والبطيخ والخيار والدخن والكروم والذرة والشمس واليتين
والفجاج عند بالابقي الاماء المطر ويحيى مع ذلك بعضا غضا
رويا يفوق ما يسقى بالمياه والسمح في جميع البلاد وهذا ما ارد
فيما لوفت من البلاد في غير ارضها ومن ذلك ان ما قدام بيده
ما الكاهن ابانما هذت وهو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي
بن الملك الناصر يوسف بن طوب وود برود ولسه والفتايم
بجميع اموره شهاب الدين طغرلو هو خادم روى زاهد معتد

من

حسن العدل والرافة برعيته لا تضير له في ايامه في جميع
اقطار الارض حاشا الامام المستنصر بالله له جعفر المنصور
بن الظاهر بن الناصر ولد بن الله فان كرمه وعدله ودايته
قد تجاوزت الحد فانه بكرمه برحم وعيته ما يطول بقاها
من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال
مثل ذلك وفيها ثمانمائة ونبف وعشرون قرية ملك لاهلها
ليس للسلطان فيها الامقاطات بيرة ونحو ما بين ونبف
قرية مشتركة بين الرعية والسلطان وقضى الوزير الصاحب
القاضي الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم
الشيبياني لفضلي ادم الله ايامه وهو يومئذ وزير صاحبها
ومد تبردا ودينها على الجربين بذلك واسماء القرى واسماء
سلاكتها وهي بعد ذلك تقوم بزرق خسة الاف فارس من احي
العله موسع عليهم قال لي الوزير الاكرم ادم الله علوه لولم يقع
اشراق في خواص الامراء وجماعته من اعيان المعاري بدلفات
بادر اوق خسة الاف فارس لان فيها من الطواشيه المفاريد
ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم في الولد منهم
في العام من عشرة الاف درهم الى خمسة عشر الف درهم ويمكن

ان يستخدم من فضلات خولص الاراء الف فارس في اعمالها
 احد وعشرون قلعة بعام بنذابرها وانراق مخفيها
 خارجا عن جميع ما ذكرنا وهو حملة اخرى كبيرة ثم يرتفع
 بعد ذلك كله من فضلات الانطاعات الخاصة من طالت الحان
 من ساب الجبايات الى قلعتها عينا وحويا ما يفارب في كل
 يوم عشرة الاف درهم وقرارتها في العام الماضي وهو
 ستة وخمسين وستمانه من جهة واحدة وهي دار الزكاة
 التي يجبي فيها العشور من العزنج والرتكاه من المسلمين وحق
 البيع سبع مائة الف درهم وهذا العدل الكامل والرفق
 الشامل بحيث لا يرى فيها من ظلم ولا من هضم ولا من هضم وهذا
 من بركة العدل وحسن النية وانا فخرها فذكر البالد ذي
 اتا بلعبيك رحل المحلب وعلى مقدمته عباس بن عنتم
 الفهري وكان ابو بستي عباس بن عنتم فلما اسلم عباس كره ان يقال
 له ابن عبد عنتم فقال انا عباس بن عنتم فوجداهم قد تحصنوا
 فنزل عليها فله يلشوا ان طلبوا الضلع والامان على انفسهم
 ولولادهم وسور مدينتهم وكتابهم ومنازلهم والحصن الذي
 بها فاعطوا ذلك واستثنى عليهم موضع المسجد وكان الذي

صالح

صالحهم عباس فانفذ ابو عبيد صالح وفتيل بل صالحا على ضرب
 دمانهم وان تقاسموا بضاف منازلهم وكتابهم وفتيل ان
 ابا عبيد لم يصادف بطلب احد الا ان اهلها انتقلوا الى انطاكية
 وانهم لما صالحوا على مدينتهم بعثهم رجوا اليها واما قلعتها
 فيها بضر يا مثل في الحن والحصانة لان مدينته حلب في
 وطاء من الارض وفي وسط ذلك اللوطاء جعله امدود
 صحح التدوير به هدم بتواب حجه تدويره والقلعة مبنية
 في راسه ولها خندق عظيم وصل بحفره الى الماء وفي وسط
 هذه القلعة مصانع فصل الى الماء المعين وفيها جامع وسيدان
 وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين
 يوسف بن ايوب قد اعنى بها جهته العاليه فعمرها عمارة
 عادية وحفر خندقها وبني وصيفها بالحجارة المصنوعة فحجرات
 حجارة الكن المينة حالت بينها وبين سمها ولها في ايامنا هذه
 ثمانية ابواب : باب اربعين : وباب اليهود : وكان الملك الظاهر
 قد جدد عمارة وسماه باب النصر : وباب الجنان : وباب بظلكية
 وباب قنشرين : وباب العراق : وباب السرا : وما زال فيها
 على قديم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهها عناية

٠ دمية الفت إليها ٠ راية الحسن دماها ٠
 ٠ دمية تقي عينها ٠ كما تقي مداها ٠
 ٠ اعطيت اونا من الورد ٠ وزيدت وجنتها ٠
 ٠ جند البسات باآت ٠ فويق ورياها ٠
 ٠ باعوساها عاها باهي ٠ المباهي حين باها ٠
 ٠ وياصغري ويا بلي ٠ ويا مثل تاها ٠
 ٠ لا فلي صحراء نافر ٠ فل شوق لافلاها ٠
 ٠ لاسلى لجال بالين ٠ فلبى لاسلاها ٠
 ٠ ويا سلين فلينع ٠ وكاب من نعاها ٠
 ٠ والى باشقليا ٠ ذوالتناهي يتناها ٠
 ٠ وبها ذين نواها ٠ لعادين وواها ٠
 ٠ بين بفر وقناه ٠ قد نلت ونلاها ٠
 ٠ ومجاري برك مجلو ٠ همومي محلاها ٠
 ٠ ورياض نلتى اما نا ٠ فى ملتقاها ٠
 ٠ زاد اعمالها علوا ٠ اجوشتا لما علاها ٠
 ٠ وازدهت بروج بالبحر ٠ حنا واندهاها ٠
 ٠ ولطبت مستشرف ٠ بالحصن اساقا والمباها ٠

باصلاح انفسهم وبمير الاموال فعل من توى من فشتها
 من لم يقبل اخلاق ابانه في مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات
 قديمة معروفة بالشرق بتوار ثوبها ويحفظون على حفظ
 قديمهم بخلاف ساير البلدان وقد اكثر الشعراء من ذكرها
 ووصفها والمخبرين اليها وانا اقتنع من ذلك بفضيلة لابي بكر
 محمد بن الحسن بن مرزبان الصوري احاد منها ووصف منزها قفا
 ٠ وفراها القربية منها افعال ٠
 ٠ احبر العبر احباها ٠ واسارة الدار اسلاها ٠
 ٠ واسلام بن طلباء النار ٠ ام ابن مهاها ٠
 ٠ ابن قطان محاسم ٠ ريب دهر ومحاها ٠
 ٠ صمت الدار عن التابل ٠ لاصمصداها ٠
 ٠ بليت بعدهم النار ٠ وابلا في بلاها ٠
 ٠ ابه شطت في الاطمان ٠ لاشطت نواها ٠
 ٠ من بدور في دجاها ٠ وسوس في سخاها ٠
 ٠ ليس نهي النفس ناه ٠ ما اطاعت من عصاها ٠
 ٠ باي من عربها سخطى ٠ ومن عربى رضاها ٠
 ٠ دمية ان حليت كانت ٠ حلى الحسن حلاها ٠

٢٠ وصلى على واحواضي ٢٠ حلي صلاها
 ٢١ وصل ساحه ربحي ٢١ على سوق رداها
 ٢٢ وامر جال الزاح بمساء ٢٢ منه اولا بمزجها
 ٢٣ حلب بدد دحي ٢٣ لبئها الزهر قراها
 ٢٤ جذاجامها الجماع ٢٤ للنفس فقاها
 ٢٥ موطن بريتي والبرز ٢٥ بمرساه الحباها
 ٢٦ شهاب الطرف فيه ٢٦ فوق ما كان اشتهباها
 ٢٧ قبلة كرمها الله ٢٧ بنور وحبها
 ٢٨ وراها ذهبها ٢٨ في لاذوردد من رايها
 ٢٩ ومراتي من براعظم ٢٩ شئ مرقتاها
 ٣٠ وذري ميذة تطالت ٣٠ ذري الختم درها
 ٣١ ولقواربه مالا ٣١ يراها السواها
 ٣٢ فضعه ماعدت الكعب ٣٢ ولا الكعب عداها
 ٣٣ ابداء يقبل الخب ٣٣ بحب مزحناها
 ٣٤ فهي يقى العيشان له ٣٤ يفيها اوان اسفاها
 ٣٥ كفتها فية نضكت ٣٥ عنها كفاها
 ٣٦ فبة ابدع بانها ٣٦ بناء ادساها

٣٧ وارى المسه فارت ٣٧ كل نفس بمناها
 ٣٨ انهواى العوجان ٣٨ التالب النفس هواها
 ٣٩ ومقبلى بركة الثل ٣٩ وسبيات رحاها
 ٤٠ بركة برينها الكافور ٤٠ والتذصاها
 ٤١ كم عزاني طر يحنها ٤١ لناعراها
 ٤٢ اذ لي مطح الحيتان ٤٢ منها مستواها
 ٤٣ بمروج الهوالفت ٤٣ عن بلذائق عصاها
 ٤٤ وبمعنى الكاملى ٤٤ استكملت نفسي منهاها
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧ كلاء الزاموسه ٤٧ للحنا ربي وكلاها
 ٤٨ وجزى الجنات بالتمه ٤٨ بعنى وحرها
 ٤٩ وقد البستان نزارى ٤٩ صب وفداها
 ٥٠ وعرت دى الجوهر الزين ٥٠ محلول اعراها
 ٥١ واذا كراء التلابة ٥١ اليوم اذكراها
 ٥٢ حيث عجا نحوها ٥٢ العيس تبارى في رايها
 ٥٣ وصف العافية الموموه ٥٣ الوصف صفها
 ٥٤ فهي في معنى اسمها ٥٤ حد لمجد ووكفاها

وسل

٠ ضاهت الوشى نفوشا ٠ فحكته وحكاما ٠
 ٠ لوراها مبنى قبة ٠ كرى ما ابتناها ٠
 ٠ فبذل الجاع سورا ٠ يتناهى من بناها ٠
 ٠ حيا الشاربه الخمره ٠ منه حياها ٠
 ٠ فله المترفى الاعلى ٠ اذا فانلمهاها ٠
 ٠ حيث باقى حلفه ٠ الادب منها مراتها ٠
 ٠ مزوجالات حبي ٠ لو جلال اللججهاها ٠
 ٠ من راسهم من سفيه ٠ باع باعلم النفاها ٠
 ٠ وعلى سرور النفس ٠ منى واساها ٠
 ٠ شجون فضى باب فترين ٠ وهن وشجاهاها ٠
 ٠ انا احى حلبا دارا ٠ ولحمى وامرحماها ٠
 ٠ اى حسن ما حوته ٠ حلبا وما حواها ٠
 ٠ سرورها الدانى كما ٠ تدفوناه من فناها ٠
 ٠ اسمها الثانى القدود ٠ الهيفل انزناها ٠
 ٠ فخلها ذنونها اولا ٠ فارطاهل عساها ٠
 ٠ فبجها اودراجها ٠ او فخبارها فاطهاها ٠
 ٠ فحكك دببناها ٠ وبكت فمرناها ٠

٠

٠ بين افنان شناجى ٠ طابرها طابرها ٠
 ٠ بذرجاها حبرجاها ٠ حلاصلاها بلبلهاها ٠
 ٠ رب ملقى الرجل منها ٠ حيث يلقى بيعتاها ٠
 ٠ طيرت عنه الكرى ٠ طابره طادكرهاها ٠
 ٠ ودارفاه بشجو ٠ انه فتل فاهها ٠
 ٠ صبه تندب صبا ٠ قد شجته وشجاهاها ٠
 ٠ زينت حتى انتهت ٠ وزينه فى منهاها ٠
 ٠ فهى مرجان شواهاها ٠ لادود درفتاهاها ٠
 ٠ وهى نبروتهاها ٠ فضة فوطمتاهاها ٠
 ٠ فذرت بلجزع لنا ٠ فذرت سالفناهاها ٠
 ٠ حلب كبرم ماوى ٠ وكرم مرابواهاها ٠
 ٠ بط الغيث عليها ٠ بط فور ما طواهاها ٠
 ٠ وكاهها حلالا بيع ٠ فيها انكاههاها ٠
 ٠ حلالا لحنها التوسن ٠ والورد سداهاها ٠
 ٠ اجن خبرها باها بالخط ٠ لاخرم جناهاهاها ٠
 ٠ وعميون النرجس المنهل ٠ كالدمع نداهاهاها ٠
 ٠ وخدودا من شفيق ٠ كلظى الحمر لقاهاهاها ٠

: وثنابا المختويات : سنا الذر سناها :
 : ضاع اذربونها : اذراع من نثرها :
 : وطل الظل حرامها : بسنا اذلاها :
 : وانثنى النيا واليوت : قلوبا وافضاه :
 : فاخرى يا حلب المدن : يزد جاهك جاها :
 : وقال كذا لهم :
 : اريك بد الفيل بارها : واخرجت الارض بارها :
 : وما نعت طارها بلد : كما نعت حلب جارها :
 : هو الخليل يجمع ما نتمى : فرها فطوبى لزارها :
 وكفر حلب من قري حلب وحلب السحور من نول حلب
 ذكرها في نول الضوح قال واى ابو عبيد بن الجراح
 حلب السحور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم الى منبج
 وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة وبينها وبين
 الفطاس بابنها غير حرة حلب حصن في جبل برع من اعمال
 زيد باليمن حلبه بالفتح وهي في اصل اللغة الخيل
 يجتمع للتباقي من كل اوب وحلبه وادبتهامه اعلاه
 لمزيد واسفله لكانه كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط

انما حليه بالياء تختمها نقطتان وقد ذكر في موضعه واللحبه
 محلة كبيرة واسعه في شرق بغداد قرب باب الانح وفي
 مواضع اخرى بل يفتح الحابن وسكون اللام جبل من جبال
 : عمان وهو في شعب الاحظلم مصفر قال :
 فتح الاله من اليه وعصابه : بلجج بين جبال وصحار :
 حلو بالفتح ثم التكون وضم الحاء الثابته وسكون الواو
 ولام فزبه بين البيت المقدس وقبر الخليل عليه السلام بها
 قبر يونس بن متى اليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
 الحلي في الجمدى محاذ زاهد ولد بحلب ونشأ بها
 وسار الى الافاق وكان احرار انه انقطع في مسجد بظاهر
 دمشق فمئسنة ثلاث ولبعين وخمس مائة نزل الفريخ
 على دمشق محاصر بن فخر هذا الشيخ في جماعة ففيل
 رحمة الله وانا حلف بالفتح ثم الكسر والقاء وهو اليمن
 : موضع قال ابو جره :
 فدى حلف الرقص ووضف : فاحراعه من كل عين وعييل :
 : وقد الحى ابن هريرة الهاء فقال :
 عوام عصي الذرع بالوقفه : على سوم كالبر ومنقفة :

بادت كما باد منزل حلق : بين رجب وذي القعدة :
 حلقنا من قري دمشق بالقرب منها فتركنا واحد الخطابه
 وهو ابن مرشد بن الحصين وقيل مات بالدينه الحامتان
 بالخرينك والثنية موضع كان به وقت العرب حلوان
 بالقم شم التكون والحلوان في اللغة اللببه يقال حلوت
 فلانا كما لانا لانا احلوه حلوا وحلوانا اذا هبت له
 شيئا على شئ يفعله غير الاجر وفي الحديث هي عن حلوان
 الكاهن والحلوان ان تاخذ الرجل من مهرابيه لنفسه
 وحلوان في عدن مواضع حلوان العراق وهي في الخردود
 التوار مما يلي الجبال من بغداد والجبال قيل انها سميت
 بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة كان بعض الملوك
 افطمه اباها فسميت به وفي كتاب المحجة المنسوب الى
 بطليموس حلوان طولها احد وسبعون درجة وخمسة واربعون
 دقيقة وعرضها اربع وثلاثون درجة بيت جياتها اول
 درجة من الاسطالهما الذراع اليماني تحت عشر درج
 من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحمل
 عاقبتما مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت مدينة

كرة

كبيرة عامرة قال ابو زيد اما حلوان فانها مدينة عامرة
 ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد
 وسمرقند واى كبر منها واكثر غارها التين وهي بقرب
 الجبل وليس للعرف مدينة بقرب جبل عجزها ودبتما
 يسقط بها الثلج واما اعلى جبلها فان الثلج يسقط به دائما
 وهي دية مدينة الماء وكبر نبتة تبت الدنلى على ماها
 وبها رمان ليس في الدنيا مثله وتين في غابيه من الجودة
 ويسمونه لجودته شاه البحير الى ملك التين وهو اليها
 عن عمون كبريته ينفع بها من عناد واما
 فتحها فان المسلمين لما فرغوا من حلولا ضمها منهم بن
 عنه بن ابي وقاص وكان عمه سعد قدس بزه على
 مقدمته الى جرير بن عبدالله جبالا ورثته بحلولا
 فنقض له حلوان فهرب بنو جرير الى اصبهان ففتح جرير
 حلوان صلحا على ان كفت عنهم وامنهم على ديارهم
 واما لهم ثم همضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرييين
 على مثل ما فتح عليه حلوان وعاد له حلوان فان قام
 بها واليا الى ان قدم عثمان بن ياسر وكاتبه من

الكوفدان حرامه ان عمده ابا موسى الاشعري بالاهواز
 فسار حتى لحق بابك موسى في سنة ثمان وعشرون قال
 الواقدى بجولان عقب جبر بن عبد الله الجلي وكان فتح
 حلوان في سنة ثمان وعشرون وفي كتاب سيف في سنة ثمان
 وعشرون وقال المعصم اع بن عمرو القبي
 وهل تذكرون انزلنا وانتم منار كسرى والاموي جوايل
 فصرنا لكم ردها بجولان بعد ما نزلنا جميعا والمجمع نوازل
 ففصلنا اولي فزنا بجولان بعد ما اوتيت على كسرى الاما وللارباب
 وقال بعض المتأخرين يداهم اهل حلوان
 ما ازايست حواميا مقربة اذا ذكرت سناء غير حلوان
 قوم اذا مائة الاضياء لهم لم ينزلوهم ودلواهم الى الخان
 وبنيب الحلوان هذه خلوق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد
 بن الحسن بن هلي الحلال الحلواني يروي عن زيد بن وهار
 وعبد الزواق وغيرهما يروي عن الجعاري ومسلم في
 صحيحهم ما توفي سنة اثنين ولديعين وماتين
 وقال الاعرابي
 تلقيت بن حلوان والدمع غالب الى ارض نجد بن حلوان بن حنيفة

لعباء

لحبساء بن جندب بن بصرها الندي الذي اشفي للغليل من الورد
 الالبشعري هل اناس يكتبهم لفقدمهم هل يكتبهم فقدي
 ادوى ببر الماء حوصابة وما للحناء والقلب غير لم يرد
 وانا خلقتا حلوان فاو من ذكرهما في شعره فيما علمنا مطيع بن
 اياس الليثي وكان من اهل فلسطين من اصحاب الحج بن يوسف
 ذكر ابو الفرج عن ابى الحسن الاسدي حدثني حماد بن اسحق
 عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالري
 فلما خرج ابراهيم بن الحسن كتب اليه المنصور بامر باسئلاف
 رجل على عمله والقادم عليه في خاصته على البريد قال
 مطيع وكانت له جاريتة فبعها وندمت على ذلك بعد خروجي
 وبتبعها نفسي ونزلنا حلوان فجلست على العقبه اسطر بقلبي
 وعنان وابتقى في يدي وانا مستند الى مخله في العقبه الى
 جانبها لمخلة اخرى فتذكرت الجارية واستفتمها فقلت
 اسعداني يا مخلقي حلوان وابكي الى من سبب هذا الزك
 واعلم ان ربي لم يزل يعرف بين الالف والجيران
 ولعمري لو ذقتا المر الفضة اسكاهم الذي ابيكاني
 اسعداني وايقنا ان نحسا سوف ياتيكم فيفترقان

كرمي في حروفه هدي اللبابة : بفراف الاحباب والخالدون :
 غير ان لم يلق نفسي كما : لا يثبت من فقرة ابنة الدهقان :
 جادة لي بالري تذهب هي : وبتلى دنوها احترافي :
 فجعني الايام اعط ما كنت : بصنع اللبين غير مردان :
 وبرزعي ان اصحبت لا يري : العين مني واصحبت لا تزي :
 وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام
 مقامي بهما مع سلم بن قتيبة فكنت انت تربها وانثى امرأة
 من بنات الدهاقين وكانت نازلا بجدهما في دارها فلما خرجنا
 بعث الجارية وبقيت في نضى عارفة من المرأة فلما نزلنا بعقبه
 حلوان جلست مستندا الى احدى التختين التي على العقبه وقت
 وذكر الابيات فقال سلم فبم هذه الابيات في جانبك فاجبت
 ان اصدقك فقلت نعم فكتب من وقت الى خليفته ان يبتاعها لي
 فلم يلبث ان ورد كتابه ياتي قد وجدها فنداولها الرجال
 وقد بلغت حته الاف درهم فان امرت ان اشترىها فاجرت
 بذلك سلم وقال انما احب اليك هي ام حته الاف درهم
 فقلت فاما اذا كانت قد ناولتها الرجال فقد عرفت نفسي
 عنها فامر لي بحته الاف درهم ولا والله ما كان في نفسي منها

بشر

بنى ولو كنت احبها لم اباك اذا رجعت الى من نداولها ولا
 اباك لو ناكها اهل مني كلهم فذكر للداني ان المنصور اجناب
 بنخلتي حلوان وكاننا احدهما على الطريق وكاننا غضبه ونيرجم
 : الابقال عليه فامر بقطعها فانفذت على مطيع :
 واعلم ان بقيتا ان نحا : سوف بلفا كما فتفرقان :
 فقال لا والله لا كنت ذلك الخنصر الذي يفرق بينهما فانصرف
 وتركها وذكر احد بن ابراهيم عزابيه عن جده اسمعيل بن
 داود ان المهدي قال اكثر الشعر في ذكر نخلتي حلوان
 ولحمت بقطعها اذ بلغ قوله المنصور فكتب اليه بلغني انك
 هممت بقطع نخلتي حلوان ولا فابتنك في قطعها ولا ضرر
 عليك في بقائها وانا اعينك بالله ان يكون الخنصر الذي يعرف
 بينهما يزيد بيت مطيع وعن ابي عمير عبد الله بن ابوب قال
 خرج المهدي فصار بعقبه حلوان استطالب الموضع فتعدي
 به ودع الجحش فقال لها ما من طيب هذا الموضع غنتني
 بجيئة حتى انزبها منا اقتلها فخذت بحكمة كانت في بين
 : فاوقعت على فخذه وغنته :
 ابا نخلتي ولدي بوانه جنذا : اذا نام حراس النخل جناسا :

فقال احسنت لقد سميت بقطع هاتين التخلتين يعني تخلت
حلوان فنعنتي منها هذا الصوت ففانك له حنة اعيدك
بانته ان تكون الخس المرفق بينهما واثنه به بيت مطيع
فقال احسنت والله فيما فعلت اذ بهتيني علي هذا والله لا
افطمها ابدا ولا وكلن بهما من يحفظهما ويقيمهما ابدا اجبت
ثم امر بان يفعل ذلك فلم يزل في حياته على ما رسمه الى
ارفات و ذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد
بن المفضل الهاشمي عن سالم الابوش قال لما خرج الرشيد
الى طوس هاج به الدم الى فاشار عليه الطبيب باكل التمار
فاحضره هتان حلوان وطلب منه فاعلمهم ان بلد ليس ببلد
تخل ولكن على العقبة تخلتان فنرو و قطع احدهما فلما
انتهى الى التخله نظر الى احدي التخلتين مقطوعه والاخرى
قائمة وعلى القائمته مكتوب وذكر البيت فاعلم الرشيد
وقال لقد عر علي اذ كنت محسما ولو كنت سمعت بهذا البيت
ما فطنت هذه التخله ولو قتلني الدم وما قبل في تخلتي حلوان
من الشعر قوله حماد بن محمد
جعل الله سدري قصر شبره
فداء لتخلتي حلوان

حيث مستعدا فلم يبعديني
وروي حماد عن ابيه لبعض الشعراء في تخلتي حلوان
ايها العاذلان كرهتكم لان
فدعاني من الملام دعاني
وايكالي فانتي مستحق
منكم بالبكاء ان تتعداني
انتي منكم بذلك اولى
من مطيع بتخلتي حلوان
فهما يتجهلان ما كان يشكوا
من هواء وانما غلمان
وقال فيهما احمد بن ابراهيم الكاتب في قصيدته
وكذلك الزمان ليس وان
الف يبقى عليه موفلان
سليت كف الغري احاء
ثم تثنى بتخلتي حلوان
فكان الغري مذكرا فرد
وكان له تحاور التخلتان
وحلوان ايضا فريد من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو
فوسجن من جهة الصمد شرقه على النيل وبها دير نكد
في الذيرة وكان اول من اخطها عبد العزيز بن امرؤ القيس
مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم الف جفنة للناس
حول داره ولذلك قال الشاعر
كل يوم كانه عيد اضحى
عند عبد العزيز او يوم فطر
ولده الف جفنة منعمات
كل يوم يمدها الف فدا

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة سبعين ووالها
عبد العزيز فخرج هادبا من مصر فلما وصل حلوان هذه
استحسن موضعها فبنى بهادورا وقصورا واستوطنها
وزيغ بها بساتين وغرس كروما وبخلاف ذلك يقول
عبد الله بن فيس الرقيات :
سقا الحلوان ذي الكروم وما : صيف مزديغ ومغنية :
نخل واقير بالفناء من : البرق بهتم في شربة :
اسود سكانه الحمام فسا : تفك غرابه على طبه :
وقال سعد بن شرح مولى بحيث لهجو حفص بن الوليد
الحضرمي والي مصر بمدح زنان بن عبد العزيز بن زول
يا ثامن الخبل زدي في عنتها : من المقطم في اكا حلوان :
لا زال بعضي يحي في صدوهم : ان كان ذلك من حوريات
وحلوان ايضا بلين بقوه شان نيا بود وهي الخجدود
خراسان مما يلي اصفهان حاوم بالقم ثم السكون وفتح
الواو ماء باسفل الثابت بنى معاويه وذلك حيث
تدفع الثابت في الوقت على الطريق وحلوه ايضا بن
بين سميراء والحاجر على سبعة ليال من العباسية

مزمع

عذبة الماء رشأوها عشرة ذرع ثم الحاجر والحامضة تناوحها
وعين حلوه بوادي السار عن الانهرى وحلوه ايضا موضع
بمصر نزله عمرو بن العاص ايام الفتوح الحلة بالكسرة التشديد
وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثر قال الاغشي
لقد كان في شبان لو كنت عالما : فباب وحي حلة ودياهم :
والحلة ايضا شجر ساكة اصفر من العوسج :
ماكل من حطب سبال وسلم : وحله لما يوطيها النعم :
والحلة علم لغة مواضع واسمها حلة بنو مزيد كبره بين الكوفة
وبغداد كانت تسمى للجامعين طولها سبع وستون درجة وسدس
وعرضها اثنان وثلاثون درجة تقديرا بها حاضنة عشرة
درجة والحول بخارها اربع عشرة درجة وديع وكان اول
من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن مزيد
الاسدي وكانت منافذ ابائه الذود من النيل فلما قوى امر
واشتداد زره وكثرت ماله لاشتغال الملوك السلجوقية بركا في
وتحمده وسجرا ولا ملك شاه بن البارسلان شاه بما تواتر
بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع في غربي الفسوة
لساعد عن الطالب وذلك في الحرة من حرس ونعين وارب

قوية مشهورة في طرف دجيل بعدد من ناحية البرية بينها
 وبين بغداد ثلاثة فراسخ ينزلها القفول حليت بالكسر
 وتشديد ثابته وكسره ايضا وباء ساكنة وقاء فوقها نفظان
 يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا انزلته وهذا
 من ابنه الملائمة والتكثير نحو سكر وشرب وحمير للكثير
 والشرب ومد من الخمر الاصمعي حلت بوزن خربت معان
 وقربة وقال نصر حلت جبال من اجلة حمي ضربته عظيمة كثير
 العنان كان فيها معدن ذهب وهون وبار بنى كلاب
 وقال ابو ذياب حلت ماء الحمي الشياب ومحل معدن حلت
 كذلك كتابه وقال الراعي : تحليت افوت منهم وتبدلت :
 ويروي مجله حلت بالانصير والحلت لزوم ظهر الجبل قال
 : الاصمعي والحجفي في قول ابي حنيفة الحلت :
 هلا حلت ابا اياس شهدي : امام انش الى المولى بخند :
 واخذت نري واتعت عندكم : والقوم دونهم الحلت فاوه :
 قال لايقال الحلت بالانصير والحلت الحليب بالانصير
 ماء لبن الخليس قوم من بجيلة يحاورون بنى لول الحلبعات
 بالانصير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس العلوي الحسني

مائة وكان شاحته باوى اهل السباع فنزل بها باهله
 وعساكره وبتا بها الساكن الجليله والذود الفلخرة وتنوق
 اصحابه في مثل ذلك فصاروا فخر بلاد العراق ولحمها متق
 حياه سيف الذوله فلما قتل بقيت على عمارتها وهي اليوم نصبه
 تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار كثير منها نزل ابراهيم بن عثمان
 الغزي وكان : فاذها فلم : يحدها
 : انا في الحلة العداة كافي : علوى في جنبه الحجاج :
 : بين عربي لا يرورون كلاما : طبعهم خارج عن المناج :
 : وصدوك لا رجوع ضيقا : شغلهم عنها صدق الحجاج :
 : والبلد الذي يطالب الناس : سيف من فخر فجاج :
 : ماله ناصح ولا يعلم العيب : وقد طال في مقام الحجاجي :
 : فضة ما وجبت غير الحجير : الذين طبها لطف للعلاج :
 : وانما سلطت حره فالليالي : كرت حفرته عمر بالزجاج :
 والحلة ايضا حلة بنى قيسه بن ابي اسان بن واسط والبصرة
 والاهواز في موضع اخر الحلة بالفتح وهو بالفتحة المرة الواحدة
 من الحلول وهو اسم قف من الشريف بناحية صالح بين ضربته
 واليمامة وفي شعر عوف القوافي حلة التوك والحلة ايضا

قربة

الحليف تصغير الحلف موضع بجهد قال ابو زيد يخرج عامل
 بنى كلاب من المدينة فاوّل منزله بصدق عليه الازيكة ثمّة
 العناق ثم مدعاهم المصوق ثم المدينة ثم بر الحليف لبي
 ابي بكر بن كلاب ثم للدخول ثم الحصان ثم بر الحبوب ثم تجا
 ثم الجديله ثم ينصرف الى المدينة ويصدق على الحليف بطونا
 من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمر بن كلاب
 الطائفة بالتصغير ايضا والعاء ذوالخليفة قرية بينهما وبين
 المدينة ستة اميال او سبعة ومنها مبقات اهل المدينة وهو
 من مياها بنى جشم بينهم وبين بنى خلفا من عقيل وذوالخليفة
 ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كأمع رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم بذى الخليفة من قهامه فاصبنا هب
 غنم فهو موضع ببرحانه وذات عرق من ارض قهامه ولبس الجمل
 الذي قرب المدينة الحليفة مثل الذي قبله الا انه بالقاف
 كانت تصغير حلقة موضع عند الحماة وقال ابو زيد من مياها
 بنى الجلال الطيقة بردها طربال باسم الملكة وعلم الخنل وهي
 من ارض النعاق المذكورة في موضعها وقرات بخط الازدي بن
 المعلى في شعره بنى بنى بن مقبل الجلاله وصيغته وجمعه :

ان الحليفة ماء لث فاربه - مع الشاء التي خربت بانيتها :
 لا يزال للمعروف حاضرها : ولا يزال مفلما عاشر بايها :
 قال الحليفة ماء لا اقربه ولا اغتر بالشاء عليه فكاتبه في
 الموضعين بالفاء الحليل تصغير حل موضع فدبار بنى سلم
 لهم فيه وقايع ذكر في ايام العرب حليمات تصغير جمع
 حللة الشدى وهو كحماة بطن فلح قال الزنخري حليمات اسماء
 :
 دعاني ابن ارض بنى الزابعدا : تراث حليمات به واحاذر :
 ومن زات احفاء سمويكاتها : من لحن هزلى بينا ابتاعه :
 : وبرى حالات وقد تقدم واذن ابن الاعراب :
 كان لعناق الجمال البزل : بين حليمات وبين الجبل :
 : من اخر اللبل جندع الخنل :
 حليلة بالفتح ثم الكسر قال العربى وهو موضع كانت فيه
 وقته ومنه ما يوم حليلة بشر وهذا غلط انما حليلة اسم
 امرأة من ولد احد ملوك غسان وهو يوم سار فيه المنذر
 بن المنذر وعرب العراق الى الحرث الاعرج الفسائى وهو الاكبر
 وسار الحرث وعرب الشام فالتقوا بعين اباغ وهو من اشهر

أيام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمه ساعين الشمس
 فظهرت الكواكب المتباعدين من مطلع الشمس وقيل ان الضحا
 عمه وهم عرب من فضاعه عمالا للزوم بالشام فلما خرجت
 غسان من مارب كما ذكرناه في مارب نزلت الشام وكانت
 الضحاعه باخذون من كل رجل دينار فان العالم اجذعا وهو
 رجل بن غسان وطالبه بدينار فاستمهاه فله يفضل فضله
 فتادوا الحرب بين غسان والضياعه ففرضت العرب جذعا
 مثلا وقال الخدم من جذع ما اعطاك وكان لرئيس غسان
 ابنة جميلة يقال لها حليمه فاعطاه توداينه خلوق وقال
 لها حلقي به فويل حتى تناجوا ولحا ابو الضياعه وملكوا الشام
 فقالوا ما يوم حليمه بسر وقيل ان يوم حليمه هو اليوم الذي
 قيل فيه الحريث بن ابي شمر الغساني المنذرين ماء السماء وجعلت
 حليمه بنت الحريث تخلق قومها ويحصرهم على القتال فمر بها ثاب
 فلما حلفتة تناولها فقتلها فاضاحت وبكت ذلك الى ابويها
 فقالا لها اسكتي فملا القوم اجلدونه حين لحري علىك وفعل
 هكذا بك فاما ان بنلي غدا بلاء حنا فاستلحائه واما ان
 يفضل فقال الذين يزيدون به فابلي الفتى بلاء عظيم ما ورجع سالما
 زبور

فزوجوه حليمه وقال التابغه :
 يجرب من ايمان يوم حليمه : الى الان قد جرب كل الخراب :
 حبله بالفتح ثم السكون وباء خفيفه وهاء ماسن
 : بناحية اليمن :
 كانوا يجنون من مدبرعا - بجلت مسوح الذراعين منهزعا -
 وقيل حبله واردين اعيار وعليب يروح في السرين وقيل هو من
 من ارض اليمن وقيل حبله موضع بنو الحمايف وقال النخعي
 حبله واربتماه اعلاه لهذيل واسفله لكفانه قال ابو المنذر
 صفت حبله وجنعم الى جبال التراب ونزلوها وسكنوا فيها
 فنزلت فترين عبقرين اعمار بن تاريجا حليمه وسالم ومصاقتها
 واهلنا بوشة العالبيه الاولى يقال لهم بنو ثابر واجلوهم عنها
 وحلوا ساكنهم ثم فأنلوهم فغلبوهم على النار وغفوهم فقاتلوا
 بعد ذلك جمع فيقومهم عن بلادهم فقال سويد بن خديع لحنيني
 : اقصى بن بدي بن هتر :
 ونحن ارضنا تاربعين بلادهم : بجله لغنا ما ونحن ابورها :
 اذا سدت طالت وطالطوا لها : واخطنا العطر والفضورها :
 وجدنا سيرة لايجول حليفنا : اذا حطت نعياب قوم نكدها :

ونحن نرى اجتماعاً عن بلادها : معلومة عاد مولى سدها -
 وتبين فرقاً بالجماعة منهم : وقرى بحرف الجبل بترتيبها
 وحلبه أيضاً حصن من حصون نجر في جبل جبر من أرض اليمن
 أيضاً حابة بالفتح وباء مشادة ماء بصريه لغنى
 وعندها كان اجتماع غنى للخصومة في عين نقي قال امية بن
 : ابي عاتق المندلي :
 وكانها وسط النساء غمامة : فزعت برقعها نثرت شاص :
 او معرلة بالحقى وبجلته : يقرأ التام بشاذر بجماس :
 : وانشد ابو عمر والسيباني في فؤاده :
 فلك السقاية من حلبة مشربة : محسنة حيز السجلها :
 وسلم على الاطباء الاوائل فطمنا : وعمرها الخيل من صالحها :
 اخى واثر والعبير العظام من الساء حلى بالفتح ثم التكون
 بوزن جلي قال عمارة اليمنى حلى مدينة باليمن على ساحل
 البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام
 : وهي حلبة المقام ذكرها اقالع العربية :
 خيل حلى سد حلبة مودري : حذار المنايا او مقبلة الاعراب :
 خيل السعدى فممتما : بلوط اللسد فاسعانيا :
 فارة

فولد ما اجبت سد ابيك : من الارض حتى حلى اليمانيا :
 باب الحاء والميم والياء
 الحى مقصور ذكر في هذا الباب لانه يكتب بالياء حماتا
 بالفتح وبين الالفين ناء فوهما نقطتان وضع في قول النابغة
 : كان الناج معقود عليه : بلغنا من اخذت بنى ابيان :
 : واخبار صواد عن حماتا : لبيك الكفر والبرق والذولى :
 الحمانان موضع بواحي المدينة قال : كثير
 وقد حال من حرم الحمايز وفتح : ولعرض عن وادى البليدة
 الحماة بالفتح والذالك ناحت بالجمامه لبي عدي بن عبد مناه
 عن محمد بن دريس من ابي حفصه حمار بلفظ الحمار من الذواب
 واد باليمن حمار بالفتح وتشديد الميم بوزن عطار موضع
 بالجزيرة الحماة بالكسر نابت الحمار من الذواب حتر
 في بلادهم حماس بالفتح والمدة موضع واشتقاقه بعد
 حماس بالكسر جمع حيس وهو المكان الصالح موضع حماطان
 بالفتح جبل من الرمل من جبال الدهناء قلا : ياد اسلمى في
 حماطان اسلمى وحماطان بنت فيما قيل حماط بالفتح هو في
 اللغة شجر غليظ على البادية قال : كما مثا العصي من الحماط :

قال ابو منصور حمام موضع ذكره في الزمره فقال
 فلما خفتنا بالحمول وقد عات حمام وجرباء الفخى تشاوس
 وفي كتاب هذيل خرجت غاذبية من بني قريم من هذيل يربدون
 فها حتى صبحو على ماء يقال له ذوحمام من حد البلب وخرجت
 غاذبية من فهم يربدون بنصاهله حتى لمعوا بذي حمام
 فالتقوهم وبنو قريم وهم رهط تابطوا بنو عدى فقتلهم
 بنو قريم فلم يبق منهم غير رجل واحد عجز عن بياننا فقال
 سلمى بن المغيرة الفرمي :
 فاقتلنا العلفى بزحمتنا : وقد غفقت بالظلمة اللثة اليد
 حربيا وقد القوا الزباء وراءه : وقد بدد السيف الذي يمتلئ
 بطعن مضرب الغنائق كافئا : بلقهم بين الحمام ابرود :
 الحمام اشجر وجمعه حليط حمامك بالفتح والتخفيف والخذ
 كاف حصن بنى نبيد باليمن حمامك بالفتح وقشد يد المليم
 والفر ولا م جبل في ديار بني كلاب من يناحيب حمام
 بالفتح والقسم والتخفيف والحمام في اللغة حتى الابل قال نصر
 ذات الحمام موضع بين مكة والمدنية والحمام ايضا ماء في ديار
 قشير قريب اليمامة والحمام ماء جاهلي بضرية وعين الحمام

من مؤمن ملل وصحبات الحمام احتاز به رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يوم بدر وحمام موضع بين الحجرين اقطعته ثور
 بن عروق القشيري والحمام ضم في بني هند بن حرام بن خبثه
 بن عبد بن كثير بن عذبه سمع منه صوت بظهور الاسلام
 حمام بالفتح وتخفيف الميم موضع في قول جرير
 عفا ذوحمام بعدنا وحفير : وبالنزدي منهم ومصير :
 حمام عين بن شد يد الميم بالكوفة ذكره في الاخبار مشهور
 منسوب الى ابن مولى سعد بن ابي وقاص حمام بل بفتح
 البناء الموحن وسكون وجيم بالبصره مر ذكره في بلج حمام
 موضع في طريق الحاج بالكوفة خلم فيل بكبر القاء وباد ساكنة
 ولا م بالبصره نبل فيل وولى زياد بن ابييه وكان حاجبه
 وكان اهل البصره يمزجون المثل بحمامه وركب فيل يوما معه
 ابو الاسود ذروى وكان فيل على برذون هملاج :
 لعمر ابيك ما حمام كرى : على النكبين من حمام فيل :
 فقال ابو الاسود :
 ولا رقا حيا حلف المولى : لتنا على يد الرسول :
 وقال يربدون مفرج لطلحة الطحلات :

كبرين

: هل لم يفرحوا من مكانه : ام هل تغير بعدنا الاجفان :
 : باليت شعري غير منه باطل : والذهر فيه عوطف الحوار :
 : هل ترسمت في المطبة بعدها : بحري القطين وتوقع الاخبار :
 : وقيل حمامه ماء لبني سعد بن زيد بن ساه بن عتميم بالعمرة وينتد
 : : قول جرير :
 : ان الفوار فلا يزال موكلاً : فهو حمامته او برب العاقرة :
 : والمشم وبهوى حمامه وقد تقدم حمان بالكسر ونشد يدي الميم
 : والفونون محلة بالبحر سميت بالقبيلة وهم بنو حمان بن
 : سعد بن زيد بن ساه بن عتميم واسم حمان عبد الغزي وقد سكن
 : هذه المحلة من نسبها وان لم يكن من القبيلة حماه بالفتح
 : تلفظ حماه المرأة وهي امة زوجها الالفه فيه غيرهن وكل شئ
 : من قبل الزوج نحو الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حمى وبنه
 : اربع لغات حمى مثل قفا وحمو مثل ابو وحمه ساكنة الميم بعدها
 : حمزة وحماء ايضا عضلة الساق وحماء مدينة كبيرة عظيمة كثيرة
 : الخيرات وحمية الاسعار واسعة الزفة حفلة الاسواق مجبظ
 : بها سوق محكمة وبظاهر النور حاضر كبير جدا فيه اسواق كسبن
 : وجامع مفرق على ظهرها المعروف بالعاصي عليه عند بوعبر

: نميتي طلحة الغالف : لقد ننتي املا بعيدا :
 : قلت لمجد حروكن : لسماء التي نلد العبيدا :
 : ولوارضت في حمام نيل : والبست المعارف والبرودا :
 : حمام بنجاب بكسر الميم بالبحر بنسب النجاب بن راشد
 : الضبي قرأت بنجظ ابن برد الجمار الموصولي قال ابن سيرين
 : مرت امرأة برجل فقال لها كيف المهرين الى حمام بنجاب
 : فقال لها هنا وارشدتها الى حربة ثم قام في ابرها وارودها
 : عن نفسها فابت فلم يلبث الرجل ان حضرته الوفاة فقبل لقل
 : : لا اله الا الله فاذنا يقول :
 : ياربت قابلية يوما وقد لعبت : كيف الطريق الى حمام بنجاب :
 : ذات الحمام بلدين الاسكندرية وافريقية له ذكر في الفروع
 : وهو الى افريقية اتراب حمامه بالفتح بلفظ واحد الحمام
 : من الطيور ماء لبني سليمان بن جاسم العلوية القبلي قال ابن
 : : التكت ذلك في مشرقه وكثير :
 : مولد اشارها وطن الحسى : فواعدي شرا من حمامه معلما :
 : واباه عنها فيما احب طجب بن دينار المازني مانن بن عمرو
 : : بن عتميم بمولده :

عجابه بن الصامت ومضى نحو حماه فلقاه اهلها من غين فخطبهم
على الجزية في رؤسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شيزر
فكان حالها حال حماه وقال عبد الرحمن بن المنكف بهجو
: الملك المنصور محمد بن نفي الدين صاحبها :
ما كان يصلح ان يكون محمد : سوى حماه لقلته في دينه :
فدلتهمت منه الصفا فخيرها : من جنسه وفروها كرونه :
فرون حماه قلت اذ متقابلتان جبل شرق عليهما ونورها العاجم
وبين كل واحد من حماه وحصن المعتره وسلمية وبين صلاح
يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق حنة
ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد نسب اليها
جماعة من العلماء منها قاض القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن
المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الحموي المعروف
بالشامي وكان من صالحى القضاء تفقه على القاضي ابي الطيب
الطبري وكان لا يخاف في الله لومة لائم روى عن ابي القاسم
بن بشران والي طرابلس بن غياث وغيرهما روى عنه عبيد
الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماه سنة اربع مائة ومات
ببغداد في شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة السحاب

نسق الماء من العاصم فنسقى بساتينها ونصب الى بركة جامعها
ويقال لهذا الحاضر النوف الاسفل لانه مخطط عن المدينة ليمون
النوف النوف الاعلى وفي طرف المدينة قلعة عظيمة حبيبة حنما
وانقضت عمارتها وحضر حنما فله نحو مائة ذراع واكثر الملك المنصور
محمد بن نفي الدين عمر بن شاهنشاه بن ابوب وهو مدينة قديمة
: جاهلية ذكرها امر القيس في شعره فقال
نقطع اسباب السابرة والهوى : عشية رحنا من حماه وشيزرا :
عشية رحنا من حماه وشيزرا : اخول الجهد لا يلوى على من تعذرا :
الا انما لي يكن قديما مثل ما هي اليوم من العظم سلطان مفرد
بما كانت من عمل حصن قال السهم بن الطيب فيما ذكر من البقع التي
شاهدتها في سيرة من بعد المد مع العضد الى الطوليين فقال بعد
ذكر حصن وحماه قرية عليها سور وحصان وفيها بناء بالحجرات
واسع والعلى حجري لمامها وبقي بساتينها ويدبر بواعيرها
وكان قولهم في سنة احدى وسبعين ومائتين فتمها قرية
وقال النجدي لولجماه انسان وشون درجة وثلاثان وعونها
حمر وثلاثون درجة وثلاثان وربع وقال السهم بن يحيى بن جابر
لما افتتح ابو عبيد حصن وفتح في سنة سبع عشرة حلف فيها

عجابه

جمع حمار نحو سمال وشمايل وافالك وافايل وهي حجارة تجمل
 حول الخوض ترز الماء اذا طغى وانشد بن الاعرابي
 كانت النخلة في اعلى حمارين : سايب القرين ريط وكان :
 وهو علم الموضع كذا قيل الحمايم قال الخفصى من قلات العارض
 بعنى العارض البمامه المنهورة والحمايم والحجاير حمتا النوير
 والمضى تشبته الحمنة وسفنت معناها بعد هذا ان شاء الله
 والنوير يصغر النور وهما جبالان والنوير ابريقا بضع وهما ابني
 كعب بن عبد الله بن ابي بكر حمدان فعلان من الحمد قال
 العركي مدينة حولها مائة وعشرون قرية حمره الاسد
 الاسد احد الاسد بلده والاضافه وهو موضع على ثمانية اميال
 من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم احد وظلب المشركين والحمره اسم لمدينة ليله بالاندلس
 وهي مدينة قديمة فيها اثار عجيبة وهي على ضلېبر وبها عين
 الشب وعين الزنج والحمره حصن من نولى بيت المقدس والحمره ايضا
 موضع بفسطاط مصر والحمره ايضا من قرى مصر وتعرف بحمره
 التباين وبكر التين المهملة وسكون النون وكسر الباء اللوحده
 وفتح الواو وباء ساكنة وكسر النون بلفظ التثنيه من كون

الزبر

الشرفيه والحمره ايضا ويعرف بالحمره الشريفه وبحمره
 شرفين من كونه الغريبه والحمره ايضا ويعرف بالحمره الغريبه
 من كونه الغريبه والى لحد هك بنب الياس بن العزج بن
 ميمون الحمرى روى عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة
 سبع وثلاثمائة والحمره ايضا من قرى سجان باليمن حمره
 بالضم ثم التكون وزلى والفتون ساكنان وكسر الذالك
 المهملة وزلى ومعناه بالفارسيه قلعه حمران وهي بخرابان
 وذكرها في الفتوح فتحها عبد الله بن علمر بن كزير في سنة
 احدى وثلاثين عنوة حمران ايضا بالضم قصر حمران
 في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجاده بطوله الخيل
 مئاسرا قايلا قاله ديبعة بن مقبروم الضبي
 امن الهند عرفنا الرتوما : حمران قصر ابنتان تريماء
 تخال معارفها بعد ما انت : ستان عليها الوسوما :
 وقصر حمران ايضا قرية قرب المعشوق قرب سامرا
 بينها وبين كويش مرجه وحمران ايضا ماء في ديار
 الرزباب كان مالك بن الرزيب المازني ورفيق له يقال
 له ابو حردب بلصان ويقطعان الطريق فاستعمل جبل

من الانصار عليهم فاخذ ما لك و باحررب و خلف مالك
مع الانصارى فامر غلاما لئلا تجعل بوق ما لك فتعمل
ما لك غلام الانصارى فانتزع منه سيفه فقتله به ثم
شد على الانصارى فقتله ثم هرب الى الحجر بن ومنها
الى فارس فلم يزل مقيما بها الى ان قدم سعد بن عثمان
واليا على خراسان فاستحبه وقال مالك
سرتنه حتى لي و اصبغ دونهما : مفاد حمران الشرف و غرت
بطالع مز و ارى الكحل كلفها : وقد ابحر بتمنه فو يدور بوزن
على ذماء البدينان : ابا حردبيل و ابا حردب
و حمران ايضا موضع بالرقه حمران بكر بن و شد البداء
بوزن حمر و فان موضع بالباديه حمران بكر بن و شد
الراء و الفندون فزبه بجران اليمن حمران بالفتح ثم
التكون و راء مدينة بالغرب قال البكرى الطريق
من اشبالك موسى التجاج يخرج من مدينة اشبال الى
شعبة و هي فزبه و منها الى مصق بين جبلين زنفى
الى فحصل فخرج منه عروق العاقره فزجا و من هذا
الموضع بجبل الى الافاق و هناك مدينة تسمى حمره نزلها

ربا

و بناها حمره بن الحسن بن سلمان بن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم و ابو الحسن بن سليمان وهو الذي دخل
المغرب و كان له من السن حمره هذا و عبد الله و ابراهيم و احمد
و محمد و القاسم و كلهم اعقب هناك و سار من حمره الى بلباس
و هي في جبل عظيم و من بلباس الى حمره المدجراج ينسب اليها
ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمرى المغربى كان
فقيها صالحا سمع بيغداد ابا نصر الزبى و فى البصره ابا عبد الله
و روى ابو القاسم له شئى و قاله توفى سنة سبع و عشرين
و خمائة و سوق حمره بل الخرب المغرب و هو مدينة عليها
سور يترها حمره لجه منقوبه ايضا الحمره بن الحسين بن
سليمان و هي اقرب من الاولى حصن بالكرك ثم الكرك
و الضاد ممله بلاد مشهور قديم كبير مستور و فى طرفه القبلى
قاعه حصينه على شال عالي كبير و هي بين دمشق و حلب نصف
الطريق بذكر و يوثق ببناء و جبل يقال له حصن بن المهدي بن جنان
بن مكيف و قبل حصن بن مكيف العمليق و قال اهل الانشقاف
حصن الخرج حصن حوصا و الحصن فتح من اخصا اذ ذهب و ربه
و قال ابن عون فى زنجيه طوا حصن احدى و ستون درجة

وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم الرابع وفي
كتاب المحجة مدينة حصن طولها ثمان وستون درجة وعرضها اربع
وثلاثون وحرارة اربعون درجة في الاقليم الرابع ارتفاعها
ثمانى وسبعون درجة تحت ثمانى درجة من النيران بقابلها
منها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها
من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال اهل النهر حرمتها
اليونانيين وزيون فلسطين من غزتهم وما فتحها فذكر
ابوالمشهور عن ابي مخنف ان ابا عبيد بن الجراح لما فرغ من دمشق
فقيه امامه خالد بن الوليد ومحمد بن زياد الطائي ثم اتبعهما
فلما اتوا فوق حصن قائلهم اهلها ثم لجأوا الى المدينة وطالبوا
الامان والصلح فصالحوهم على مائة الف وسبعين الف دينار
وقال الواقدي وعين بينا المسلمون على باب دمشق اذ اقبلت
جبال العدد وكثير من خرج اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت
لهيا والسمة فولوهم من روين نحو حصن على طريق قارحتى واقوا
حصن وكانوا متخونين لهرب هرقل عنهم فاعطوا ابا بديهم وطلبوا
الامان فاسنم المسلمون فخرجوا لهم الترك فاقاموا على الازبط
وهو النهر السمي بالعاصم وكان على المسلمين النمطين الاسودين

الكرة

الكندي فلما فرغ ابو عبيد من امر دمشق استخلف عليها ابنه
ابي سفيان ثم قدم حمص على طريق بعلبك فغزا باب القيسين
فصالح اهل حمص على ان امنهم على انفسهم واموالهم وسودت بينهم
وكاتبهم وارحطتهم واستثنى عليهم ربع كيبته بوزن المسجد
واشتد الخراج على من اقام منهم وقيل بالاسمط صلحهم فلما
قدم ابو عبيد امضى الصلح وان اسمط قسم حمص خطا بين
المسلمين وسكنوها في كل موضع خلا اهله وساخه متروكة
وقال ابو مخنف قول رابيه وافنا للعرب حمص فنزلت حول
مدينتها رابيه ميسرة بن مسروق العبسي واقل مولود ولد
في الاسلام بجمادى بن محرز فكان دمهم يقول اقد شهدت صفين
وفانك مع معاوية وطلبت دم عثمان وما احب انى بذلك
حرر النعم قالوا ومن عجائب حمص صوتة على باب مسجد
الحجاب البيعة على حجر ابيض اعلاه صوتة انسان واسفله صوتة
العقرب اذا اخذ من طين ارضها ونتم على تلك الصوتة نفع من ابع
العقارب منفعته بيته وهو ان يشرب الملعق منه بما في
ن لوقته فقال عبد الرحمن :
خيل ان حانت بجمص نبي : فلان ذنك وارفعك المحجدة

ومرا على اهل الجبابرة اعطى : وان له يكن اهل الخنا على الضد
وان انتماله نرفعاك فلما : علسان فالقور فالابن القرني
لكيما على البرق الذي وقتله : ذر على نعلوا وما نالنا بئرا
ويخص من المرات والمشهد شهيد على بن اوطار عيسى سلم
فيه عمود فيه موضع اصبعه وله بعضهم في المنام وبها دار
خاله بن الواب وقبره فيما يقال وبعضهم يقول انه مات
بالمدينة ودفن بها وهو الاصح وعنا قبر خاله قبر عياض
بن غم القرشي الذي فتح بلاد الجزير وقبره وجه خالد بن
الوليد وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب والصحاح
ان عبيد الله قتل بصفين فان كان نفل جنبه الحسن ولله علم
ويقال ان خالد بن الوليد مات بقرية على نحو ميل من حرس وان
هذا الذي يزعم انما هو قبر خالد بن الوليد بن يزيد بن
معاوية وهو الذي بنا القصر بحمص فلما رما القصر في غزوة
الطريق باقية ويجوز قبر سفينة مولى رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم واسم سفينة مهرا وبها قبر مولى علي بن
ابي طالب عيسى بن ميثال ان قبره في اقله النجاش وقيل ابيه وقيل
ميثال التمار بالكوفة وبها قبور لاداد جعفر بن اوطار الجبار

وب

وبها مقام كعب الاخبار وشهد الابن الدرداء وابي ذر وبها
قبر دونان والحريث بن عفيف الكندي وخطم الازرق القاسم
والججاج بن عامر وكعب وعجزهم وينب اليها جماعة من العلماء
ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان ابو جعفر الطائي الحمصي
الحافظ قال الامام ابو القاسم الدمشقي قدم دمشق في سنة
سبع عشرة ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن يوسف القنري
والحماد بن يونس وادم بن اياس وابي المعين والحصى وعبد السلام
بن عبد الحميد السكوفي وعلي بن قادم وحلق كثير من هذه الطبقة
روى عنه ابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابو داود النخعي
وابنه ابو بكر وعبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن ساعد
وابو زرعة الدمشقي وخلق كثير من هذه الطبقة قال
عبد القدير بن سعيد القانع سمعت محمد بن عوف بن سفيان
يقول كنت العب في الكوفة والكوفة وانا حدث فدخلت الكوفة
المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافا بن عمران فدخلت لاختها
فقال لي يا فتى ابن من انت قلت انا ابن عوف قال ابن سفيان
قلت نعم فقال اما انك باك كان من اخواننا وكان ممن يكذب
معنا الحديث والحلم والذي يشبهك لان يتبع ما كان عليه

والدك فصرنا الى ابي فاجبرها فقالت صدق يا بني هو صدق
 لا يكف البسني فوبيا من ثيابيه واذا را من اذنه ثم حث
 الى المعافا بن عمران ومع محبته وصدق فقال لي اكتب
 حديثا اسمعيل بن عبد ربه بن سليمان قال كتبت الى امير
 الدرداء في اوصي مما تعلمني اطلبوا العلم صفارا يعلمونه كبا دكا
 قال فان لكل حاصده ما ربح خيرا كان او شرا فكان اوله حديث
 سمعته ودر كره عن يحيى بن معين حديث من حديث الشام
 فرده وقال ليس هو كذا قال فقال له رجل في الحلقة يا ابا ذرنا
 ان ابن عوف يذكره كما ذكرناه قال فان كان ابن عوف
 ذكر فان عوف اعرف بحديث بلدك وذكر ابن عوف عنده
 عبد الله بن احمد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين
 فقال ما كان بالشام منذ اربعين سنة مثل محمد بن عوف
 ذكر ابن قانع انه توفي سنة تسع وستين ومائتين وقال
 ابن المنادي مات في وسط سنة اثنين وسبعين ومائتين
 ومحمد بن عبد الله بن الفضل بعثت بابن ابي الفضل ابو الحسن
 الكلابي المحض حديث عن محمد بن مصعب وجماعة كثيرة من
 طبقه وروى عن القاسم ابو بكر المياجي وابو حاتم محمد بن

جنان

جنان البسني فجماعته كثيرة من طبقتهما وكان من الزهاد
 ومات في اول يوم من رمضان سنة تسع وثلاثمائة
 ومات ابنه ابو علي الحسن لعشرون من شهر ربيع الاول
 سنة احدى وخمسين وثلاثمائة ومن عجيب ما قامته
 من امر حسن وفساد هو انهما ونوبتها الذين يفسدان
 العقل حتى يضرب جما قهتهم المثل ان اشاء الناس على علي
 عليه السلام يوم صفين مع معاوية كان اهل حمص
 واكثرهم نحره بيا عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك
 الحرب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى
 ان في اهلها كثير من يرى مذهب التصيبه واصحابهم
 الامامية الذين يستون النصف ففقد التزوا والفضال الاقلا
 وحصل ايضا بالانديس وهم يسمون مدينة اشبيلية حمص
 وذلك ان بني امية لما حصلوا بالانديس ومكروها سموا
 عنده مدن بها باسماء مدن الشام وقال ابن بشام خلد
 جنده من جنده حصل الى الانديس وتكونوا اشبهوا بنسبت
 بهم وقال محمد بن عبدون يذكرها :
 هل تذكر العهد الذي له الله : ومودني محمد ومه بصفاة

ويشتاق ارض حمص والحجى : فدخل عمقه جباه بالضمياء :
 ودموع ظل الليل بخار عينا : تروا اليان من عيون المساء :
 حمص بكروين ونشد بالميم والصاد همسلة ايضا دار
 الحص بمصر عند المربعة ينسب اليها عبد الله بن منير
 الحمصي المصري ذكره ابن بولس في تاريخ مصر وقال
 كان يسكن دار الحص التي هي المربعة فنسب اليها وهو
 مولد لبعض آل بني عثيم مولد سلمة بن مجاهد الانصاري
 كان موثقا عن الغضاة حمص بالفتح ثم الكسر والتخفيف
 والصاد همسلة فزيه قريب خلفا من اعمال الشار في طرف
 قزوين حمص بالفتح ثم التكون والصاد همسلة وهو في اللغة
 كل بنت فيه ما وحده نعام الابل وادي حمص قريب من
 له ذكر في شعرهم حمص بفتحين حمص وعريق بالصغير موضعا
 بين البصرة والحجرين في شرق الدهناء وقيل هو بين السد
 وسوده وهو نخل وزيه عليها نخلات لبني مالك بن
 : سعد قال الراجر :
 يارب بيضاء لها زوح حمص : حلالة بين عريق وحمص :
 : ترميك بالظن كما ترمي الغرض :

حمص بالفتح ثم الكسر من قري عثر من ارض اليمن من جهته
 وبلغها حمصا بثلاث فتحات مقصور بوزن حمزي يوم
 حمصي من ايام العرب وهو يوم قوافل الحمقثان قال سيف
 عمدا ابو بكر الخالد بن سعيد بن العاص وكان قادم من اليمن
 وترك عمله وبعثه الى الحمصين من شارق الشام حلان
 : موضع باليمن من ارض قري المغرب قال الضبي نذكر جناد :
 حتى استوت بلحلام عوارها : مجلن من عرب المرءاء اساءة
 حل بفتح اوله وضم ثابته ولا من قري اليمن ثم حارة بنى ثابته
 حلال بفتحين بلفظ الحلال من الشاء قال ابو منصور هو اسم
 جبل فيه جبلان يقال لهما طران وانشد الراجر
 : كأنها وقد تدلى الشران : ضمهما من حمل طران :
 : صعبان عن شمايل ويمان :
 وقال غير حمل في ارض بلقيس بن حمر بالشام بذكر مع اعقد
 وقال العمري حمل بالشام في شعر امرئ القيس ودواء العكري
 : عن الكلبي بالجيم قال :
 تذكرت اهل الضاحين وقلائد : على حمل منا الرقاب واعفراء :
 وحمل ايضا جبل قريب مكة عند نخلة اليمانية وحمل ايضا اسم

صفحة

والجمع الحمام وحجارها منقطع ولا زف بالارض تنبت نباتا
لذلك ليس بالقليل ولا الكثير والحجاة ايضا ما يبقى من الاليه
بعد الذوب والحجاة العين الحانه ينسقي بها الاعلاء والمرضى
وفي الحديث العالم كالحجاة بانها البعداء ويتركها الفرباء فيينا
هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي افوام تنفكون
اي يتنهدون وفي بلاد العرب حياه كثيرة منها الكيمه في بلاد
كلاب وحجاة الثور لبني كلاب ايضا وحجاة البرقه وحجاة
حمر وحجاة المنضى وحجاة الهودري هذه السنه في ديار
كلاب فانما حجاة المنضى وهي حجاة فاردة ليس يعرفها جبل
فالا الاصمعي وهي جبل صغير كانه قطع من حرة لبني كعب بن
عبد الله بن بكر بن كلاب وحجاة الثور بربرق وهذا كله
في مصادر المضاعه وقال عبد العزيز بن زياده بن حزم بن عوف
: بن كعب بن بكر بن كلاب :
ورحاض الوعاء وعساجحة : لاجر وكافيله بنعيم :
والحجاة ايضا جبل بين ثور وسيميراء عن ديار الطريقيه
قبا وبجده حجة ماكين في ديار ربيعه قاله بنفيع
: بن صفار :

نفا من يسلع الحج حتم بالضم لحم مصدر الاحم والجمع
الحم وهو الاسود من كل شئ وبه سمي هذا الموضع وهي جبله
: جبلان سود بجند في ديار بني كلاب فالرجل منهم :
هل تعرف الدايعة بالحتم : فصر الحظ النفس بالقامه :
: لم يبق عن يربوبها المشتم :
حتم بالكسايه واد في بلاد طي حتم بالضم ثم الفتح يوم
ذي حرم من ايام العرب حمان بالفتح ثم التكون ونونان
بينهما الف موضع باليمن والحمان صفتان يمانتان ولا
ادري حمان الذي تقدم احد هما ام غيره وواحد الحمان حمن
لاحمان هكذا فالنصر حموريه بالفتح وتشديد الليم فيهما
: فزبه بالعوطنه دمشق قال ابن ينيو :
: سفها ادوى من البريز : الى الفصين وحموريه :
: الى بيت لها الى بزنق : ولاح مفكته للاعبة :
حتم بالفتح ثم التشديد قال ابن شميل الحجاة حجارة سود
براهها لاذقه بالارض نفود في التيسلة والليسين والثلاث
والارض تحت الحجاة تكون جلدًا وسهولة والحجارة يكون
مدلنية ومنفرقة وتكون ملبا مثل الجمع ودوس الرجال

والرج

وهي اصل غنمة ولكنة في الكلام المحبري قال وكذلك
يقولنا هل صنعاء اذا راوغت بها من اغتنام بادية صنعاء
هو محبري يزيدون من حمير بن الغوث ولا يزيدون الحمير
الاكبر ولا حمير بن سبا الاصفروهم يعلمون ان فيهم الفضل
والشعر والى حمير بن الغوث هذا ينسب اكثر هذه اللغة
المحبرية الحميرية بنو منسلة بن مهران بن مهران بن مهران
ذكر في خبر شبيب العقيلي الذي ذكره المتنبي في مدحه
لكافور وقال الحافظ ابو الفاسم الدمشقي جنادة بن قناعه
الضبي من اهل قرية الحميرتين حدث عن سليمان بن داود
الحولاي الذي رواه عنه عمرو بن ابي سلمة الدمشقي نزيل
نيس حمير بالفتح ثم السكون وبياء والفساد مجمة مساء
لعاب بن مالك بن قاعة بن سعد حيط بالفتح ثم الفتح
وبياء مشادة مكسورة وهو صغير الجمال وهو يجر كبار
ينبت في بلادهم بالغنم الحيات قال كشمس العاصم بن الحمال
: وهو ملة بالذهناء قال ذوالرمة :
الى مستوى الوعاء بريح : وبين جبال الاسمين الخوار
اب المكنزات وقد ذكر ذوالرمة في شعره حاط اعلاه هذا

: غنمة ماكين اذا التفتينا : وقد جم التواعد والزبير :
والحمير ايضا قريبة في جميع مصر والحمير مدينة افريقية
من عمل فسطاطية من نواحي بلاد الجريد والحمير ايضا من اودية
الملكه من ارض اليمامة والحمير ايضا عين جارة بين اسرنت
وجزيرة بن عمر على دجلة بقضاء من النواحي البعيدة يستشفى
بائها ولها موسم والحمير بالضم والحمير الاسود من كل شيء
والحمير للنبه وقال نصر الحمير جبل او وادي الحجاز حبان
بالضم والتشديد الميم وفتحها وبياء مشادة جبل من جبال
سلي على جافة الوادي وادي له الحمير تصغير حمراء موضع
: من نواحي المدينة ذوالرمة قال ابن هريرة :
الان سلى اليوم حاريت في الجبل : واخذت بنا الاعلى من غير ذلك
كان له جاد وادفا باكان مشعر : ولحمير وحمير الحمير ذوالرمة
حمير بالكسر ثم السكون وبياء مفتوحة واد قال ابن ابي ذر
المسدي ان حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك
بن زيد بن سعد بن حمير بن سبا الاصفري لم يبعه بن حمير
بن سبا بن ثعلبة وهو حمير الاكبر وحمير الغوث هو حمير
الادري ومنان لهم باليمن بموضع يقال له حمير عربي صنعاء



وقد صغره وقد مر الخليلية مصغر منسوب قرية من فري
 هز الملك من نواحي بغداد ينسب إليها منصور بن احمد بن
 ابي العز بن سعد الضير الخليلي سمع دعوان بن علي بن جواد
 الجاني وعلي بن عبد العزيز بن التمام سمع منه ابن نغمة
 وقال ومات سنة ثمان وعشرون وستمائة الحيمه بلفظ
 نضير الحيمه وقد مر تفسيرها بلده من ارض الشراه من ارض
 عمان في الطرار الشام كان منزله بن العنبر ايضا قرية بيطن
 مزين نواحي مكة بين سدوعه والبرابر فيها عين ونخل
 وبها بقول محمد بن ابراهيم بن قرية العنبري شاعر
 عسرى انشد في ابو الربيع سليمان بن عبد الله المالكى المعروف
 بابو الربيع بمصر قال انشد في محمد بن قرية نفسه :
 مرعي من بلاد خلة والصف : باكان سولة والريبه :
 وانما انجفت وادي ستر : لربيع ورددت ماء الحجيمه :
 ونبيل سادية بيطر الماء : ودد والندفيه بعقد عجمه :
 بين شم الانوف نذرت عليهم : طالبات الترويطنا خيمه :
 الحسى بالكرك والقصر واصله في اللغة الموضع وبنه كلا
 يحيى من الناس ان يبعوه ان ينعوهم يقال حيمت الموضع وانت

منه واحيمته اذا جعلته حيا لا يعرب والحى عيذ ويقبر
 فمن من جعله من حياى بجاحى محاماه وحماه وقال
 الاسمعى الحى ابن خالويه حجه من من قولهم نفسى لك
 الغناء والحماه ويكتب بالقصور منه بالياء والالف لانه
 قد جكى في تثنيه حوان وهو شاذ وقال الاسمعى الحى
 حيان حى ضربته وحى الزبده قال المؤلف ووجدت
 انا حى نيد وحى البتر وحى نى الشرى وحى البقع فاما
 حى ضربته فهو شهرها واسيرها ذكر وهو كان حى كليب
 وابل فيما زعملى بعض باديه طيى فالذي مشهور عندنا
 بالباديه برويه كابرنا عن كابر قال وفي ناحيته منه
 قبر كليب معروف ايضا الى الان وهو سهل الموطن كثير
 الخلة وارضه وبناته ستمته وبنه كانت فرعى ليل الملك
 وحى الزبده ايضا زاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بقوله انعم المترو الحى لولا كثرة حياته وهو غلب الموطن
 كثير الحوى تطول عنها الادبار وسفت الخواصر وروهل
 اللحم وحى نيد قال يقلب الحى حيا اذا كان في اشعار
 اسد وطى فاما في اشعار كلب فهو في احما بلادهم قريب من

الجهاد كما أمر النبي لنعم الصدقة والخيل المعذرة في سبيل الله
والعرب في المحي اشعار كثيره ما يعنون بها حتى ضربته
: قال اعرابي :
ومن كان له بعض فاني ففانني : بنجد الى ارض المحي عن رشان
البهاوى مثلان في تربينا : ولكننا في الجهر مختلفان :
نحن فتيدي ما بنا من صباه : وانفي الذي لولا الايضاضان
: قال اعرابي اخر :
الاتان الله ان يبقى للمي : بل في قوله المحي والمطايا :
فاني لا تشفي لثنتين بالمحي : ولو تمكنا الجهر اسقيا :
واسال من لا يفت هل للمحي : وهان نثلن اهل المحي كنجاليا :
: اعرابي اخر :
خيلنا في العيش عيبا لنا : وحبنا الايام المحي نبيها
ليالي ابواب الضبي جدد لنا : فقد انجحت هذه على احدنا
باسبب الحناء والكنوت وما كبرهما
الحناتان بالكر وقد يد النون والفوهرة فقاء فوقها
نقطتان والفونون تشبه الحناء وهو الذي يختضب به
يقال حناء والحناء اخضر منه وهما فنون احمران من رمل

المدينة بينهما وبين عرب قال اعرابي :
سقى الله حيا بيزارية والمحي : حتى يند صوب المدينتان المطير
امير وبتالله من كان منهم : اليهم ووقاهم صروف القادون
كلا ظريف العين يوم تطالعت : بنا الزمر سألنا العالمين القلوب
اقول لفقام بندي ابا قري : سنى البرق بيد والعيون والظلم
فاز تبتك الوجها الذي هيج الحور : اعتنا وان مضيت بصاير
وحى الشير بكر النون وفاء ذكر في موضعه فالعظيم العظم
وهل ادين ببر الحضرة المحي : حتى الشير بوفا او بالغة الفعز
جميع بنى عمر والكرام ولحون : وذلك عصرة من قبل العذر
وبروح محي ابن عوى فكلها بالهنا حتى ندى الشرى ذكر
في الشرى محي النقيع بالنون ذكر في النقيع فالاشافي
في تفسير قوله النبي صلى الله عليه واله وسلم لا محي الا الله
ولرسوله كان الشريفة من العرب في الجاهلية اذ انزل بلدا
في عشرته استغوى كابل الخاصة مدى عوانه فامر برعه
معه احد وكان شريك في سائر المراتع حواره فالسفهى
ان يحى عن المتاح حتى كما كان في الجاهلية وقوله الا الله
ولرسوله بقوله لا يحى الا الخيل للرسولين وقد كانهم الموصفة

للجهاد

عالج منبتهما بالخناجر لجرهما الخناجر واحده الذي قبله
 قال زياد بن منقذ :
 باليت شعري عن خنثى مكنته : بحيث تبنى من الخناجر الالئم
 عن الانشاء هل زالت محاربا : وهل يعين من اديها امره
 ويروي الحماة الخناجر بالفتح وبعد الالف بآء موحدة وجم
 قال ابو زياد وهل تذكر مياها عنى بن اعصر فقال ولهم الخبيج
 والخبيج والخبيج مواء ويقال لها الخناجر الخناجر جج ججوه
 وهو الخلقوم قال الله تعالى اذ القلوب بيدى الخناجر كل حين وهو
 : بله قال الشاعر :
 ومدفع قتب من جنوب الخناجر : حنادى الشرى بالكسر
 ويقال حمى ذى الشرى وذو الشرى ضم لدوس وحماء حمى حموه
 له وقد بطل القول فيه في ذكر الشرى الخناطر بالفتح والفاء
 مهملة كانه من جبل ذات الخناطر موضع الخناك بالكسر والخز
 كانت من قرى ذمار باليمن حناك بالضم والخز كان ايضا
 حصن كان بمجرى النعمان وكان حصنا مكيما حربه عبد الله بن
 طاهر في سنة ثمان ومانين فملاحزب من حصون الشام اعصى
 نصر بن سبت فلما ظفر به حارب الحصون لئلا يطبع عجزه في مثل
 عند

فعله وشعره المعتة يكبرون من ذكره في غزاهم قال ابن
 : ابي حصينة المعري :
 وزمان هو بالعرفه موقوف : بباستها وحناسي هره اسماء
 ايام قلت لذي الموده سقفة : من حدر ريس جاكلها وحاكها :
 وقال ابو المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان
 ومحمد بن عبد الله بن سليمان هو اخو ابو العلاء المعري
 يامغاني الضبي باب خناك : لاسباب الغضي وادى الالذك :
 لانخطتك غاريات الثريا : ان تغدك واجات التماك :
 اسلفتك الابام فيك سرودا : فاستردك ورماد عراك :
 وعز يز على ان حكم الدهر : على ربح ناظري ببالات :
 بك وسيدى ذالجحوم استقلت : لهومي في كثرة واستبات :
 الخناك بالفتح والتخفيف والخناك في اللغاة الرجمة قال
 الرتمش شري الخناك كتيب كبير كالجبل قال نصر الخناك بتشديد
 التون مع فتح اوله رسل بين مكة والمدينة قريب بدر وهو
 كتيب عظيم كالجبل قال ابن اسحاق في سير النبي صلى الله عليه
 واله وسلم الى بدر وشك على فناء ما يقال لها الاصاقر ثم لخط
 منها الى بلد يقال له الدبة ونزل الخناك بمبينا وهو كتيب عظيم

جزى الله خيرا قوسا من عشرة : بنى عليها اسمها والبحجيرة
 هم خير من نخس السماء اذ بدت : خدام النساء له فغيرته
 في ابيات ذكرت في لحي وفي كتاب نصر حجره ارض البحرين
 من ارض بنى عامر وهي من الشام من قنبرين سميت بذلك
 لجمع القبائل واعتصامها بها ويقال بالحاء كذا قال البلخيرية
 ثم قال بالشام حنادة بالضم وتكون وضمت لذلك المهملة
 وراء والحندة والحندة والحندة كلمة الحدقة وهي من فري
 عقلا بنسب اليها اسلانه بن حنادة الرمي الحندي روى
 عن عبد الله بن هانك النيب ابوروى روى عنه ابو القاسم الطبراني
 وابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن النرجان حنادة
 بالفتح ثم التكون وداله هملة مضمومة وواو ساكنة وشاء
 مثلثة مقصورة من فري معرة النعمان بنسب اليها ابو عبد الله
 بن الحسين بن احمد بن ابي جعفر الحندي في فرا على ابن خالويه
 كتاب الجهم لابن دريد ومحمد بن اسمعيل الحندي في احد
 وجوه المعزة وايضا نقض عليه سيف الدداه بن حمدان
 فمن نقض عليه ممن عصى عليه من مقتدى الغز مع ابن
 الاهوazy فقال له من انت فقال انا عبدك محمد بن اسمعيل

كالحبيل ثم نزل قريبا من بدد فغنى الحنات بالشد يدان ذوا الهممة
 ويقال ايضا طريق حنات اي واضح وبارق الحنات ذكر
 في موضعه الحنات ثابيت الشند قبلة ناحية من عزبة
 الموصل فتحها عينه بن فرقد صلحا حنابا بكر بن ونشيد
 الثانيه دباء موخن مقصور عجيبة ناحية من نولحي باذان
 من سواد العراف في شرفي رجله حنبل بالفخ ثم التكون
 وباء موخن مفتوحة ولام وهو في اللغة الزبل القصير
 الضخم البطن والحنبل ايضا الفرو وحنبل اسم روضة في بلاد
 : بنى نعيم قال الفرزدق :
 : اعرفت بين رومين وحنبل : دسائلج كلفا اسطار :
 : لعب التلاح بكل منزلة لها : وملثه غيا فاسد ار :
 الحنبل منسوب قال العفصق عن بار التمنه لمن يريد مكة
 : من البصر وهو منهل وانشد :
 فلت الصبي والمطى رايح : بالحنبل تنوء ملاحج :
 : ببض الوجوه جرد صحاح :
 حنجر يفتح الجيم موضع بالجزيرة قال نعيم بن الحباب اخوه بن
 : الحباب السلي :

جواز

الخند في فقال له سيف الدولة بلعاً بلعاً :
 فنبتهه مسلماً : فاذا تمثل في ركع :
 تدعو وجل دعائه : ما للفرية لا يقع :
 في قصة طويلة فيها طول السند به بالضم ثم التكون
 وهي الحقة في اللغة وهي من مياه بني عقيل بن عبد عن بك
 زياد الكلابي حسد بالخرابك والذالك مجده قال نصر
 حنداء ابني سليم ومنزينة وهو ما نصف بينهما بالحجاز
 وحنداء ايضا قرية لاجحة بن الجراح من اعراض المدينة
 فيها نخلة وانت ابن السكينة لاجحة بن الجراح سيف
 نصف النخل فانه حنداء فانه يتاثر منها دون
 ان يوتر فقال :
 تاثرى باحر بالفضل : تاثرى من حنداء وشول :
 اذ ظن اهل النخل بالفضول : حنث بالخراب والذين
 مجده والحنث في اللغة ما اشبهه ذو سعد من الحيات
 من الخوابي وسوام ابرص ونحوها وقيل الحنث الحنة وقيل
 الافعى وقيل الحنث ولب الأرض من الحيات وغيرها وقيل
 الحنث كل ما يصاد من الطير والبهائم يقال حنثت الصب

عز

احنثه وحنثه اذا صدته وحنث موضع حنص
 فيه تين والصاد منه لاء من نواحى فناد باليمن حنثاه
 واحد الحنظل قال ابو الفضل بن طاهر در رب حنظله
 بالزى ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر
 الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وداهه ومسجده في
 هذا القرب رابته ودخلت ثم ذكر باساند له
 قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي حنن من موالى تميم
 بن حنظله من عطفان قال المؤلف وهذا وهم واعلاه
 اريد حنظله من تميم واما عطفان فانه لا شك في انته
 غلط لانه حنظله هو حنظله بن مالك بن زيد ساه بن
 تميم وليس في ولد من اسمه تميم ولا في ولد عطفان
 بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظله
 البتة على ما اجمع عليه المشايخ الا حنظله بن رباحه
 بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عمن بن يفيط
 بن عيث بن عطفان وليس له ولد عن عطفان وليس
 في ولد عطفان من اسمه تميم والله اعلم وقد ذكر حنبر
 عبد الرحمن بن ابي حاتم ووفاته في الزى الحنثاء بالفتح

ثم السكون والفاء والمد والخف مبل في صدر القدم والرجل
 اخف والقدم خفاء وهو ماء ابني معاوية بن عامر بن ربيعة
 : قال الفخاخ بن يعقيل :
 اباسد في وادي نخيل عليكما : وان لوزاراضه وسلامه
 بغير حاتم الوادي بين اليكما : وان كان من سد راحم ركاه
 واني لاهوى من هوى يظلمه : براما واحراع بمن براه
 وان ارد الماء الذي نضبت به : لسماء من حر القيط حارة
 المانم او براراض واسط : فكيف بنسليم وانت حرارة
 الاجن الخفاء والحضر الذي : به محضر من اهلها ومقامه
 اقام به قلبي ولحت طينتي : بان شاء جسم ناعم وبغلامه
 الحنو والكسرة السكون والواو معربة وهو في اللغة كطيني
 فيه لهو جاج والجمع الحاء بقوله حنو الججاج وحنو الاطلاق
 وكذلك في الاكاف والقيت والترح والجبال والاورية
 وكل من عرج فهو حنو ويوم الحنوز انيام العرب وحنوزي قار
 : وحنوز قار واحد قال الاعشى يفتخرو يوم ذي قار :
 فدى ابني زهل بن شيبان انا فحج : وراكها يوم اللقاء وقلت :
 كفوا اذاني الهامر تخفق فوقه : لظل العقاب اذ هوت فقلت :

اذا

اذا فوفهم كاس من الموت مرة : وقد بدحت فوسانهم واذت :
 فضجهم بالخوخ وشرافه : وذى قار هامة الخوخ وفتت :
 على كل محبوبك السراء كانه : عقاب يرت من فب اذ تالت :
 تجارت على الهامر وسطبوتهم : شأبيك هون اسبت فاستمكت :
 تنامت بنوا الاخر بفضرتهم : فوارس من شيبان غلت فوكت :
 الحنيج مضر فالخر جيم ماء لغني بن يعصر قال ابو يضر
 الحنيج الضخم الممتلي من كل شئ ورويل حنيج سفح عظيم حنيج
 بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة بمعنى قال ابن حمد ويدا الحنيج الماء
 المنض وانشد لابن ميادة : اذا ما كرت به بالحاسن وسلافة
 قال والحس من الشواء التضيح وهو ان تدسه في النار وقال
 ابو منصور وقد رايت بوادي الشار من ديار بني سعد عين ماء
 عليه نخل ذن علم وقصور من فصور مياه العرب يقال لذاك
 الماء حنيج وكان شيله حارا فاذا حفن في السماء وعلق في الهواء
 حتى يضر به الزنج عذب وطاب الحنيج له تصغير حنظله ماء
 لبني سلول برمه حاج اليمامة واياها عتي بن ابي حفصه وكان
 لغت ما بين اليمامة ومكة ماء السوليين اذ ان الحماة وفي كتاب
 الاصمعي الحنظله في الحرين باخذ جملها وهي لبيعة بن عبد الله

حنيف بالفتح ثم الكسر قال ابو عمرو الخفيف الميل من خبر الى شتر
 ومنه اخذ الخنف وقال ابو زيد الخفيف المستقيم وحنيف
 اسم واد حنيفا بالفتح ثم الكسر وبياء ساكنة ونون اخري
 والفهم مودة قال ابن القطيع في كتاب الابنية وضع وقال
 غيره دبر حنينا من اعمال دمشق وقال نصر حنينا ممدود
 من فرى فشرين وقال ابو تمام جيب بن اوس الطايي بمدح
 : خالد بن يزيد بن مزيد وهو ثقبين :
 بقول اناس فحنينا عابنوا : عمارة وحلى من ظريفه والدي
 اصادفت كتر الام صحنه بارة : ذوى عز فحايهم غير شاهدة
 فقلت لهم لانا ولا ذاك ديد : ولكنني اقبلت زعنبا خالد :
 جنيف نده ليلة التبت جنة : فخر صريما بين ايدي القصاب :
 حنين يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الترجمة تصغير ترجم
 ويجوز ان يكون تصغير الحن وهو حتى من الحن وقال السهيلي
 سمي حنين بن فانية بن ساسل قال واظنه من العاقب حكاة
 عن ابي عبيد البكري وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه
 الكرم وهو قريب من مكة وذييل هو واد قبل الطائف وقيل
 واد يجنب ذي الحجاز وقال الواقدى بينه وبين مكة ثلاث

ليال

ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يدكر ونوش
 فان قصت به البلد ذكرت وصرفت وكفوله عز وجل
 ويوم حنين وان قصت به البلن والبعة انثته وله نظيره
 : كقول الشاعر :
 نصر ونبيتهم وشا واجنين : يوم نول كل الابطال :
 : وقال حديث بن العرجاء انصرى :
 ولما دفن من حنين وماءه : وايضا سواد منكر اللون لخصفا :
 علمونه عمياء لو قذفوها : شامرج مع روى اذا عار وخصفا :
 ولوان قومي طار وعنتي حراتهم : اذا ما القينا العارض المتكشف :
 اذا ما القينا جندال محمد : ثمانين الف واستمد الخندف :
 كانه نصفه حتى عليه اذا اسفق وهي فلغ في ارضه موضع عند
 مكة يدكر مع الريح قال بشر بن ابى حازم
 لعمر لك ما طلابك ام عمرو : ولا ذكر اكها الاولوع :
 البرطلاب ما قد فات : وذكر المرء ما لا يستطيع :
 احذك ما يزال محزوما : وصحبي بين اجلهم هجوع :
 وسابدهم مرفق بعملات : عليهم ادون ارجلها النطوع :
 الحن بالفتح ثم الكسر وقد بدل الباء من الاماكن الخبز به

عن مضر ذكره معتز نامع الذي بعث النبي بالكس ثم التكون
 وباء معزبه موضع بين العراق والشام بالتموه
 باب الحاء والواو والياء
 حواء بلفظ خوام البشر والخوه حمرت يضرب الى التواد والخوه
 سمدة الشفة رجل حوى وامراه حواء ويقال لصاحب الخوات
 حواء عند من يقول ان اشفاق العجزة من حويت لانها يخوي
 اي تملوي ومن قال ان اصله جوة فيقول حاي على مثال
 فاعل ومنهم من يقول حا وعلى مثال فاعل ايضا قال ابو منصور
 كل ذلك نقول العرب وحواء ماء من نوحى اليها في جهته
 الغريب من الوشم وقبل اضبه وعكل وقبل حواء ماء يبطن التز
 فرب الشريف بين الجماد وضربه ويقال لاصح حواء انهما
 : قال عوف بن الجزعه :
 : نفود الجباد بارسانها : يضع يولى الرشاء المهاد :
 : نزل الحرة سلافا : كما نقول للمجرى الذي بارا :
 : شربن بختوا في ناجر : ورسز نالها فاب الجفارا :
 : وجللن وختاروا مع العرب : ادنت على طجيب الخمارا :
 : فكارن قراره نصلى بنا : فاولى قراره اولى قرارا :

الجوب بالفخ ثم التكون وهمة مفتوحة وباء موحدة واصله
 في اللغتين حافرحوب واب معب والحوب به العلبة
 الفضة والحوب الوادى الواسع في هذه الحوب موضع في
 طريق البصرة محاذى القنطرة ماءه ايضا من مياههم وقال ابو زياد
 ومن مياه البكر بن كلاب الحوب وهو من المياه الاعلا فتدبر
 جاهلي وقال نصر الحوب من مياه العرب على طريق البصرة
 والحوب والعباب والحز بن جبال سودا ظنما في ديار عوف
 بن عبد بن ابي بكر بن كلاب بن كلاب بن عبد وقيل سمى الحوب
 بالحوب بيت كلب بن وبرة وهى له غنيم وبكر المعروف بالقبيل
 والغوث وهو الزبيج وهو صوفة وغلبه وهو ظاعنه وهو
 وغيرهم من ولد غز بن ادين طائفة وبالحوب حصن اجدل بن
 بن ذرارة الكلبي وقال ابو منصور الحوب موضع بئر تحت كلية
 ام المؤمنين عند مقتلها الى البصرة واشتد ما هي الاثرية للحوب
 فصعدى من جدها وصوبى وفي الحديث ان عائشة لما
 ارادت المصطفى الى البصرة فوقفه الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت
 نباح الكلاب فقالت ما هذا فقبل لها هذا موضع يقال له
 الحوب فقالت ان الله ما اراد الا صاحب الغنم في الهاوية فقتل

الحوب

فألم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وعند
نساءه ليت شعري أين تكن نبيجهم كالمحب الجوع سائرا إلى الشرف
في كيبته وهمت بالرجوع فغالطوها وحفظوها أنه ليس بالمحب
وفي كتاب سيفك قاله يوم بزخنة الذين كانوا مع طليحة
المبتلى أجمعت إلى ظفر وبها لم زمل سلمى بنت مالك بن خديفة
بن بديل الفزلية وكانت عزيمة في أهلها مثل أم ترفة
فوقعت لعائشة فاعتقتهما فكانت تكون عندها وقد كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليهن فقال إن أحدهن نبيج
كل من أهل الجوع ثم رجعت سلمى إلى قومها وولدت فبينما تريد
فلما رجعت إليها الغلالة طلبت بذلك الناز فبوت ما بين
ظفر والجوع حتى يجمع لها خلق كثير من عطفان وهو أذن
وسليم وأسد ويطي فيباغ ذلك خالد أسد واليها واقتتل
الفرقيان فتالاشددا وهو مكتوب على الجمل أنها حتى اجتمع
على الجمل ناس من المسلمين فغفروه وفتاوها وقتل حولها مائة
رجل فكانوا يروون أنها التي عنها النبي صلى الله عليه وسلم
والجوع في أخبار الرده بخلاف بالطايف والجوع أيضا
جبل أسود ويقدم ذكره حوار بالضم والكسر وتخفيف الواو

بضم

بالضم ولدا لثاقفة ولا يزال حوار حتى يفصل من أمه
وإذا فصل فهو الفضيل والحوار فبين كسر المحاور وهو
مراد به الكلام وحوار فاجت من نواحي هجر ويقال
له حوار بن أيضا كما ذكره بعد حوار بالفتح وتشديد كونه
بجانب من عزاز والمجوه وحوار أيضا من قري نبيج حوار
بالضم وتشديد الواو وهو الأبيض ومنه الخبز الحواري
والحوار والبشر موضعان بالجزيرة عن أبي منصور وأشد

٠ لابن حمر ٠

لعبت بها هوج ثمانية ٠ فترى معارفها ولا تدعى
ان تقدم من عدن فاسه ٠ فقبلها الحواري والنسر
وذكر أحمد بن الطيب في حلة للعقل إلى الطواحين حوار جبل
في عزب جيجان من غنود الشام قال سمي بذلك البيضاء
تربته وبذلك سمي الذوق الحواري والخروف من أوقبه
من أهل حلب أن الحوار كورة كبيرة مدنتها بالبلا وهي
الآن خراب ويقولون حوار بفتح الحاء خوار بالفتح
وتخفيف الواو ووداء وهاء أرض في شعر الراعي روايته
٠ ثعلب معدونه عليه ٠

سالك من اسمائهم مورك : ومن اين نيتا بل الجبال فيرق
 وارحلنا بالحو عند حوارة : تحت بلاد في الاندلس العساق
 العساق الظليم حوازين بقم اوله ويكسر وتخفيف الواو
 وكسر الزاي وباسكانه ونون بلدة بالبحرين افتحها ان ياد
 فكان يقال له زياد حوازين وهو زياد بن عمرو بن المنذر
 برعص والخره خلاس بن عمرو وكان فقيها من اصحاب
 علي عليه السلام قاله التمعاني وقال الحفص حوازين
 بلفظ التنثية وكسر اوله والحجار قريتين بالبحرين كانه
 فتم الحجار الحواوين سماها حوازين بخوفهم العمرك
 : قال عمار بن مقبل :
 واسئل حوار عنده محله : فلخبرتك اسالت حوار :
 عن عمار بن جندب روهي : الحسن حد جديده العناد :
 : ولتلفوا في قول الحزن بن جلزة :
 وهو الرتب والتهيد على : يوم الحوازين واليهالة البلاء
 فروى عن الامراء الحوازين بلفظ التنثية وكسر الحاء وروي
 عنوه الحبايين بالياء وقالها بلدان وقال اخرون الحبايين
 بكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام العرب حوازين بالقم

ونشر

ونشد بالواو ويختلف في الراء فمنهم من يكرها ومنهم من يفتحها
 وباء ساكنة ونون حوازين من قري حلب معروفة وحوازين
 : حصن من بلجته حصن قاله :
 بالبلدة لي حوازين ساهرة : حتى تكاه في النج العساقير :
 وقال احمد بن جابر مر خالد بن الوليد في سيرة من العراق الى
 الشام بتدمر والقريتين ثم انه حوازين من سيرة فاعار على
 مواشي اهلها فقاتلواهم وجائهم مدد اهل اعلبك ثم اني مرج راهط
 وفي كتاب الفتوح لابي حنيفة اسحق بن بشر وساس خالد بن الوليد
 من تدمر حتى مر بالفردسين وهي القريتين حوازين وهي من تدمر
 على جنتين وبها مات يزيد بن معاوية في سنة اربع وعشرين
 وقال ذفر بن الحرث ليجوع عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط
 : وكان اشار على الملك وصل نفوس :
 ست عمرو بن الوليد بيتي : عمرواتها الصالحين بسوب :
 وكل معيط اذ ابات لبللة : الى شربة بالرومين طروب :
 عليك حوازين ناب يبطها : فمالك في اهل الحجاز نصيب :
 : وقال الراعي :
 الحن حوازين في مشحقة : نبت خباب فوفها وتلوج :

حوارب بالفصم والشم موضع الحوالب جمع حاطب جبال
 باليمامة عن الحفص جواق والحوق الكس والحواق الكاسه
 موضع الحواض جمع حاض ميا ملح حوان بالفصم وتشديد
 الواو كانت جمع حوى نحو اسود وسودان وهولون بخالط الكمه
 وهو اسم جبل حوايا جمع حوتيه وهو كسا ومحض حورل سنام
 البعير والحوايا الامعاء وهو ماء من نوحى اليمامة لضبه ويحتمل
 وقيل الحاء فيه مكسونه قال الحازمي وقال نصر حوايا موضع
 من دون القلبيه بقرب اود وهو بناء بالفصم مياء لاء كيشة
 البركة في سبل الارض حوانه بالفصم يوم حوانه من ايام العرب
 حوتانات بالفصم التكون والشاء فوفها لفظتان وثلاث
 نونات بينها الفان واديان في بلاد قيس كل واحد منها يقال
 له حوتان قال عليم بن ابي مقبل :
 ثم استغافوا بماء لا يشاء له : من حوتانين لا ملح ولا ريق
 وپروي لاد من ولا زنى اى لا حقيق ولا قلبل حواء بالفصم
 والمد يقال امره حوراء اذا اشتد بياض العين مع فده سوادها
 وقال الاصمعي لادى ما الحور فى العين وقال ابو هريرة الحوران
 لسود العين كلها مثل عين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم

حور والحوراء قال الفصيح كورة من كور مصر القلبيه في لغز
 حدودها من جهة الحجاز وهو على الحجر في شرقى القلزم وقيل
 الحوراء منهل وقيل الحوراء مر في سفن الى المدينة وقد خربت
 من اهلها في سنة ست وعشرين وست مائة وقد ذكرنا غمامة
 ملحية وانقر قصر مبنى بعظام الجمال وليس فيها ولا ضرع ولا نزع
 والحوراء في قول الاصمعي ماء لبني بنهان من طوى قريب ماء
 يقال له القلبي بنى ربيعة من بنى عير حور حور ويقال
 حيد حور ويقال حيد فو يفتح الحاء من حود وسكون
 الواو ود الهملة وضم الحاء من حور وكسر الواو في الثلاث
 الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين هملة
 والثالثة قاف وبها مضمومان كالاولى جيل بين حضرموت
 وعمران فكيف يقال ان باب رجل عور اذا اراد انسان ان
 يتعلم التحريم الى ذلك الكفف وظبط ذلك الاعور في ذلك
 ان لا يمكن ذلك حتى تكفر بجماعته صلى الله عليه وسلم فاذا
 ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر الغار كرتى وعليه شيخ
 فيقول الشيخ اى طريفة تحت من التحرك لا بعلة الا طريفة ولعن
 ولا يجاوزه الى غيرها كذلك عثمان البلطى النخوى نزيل مصر

حور

وقال حدثني به حبيب اليميني واسعد بن سالم اليميني قال
المؤلف وقد حدثني القاضي المفضل بن أبي العجاج العارض بمصر
قال حدثني احمد بن يحيى بن الورد باليمن ثلاث عشرة ليلة
لبنت من دى الحجته سنة ثلاث عشرة وسثمانه وكان يلي
حصن منيف دحمان من اعمال اليمانية على جبل يسمي فورثن
يقال له جود فور ليس عورده بعيد طوله مقدار حجة ايام
وارضه قليل قد بنيت فيه دكة فزار اذ ان تعلم شيئا من الخبر
عمد الى ما عجز اسود له فيه شعرة بيضاء فذبحه وسلخه
وحمه سبعة اجزاء ينزلها الى الغار ثم ياخذ الكرش
فيشقها ويبطلي بما فيها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل
الغار ليلا ومن شوطه ان لا يكون له اب ولا ام حين
فاذ دخل الغار لم يرا احدا فينام فاذا اصبح وجد بيده نقتيا
فما كان عليه كانه مغسول ذلك على فيضم عند دخوله مما اراد
وان اصبح بجاله ذلك على انه لم يقبل واذا خرج من الغار بعد
القبول لم يجد احدا من الناس تلكه ايام بل يبقى ما تاسا كما
تلك المتن ثم يصير احرا قال وحدثني انه استدى رجلا
من المغافر من اهل وادي اديم يعرف بليمان بن يحيى الاجروفي

وله

وله شهرة بالسحر واستخطفه على ان تصدقه عن حديث
السحر فخلف له بمينا مغلظة انهم لا يقدرون على
نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللبن من ضرع الى
ضرع ولا على نقل صورة الانسان الى غيرها بل يقيدون
على تقرب السحاب وعلى الحجة وقالوا القلوب وعلى
البغضاء وعلى ايلام اعضاء الناس مثل الصواع والرمد
والجراح القاب حوران بالفخ يجوز ان يكون من حار
يجور حورا وغوذ بالله من الحور بعد الكوراي من النقطان
بعد الزيادة وحوران كورة واسعة من اعمال دمشق ربه
القبلة ذات فرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منار
العرب وذكرها في اشعارهم كثير وقصتها بصري وقال
: امرؤ القيس :
ولما بدت حوران والآدمي : نظرت فلم ينظر لعيناك منظرا :
: وقال جرير :
هبت نفا الا فكري ما ذكركم : عند الصفاة التي شرقي حوران :
هل ترحمن وليل الدهر تجعا : عشاها طال ما احلوا وولادة :
وكان عمر بن الخطاب قد وثق علقمة بن عارنه حوران

فقصده الحطية الشاعر فوصل اليه وقد انصرفوا عن قريه
 فقال :
 لعمرى لعنم المرم من الجعفر : بحوران امسأ قصده الجاهل :
 لقد اقصدت جوداً ويجداً ووداً : وحماً اصيلاً ظفنه الجاهل :
 وما كان ينزل لوليتك سالماً : وبين الغنى الاليال قلايل :
 فان نحي له امل حياته وان تمت : فما في حياة بعد موتك طائل :
 وقال قلب في قول الحطية :
 الا طرقت ههنا المنور صحبتي : بحوران حوران الجند ويجود
 قال اهل الشام يسمون كل كورة جنداً وقال حوران الجند
 اي مجنود ويقال انما من اعبدها جندا اي بلداً وفتحت
 حوران قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدم خالد الى
 بصرى ففتحوها صلحاً وانفتوا الى ارض حوران جميعاً وجاهلهم
 صاحب اذرعان فطلب القتل على مثل ما صولح عليه اهل بصرى
 وقد نسب الى حوران جماعة من اهل العلم منهم ابراهيم بن ابيوب
 الشافعي الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روى عن الوليد
 بن مسلم ومضاء بن عيسى وغيرهما وحوران ايضا ماء بنجد قال
 قال نصر الخثعمي بن اليمامة ومكة حور بالخرابك وقد مر
 تغير

: تفسيره وهو ماء قال عدى بن الرقاع :
 تشبيكة الحور التي غرت بها : نفذت رسوم جانيها وادها :
 حوره بالفتح ثم السكون وراء فزيه ينسب اليها صالح
 الحورى جد الحوريين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله
 الرقي الكلابي روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكر محمد بن
 سعيد في تاريخ الرقة وهو له ايضا فاما ذكر العمري واد من
 اودية القلبية عن جاد الله عن علي العلوي حوري فدية
 من قري رجيل ببغداد ينسب اليها سليم بن عيسى بن عبد الله
 الحوري الزاهد صاحب الحسن القزويني الحروي حكى عنه وكان
 من الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن الحلبي حدثني
 سليم بن عيسى الحوري ولم ارمثله في معناه يعني في الزهد
 والعبادة وابو علي الحسن بن مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي
 ثم الحوري من ههنا القزويني وانتقل الى قزوين من قري همدان
 عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر في الفارسية
 حوران بالفتح ثم السكون بالراء والنون في اخيه ناجيه
 من نواحي مرو والروزم من نواحي خراسان ينسب اليها الزحال
 الحورانيته عن الحارثي الحور بالفتح ثم السكون وذاي

من خريف الشبي جوزا اذا حصلته وهي قرية في شرق مدينة واسط
 قبالتها متصلة بالخزامين وهي محلة يقابل واسط من الجانب
 الشرق ويقال لها جوز برفه ينسب اليها الاديب ابو الكرم
 خنيس بن علي الجوزي حدث عن ابي الفاسم عبد العزيز بن علي
 الاغالي وابي منصور محمد التميمي العسكري وابي الفاسم علي بن
 احمد البصري وغيرهم من البغداديين والواسطيين قال
 ابو طاهر السلفي كان خنيس من حفاظ الحديث المحققين يعرفه
 رجاله ومن اهل الادب البارع ولما شعر الغاية في الجود وفي
 شيوخه كثرة وقد علق عنه فوايد صالحة عن رجال
 من الزواة فالجاب بما اثبتته في جزء ضخيم وهو عندي وقد
 اسان علي نبيه وهو خنيس بن علي بن احمد بن علي بن ابراهيم بن
 الحسن بن سالم بن الجوزي ومولده سنة سبع واربعمائة واربعم
 مائة وكان ايقانته مما يعول عليه وفي كتاب بن نقطه مولده
 في سنة اثنين واربعمائة في شعبان ومات في شعبان ايضا
 سنة عشر واربعمائة بواسطة الجوز ايضا موضع بالكوفة
 ينسب اليه ابو علي الحسن بن علي بن زيد الجوزي حدث عن محمد
 بن الحسن الفاس حدث عنه ابي الرزي محمد بن علي بن زيد

الزواة

الجوزي حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام النجلى حدث
 عنه ابي ايضا والجوز ايضا محلة با على يعقوب بنسب اليها ابو محمد
 عبد الحق بن محمود بن ابي طاهر الفراهي سمع من ابي الفتح عبد الله
 بن عبد الله بن مشاقل سمع منه ابن نقطه وذكره وقال كان
 فقيها صالحا فاضلا حونا كانه مصدر حان بجوز حونة ولعله
 وجوزة الملك بيضته والجوزة التاجية وهو ولد بالحجاز
 كانت عنده دفعة لعمر بن معد بكر جمع بنى سليم وقال
 : : الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي :
 وادعى كالمهارة غدت : بن ابي جود في جواز المنان :
 حوارى بالزواة حزت بالطلب عن المياه حوش بفتح الشين
 الجمجمة والباء الموحدة والحوش في اللغة موصل الوظيف
 في ربيع الدابة الاصح في الحوش عظيم كالناعم مغبر في طرف
 الوظيف ومنقح الحافن يدخل في الحبة وحوش بن مخالف البين
 الحوش بالقم رمال الحوش من وراء رمال بن بن ابي سعد
 ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي نخول جن
 تزعم العرب انها حوشيت في نغم بعضهم قنبلها والحوش
 بلاد الحن من وراء مدبر من لا يكتنها احد من الناس قال

: مالك بن الربيع :
 من الرمل يعمل الحوش او غاف ريب : وعهد يوم الحوش وهو عيد
 الحوش بالفتح حيث الضياء حوشه حوشا اذا جثه من حواله
 لتصرفه الى الجباله وقال ابو سعيد حوش فزيه من اعمال السفر بن
 من نولحي نيسا بورظنا ونسب اليها بدل بن محمد بن اسد الحوشى
 سمع اياه وانحطف وهو يد روى عنه ابو عوانه الاسفرا بى
 حوشى بالضم منسوب والحوشى من كل شئ وحشيتة من
 الكلام والناس وعبرهما وقال السمرقانى حوشى رمل بالهاء
 : وانشد للبحر :
 حتى اذا ما فصر العشتى : عنه وقد قابله وحشى
 حوساء بالفق والمد والحوض ضوق في مؤخر العين والرجل
 احوض والمرأة حوساء موضع بين لدى القرى وتبوك منزله
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين صار الى تبوك وهناك
 مسجد في مكان مصلاه في نيب حوساء وسجد الخربندى اليه
 من صد حوساء وقال ابن اسحاق اسلم الموضع حوساء بالضاد
 مجمة والفصر كذلك وجده مضبوطا بخط ابن الفرات وقال
 بنى به مجدا فانه الحاشى حوساء قال الزبيرى في شرح

الابن

الابن هو حوسله الطابر وحوساء موضع حوساء بالضم
 مجمة والمد جبل في ديار بني كلاب يقال حوساء الماء وهناك
 اخرى قال له حوساء الظم لطمهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن
 بن قريط بن عبد بن بكر بن كلاب وقيل حوساء اسم ماء
 لهم يقيمون اليه للهضب حوض الثعلب والحوض معروف
 وهو من الضوابط يقال انه لا دور حول الامر والحوض واحوط
 حوله بمعنى واحد وحوض الثعلب مكان خلف غمان ويوم
 الحوض من ايام العرب من معدن البياض قال ابن الاعراب وكان
 الاصمعي يقول حوض الثعلب بالحاء مجمة قال وما سمعت فقط
 : الاحوض وانشد لبعض الصوفى :
 : اذا اخذت ابلان من ثعلب : فلا شرقى ولكن غزبي :
 ومع نقر حمار وحوض الثعلب حوض حمار حمار اسم رجل لم
 يبلغنى انه علم ولكن فدجاء في قول الشاعر
 لو كان حوض حمار ما شرب به : الاباذن حمار اخر الابد :
 لكنه حوض من اوى باخونه : ريب الزمان فاحي يقابلد :
 فبل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يمشون بضعفه وقيل بل اراد
 الحمار نفسه يقول لو كان حوض حمار ما شرب منه الاباذن

الحمار لضعفك وذلك وتلفك ولحمان الحمار اعز منك ولكنك
 وحدت حوضي حوض رجل اهلك الدهر فومه وفطر آره فلمعت
 فيه فليس ما فعلته دليل على خزيك ولكنك دليل على ضعفي
 كان حوض فومه بذلك حوضي او رحمة كانت ببغداد
 قريب سوق العطن من شرف بغداد الى جنب الرضا فخرت
 الآن وهذا الحوض منسوب الى داود بن المهدي بن منصور ومثل
 ان داود مولد نصير ونصير مولد الهادي ولدا وهذا قطبته
 بسوق العطن حوض منام عمر ويذكر في ذلك انشاء الله تعالى
 حوض عمر بالمدينة قال مصعب بن الزبير هو منسوب الى
 عمر بن الزبير بن العوام والحوض موضع بالبصرة فيما قبل ابيب
 اليه ابو عمر وحفص بن عمر بن الحرث بن سحيرة الحوض حدثت
 عن شعبه وهشام بن ابي عبد الله الدستوالي وهمام روى عنه
 البخاري في صحيحه ولحماد بن يحيى الخراشي الاسبهاني حوض هبلان
 وهبلان بهنق الهاء وباء ساكنة وبعد لا نون وهو اسم قريظة
 المنصور وكانت ذات منزلة اسره عنده وقبل انها سميت
 هبلان لانها كانت تكثر من قولها الان اذا استجملت احدا
 في شئ يامر به وسميت هبلان كذلك وحفر هذا الحوض

الهبز

بالجانب الشرقي وسلته بسبب اليها وبباب الحول من الجانب
 الشرقي اقطع لهبلان فاعظمها اياها المنصور وذكر بعضهم
 ان هبلان هبلان كانت من خطايا الرشيد وانها ماتت فخرت
 عليها حزنا شديدا حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه
 بعض الندماء وجعل يبيح له عنما وهو لا يزال الاثما فقال
 له يا امير وما قد هزلت الجارية حتى تخزن عليها كل هذا الخزن
 والنساء كلهن آماوك فقال ويحك اني قد اصبت ببليته
 او يصيبها احدا من الجيت احدا الاموات فقال يا امير
 هذا الاتفاق والافاجني لا ريب ان قبلك غير ظر ففقال
 ويحك ان المحبة لا تكون بالاختيار ففقال ففقال اجبتك
 فقال اذهب فقد اجبتك فلم يمتض ايام حتى مات ففجر الناس
 : من هذا الاتفاق وفيها بقول الرشيد وبرئتها :
 ات الدنيا وللزينة فيها والآث : انضى التراب على هبلان في الخرقا
 وقال الرشيد للعباس بن الاخضر فاشيا في موت هبلان
 : وضيا فقال :
 اهدى حنيا بعد هبلان البلى : اراي ملقى من فراق العجايب :
 ولما رايت الموت لا بد واقعا : تذكرت قول البتلي بلصايب :

لعمرك ما تغفوا كلوم مصيبته : على صاحب الأخت صاحب :
 حوضي بالفختم السكون مقصور بوزن سكري فهو لا يعرف
 معرفة ولا نكرة للنائب ولزومه هو اسماء ابني طهمان
 بن عمرو بن سلمه بن قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب الى
 جنبيل في ناحية الرمل وقد تقدم انه حوصاء ممدود والله
 اعلم وقد اكرت شعرا هذيلا من ذكر هذا في شعرهم فان لم يكن
 : في بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش :
 فافتمت لاني في ارضه : بجانب حوضي ما بنت على الارض :
 : قال ابو ذؤيب :
 من وحش حوضي تولى المنقلا : كأنه كوكب في الجو منفرد :
 وبروي بحررد وقرات في نوادر الجدي : ياد حوضي بخا من منازل
 بن عيقل وبنه حجارة صلب تليس بجدار حجارة اصلب منها
 : قال ذوالرمة :
 انما بادت حوضي لغير طاراك : من الرمل غشي حوله العين اعفر :
 والمخارك للرفق وقرات في بعض الكتب نوفي دوج اعرابية
 فخطها ابن عم لها فاطمة وجعلت ينكت الارض باصبعها حتى
 خذت فيها حفيرا وملا منه من دوحها وكان من لهم مقبرة يقال لها
 حوضي

حوضي وقد رفن زوجها بها افقات :
 فان تشالني هو اي فاته : مفهم حوضي انها الرجالان :
 وان تشالني عن هو اي فاته : وهين له باليت ما فبان :
 واتى لا سخييه والتروبيينا : كما كنت اسجييه وهو بران :
 اهابك احلا لا وان كنت في ارضي : واكرم حقا ان يسولك ماني :
 فقام الفقه وانس منها ثم راه اجد في المغابر باحسن زني فقال
 لرجله عدا ما ترى فلانه في احسن زني هي خرجت من عرضة
 : للرجال فلما دنت من فريزوها الترمته وانثت تقول :
 يا صاحب القبر يا من كان يعتم : عينا ويكثر في الدنيا موثا :
 لما علمت تقوى ان تولى لانه : في حلي ونهوا من نرجع اسوة :
 فمن راني راي حري مجتة : بشه الزبي ابكي بن مولاي :
 ثم شرفت شهقة فارقت معها الدنيا فاشال جانب زوجها :
 : وقال القتال الكلابي :
 وما انزل الا الشيا لا ان نوة : طوالع من حوضي قد يخ المعصر :
 ولا موقف بالمرح حتى احتما : على من الفرخين اسن حمر :
 طوالع من حوضي الرداء كانها : نولهم من زان او قرها التدر :
 بشر في حوضي اخر متني منازل : قفار حلال عن عار فيها القنوة :

تبر وتندى الريح في عرضها : كما تم القطار بالقام الحبر :
وخطي نعامي الزيد فيها كلفنا : ابلع ضلاله بأبطنها نشر :
حول بالفخ من حاطه بجوطه حوطه وجطة وحياطه
اى كلاه ودعاه قال ابو سعدي فريته بجحص ونخلة من ساحل
الشام في جلي ونسب اليها ابا عبد الله احمد بن عبد الوهاب
بن يحيى الحوطي من اهل جيلة حدث عن جادة بن مهران
الحضي وابي اليمان الحكم بن نافع وغيرهما حدث عن سليمان
بن احمد الطبري ومات بعد تسبع وسبعين ومات بين
الحرف بالفخ وسكون الواو والقاف والحرف القريبة في بعض
اللغات كذا اظنه والذي ضبطه من خط ابي منصور الاذينة
الحرف الفدرية بكر القاف والباء موحدة والجمع الاحواف
والحرف لغته اهل النجر كالهونج وليس به والحرف اذار
من ادم بلبه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري في الحرف
الحرف بناحية عثمان والحرف بمصر حوفان الشرقي والغربي
وهما متصلان اقول الشرقي من جهة الشام والخرافني قريب
دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة وينسب اليها قديم
بن احمد بن مطير الحوفي القسري وابو الحسن علي بن ابراهيم

بن

بن سعيد بن ابي يوسف الحوفي الخوي روى عن ابن ريشق
والادفوي وغيرهما وروى من طريقه عن كتب
من نضايف النحاس وقال الشكري اخبرني ابو محكم
قال ان شيخ ابو مطهر العبيد بن غياش البكري احدثني قوله
وطرده هو وعارم ابل لرجل يتركه من حوف مصر حتى اودها
: حجر اليمامة وقال :
سرت في قصور الحوف بالفا : باجلة ما يرجو المقام حبرا :
بناطه لم تدر ما الكوف لها : ولا النير بالموماة مذقنيها :
يدور عليها حارياها اذا تته : وانت على كل الصليب بيديها :
سلاوا اهل تيماء اليهود مرها : صيحة عن وهي تجري صفورها :
الا لا يباري عارم بالتحفت : اذا وجهت سوق حجر ودورها :
وحرف رسيين موضع اخر بمصر وحرف مراد وحرف همدان
بالجيم مخلافات باليمن وواه بعضهم بالحاء وانما ذكرناه
لجانب حوق بالضم ثم التكون والقاف اسم موضع
ومنه يوم قارات حوق والحوق في اللغة ما احاط
بالكفر من حروفها حوران بالحاء مائلة ولا تظنه بالحاء
مجمعة وحولان من وتري اليمن حولا يا بفتح الحاء

وسكون الواو بعد الأباء والفاء قريبة كانت بنواحي
 النهر وان خربت الان لها ذكر في اخبار عبد الله بن الحر
 وقال : **بذكرها** :
 وبها مجولا فضضت جمعهم : وافين ذلك الجين القتل الاثنا
 فضلتهم حتى شقت بقتلهم : حوانه نصر لاندل على القنة
 ومن شيعه الخنار قبل شقيتها : بضر على هاما تم ببل الخنار
 وقال محمد بن طوس القصرى سالت ابا على عن وزن حولايا
 فقال فيه اربعة احرف من حروف الزيادة اما الالف الاخرة
 فانها الف تانيث كالفتح على يدك على ذلك قول الجاهل
 انها بمنزلة هاء سقابه وقول سيويه انها بمنزلة هاء
 ودحابه واما الالف الاولى فزايدة في الواو والياء فلا
 يجوز ان يكونا زاويتين لانه يبقى الاسم على حرفين فببت
 ان احدهما زاوية فان كانت الواو زاوية فهو فوعا
 وليس ذلك في اللماء وان كانت الياء زاوية فهو فعليا
 وليس في كلامهم وهذا بديل على انه باسم عربي ولو انته
 عربي كان في مثلهم مثله الا انه اذا اشكل الزاوية من الحرفين
 حكى بان الاخر هو الزايد وكان الظرف احمى للتغير

بازيد

والزيادة تغير ويؤكد زيادة الياء في حولايا قولهم بسوايا
 الحولة بالفتح ثم التكون اسم لناحيتين بالشام احدهما
 من اعمال حصن ثم اعمال بارين بين حصن وطرابلس والاخرى
 كوزة بين بايناس وصور من اعمال دمشق ذات قري كثيرة جدا
 كان الحرب الكذاب الذي ادعى النبوة ايام عبد الملك بن مروان
 قال احمد بن ابو حنيفة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب
 بن محمد حدثنا احمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلمه عن
 عبد الرحمن بن حسان قال كان الحرب الكذاب من اهل دمشق
 وكان موليا لابن الجلاس وكان له اب بالحولة فعرض له ابليس
 وكان رجلا متعبا اذ اهدا لولديه جنة من ذهب اوقيت عليه
 زهادة قال وكان اذا اخذ في التجدد لم يسمع الناس معون الى كلام
 احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه وهو بالحولة يا ابنا واحبل
 على فلة رايت اشياء المخوف ان يكون الشيطان عرضة قال
 فراده ابوه غشا وكتب اليه يا بنى اقبل على ما امرت به ان الله
 يقول تنزل الشياطين على كل افاك انتم ولسن بافالك ولا
 انتم فامض لما امرت به وكان يحيى الى المسجد جلا فذاكرهم
 امره وناخذ عليهم العهد واليثاق ان هو يرى ما يرضى فقبل

والاكنم عليه. قال وكان يريهم الاعاجيب كان باقر عظامه
في المسجد فيفرها بيدين فشيخ قال وكان يطعم فواكه الصبي
والثنا. وكان يقول لهم اخرجوا حتى ابيكم الليلة قال
فيخرجهم الى دير مزان فيريهم رجالا على جبل فبعضه بشرك كثير
وفشا الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الامر الى القاسم
بن مجيمه فعرض على القاسم فلخذه عليه العهد والميثاق ان يري
امر قبله وان كره كتم عليه فقال له اني نبي فقال له القاسم
كذبت يا عدو الله ما انت مني ولا لك عهد ولا ميثاق قال
فقال له ابوادريس ما صنعت اذ لم يبين حتى فاختن الان يفتر
قال وفام من مجلسه حتى دخل الى عبد الملك فاعلمه بامر
حادث فامر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك
قتلا الصفيه قال وانهم عامه عسكره بالحرث ان يكونوا
يرون عليه وخرج الحرث حتى اتى بيت المقدس فاخفى فيه
وكان اصحابه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلون عليه وكان
رجل من اهل البصره فدخل بيت المقدس فاتاه رجل من اصحاب
الحرث فقال له ها هنا رجل يكلمك ان يسمع من كلامه
قال نعم فانطلق معه حتى دخل على الحرث فلخذه في الختميد

سبع

فسمع البصري كلاما حاتا قال ثم اخبره بامر وانه نبي مبعوث
مرسل فقال له ان كلامك الحسن ولكن فهدا نظرا فانظر
فخرج البصري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك الحسن
وقد وقع في منجلي وقد امنت بك وهذا الذين المتفهم قال
فامر ان لا يجيب قال فاقبل البصري بهر دد ويعرف مداخله
ومخارجه وابن يذهب وابن يهرب حتى صار من اخضر الناس
به ثم قال لما نذرت لي فقال الى ابن فقال الى البصره اكون اول
واعية ملك بها قال فاذا نذرت له فخرج البصري مرعا الى عبد الملك
وهو بالصبي فلتا اذ نام من سواد فنه صاح النصيحة النصيحة
فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال نصيحتي لاميير قال فامر
عبد الملك ان ياذنوله فدخل وعند اصحابه فقال النصيحة
النصيحة فقال وما نصيحتك قال لطبي لا يكون عندك احد
قال فخرج من في البيت قال وكان عبد الملك قد اتهم
اهل عسكره ان يكون هو اهم معه ثم قال له ادنني فذا وعبد
الملك على السرير فقال ما عبدك قال الحرث فلما ذكر الحرث
طرح نفسه من السرير ثم قال ابن هو قال يا امير هو بالبيت
المقدس وقد عرفت مدخله وفضله. قصته وكيف صنع

به فقال انت صلح به واننا امير بيت المقدس وامير هاهنا فرغ
ثم شئت ثم قال ابث معي فوما لا يفهمون الكلام فامر اربعين
رجلا من اهل فرغانة فقالوا نطلقوا مع هذا الامر كبر من شئ
فاطبعوه قال وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا لا امير
عليك حتى يخرج فاطعه فيما امرك به قال فلما قدم البيت
المقدس اعطاه الكعب فقال له مر في بيتي ثم شئت قال لاجمع لي ان
قدرت كل شئ معه بقدر عليها بيت المقدس وادفع كل شئ معه
المدخل ورتبهم ارفع بيت المقدس ووزنوا بها بالشمع
ونقدم البصرى وحن الى منزل العرش فلك الباب وقال
للحبيب استاذن لي على نبي الله فلا في هذه الساعة ما يؤذن
عليه حتى يصبح قال اعلمه اني اتما رجعت شوقا اليه وتبل
ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه ففتح الباب فصاح
البصرى اسرجوا فاسرجت التمام حتى كان بيت المقدس
كانه نهار ثم قال من مزيكم فاضبطوه قال ودخل كما هو الى
الموضع الذي يعرفه فظرة فاذا لا يجن فقال اصحابه جهات
نريدون ان يقتلوا نبي الله فددفع الى السماء قال فظلمه في شئ
كان هياه سريا قال فادخل البصرى بين وذلالت الرب فاذا

بورد فاجتزه فاخرجه الى خارج ثم قال للفرعانيين اربطوا
فربطوا فيناهم ببيروت به على البريد اذ قال انفتلوا ورجلا
ان يقولون رجا الله فقال اهل فرغانة اولئك العجم هاكر اننا
فقات كراتك انت فناديه حتى ليقه عبد الملك فلما سمع به
امر بخشبه فصبحت فضليه وامر بحريته وامر رجلا فظلمه
فاصاب ضلعا من اضلاعه فكاعت الحربه فجعل النار يبيحون
الانبياء لا يجوز فيهم التلاح فلما راي ذلك رجل من المسلمين
تناول الحربه ثم شئ بها اليه ثم اقبل يعجس حتى وافي
بين ضلعين قال فظلمه بها فانفذها فقتله قال الوليد
بلغني ان خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك
فقال لو حضرتك ما امرتك بقتله قال ولما قال انما كان
به المذهب فلوحو عته ذهب عنه ذلك المذهب الوسوسة
ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوء وبخوه قال القاض
عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص كان العرياض بن سارية
التلي بيكن حولة حمص الحومان بالفتح كانه ففان
من الحوم وهو الدوران يقال حام يحوم حوما والحوم القطيع
الضخم من الابل وهو موضع في ديار بني عامر بن صعصعه

بورد

: قال لبيد :
 واضحى بغيرى الحومان فردا : كفضل السيف جودثا بالفتلا
 : وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض العرب :
 الاليت شمري هل تغير بعدنا : صرايم جني محيط وجنايبه
 وهل ترك الحومان بعدى كانه : وهل نل من بطن الحوي مناضية
 فولته ما درى تغلبني الهوى : الى اهل تلك الدار ام انا غالبه
 فان استطع اغلب وانفعل الحوي : فمثل الذي لا قيت بغلب صلجة
 حومان الدراج قال الاصمعي الحومانه وجمعها حوامين
 اماكن غلاظ منقادة وقال ابو منصور لا ادرى حومان فعلان
 من حام او فوعال من حن قال ابو حمر الحومان واحدها
 حومانه شفايق بين الجبال وهي ليلب الحزونه وهي جلد ليس
 فيها اكمام ولا ايلوف وقال ابو عمر والحومان ما كان فوق الراس
 ودونه حين نضعن او تهبطه وحومانة الدراج مسانه
 قريه من الفيصومه في طريق البصر الى مكة قريه من الوهباء
 الذي ذكره جعفر بن عله وقال ابو منصور وردت ركيه
 واسعه فجو واسع على طرف من اطراف الدؤيق لاله الحومانه
 وقال خورشني بن عبد الخالق بن رقيه بن شيب بن عقيته بن
 ك

كعب بن زهير حومانة الدراج في منقطع ومل التغلبيه
 منسلة بالخزن من بلاد بني اسد عن يسار من خرج يريد مكة
 وهن الاقوال واختلفت عبا وانها في متفاربته وقال شيب
 امن امرا وفي ومنه لم تكلم : بحومانة الدراج فالنشام
 حومل بالغنح كانه فوعل من الحومل لتاكثر التحيل من هذا
 الموضع كما كان النوفل من النفل وهو العطين لما اكثر التنفيل
 وقال السكري في شعر امرئ القيس حومل والدخول والمصراه
 ويوضح مواضع ما بين امره واسود العين قال الاصمعي لا يجوز
 بين الدخول فحومل تماهون الدخول وحومل لانك لا تقول
 بين زيد وفسم وودهم ولكنك تقول بالواو وقال
 المقرئ اخطا الاصمعي وانما اراد امر القيس منزها بين الدخول
 له حومل وكذلك مطر ناما بين الكوفة الى القادسية قال
 ولا نصلح الفاء مكان الواو فيما لا نصلح فيه الى وقال ابو جعفر
 المصري لا يجوز ان يقول زيد بين عمرو فخاله لان بين انما يقع
 مع الواو لانه لا اجتماع فاذا قلت للمالك بين زيد وعمرو
 فقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لانه اجتماع فازجئت
 بالفاء وقع التفرقت وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بن الخليل

والحويا مائة في حقف رملة لعبد الله بن كلاب قال
 : اعراحي :
 قلت ناقرة ماء الحويا وعند : كثر الى الماء النقي حينها :
 ولو اغداة الناس ريشقونا : اذا رايتني في الخين اجنبا :
 حوبان بالضم ثم الفخ وباء ساكنة وذلك مجمة
 والف ونون صقع يمان عن نصر الحوين تصغير الحوزة
 واصلة من حانه بحوزه حوزا اذا حصله المرأة الواحدة
 حوزة والبقعة المحاذ حوضه وهو موضع حارة ديبين بن
 عفيف الاسدي في ايام الطابع لله ونزل به محطته وى
 فيه ابنته وليس يدنس بنى مزيد الذين بنوا الحامة
 بالجامعين ولكنه من بنى اسلخا وهذا الموضع بين
 فلسطين والبره وخونستان في وسط البطائح وهناك
 رسالة كتبها ابو الوفاء بن خذكان الى ابي سعدته يراى
 بن حنر يصف في اولها الحوينه وانعمها يوصف بعق
 : له اكلها النبع ذكرت منها وصف الحوينة ولها :
 لوصف طرف ثابله وودنا لمر : من طول ما انا في الحورث ناظر
 كتابه انها الاخ متعلقاته بالاحارن وخبك جابل الشيطان

فوق قال فاما الاحتجاج لزواه بالفاء فلاز هذا
 ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وحمير لان الدخول
 موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول
 وانث ترديد بين واضع الدخول لثم الكلام كما تقول
 كنه بنا بين مصر يريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين
 الدخول ثم عطف بالواو وادار بين مواضع الدخول
 وبين مواضع حومل واه يرد موضعاً بين الدخول
 وبين حومل حوى بالفخ ثم السكون وضم الميم مقصود
 : في شعر مبلغ الهدى قال :
 وقام خراعي كالموهنت : ذوابه ثمانية رحون
 له خذو حنة بطن حوى : وللزمل الرواري والحضون
 الحوة بالضم وتشديد الواو وقيل الحوة حمرة تضرب
 الى التواد والحوة في الشفا حمرة فيها وهو موضع ببلاد
 : كلب قال عدني بن الرقاع :
 او ظييه من ظياع الخوانقالت : مناسا خربت بيتا وجراناة
 الحويا بالضم ثم الفخ وباء مشددة والفاء ممدودة قال
 ابو محمد الهداية وادى الحويا ولد في رمل عبد الله بن كلاب
 والونه

وعزبل السلطان وكفالك شجور الزمان وطوارق الحدائق
من الحويضة وما ادريك ما الحويضة ثم ما ادريك ما الحويضة
دار الهوان ومنزلة الحرمان ومطرح الحيران على كل ذي بيان
وصمان ثم ما ادريك ما الحويضة ارضها رخام وسماؤها قنار
وسحابها حمام وسمومها سهام وطعامها حرام واهلها لثام
وعولم وعوامها طغام لا يوي ربيها ولا يبري ففعمها ولا يبري
ضرعها ولا يبري صدقها فصدق الله تعالى قوله فيها وانفذ
حكمه في اهلها ولبنوتكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من
الاموال والانس والقرات وبقول الصابرين وانما بين هواء
ردى وماء وبن وبن اهلها بين شيخ عوى وشاب عجبى
يؤذونك ان حضرت شعبا وبوسعونك ان عبت كذا يا قتيبة
الغراد با والزور الى اذ اقام سببا يا كلون الدنيا سلبا
وعيدون الذين لهوا ولعبوا لاطلعت عليهم لو ليت منهم رجبا
اذ اسقى الله ارضاصوب غادية : فلا سقاها سوى التيران تصطب
ثم شكارتانته ووصف بقرية بما ليس من شرط كتابنا وقد نب
الها قوم منهم عبدالله بن حسن بن ادريس الجوزي حدثنا حماد
نصر اللبتي حدثت عنده محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي وعينه

دهري

والحمد بن سليمان العباسي ابو العباس الجوزي كان ذا فضل
وتميز وولي في ايام المقتدى عدت ولايات منها النظر بدوان
واسط والخرمات فلاما النظر بنهر الملك وكان المحور والظلم
والعسف غالبا على طبايعهم مع اطماد الزهد والتقتنف
والتبجح الدائم والصلاة الكثير وكان اذا غلب الزم بيته واشغل
بالنظر في اللغات وفجاءه ابو الحكم عبدالله بن المظفر الباهلي
: الان لستى فقال :
رايت الجوزي يهوى المحول : ويلزم زوايا المنزل :
لعري لقد صار جلسا له : كما كان في الزمان الاول :
يدافع بالشعر او قاتله : وان طاع طالع في الجميل :
كان الجوزي ناظر بنهر الملك في شعبان سنة خمسين وحمس
مانه وكان نائما في السطح فضعد اليه قوم فوجاوه بالتكايين
وتركوه وبدر من فخل اليبعد فانت بعد ايام حوى بالفتح
ثم الكس من مياه ملقين بن جسر عن نصر حوى بضم اوله
وكرتانيه ويا شديك بخط ابن نباته مصغر موضع في ديار
بنى علم وقال نصر حوى جبل في ديار بني خثعم وقال البيد
ان امر فمعتا روتها عامر : ضهي وقد خفت على ضحوق :

منها حوى والذهار **وفيه** : يوم برفقة رجحان كريم :
باب الحياء والبراءة وما يليهما
 حياء بالفخ والمد من الاستحياء واد في اقصى بلاد بني قشير
 الحيار كانه جمع حير وهو شبه الخطيرة والحى حيار بنى
 القعقاع بن حليد بينه وبين حلب يومان قال النبي في مسع
 : سيف الدولة :
 وكنت التيف قايمة اليها : وفي الاعداء حذك والغرار :
 فامت بالبدية شفرناه : واسم حلف قايمة الحيار :
 حيان بالفخ كانه مسعى برجل اسمه حيان موضع في شعر
 : ابن مقل قال :
 تخلف من حيان بعد اقامته : وبعد عتاء من فولد عان :
 على كل ونقاد اليد بن شمر : كان بلاطيه ثقيف اذان :
 الحياينة بالفخ ايضا منسوب كودة بالتواد من ارض دمشق
 وهي كودة جبل حرش قريب للغور حياوه بكر اوله وفتح
 الواو من حصون مشارق دمار باليمن حيارش بالفخ
 ثم التكون وفتح اللام المله والشاء منلكه موضع باليمن
 حيد بالهاء موضع قال اس بن مالك الخثعمي يخاطب

ببدي

لبيد بن ربيعة :
 وخيل وشخ الحبير قروها : فربقان منهم خاسر وما اذتم :
 فتلك خطي بين ايد وجدة : لها نهر مجوسه منغمغمة :
 ترى هديا لظرفا فوق نوتها : وورق الحمام فونها يترده :
 : وقال كثير يصف عينا :
 ومرفاوى فيبعا وجنوبه : وقد جلمته حيد فعباشة :
 الحيا بن بلفظ التثنية وكراوله اسم مقبرة باحنيم
 يقال لها الحدين قال ميمون بن جبار الاخميمي قال كان منا
 رجل فقده منا فظا ط مسرف فزوج امرأة فاصدقها مقبرة
 باخيم يقال لها الحيد بن فكان في ظن المرأة انها خيعة له
 حير الزجا بفتح الحاء وياء ساكنه ووكه وفتح الزاي وثنديد
 الجيم والذال مكسونه موضع بباب الهمود بقرطبه من جزير
 : الاندلس قال ابو بكر القطراني :
 واذا ذكر لهم زمنا في نسيمه : اصل انقب الرقيات عليلا :
 بالحبر لا غثيت هناك عملته : الايضاحك اذخر او حليلا :
 حيران كانه جمع حير وهو مجتمع الماء واسم ماء بين سلمية
 ذكره ابو الطيب المشبي في صاحبه

فلنك نزعاً ويجران معرض : ليعلم انه من حساب احد حدوة
 الحيتان ثغبه للحيرة والكوفه وقولهم القمران والعمران
 الحبر بالغف كانه منقوص من الحابر وقد تقدم تفسيره
 اسم قصر كان بسائر آه افق على عمادته المتوكل اربعة آلاف
 الف درهم وهب المشعين ايقاضه لوزير الحارث بن الخصب
 فيما وهبه له حنبره بفتح اوله وياى مشددة وراؤها
 بلان في جبال هند بل يتم في جبل سطلع الحيرة بالكوفة ثم
 التكون وده مدينة كانت على ثلثة اميال من الكوفة على
 موضع يقال له الخنف زعموا ان جرفا من كان متصل به وبالجبل
 والخورق بقرب منها ما على الشرف على نحو ميل والتدبر
 في وسط البرية التي بينها وبين الشام كانت سكن ملوك
 العرب في الجاهلية من بني حنظلة من لحم النعمان فابان
 والنسبة اليها حارثي على غير قياس كانوا ينسبوا الي القمري قال
 : عمرو بن معدى كريب :
 كان الامم الحارثي منها : يفتح بيت نبتة اللدوع :
 وحيرى ايضا على القياس كل فاجاه عنهم ويقال لها الحيرة
 : الزوحاء فالعاصم بن عمرو :

جوى

بعض الحيرة الزوحاء خيلا : ورجلا فوق اثنان الركاب
 حزنك في نولها قصورا : مشرفة كاضرا الكلاب :
 ولنا وصفهم باننا بالياض فائما ارادوا حن العمارة وقيل
 سميت الحيرة لان ثغبا الاكبر لنا قصد خراسان خلف ضعفه
 جنك بذلك الموضع وقال لهم حيريه اى اقبوا وقال
 الزجاجي كان اول من نزل بها مالك بن نعيم بن عمرو بن
 فهم بن تميم الله بن اسد بن وبر بن تغلب بن حلوان بن
 عمران بن الحاف بن قضاعة فلما نزلها وجعلها حيرا واقطعها
 فومد فتمت الحيرة بذلك وفي كتاب سا ارا د شبرا الى
 الادويان ملك النبط وقد اختلفوا عليه وشاعبه ملك
 من ملوط النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منهما
 ثمن يلبه من العرب ليقاتلهم الاخر فبنى الادويان حيرا
 فانزل من اعانه من العرب فسمى ذلك الحيرا الحيرة كما تسمى
 القبيحة من القناع وانزل بابا من اعانه من العرب الابنار
 وخذف عليهم خندا فكان تحت نصر حيث ناوى العرب
 قد جمع من كان في بلادهم من العرب بها فتمتها العرب ابنار
 العرب كما تسمى ابنا للطعام اذا جمع اية الطعام وفي كتاب

احمد بن محمد المهداني انما سميت الحجر لان تبعا اقبل الجيوش
فلما بلغ موضعها ضل دليله ونجى فتمت الحجر وقال
ابو المنذر هشام بن محمد كان اوله بدو نزول العرب ارض
العراف وثبتوهم بها واتخاذهم الحجر والابنار من لا ان الله عند
وجل اوحى الى برحجان بن اختيار بن ذر يابل بن شائيل
من ولد يهودا بن يعقوب ان اشجعت النصر فتره ليعرف العرب
الذين لا اطلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يطا بلادهم بالخروج
فقتل قائلهم ويسبج اموالهم واعلمهم كفرهم في واتخاذهم
التهه دوني وتكذبهم انبيائي وورسلي فاقبل برحجان
نجران حتى قدم على بخت النصر وهو ببابل فاجزه بما اوحى
اليه وذلك في زمن معاذ بن عدنان قال فوثب بخت النصر
على من كان في بلادهم من تجار العرب فجمع من ظفر يدهم من دينا
لهم حبرا على الخيف وحصنه ثم جعلهم فيه واكلهم حرسا
وحفظه ثم نادى في الناس بالغرف فاهبوا لذلك وانتشر
الخبر فبين يلبهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم من الذين
مستامين فاستشار بخت النصر فيهم برحيا فقلل خروجهم
اليك من يلبهم قبل يفضوهم اليك يجمع منهم عما كانوا عليه
نجر

فاقبل منهم واحسن اليهم فانظم التواد على شاطي الفرات
وابتوا موضع عسكرهم فتموه الابنار وخلا عن اهل الحبر
فابتوا في موضعه وسموه الحجر لانه كان حبرا مبنيا وما
زالوا كذلك من حياة بخت النصر فلما مات انضموا الى اهل
الابنار وبقي الحبر خرابا لولا ان تطلع عليه طاعة من بلاد
العرب واهل الابنار ومن انضم اليهم من اهل الحجر من قبائل
العرب بمكانهم وكان بنو معدنوا وبنو ماسد وما والاها من
البلاد فقرقتهم حروب وقتت منهم فخرجوا يطلبون المنتع
والزيف فيما بلدهم من بلاد اليمن ومشارق ارض الشام واقبلت
منهم قبائل حتى نزلوا البحرين وبها قبائل من الازد كانوا نزلوها
في زمان عمران بن عامر ماء السماء بن الحرث العطر يفت بن تغلبه
بن امر بن القيس بن مازن بن الازد ومازن هو ختام عنتان
وعنتان ماء شرب منه بنو مازن فتمو عنتان وله تشرب
منه خراعه ولا سلم ولا بارق ولا ازدي عنتان فلا يقال لواحد
من هذه القبائل عنتان وان كانوا من اولاد مازن فخلقوا بها
فكان الذي قبلوا من قهامة العرب مالك وعمر ووابنا فتم بن
تيم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف

بنفضاعه ومالك بن الزبير بن عمرو بن فهم بن نعيم بن موهبه
في جماعة من قومه والحيقان من الحيق بن عمرو بن فيض بن
معد بن عدنان في قرض كلها ثم لحق به عطفان بن عمرو
بن طشان بن عود ساه بن بقدام بن افضى بن دعي بن ابياد
فاجتموا بالبحرين ونحوا الفوا على الفوح وهو المقام ونحوا قدا
على الصاروا لتواذ فصاروا يدا على الناس وضمهم اسم تنوح
وكاوا بذلك الاسم كانوا عمارة من العمارة وقبيلة من القبائل
قال ودعا مالك بن زبير بن عمرو بن فهم جذبه بن الانوش بن
مالك بن هضم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران
بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ابي زيد
الاذري الى المنوخ معه وذو وجه اختم ليس بن زبير فتخ جد به
ومالك وجماعه من كان بهما من الازد فصارت كلمتهم واحدة
وكان من اجتمع من القبائل بالبحرين ونحوا الفهم ونحوا قدام
ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر وفرق البلدان عنه
فسله دارا الى ان ظهر زيد شير على ملوك الطوائف وهزمهم
ودان له الناس وحبط المالك فتطلع انفس من كان بالبحرين
من العرب الى ديف العراق وطعموا في غلبه الاعمم ما يلي بلاد العرب

منهم

ومشاركتهم فيه واهتبا وما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف
فاجع ذمسانهم على المسير الى العراق ووطن جماعة من كان معهم
انفسهم على ذلك فكان اذا من طلع منهم على الجح حنعان
في جماعة من قومه واختلط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين
بناجته الموصل وما يليها يقا تلون الازد والين وهم ملوك
الطوائف وهم ما بين نقر قرقية من سواد العراق الى الابله والراف
الباديه فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلاد الى سواد العراق فصاروا
بعدا شارة في عرب الانبار وعرب الحيرة فهم اشارة قص بن
معد منهم كان عمرو بن عدي بن نصر بن دبيعة بن عمرو بن الحرث
بن مالك بن عم بن عمار بن لخم ومن ولد النعمان بن المنذر ثم
قدمت قبائل تنوح على الازد وانبين فانزلهم الحيرة التي كان قد بناها
بجانب النضر والانباد واقاموا يدينون للجم الى ان قدمها تبع ابو
كرب فظلت بهما من لم يكن له نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا
بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعبر
وغرانا تبع من جعبر نازله الحيرة من ارض عدن
فصار في الحيرة من جميع القبائل من مدح وحمير وطى وكلب وبنيم
ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة المظن الفرات وغربيه الا

انهم كانوا بادية يسكنون المطال وخيم الشعر ولا ينزلون بيت
المدد وكانت منازلهم فيما بين الانبار والحيرة وكانوا يسمون
عرب الفلحجة فكان اول من ملك منهم في ذن ملوك الطوائف
مالك بن فهم ابو جذيمة الانرش وكان منزله مما يلي الانبار
سمايات فماتت خلفته جذيمة الانرش بن مالك بن فهم وكان
جذيمة من افضل ملوك العرب اياها وابعدهم مغارا واشتد
تكاثره وظهرهم حرة وهو اول من اجتمع له الملك بارض العرب فخرنا
بالمجوش وكان به برص وكان العرب لا تشبه اليه اعظاما
واجالا فكانوا يقولون له جذيمة الوضاح وجذيمة الانرش
وكانت دار مملكة الحيرة والانبار وبعده وهبت وعين التمدد
واطراف البر الى الغدير الى المقطعاته وما وراء ذلك نجى
اليه من هذه الاعمال الاموال وتضاعف له الوفود وهو صاحب
الزبابة وقصير الفضة طويلة ليس لها هنا الاموضع الا انه
لما هلك صار ملكه الى ابن اخته عمر بن عدى بن نصر اللخمي وهو
اول من اتخذ الحيرة منزلا من الملوك وهو اول ملوك هذا
هذا البيت من آل نصر وكذلك يقول ابن رومانس الكلبي وهو
: الخوالتين لانه اتمها رومانس :

ما نفوس

ما فلاحى عبد الا الى عمرو : الحيرة ما ان ارى لهم من باق :
ولهم كان كل من ضرب العين : بجند الى نخوم العراف :
فاقام ملكا من شهبان عن مائة وعشرين سنة مطاع
الامر نافذ الحكم لا يدين ملوك الطوائف ولا يدينون له
الحان قدم اردشير بن بابان يريد الاستيلاء بالملك وقهر
ملوك الطوائف فكنع كثير من نوح المقام بالعراف وان يدينوا
لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاة وجعل
كل من احدث من العرب خرج الى بين العراف ونزل الحيرة فساد
ذلك على اكثرهم بحجة فاهل الحيرة ثلاثة اصناف ملك نوح
وهم كانوا اصحاب المطال ديبوت الشعر ينزلون عرب الفرات
فما بين الحيرة والانبار فما فوقها والثلث الثلثة الجبار وهم
الذين سكنوا الحيرة وابنوفها وهم ثبابل شقي يعتد وملكها
واقاموا هناك فثلك الاحلاف وهم الذين لحقوا باهل الحيرة
ونزلوا فيها من لم يكن من نوح الوبر ولا من العباد الذين دانوا
لاردشير فكان اول عمارة الحيرة في زمن بجند النصر ثم عربت
الحيرة بعد موت بجند النصر وعمرت الانبار حزن مائة سنة
وحسين سنة ثم عمرت الحيرة في زمن عمر بن عدى بلخاذه

اباه مكا فعمرت الحين خم مائة سنة وبضعاً وثلاثين سنة
 الى ان عمرت الكوفة ونزلها المسلمون وينب اليها كعب بن عدى
 الحيرى له صحبة روى حديثه عمر بن الحرث عن ناعم بن
 احبل بن كعب بن عدى الحيرى والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة
 كانت بنى ابيور بنب اليها كثير من المخدئين منهم ابو بكر احمد بن
 الحسن الحرثى صاحب صاحب ابن احمد وابي العباس الاموى
 قال ابو موسى محمد بن عمر بن الحافظ الاصماني انا ابو بكر الحرثى
 فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم بن ابي بكر
 الحيرى انا جد له كانوا من جزيرة الكوفة جاؤا الى نيسابور فسا
 فاستوطنوها قال يعلى هذا يجهل ان يكونوا توطنا محلة نيسابور
 فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والحيرة كل محلة الى قبيلة
 ترونها والله اعلم والحيرة ايضا قريبة بارض فارس فيما زعموا
 حيران بكسر القاف وسكون ثابته وزاى والفت وبنون بجوزان
 يكون جمع الحوزة وهو التيهى بحوزة وحصله نخورال وديلات
 وهو بلد شجيرة وبساتين كثيرة وياه غرين وقربا سعرت
 من ديار بكر فيها الشاهبلوط والبندق وليس الشاهبلوط فى شئ
 من بلدان العراق والحيرة والشام الا فيها وقال نصران حيران
 بنحو

بفتح الحاء من مدنا رينيدته قريبة من شروان وطول حيران
 اثنان وسبعون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة
 من فوح سلمان بن ربيعة بنب اليها ابو الحسن حمدون بن علي
 الحيزاني روى عن سليم بن ابوب الفقيه الشافعى وروى عنه
 ابو بكر الشاشى الفقيه قات والضواير الازل الحيزى بالفتح
 والحيزى انضم الى الذا من مرانقها وكل نالجته حيز وحيز بنحو
 هين وهين واصله من الواد وهو موضع فى قوليب
 : فصحت بالحيز والديم : جابته كالتعب الزلوم :
 او المملوء حيس بالين للمملة والحيس طعام بصطنعه العرب
 من القم والاقط وهو بلد وكوة من نواحي زبيد باليمن بينها
 وبين زبيد نحو يوم للمحدوه كوزة واسمه وهي للزك من الاشجار
 : وقال السلم بن يعقوب المالكى :
 اما ديار حيرى عوف فنحن : والعرف حيرى حيس بارها السعف :
 من بعد اظام حيرى كان فيكها : مناملوك وساداتهم شرف :
 حيرى بالضاد المعجم شعب بتهامة لهذا بل حيرى من التداة
 ويقال حيرى ويسوم جبالان شحله وقد سماه عمر بن ابيديع
 حيث اعلانه كان كثير الخايلة للشاء فقال

تركوا لخبثا على اعلمهم : وبوماعز بن سيار الخند
 حيلون كانه فبعول من الحطب اسم موضع في بلادهم جفأ
 كانه نائبا الحيف الذي بعبر به عن الجور وهو موضع
 بالمدينة منه اخرى التبعي الى الله عليه والله وسلم الخيل
 في السابقة ويقال فيه الجفأ وقدة كريمة وجفأ غير
 غير ممدوح على ساحل بحر الشام قرب باقا وله نزل في
 ابي السليل الى ان تغاب عليه كندوى الذي ملك للقدس
 في سنة اربع وتسعين واربعمائة وبقي في ايديهم الى ان فسد
 صلاح الذين بوسف بن ايوب في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة
 وخمسة في تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر
 العابد الخفي من اهل قصر حيفه سمع باطرا بلس ابا يوسف عبد
 السلام بن محمد بن يوسف القزويني و ابا الوفا سعد بن علي بن
 محمد بن احمد الشوي وحدث بصور سنة تسع وسبعين واربعمائة
 مائة سمع منه عث بن علي و ابا الفضل احمد بن الحسين بن بنت
 الكامل هكذا في كتابه قصر حيفه بالهام وانما الحبه المذكور
 قبله الحيق بالفتح ثم التكون والقلف بلديا اليمن وقيل لجيل
 وقيل ساحل عدن وقيل جبل يحيط بالذي ناكله عن يضر قال

عمر بن

عمر بن معدى كرب

واود ناصري وبنو زيد : ومن بالحيق من حكم بين معد
 : وقال ابو عبيد في قول الفرزدق :
 ترى مواجده كجبال ليبي : وطود الحيق اذ ركبا الجنايا :
 الحيق جبل فان الحاق بالذئبا الذي قد حاق بها اى قد احاط
 بها والجنايا بمعنى الجانبين جبالان بالفتح من قري حلب
 تخج منها عين فواره كثيرة الماء تجرى الى حلب وتدخل اليها
 في قناة وتتفرق الى الجامع والى جميع مدينة حلب الخيل
 بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كان شبه لقاح رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فاجتهد فقربوها الى الغابة فاعاد
 عليها عينه بن حصين بن بدد القزاري ويوم الخيل من ايام
 العرب حيلة بن يادة الهام بليق بالثورة كان يكتمها بنو ثابر
 حتى من العارضة الاولى احلنهم عنه فسر بن عبقري انما بن
 اراش الحيلة بالميم من قري الخند باليمن سيد احمد بن عبد
 الوهاب جيني بالكسر والتون مكسوة ايضا بلد في ديار
 بكر بنه معدن حد مجمل منه الابلاد ويقال لها حانة ايضا
 وقد ذكرت في اول هذا الباب حية بلفظ الحية من الحيات

من مخاليف اليمن وقاله حنيه من جبال طيبئ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُتِبَ النَّهْأَ مِنْهَا مَعِجْمُ الْبِلَادِ
بِأَسْمَاءِ النَّهْأِ وَالْأَلْفِ وَمَا يَتْلُوهُمَا

خابرا بعد الالف بآء ثم رآء والخرمون ناجية ومدينة
فيها غنق قري بين سرحن ولي ودد من خراسان ومن قرأها
مهمه وكانت مدينة كبيرة حربية كثرة الخابرا كون
بالاهواز خابورا بعد الالف بآء موخن بوزن عاشوراء
موضع قاله ابن الاعراب وقال ابن دريد خرفي بذلك حامد
ولا ادري ما هو ولعله لغته في الخابور الخابور بعد الالف
بآء موخن ولخوره رآء وهو فاعول من ارض حيرة وجبرآء وهو
القاع الذي بنيت السدر من الخبار وهو الارض التي حوت ذات
الحجر وقيل فاعول من خربت الارض اذا حرت بها قال

ابن

ابن بزرج اجمع اسم على فاعولاء الاحرف المضار ورآء
والفرد والتاروناء السور والذال لولاء الدله وهامش ورآء
اسم لليوم العاشر من المحرم قال ابن الاعراب والخابور اسم
موضع قلت ولا ادري لهو اسم لهذا النهر وغيره فاما الخابور
فهو اسم لنهر كبير بين ارض عين والفرات من ارض الجزيرة
ولا يسه واسعه وبلدان حتمه غالب عليها اسمه فنسبت اليه
من بلاد قريبا وماكين والمجدل وعربان واصلاح هذا التهد
من العيون التي يرأس عين وينضان اليه فاضل المره اس وهو
نهر ضيبي في صير نهر كبير او يمتد فيسقي هذه البلاد ثم
ينتهي الى قريبا فيصب عندها في الفرات قاله ترفي اخاها
ابا شجر الخابور الكعبورقا : كانك لم تجزع على ابن طريف :
فتي لا يجب ان اذ الامن النقي : ولا المال الامن قنار يوت :
: وقال الاخطل :
اباعك بالخابور نوق والحال : ووسم عفة الريح بعدى بانزاله
قال الربيع بن ابي الحقيق اليهودي من بني سدر نبطه
دور عفتي الخابور غيرها : بعد الانيس سولف الريح والمطر :
ان تمس دارك من كاي سكنها : وحنا فذاك مره فذا لذه العنبر :

حلت بها كل بيض ترواها : كاتبا بين كيان البقا البقرو :
 : وانشد ابن الاعرابي :
 رات نافتى ماء الفرات وطيبه : امر من الذفلى الذعان وامقرا :
 وحنث الى الجابور لما رات به : صياح النبط والنفين المقيرا :
 فقلت لها بعض الخين فان تجي : لوجدك الا انك كنت اصبرا :
 والمجاور خابور الحسنة من اعمال الموصل في شرقي دجلة وهو
 نهر من جبال عليه عمل واسع وقرى في شمالي الموصل في الجبال
 له نهر عظيم يبقى عمله ثم يصب في دجلة ويخرج من ارض
 الزوزان وقال السعدي يخرج من ارض اريثية ويصبه
 في دجلة بين بلاد ناسورين وقيسان من بلاد فردي من ارض
 الموصل حناجر بعد الالف جيم قال العرب في موضع حناخ
 بعد الالف حنا بمجمة ايضا موضع بين البحرين يقال له روضه
 خاخ وهو بقرية حمراء الاس من المدينة وذكر في حمراء المدينة
 جمع حمى والاحياء التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وللقفاة
 بعد خاخ ودوى عن علي عليه السلام انه قال بعثني رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والزبير والمقداد فقالا انطلقوا حتى
 نأتوا بعضه خاخ فان بها طينة معها كتاب فخذوه فانوني

ب

به قالوا وخال مشترك فيه لمنازل محمد بن جعفر بن محمد
 وعلي بن موسى الرضا وغيرهم من الناس وقد اكرت الشعراء
 من ذكره قال مصعب بن الزبير حدثني عبد الرحمن بن
 عبد الله بن حفص بن عامر بن عمر الخطاب قال لما
 : قال الاحوص :
 يا موقد النار بالعلياء من ضم : او قد فقد هجت شوفا غير مضم
 يا موقد النار او قد هافتان لها : سناهيج فواد العاشق التبع
 نار يضيئ سناها اذ تشب لنا : سعدية بطايفي من التسعة
 وما طربت لشجوانت فابله : ولا تنورت تلك النار من ارض
 ليست ليالك في خلق بعابدة : كما هيدي ولا انا مذي سلم
 غنى معبدونه وشاع الشعر في المدينة فانشدت سكنه
 وقيل عايشه بنت ابي وقاص قول الشاعر في خاخ فقالت
 فدا كثرنا الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهى حتى
 انظر اليه فنبغت المغالمة فندم مخطئة على بطله والبسته
 ثياب خمر من شياهم وقالت امض بنا على خاخ فنضى بها
 فلما راته قالت ما هو الا ما قال ما هو الا هذا فقال لا والله
 لا اريم حتى اوفى بمن يهجوهم فحملوا ويتذكرون شاعر اقرابا

قريباً فهم يرسلون إليه إلى أن قال فند والله أهجو
 قال انك قال انا قالت قل فقال خاخ خاخ اح بقو
 ثم نقل عليه كأنه يضح فقالت هجوته ورتب الكعبته
 للبلغة وما عليك من الثياب ودوى ابو عوانة عن
 البخاري خاخ بالجيم في لجره وهو منه على البخاري حكى
 الضابري انه وضع قريب من مكة والا فاصح وكانت
 المرأة التي لودها على والزبير واخذ منها الكتاب الذي
 كتبه خاطب بن بلتعنه انما ادركها ابو عوانة خاخ وذكره ابن
 ابن الفقيه في حدود العقب وقال هو بين التوطى والناصعة
 : واذن للصوص بن محمد :
 طرب وكيف تخراب متصا با : وراسك قد نوشخ بالقنيرة
 لغانية تحل هضاب خاخ : فاسقف والدوافع مع حيرة
 خاخس بفتح الحاء الثانية وسين مهيمة وركه فترية
 من فري درغم على فوسخين من سمرقند ينسب اليها ابو القاسم
 سعد بن سبيل الخاخرى خادم له على البوزانة الفقيه
 بروى عن عبد الله بن عبد الرحمن التمرقندي وعتيق بن
 عبد العزيز بن عبد الكريم بن هارون بن عطاء بن يحيى

الدرعز

الدرعزى الخاخرى التمرقندي ابو بكر النيسابورى الاديب كان
 والده من خاخر احد فرجى سمرقند سكن نيسابور وولد عتيق
 بها وكان ادبياً شاعراً حسن النظم يحفظ الكتب في اللغة سمع
 ابابكر الشيرازى وابابكر الحسين بن يعقوب الاديب كتب عنه
 ابو سعد بخوارزم وكانت ولادته في رابع عشر رجب سنة سبع
 وسبعين واربعمائة ومات بخوارزم سنة ستين وحبس ماشه
 غار اخره راه موضع بالرى سنة ابواسم عيل ابراهيم بن المختار
 الخاخرى الرازى سمع محمد بن اسحق بن دينار وشعيب بن الحجاج
 روى محمد بن سبيل الاجهاني ومحمد بن حميد الرازى قال الحاكم
 ابو لحد خاخرى ان من تولخى بلخ منها الحمد بن محمد الخاخرى انى حديث
 عن محمد بن عبد الملك المروزي قاله ابن منك خارجة بعد
 الالف راء مكسوة وجم قريته با فريته من نواحي نولزنج
 اليها ابو القاسم بن محمد بن ابى القاسم الخاخرى الفقيه على ما ذهب
 مالك بن اسنات قبل الستمائة ولخوه عبد الله بن محمد كان
 رئيساً مفا في دولة عبد المومن ذكروم ودياسة ونوفى في سنة
 ثلاث وثمانائة لخاخر من فري اليمن من اعمال صنعاء من بخلاف
 صداه خاخر رنج بعد الالف راء ثم زلى ثم نون سنة جيم

ناجية من نوحى نيبابور من عمل دشت بالثمن المعجم والعجم بقول
 خازنك بالكاف وقد نسبوا اليه هذه النسبة ابا بكر محمد بن
 ابراهيم بن عبد الله النيبابورى سمع محمد بن يحيى الذهلي
 وروى عنه ابولحسن محمد بن الفضل الكرابيبي ويجوز ان يقال
 ارسله مركب من خاراى ضعف وزنج اى هذا الصنف من التورن
 وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم والادب منهم
 احمد بن محمد صاحب كتاب التكملة فى اللغة ويوسف بن الحسن بن
 محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الخازنجي كان احدا لفضلاء اخذ الكلام
 واصول الفقه عن ابي عبد الله ثم اختلف الى دريس المحو بن يحيى
 المعالي وعلو عنه الكبريت مضمي المجر واشتغل به على ابي المقدر
 التمعاني وابي محمد عبد الله بن علي الصفار وعاد الى نيبابور وروى
 في عشرين نوحا من العام وقد يعبد وسمع الشيخ ابا اسحق الشيرازي
 ومولده في سنة خمس واربعين واربع مائة خارات بعد الالف
 وآء والخوة كان جزير في وسط البحر الفارسي وهي جبل عال في وسط
 البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تزيد غمان وطابت لها الرياح
 وصلت اليها في يوم وبسيلة من اعمال فارس مقابلها في البحر جبانة
 ومهزبان تظهر هذه من هذه للعيد انظر فاما جبال البر

فان

فانها ظاهرة جدا فاجتمعا غير مرة وجدت ايضا فابرايزاد
 له بزعم اهل الجزيرة انه فبر محمد بن الخفيفة والتواريخ تابل ذلك
 قال ابو عبيد وكان ابو صفرة والدمهلب فارسي من اهل خارك
 فقطع الى عمان وكان يقال له بشخرة فغرب فقتل ابو صفرة
 وكان بهلخا وكانتم فدم البصرة فكان بها ساسا العثم بن
 ابي العاصم الثقفي فلما هاجرت الازد الى الجرد وكان معهم
 في الحروب فوجدوه محادا في الحروب فاستلوه وكان ممن
 استأجرت العرب لذلك كثير فقال كعب الانشعري تذكرهم
 انتم شباش وبهبوزان محبوا : ولبخرة ويوس جنوها القلت
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا : فهم يقال على كانهما عنف :
 : وقال الهزرق :
 وكان لابن صفرة من نسب : ترى بلبانه انوا الزيار :
 بخارك لم يبقا فزسا ولكن : يفود التفن بالبر الفخار :
 صرارتون تنصع في لحاهم : بقى الماء من خشب وقاد :
 ولورد ابن صفرة حيث ضمت : عليه الغاف ارض الفخار :
 وقابلها قوم منهم الخاركى الشاعر في ايام المامون وما يقابها
 : وهو القبايل :

من كل شئ قضت نفسا رها : الا من الطعن بالفناء في التين :
 لا العين الزهر الا في مسرقة والغزير اجود ما بانة بدين
 وابوهام الضلت بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري ثم
 الخاركي يروي عن سفيان بن عيينة وخامد بن زيد يروي عنه
 ابو يوسف يعقوب بن اسحق القلوبي ومحمد بن اسمعيل الجباري
 وابو العباس احمد بن عبد الرحمن الخاركي البصري يروي عنه
 ابو بكر محمد بن احمد بن علي الاثروقي القاضي الشافعي بعد الالف
 زاي مكسورة كذا رواه الاذهري وغيره ثم رآه وقد حكى عن
 الاذهري انه رواه بفتح الزاي ولم اجد انا ذلك بخطه
 كانه ماخوذ من خزانة العين وهو انقلاب الحديقة نحو اللحاء
 وهو نهد بين اربيل والموصل ثم بين الزاب الاعلى والموصل
 وعليه كورة يقال لها اختلاية ونحو الخازن يروى عنه من قرية
 يقال لها اربوت من اعمال ناجية نخلا ويخرج من بين جبلي
 خلبتا والعرانية ويخمد الى كورة الريح من اعمال قلعة شوش
 والعقر الى ان يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة
 بين عبد الله بن زياد و ابراهيم بن مالك الاشتر الفخري في ايام
 المختار ويومئذ قتل زياد الفاسق وذلك في سنة ست
 وثمانين

وسنين الهجرة خاست بين مملكة و تاء مشناة وفيه جمع
 بين ثلاث ساكن لفظه مجيبة قال ابو سعد هي بليدة من نوى
 بلخ قريب اندراب ينسب اليها ابو صالح الحكيم بن المبارك
 الخاشعي يروي عن ابن مالك روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن
 الترمذي ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين خاست
 مثل الذي قبله الا ان شيعته مجيبة قال ابو سعد وهي من قرى
 بلخ ايضا ويقال لها خوست ايضا نسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح
 الحكيم بن المبارك الخاشعي البلخي حافظ حدث عن مالك وحماد بن
 زيد وكان نفعه كان بالقرى سنة ثلاث عشرة ومائتين كذا ذكره
 التمعاني وهو الذي قبله واعلمه وهم خاشعي قال العمري
 هو اسم موضع واعلمه الذي قبله خاشان مدينة مشهورة
 من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون انه لعبد الله بن عمر خاس
 قال ابن اسحاق وكان وادبا خبير ووادي التبر و خاص وهما
 اللذان فتمت عليهما جبر و وادي الكتيبة الذي خرج في حرم الله
 ورسوله وذوي القرية وغيرهم الخافقين بلفظ الخافقين وهو
 هو ان محبطان بنى الارض جميعا قال الاصمعيلى اتقان طروق السماء
 والارض وقيل الخافقان المشرك والمزب لان المغرب يقال له

الخافق هو الغائب فعليا والغريب على المشرق فقالوا الخافقان كما
 قالوا المغربان وكما قالوا الايوان والخافقان موضع معروف
 خاكا ان بعد الحاف سين هملة وبعد الالف لاء والخره
 فون موضع خاكا ودين بلاد عنده كانت به وفقه عن غير
 عن العراقي خا ابريزن بفتح اللام والباء الموحدة ثم آء ساكنة
 واخره فون من قرى سرخس عن ابي سعيد منها جعفر بن عبد الوفا
 خالد عمر بن علي الحرث بروي عن يونس بن بكره وغيره خا اباد
 من قرى سرخس ايضا منونة الخالد وهنك باق معناها
 عمارة خالد والمتمور منها ام الدنيا في عصر ابي اسحاق ابراهيم بن
 محمد بن الخالد ابا ذى المروزي حنف الاصول وشيخ المختصر للمزني
 وقصت الناس من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وخرج من عنده
 سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها الى
 مصر فاجلس مجلس الشافعي في حلقته واجتمع الناس عليه ومات
 بمصر سنة اربعين وثلاثمائة وخا لدا باه من قرى الازم مشهوره
 الخالدية قرية من اعمال الموصل ينسب اليها ابو عثمان سعيد
 وابو بكر خنما ابنا هاشم بن وعدة بن حرام بن يزيد بن عبد الله
 بن عباس بن يزيد بن عبد السلام بن خالد بن عبد الوهاب الخالديان
 التمد

: الشاعران المشهوران كذا فيهما الذي في شعره :
 ولقد جيت الشعر وهو بعشر : رم سوى الاسماء والانتاب :
 وضربت عنه الدهير واتما : عن جوده الاداب كل من راى :
 صارت نبيط الخالدية تدعى : شمري وتر في حشر ثابى :
 : وقال ايضا :
 ومن عجيب ان العنين ابرقا : مغيرين في لقطار شمري واعدا :
 فقد نقله عن ياحض مناسبي : المنسب في الخالدية اسوداء :
 وقد نسب عنده النسب للحسين بن محمد بن احمد الخالد في الشاهد
 منسوب الى سكة خالد بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحاق
 بن خزيمه وله يقتصر عليه في الخطاط به عينه فضعفه الحاكم
 خالد سكة خالد بنيسابور وينسب اليها ابو الحسن محمد بن
 احمد الخالد في الشاهد يسم ابا بكر بن محمد بن خزيمه وله يقتصر
 عليه فحدث عن شيوخ اخيه الخالص اسم كورة عظيمة من
 شرقي بغداد الى مور بغداد وهذا اسم محدث لم اجده
 في كتب الا وابل ولا تصنيفا منها واليوم مشهور وروا على
 اكتف عن سببه انشاء الله ووجدت في كتاب الدين ان هنك
 الخالص هو هنك المهدي الخا اسد قال ابو عبيد التكوني

بركة خالصة بين الاجفر والحزيمية بطريق مكنه من الكوفه
على ميلين من الاعتر وبينها وبين الاجفر احد عشر ميلا واظن
خالصه من التي نسبت هذه البركة اليها هي الجارية التوراء
التي كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحللي الفاخر فقال
: بعض الثقات :
لقد ضاع شعري على يديكم : كما ضاع دز علي خالصة :
فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه عنه
: فقال يا اميركذبوا بما قلت :
لقد ضاع شعري على يديكم : كما ضاع دز علي خالصة :
فاستحسن الخليفة خالصة وامر له بجائزة حسنة بعد ان اراد
ان يفتك به وبلغني ان هذه الحكاية حوثر بها في مجلس القاضي
ابي علي عبد الرحيم النيسابوري قال هذا بيت قلعت عينه
فابصر وهذا من لطيف الاختراع وخالصه مدينة بصقليته
ذات سور من حجارة يكتمها السلطان واجاده وليس بها سوق
ولا فنادق وهي على نحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك
ابن حوقل وحدثني ابو الحسن علي بن باديس انها اليوم محلاة
في وسط بلزم وبلزم يحيط بها الخال في لغتهم ينصرف الى

معان كثيرة تفوت الحصر والمحال اسم جبل لقاء الذئب بنو سليم
: وقيل في ارض عطفان وانشد :
اهل جن بالخال المحول الدافع : فانت لهم هوا من الارض نافع :
والمحال ايضا موضع في شوال اليمامة وذات الخال موضع اخر قال
: عمرو بن معدى كرب :
وهم قتلوا بذات الخال قيسا : واشعث سلسا في غير عهد :
يكب ما في اخبار ابي الطيب من اسماء الخال خاله هو
مؤنس الذي قبله وهو ماء لكلب بن وبره في بادية الشام
: قال القافض :
بخاله او ماء الزبانه او سوي : مظنه كلبا ومياه المواخر :
ويروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو واستحق
عدي بن الرقاع بنى حجر من بنى زهير بن جليل الكلبين وهم
على ماء لهم يقال له خاله وفيه جفر يقال له القينبي كانت
بنو تغلب قد دعت فيه فوقع تغيب في القينبي وذكمته وبعد
التغيب في التراب فاقتلت في ذلك الجفر بنو تغلب حتى كانت
تفاناة اصطلموا على ان ملان حجارة وقنادا واختروا ما حوله
فوضع القينبي من خاله معروف ويقال لما حوله القينبيات

قال سعد بن الوقاع :
 غابت رايته في بحر ولونهم دوا : يوماً لا عطيته ما ابغى والملك
 حتى وودنا القبتنا ضاحته : في ساعة من بهار الصيف تلتب
 فجاوب بالباد الهندي الكلالنا : ما دام يمينا عودا ذوا وكربة
 من ماء خاله جياش بدمته : فما تواتره الاوجاد والعب
 الاوجاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني تغلب والعب
 عه بن سعد وعتاب بن سعد وعتيان بن سعد خا رجيل
 : بالحجاز من ارضك قال الظاهر بن ابي الهاله :
 فيناهم ما يفرقة حناير : الى القبعة الحمراء ذات العناير
 خان ام حكيم موضع قريب من الكوفة من اهل الجوزان قرب
 دمشق ينسب الى ام حكيم بنت ابي جهم بن هشام خا الجاه
 لا ادري ابن هو الا ان شروبه قال محمد بن عبد الله بن عبدك
 الصوفي ابو بكر يعرف بالحافظ والمخاطب في دوى عن ابن هلال
 وابن بركان وعمرهما ما ادركه لصغر سنه وحدثني عنه
 عبدوس وكان صدوقا لحدثنا شيخ الصوفية في وفته ذكر
 في الطبقة الحادية عشر من اهل همدان فالظاهر انه محلة همدان
 او قرية من قراها والله اعلم خا اربك التون والتين ماملة
 قرية

قرية من قرى خراباذقان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد
 بن علي بن الحسين ابو سعد الخانقاري سمع من ابي طاهر محمد
 بن احمد بن عبد الكريم وعينه قاله يحيى بن منان خانق قال
 ابو المنذر يقال ان اباد بن نزار لم يزل مع اخوته يتصامه
 وما والاها حتى وقعت بينهم حرب فظاهر من ضرور بيعه
 ابنا نزار على اباد فالتقوا بناحية من بلادهم يقال لها خانق
 وهي اليوم من بلاد كخانة بن حزمه فنهض اباد وظهر واعلهم
 فخرجوا من تهامة فقال احد بني خصفة بن قيس بن
 : عيان في ذم اباد :
 اباد يوم خانق قد وطينا : بنخل مضرت قد برينا :
 تاردي بالفضول من كل يوم : عصاب الحرب بحج المحزنا :
 فابنا بالتماب وياك تبايا : واضحو في الذيار فغلبنا :
 الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع لياه او بينها الكبار
 الثلاثة بطحان والعقيق وفتاه الخانقة بعد الالف نون
 مكسورة وقاف تانث الخانق وهو معتقد الكرامية بالبيت
 المقدس عن العمارة خانقين بلد من نواحي النوا في طريق
 همدان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ست فرسخ لمن يريد

الجبال ومن قصر شيرين الرجلان سف فراسخ قال سعدون
مهامل وبخائفين عين النقط عظمة كبيرة الغل وبها قطر
على واد بها عظمة تكون أربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون
عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد وينتهي قصر شيرين
وقال عتبة بن الوغل الغسلي :
كانت باب الوغل ترغارة : كورد القطا الهى للعيف الكثرة
على كل محبوك الشراة مفتوح : كبت الادرهم ينخف الجزورة
ويوم يباجرى كيوم معتله : اذا ما انتهى الغازى القار ويجريه
ويوم باعلى خانقين شربته : وحلوان طولان الجبال وشراة
ولله يوم بالمدينة صالح : على لثة منة اذا ما تيسرا
وقال البشارى وخائفين ايضا بلان بالكوفه والله اعلم
خان الخجنان بفتح اللام موضع بفارس وقال ابو سعد موضع
باصبهان وهي مدينة حسنة ذات سوق وعمارة وخرج منها
طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان بومان وينسب اليها
الحاقق منها محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمدان
المعروف بالجملى ابو عبد الله الخاقى سكن خانجان حدث عن الكوفي
واجل الشيخ وطبقته ملومات سنة ثلاث وعشرين واربعمائة

وله

وكان بها قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها
السلطان محمد فى سنة سبعين وثمانمئة الخاقى
بعد الالف نون وبعد الواو قاف مدينة على الفرات
قرب الرقة واليهما ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخاقى
حدث عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصرمي المعروف
بابن الطيورى سمع منه ابنه محمد خان وردان شرفى
بغداد منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور
وكان عظيم اللحية جدا قال وكتب له عياش المتوفى
الى المنصور فى حواج وقال فى آخرها ويهب الى امير
لحية وردان اتقى بها فى هذا الشتاء فوقع المنصور
بقضاء حوائجه ونحت لحيته ووردان كتب لآكرامته
ولاغزاة خان موضع باصبهان وهي محجة فى الاصل
وهو المنازل التى يسكنها التجار ينسب اليها الواحد محمد بن
عبد كوبة الخاقى الاصبهانى ينسب الى خان ليجان فنسب
الى شطر هذا الاسم وهو مدينة هذا القطر كما ذكرنا
قبل وكان رجلا صالحا من وجوه هذه البلدة وولد باصهان
وحدث بها عن بغداديين والاصبهانيين فى سنة

ست وأربعائة خانيجار بعد الالف نون ثم بآء مشاة
من تحت وجهم والخوة رآء بليت بربغداد واريل فزوب
دقوقا عجمي فتحدها شم بن عبته بن ابي وقاص انفة عمه
اليه سعد بن ابي وقاص خا وراكبر مدينة بكورة كا ورا
جنوبي فزات فتحتها عقبته بن عامر سنة سبع واربعين
بعد مائة وقتل اهلها وسباهم خا ورا ن فزبة من فزوح
خلاد وقد نسب هذه النسة ابو الحسن بن محمد بن محمد
الخا ورا في وحدث له ثبت مسموعات بخط ولده وفي
اخواها وكتب ابو محمد بن ابي الحسن حينه نظام الملك وخطه
قد ذكر انه لقي جماعة من الائمة المشهورة منهم وفيه
انه سمع نبيسا بور من شيخ الدين ابي محمد عبد الجبار بن
محمد البيهقي الخا ورا في من الواحدى وابي سعيد عبد الصمد
المقري و ابو القاسم زاهر بن طاهر النخاسى و ابو محمد
العباس بن محمد بن ابي منصور الطوسى يعرب بعباسه
وابو الحسن عبد الغفار الفارسى و ابو عبد الله محمد بن
الفضل الفراوى و ابو الفضل احمد بن محمد الميالى وابنه
سعيد قال وادركت ابا حامد القراني وانا ابن اربع سنين

وعلق

ولحق ابا القاسم محمود بن عمر الرخشري قال وسمع من الكافي
والفضل اجاز لابي بكر محمد بن يوسف بن ابي بكر الاربلي ايام
الملك الناصر صلاح الدين وكان اخيه محمد يوسف ابنا رشيد
بن يوسف في ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمس
مائة وذكر ان له من التصانيف كتاب التلويح في شرح المصابيح
وكتاب الشرح والبيان والاربعين المنسوب الى ابي ودعان
وكتاب شرح حصا الایمان وكتاب سير الملوك وكتاب
بيان قصة ابليس مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وكتاب
المقاومة في الفرائض وكتاب النخب والتك في الفرائض وكتاب
الغواعد والفوائد في النحو وكتاب النجاة الارب وكتاب
الادوات وكتاب التحريف ومنها صديقا اديب بن زهير بن
ابى بكر بن ابي محمد مات شابا في سنة عشرين وست مائة
خا ورا من بفتح الاقل وسير نهج حمله بليده من مائة الف الف
من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد
وربما عوز التين صا دا بنسب اليها ابو بكر محمد بن ابي بكر بن
عبد الرحمن الخا ورا وصى للخطيب روى بجر قند عن ابي الحسن علي
بن سعيد المطهرى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الشافعي

يريد قريشا قبل وقوعه بدر والخيار في كلامهم الارض الخوة
 ذات الحجر وهو في الجبار ويقال فيفاء الجبار ذكره ابن
 الفقيه في نولحي العقيق بالمدينة وقال ابن شهاب كان قد أتته
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففر من عربته كانوا
 محمود بن مضر ودين فانزلهم عندن وسأله ان يخيمهم بالمدينة
 فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفتح لهم نقيف
 الجبار ورأه الحسي وقال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى غزا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فملك على نقيب
 بنو سينا من بني الجبار فشم فيفاء الجبار قال الحارثي كذا وعينه
 مضبوطة بخط ابى الحسن بن الفرات بلحاء الممثلة والياء المشددة
 والمشهور للاول خبار من اعمال جبله باليمن خباش مخل
 لبي بكر باليمامة خباق بفتح اوله واخره فان من قري
 مرو وهو قرب حبريخ نسب اليها ابولحسن علي بن عبد الله
 الحجازي الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام والعراق روى
 عن ابي عبد الله ميل بن عبد القاهر الجرجاني وابى الحسين
 الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة تسع عشرة
 وثمان مائة خبان بضم اوله وتشدد ثابته ويخفف والنو

الخابع بعد الالف ياء مهموزة وهو اسم فاعل من الخوع
 وهو الجبل الابيض قال دويه : كما بلوح الخوع بين الاجبال
 والخوع ايضا من عرج الوادي وهو اسم جبل يقابله اخراسمه
 تابع ذكرها ابو وجزة النعماني في قوله
 والخابع الجونات عن ثابتهم : والخابع النعمان بمانه يقع :
 ولجون في كلامهم من الاضداد يقال للبيض والاسود عن
 اسمعيل بن حماد ويقع مرتفع الحارثان نثنية الخابع قال يعقوب
 الخابيان شعبتان تدفع الحوت في غفاه والاخرى في ليل وهو
 : وادي الضمراء قال كثير :
 عرفت الذار كالحلل النوالي : بفتح الخانع الى بحال :
 ديار من عزيه قد عفاها : فقادم سالف العقب الخوال :
 باب الخاء والياء والياء والياء
 خب بكون الياء والهمزة والبلد منه الخب قباء وقيل
 خب بالضم واد منجد من الكاتب ثم باخذ ظهره كخب
 ثم بصير الى فاع الجمع اسفل من قباه وخب ايضا موضع بخرة
 الخبار بفتح اوله واخره وآه الجبار موضع قريب من المدينة
 وكان على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج

ب

نون بجوزان يكون فعلا من الخب وهي قرية باليمن وواد
 يقال له وادي خبان فرب خبران وهي قرية الاسود الكذاب
 وفي كتاب الفنوح وكان اول ما خرج الاسود العنق واسمه
 جهله بزكريا خرج من كهف خبان وهي كانت داره وبها
 ولد ونشا خبان بالفنح والتشديد قال نصر خبان جبل
 بيزمعدن النقرة وفدك وبنلجيان وحيان الخب بكر
 اوله والخب الرجل الخنايع يقول خبيت بارجل خب خبا وقد
 روى بفتح الخاء وهما الغنان فيه وقد بسط شرحه في الخب
 فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجة عيش الحمام ليل الخب
 وفي شعراي وواد الخب اسم موضع ولا ادري هو المقدم ذكره
 : ام عنين :
 : اقر الخب من منازل السماء : فخبنا مقلصا للقيم :
 وقال نصر الخب ماء لغنى قرب الكوفة خبت بفتح اوله
 وتكبن ثابته واخره تاء مجعته باثنتين وهو في الاصل
 المطهر من الارض وبنه رمل وقال ابو عمر والخب من فلحة
 وقال غيره هو الوادي العميق الوطى ببيت حنوب العشاء وتيل
 الخب ما نظام من الارض وعمض فاذا خرجت منه افضيت

الى سعد والجمع الخبوت وهو علم لبحر بين مكة والمدينة
 يقال لها خبت الجحش وخبت ايضا ماء لكاب وخبت البرا
 بين مكة والمدينة وخبت من قرى زيد باليمن خبتع
 بضم اوله وتكبن ثابته تاء منقطه باثنتين من فوقها
 واخره عين مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال هو بوزن مطاب
 اسم موضع ولا ادري ما اصله خبب بفتح اوله وسكون
 ثابته ثم جيم مفتوحة ثم ياء اخرى نفع الخبب موضع
 جاء ذكره في سنن ابى داود والخبب شجر يعرف بها خبب
 بوزن زفر قريه من اعمال زمار باليمن خببراء العذق
 والخبراء الفاع الذي ينبت السدد والعضاء وقال صاحب
 كتاب العين الخبراء شجر آء في بطن بوضه يبقى الماء فيها الى
 القيص وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدد والاراك وحولها
 عش كثيرة وليتخى الخبر ايضا والجمع الخبر هكذا وصفه لال لغة
 الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم الماء المحتقن
 كالعذير يدون اليه ولا اصل له عند العرب وقال ابن
 الاعراب عذق الخبير وهو نبات اذا طال نبتة وعشرون
 عذقه وخبراء العذق معروفه بناحية الصمان عن ابى منصور

ويوم الخبراء من ايام العرب وخبراء صابغ بن بين مكة
 والمدينه قال مسعر بن اوس :
 بعد فذتجود بخبراء صابغ : فذو الخراف قوي منهم وقد اذره
 خبر بفتح اوله وتكبير ثابته واخوه راء والخبر في لغته
 : العرب السد والادراك والاشداء :
 فجاد ذلك لواء الزبج فهالت : عليان دياض من ايام ومجرب
 والخبر موضع على شفا اميال من مجد سعد بن ابي وقاص فيها
 بركة للخلفاء وبركة لام جعفر وبران رشأ وهما خوز ذراعاً
 وهما قليلتا الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج سكان
 والخبر من منافع المياه والخبر المسيل في الزوس فيخوض الناس اليه
 كذا قال ابو منصور وخبر علم لبيته قريب من ارض فارس
 بها قبر النبي ابي الحسن البصري بنسب اليه اجماعه من اهل العلم
 منهم الفضل بن حماد الخري صاحب السنن الاكبر حدث عن سعيد بن
 مريم وسعيد بن عميرة وغيرهما و ابو العباس الفضل بن يحيى بن
 ابراهيم الخري بن بنت الفضل بن حماد ابو حكيم وله كتاب
 في الفرائض كبير سماه التلخيص له تصنيف مثله قال ابن طاهر
 فاما الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الخري فلقب بذلك وهو

براه

شيرازي وعبد الله بن ابراهيم الخري الفرضي الاديب حياء
 محمد بن ناصر الساسي لامة خبره بفتح اوله وكسر ثابته وراء
 هملة وهما لغته في الخبراء يقال خبراء وخبره الارض التي تنبت
 السد وهو علم الماء لبي تغلبه بن سعد بن بنى الرقبة وعنه
 قلب الاشجع واول جيلة هذا السمي من ناحية المدينة الخبره
 خبر بن بفتح اوله وتكبير ثابته وراء بعد هما ياء مشناه
 من تحتها ونون قريبة من اعمال البث بالسين ينسب اليها ابو
 علي الحسين بن الليث بن محمد الخري البستي توفي طاباته
 سبع وسبعين وثلاثة ائنه حُبن بضم اوله وتكبير ثابته
 وراي حصن من اعمال ينبع من ارض تهامة مكة الخط بفتح اوله
 وثابته واخوه طاه هملة وهو اسلم الخيط من شجر العشاء
 وعيزر ويجمع فيعلم الدخاب مثل النقص من النقص وهو علم
 لموضع في ارض حينة بالقبليته وبينهما او بين المدينة حنة
 اقام وهي بناحية ساحل البحر خبق قال الرهني وذكر خبيص
 من دولي كرمان ثم قال وفي ناحيتها خبق وثيق خبيصك
 بفتح اوله وثابته وسكون النون قريبة من ذري بل يقال لها
 الحويثو ذكرت في الحويثو خبوشان بفتح اوله وضم ثابته

وبارالوا والساحة شين محجمة ولخره نون بليدة بناحية
 نيسابور وهي فضة كورة استوار منها ابو الحرث محمد بن عبد
 الرحيم بن الحسن بن سليمان الجبوسنة الحافظ الاستواري
 رحل وسمع الكثير مع ابا علي بن ابراهيم بن احمد الترخي وليا
 الهيثم محمد بن يحيى الكشمهني وغيرهما روى عنه ابواسميد
 بن عبد الله المجرجاني ومات سنة نيف وثلاثين واربعم
 مائة الخبثي بوزن فعيل بفتح اوله من جيات الشثي جبا
 وهو موضع قريب من ذي قار كمنتهيه بكرين وابل الاعجم
 في ذي قار كانوا خبثا واو فيه خبثه ارض ذات رمل
 : عن نصر قال الاخطل :
 فتنهت عنه وروى يقزي : رمال الخبث تارة ويصو :
 خبيب تصغير خبته او خبث فاما خبته بالكسر فقال ابن سبيل
 طريقه لينة ميان ليست بحزفة ولا سهلة وهو الى التمهولة
 ادق وانكره ابو الرقيش وقال الاصمعي الخبث طريق من رمل
 وسحاب قال ابو عمر الخبث بالفتح سهل بين خرزبين نكور فيه
 الكاه وانشد قولاً _____ عددي بن زيد
 مخني لك الكاه وبعبة : بلخب تندي في لؤلؤ القيصرة

دين

: وقبل ذلك وهو علم لموضع بعينه واخذوا :
 الخبث ان اطلاق الخبث ثاقما : فترقنا يوم الخبث على ظهره :
 : وقال نصر خبيب موضع بمصر قال كثير :
 اليك ابن ليلى بن علي العيصي : تراحمي بناس من مكر بن المناقل
 نخلل احوال الخبث كانتها : فطافا رباعا عددا حلون ناهل
 رواه ابو عمر والخبث قال ابن التليث هو ضعيف انما هو
 الخبث بالباء موحد وهو اسفل سيل بنيع حبن واجه
 البحر حبن بمصر حنيت تصغير حبت اخره ناء وقد تقدم
 نفسين وهو ماء بالعالية وثبت فيه اشجع وعبس
 : وفي شعر نابغة بني ذبيان :
 المذبيان حتى صجتمهم : ودونهم الزبايع والخبث :
 : قال ابو عبيد همام ان الخبث عيس واشجع فالكثير :
 وفي الناس من سلى وفي الكبر الذي : اصابك نخل المحب المطالب :
 فدع عنك سلى اذ في التاء دونها : وحلت باكتاف الخبث :
 الخبيرات قال ابن الاثير هي خبوات بالصلعاء صلعاء
 ماوية وانما سميت خبوات لانهم خبرن في الارض بحف
 : الخفطن والطنن فيها وانشد للجهمي :

ليست من اللان فلي بالظب : ولا الجيرت مع انشاء التعب
 حيث قرى ابل بنى بنيد بن منيب : نرى نصيا كعابين الخرب
 : شمس مومخ وحرور كالمب :
 خيص بلفظ الخيص الماكول بفتح اوله وبكر ثابته مدينة
 بكرمان وحصن ذات عمور وما فهم من القتي وقال الحصن
 خيص بقرية بيلج وذكر ابن الفقيه انه لم يعطروا لظها فظ
 وانما تكون الامطار حولها قال ودبما خرج الرجل يد من
 التور فيصيرها ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجائب الخارج
 عن العادات والعمم في هذه الحكاية عليه وقال الرضي
 ويكتف جانبى كرم ان عضا القنص من جانب الحجر وخصر
 من جانب البر وخصر طرف بلاد فها لو وقد استخانتها هم
 وغير بلادهم وسلاحهم اخق وبقى حتى بفتح اوله وكثر ثابته
 وتشديد بانه موضع بين الكوفة والشام وبنى الواح وبنى
 معنور وخبر وان في المليقي من جراد والمرويتا بنى خنظل من بنيم
 والنجي ايضا موضع قريب من دير قار عن بصر كلة
 باسـ الخا والقاء وما يليهما
 خت بفتح اوله وتشديد ثابته مقصود مدينة بالتمديد

وهو باب الابواب ختت بفتح اوله وتشكين ثابته وركه
 مفتوحة ثم ناء فوقها نقطتان موضع عن العمري ختلان
 بفتح اوله وتشكين ثابته والخرونون بلاد مجتمعة وركه النهر
 قريب سم فرند وبعضهم يقول بفتح اوله وثابته مشدد
 والثواب هو الاوله وانما الختل قرية في طريق خراسان
 اذا خرجت من بغداد بنو لحي الذكره قاله التمعاني وفيه
 نظر لما يات ويصير اليها التمعاني نصران بن محمد الختلى
 الفقيه الحنفى شارح كتاب القدرى على مذهب ابي حنيفة
 كان من قرية يقال لها قواسم من محلة خم ميانه من قرى
 ختلان قال كذا كتبه له بعض الفقهاء الخفية وكان ختلان
 وذكر ان النسبة اليها الختلى الختل بفتح اوله وتشديد
 ثابته وفتحها قال البشارى كونه واسعة كثيرة المدن منها
 من ينسب بها الى بلخ وذلك خطأ لانها خلفت جيجون ولما بناها
 الى هبط وهو ما وداة النهر اوجب وهو اجل من صفانيان
 واوسع خطته واكبر مدنا واكثر خيرا وهي على تخوم الهند
 يقال لمصبتها اهل بك ولها من المدن مريد بنجارع وهارود
 ولا وكد وكاوند وتعليات واسكندر ورونيك قال الاطهرى

أول كورة علي جيون ماورة النه الختل والوحش وهما
 كورتان غيرانتهما لمجموعتان في عمل واحد وهما بن جرياب
 : : ووختاب وقال المراد في الختل مصابها :
 انها السابلي عن الحارث الثلثة : وعن اهل هذه الارجاس :
 عذ بن ختل وختل ارض : عرفت بالدول بالاناس :
 وقد نسب اليها قوم من اهل النعم منهم عباد بن موسى الختلي
 وابنه اسحاق بن عباد وعمران بن الحسن بن يوسف ابو الفرج
 الختلي الختلي مع ابا الطيب احمد بن ابراهيم بن محمد الوهاب
 بن عباد وابا بكر احمد بن سليمان بن زقان وابا الحسن
 علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكار بن زيد التلكي
 وجماعة كثيرة روى عنه علي بن محمد الختلي وابو العباس
 احمد بن محمد بن يوسف بن مرزبان الاسفهانك وعلي بن الحسن
 الربيعي وورشان بن ظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم
 مات في سنة اربع مائة كذا عن الحافظ ابو نعيم وقال
 ايضا اسحاق بن عباد بن موسى بن يعقوب المعروف بالختلي
 البغدادي حدث عن هود بن خليفة وهاشم بن القاسم
 ومحمد بن اسمعيل الخثومي وحفص بن عبد الله الشقي وعباد بن

س

مسلم ويعقوب بن محمد الزهري روى عنه ابراهيم بن عبد الوهب
 وابو الحسن حوضا وابو الدجاج ولحم بن اس بن مالك ومات
 سنة احدى وحبس ومات بن ختن بضم اوله وفتح ثابته
 واخره نون بلده ولايته دون كاشغر ووراء بورك. وهي
 معدودة من بلاد تركستان وهي في وادي بين جبال في وسط
 الترك وبعض يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمان بن
 داود بن سليمان ابو داود المرزفي بخجج الختلي مع ابا علي
 الحسين بن علي المرغيناني ذكره ابو حفص عمر بن احمد النعني
 قال تصدق سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة حتى بضم
 اوله وتشديد ثابته والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم

باب الختاء والختاء وكنياتهم

الختاء موضع من نولحي اليمامة عن ابي حفصة قال
 : : عمارة بن عقيل :

والاجل والستر مادام منهم : شريد ولا الختاء ذات الخاتم :

باب الختاء والخبير وكنياتهم

حجارة بضم اوله قال العمري في تزيته بختار وذكر عن
 بن عبد الله بن الجيم بنسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل الختاء

كانت حفنة حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى
 عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الحنفي ولد سنة سبع
 عشرة واربع مائة هجستان من جبال هرة منها كان
 احمد بن عبد الله الحنفي في الخارج بنينا بورمات سنة
 اربع وستين ومائتين قال الاصمغري هجستان من اعمال
 بادغيس واهل بادغيس اهل جماعة الاجستان قرية لحيان
 عبد الله فان اهلها سراه حنن بضم قوله وفتح ثابته
 ونون ثم دال مهيمة في الاقليم الرابع طولها اثنتان وتسعون
 درجة ونصف عرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي
 بلد مشهورة بما وراة النهر على شاطئ جيون بينها وبين
 سمرقند عشرة ايام وهي مدينة زهية ليس بذلك الصنع
 انزه منها ولا احسن فواكه وسمها نهر جارني والجبل متصل
 بها وانشد ابن الفقيه لرجل من اهلها :
 وله اربلن بازا شرف : ولا عزب با نزه من حنن :
 هي القرية تجب زواها : وهي بالفارسية دلمون :
 وكان مسلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معاوية بن
 اوسيان انفذ جيشا وهو نازل بالصفيد الحنن وفيهم
 المش

ن : اعنى هذان فهذه موافقا للاعشى :
 ليت خيلي يوم الحنن لم تقزم : وغودت في الكركيلينا :
 وقال الاصمغري حنن متاخة لفرغانة وبها جبالها في
 جملة فرغانة وان كانت مفردة في الاعمال عنها وهي في عزبة
 الشاش وطولها اكثر من عرضها عند اكثر من فرسخ كلها دور
 وبساتين وليس في عملها مدينة غير كند وهي بساتين ودود
 مفترشة ولها قري بيرون ومدينة وفهند وهي مدينة
 زهية بها فواكه تفضل على فواكه ساير النواحي وفي اهلها احمال
 وعروق وهو بلد صنيع عما يوفهم في الزرع فيطلب منها من ساير
 النواحي من فرغانة اكثر من سنة ما يقيم اودهم فيخذل الصن
 اليهم في نهر الشاش وهو نهر يعظم من نهار يجتمع اليه
 من حد ود الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من بلاد الترك
 في حد او كند ثم يجمع اليه نهر خوشاب ونهر اوش وغير
 ذلك فيعظم ويمتد الى اخيشك ثم على حنن ثم على ملكك
 ثم على سبيكند فيجري الى قاراب فاذلجا و نصيران جري الى
 قرية تكون على جانب الانوار الفريته فيمتد على الغزبية
 الحديثة حتى يقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعة من اهل العلم

وافرة منهم ابو عمران موسى بن عبد الله الموزب النخندى كان
 اديباً فاضلاً صاحب حكم وامثال مدقنه مروية حدث
 عن ابى النصر محمد بن الحكم البزاز النمرقندى وفيه
باب الطاء والدال وما يليهما
 خذ ابفتح اوله والقصر قال العمري وفي كتاب الجمهور خذ
 بتشديد الدال والمد موضع وعلمه ما اوله خذ ابا بضم اوله
 من قري بنجار على خمسة فرسخ منها على طرف البرية وهي من
 اتمات القري كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحاق
 ابراهيم بن حمزة بن بكر بن محمد بن علي الخد بازي كان اماماً
 فاضلاً صالحاً عاملاً بعلم خرج الى مكة وعاد الى المدينة
 وتوفي بها سنة احدى وخمسة مائة وكان معادته ابو اسحاق
 حوزة بغداد الى خراسان وتفقه وتكلم ابو يوسف في شيوخه
 وقال وكان مولد سنة ست وثمانين بنجار خد بكر
 اوله ويروي بعضهما العلة من الخد وهو الشوق في الارض
 : قال ابوداد يصف حمولا :
 نرق ويوفعها التجاب كانهما من غم مويث لفضائل خد
 خد اذ قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذوالعلاء

وفوه الحار

وذوالحدار غيرها خد حصن في مخالفة جعفر باليمن
 خد بضم اوله وفتح ثانيه وكانه جمع خد وهو الشوق
 في الارض وهو موضع في ديار بني سليم وخذ ايضا عين
 ليجر خد العذارى في كتاب التاجي كانوا يسمون الكوفة
 خد العذارى لتزاهنها وطيبها وكثرة انهارها واشجارها
 الخد وخلاف من مخاليف الطاييف عن نصر الخد ود
 صقع بخدي قريب الطاييف خد واء موضع في بلاد البرث
 بن كعب قال جعفر بن علبه وهو في النجف : فلا تحبني ابي
 : نخنت بعدكم لثني الليات وبعها :
 الامل الخذل التضاريف النجفي : سبيل وغرب الحام المطوف :
 سيل التي من خد واربارد : جوي تحت فان الاران المشوق
 وسبوي مع الفتيان كل عينة : انا ري طلبا بهم باد ماء سملق
 خد ابفتح اوله واحذ الخد وطريق خد عا اذ كان بين
 مرة ويحفي اخرى وخذ عدا لغني ثم ليني عنديف بن سعد
 بن جيلان بن غم غني خد فران بضم اوله وسكون ثانيه
 وفتح الفاء ثداء والخرون من قري الضفايم قند بما واء
 التهر منها الدهقان الامام الحاج محمد بن ابي بكر بن اوصاف

خدراني كان فقيهاً مدنيّاً يروي الاجازة عن جده لأمته
 ابي بكر محمد بن محمد بن المنقذ الطوسي ولد في شوال سنة
 ثلاث وثلاثين وخمسة مائة خديري بضم اوله وكسر ثابته
 وباء منشاء من تحت ساكنة وسين مائة وراة بلد عما وراء
 النهر من تغر فرقيته منها ابو الفارسي محمد بن حمد الخديري
 روى عن عبد بن حمد روى عنه ابو يحيى محمد بن يحيى الفقيه
 الترمذي خديري كان بضم اوله وكسر ثابته وباء منشاء
 ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون ساكنة وكان مفتوحاً واخوه
 نون من ذى كرينية من نواحى سمرقند مختص باصحاب الحديث
 وبها جامع ومنه الخطيب ابو نصر محمد بن ابي بكر بن ابي عبد
 احمد بن عروة الخديري سمع ابا العماد بن محمد بن احمد بن
 محفوظ عن الفريزي صحح البخاري روى عنه عبد العزيز
 بن محمد الغشبي

باب الاسماء والآل والاباء

خديريان بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره نون من
 نواحى هرات خديري بضم اوله وبعد الالف واو وقاف
 رجل خديري صالح وهو ما بينهما ملححة سميت بذلك

لأنه

لأنه صالح شاربها حتى خديري اي صلح عنه وقال
 الاصمعي وكان بالحجاز ما يقال له خديري وهو لجماعة
 كانه خديري بكسر الخاء ساكنة خديري بضم اوله وباء منها
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه النيسابوري وابو اسحاق
 الخديري حنفي المذهب واخوه ابو بشر الخديري سمع الكثير بالعراق
 وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هارون الثقفي
 وخديري بضم اوله واد في بارهمان وخديري بضم اوله في ديار بستان
 بخديري بضم اوله وبعد الالف نون فريضة على فرسخ
 ونصف من سمرقند منها احمد بن محمد المطوعي الخديري وقيل
 محمد بن احمد يروي عن عتيق بن ابراهيم بن شماس الترمذي
 روى عنه ابو محمد الباهلي وكان الباهلي كذاباً وضاعاً خديري
 قديمه ويقال حلقه دونه وهو الثغري الذي منه المصيبة
 وطرسوس ولدته وعين دونه وبنيه يقول يزيد بن معاوية
 دعا بالي عمالنا فجمعهم : بلخندونه من حمى ومن موم :
 اذا انتحلت على الامم من نفا : في ديورقان عند عام كلثوم :
 وكان بلغه عن المسلمين انهم في غزاتهم الضائفة قد لا يقولون
 فلان بلغت هذين البينين الى معاوية قال لا اهرم والله للجحش

بهم را غماتم جعفر البهم وفاء روى بالغد فادونه ايضا
 بالغين العجوة الخذوات بفتح اوله وثانيه واخره ماء مجمة
 باثنين من فوقها اذان خذوا وخوة الاذن منكرهما موضع
 جاء ذكره في الاخبار خذية بفتح اوله وكس ثانيه وبعد
 الياء المشاة من تحت فاء ووجدتها في كتاب نصر بالعراق
 فتحين ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب وثم ماء يقال
 له الحنط وهو ميت خذ الخديقه وهي ملح في وسط حص
 فاذا شرب منها الماء شلح عنها قال الحارثي نصر والحذف ريد
 بخصاة او نواة فاخذها بين ساكن او جعل الحذف من شرب
 ترمي به من التباينة والاجام يفتح وسوالله صلى الله عليه واله وسلم
 عنه وكانه فيله منه بالسلم
 باب الخاء والراء والياء
 خراب بلفظ ضة العمارة خراب المعصم موضع كان ببغداد
 ينسب اليه ابو بكر بن محمد بن الفرج البغدادي ويعرف بالخزاي
 حارث عن محمد بن اسحاق السبي وغيره حذف عنه ابو بكر بن محمد
 وابو الحسين بن المنادي خزاجى هو على فح اسمه فريته
 من فري فواذ العلي اعلى فريخ من بخارا اسم عجمي ينسب اليها

جماعه من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير خرازين بفتح
 اوله وكس داله وصور الجمع من فري بخارا اسم عجمي ينسب
 اليها ابو موسى هرون بن احمد بن هرون الرازي الحافظ الحراني
 يروى عن محمد بن ابي يونس الرازي ومات في سبع الاولة سنة
 ثلاث واربعين وثلاثمائة بخارا الخزار الخبز بصوت الماء
 والماء خزار بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز
 يقال هو قريب الجحفة وقيل واد من اودية المدينة وقيل ماء
 بالمدينة وقيل موضع بخبر وفي حديث التدايا قال ابن
 اسحاق وفي سنة احدى وقيل سنة اثنين بعث رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم سعد بن ابى وقاص في ثمانية رهط
 من المهاجرين فخرج حتى بلغ الخزار من ارض الحجاز ثم رجع ولم
 يلق كيدا الخزار ثابث الذي جبله موضع قريب
 السيلحين من نواحي الكوفة له ذكر في الفتوح خراسان
 بلاد واسعة اول حدودها على العراق ازاو روضته جوين
 وبيق والخردورهما على الهند بخارستان وغزنة وبيجان
 وكرمان وليس ذلك منها انما هو اطراف حدودها ويشتمل
 على اتمات من البلاد منها نيسابور وهراة ومر وهى كانت



فجبة بلخ وطالقان ولسا وبيوردوس وخراسان وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهج جيحون ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فيها ويعدها وراة النهر بينهما وليس الامر كذلك وفتح اكثر هذا البلاد عنوة وصلاحا فمما ذكره ما يعرف من ذلك في موضعه وذلك في سنة احدى وثلاثين في ايام عثمان بامارة جيل الله بن عامر بن كرز وقد اختلف في تيمنها بذلك فقال وعقل الترابه خرج خراسان وهبط ابناء عالم بن سام بن نوح لما تبليت الارض بسابل فنزل كل واحد منهم في البلد المنسوب اليه يريدان هبط نزل في بلد العدوف بالهياطله وهو ما وراة نهج جيحون ونزل خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فسميت كل بقعة بالذي نزلها وقبل خراسم للشمس بالفارسية الدرية ولسان كانه اصل الشبي ومكانه وقيل معناه كل سهل لان معنى خراسان سهل ولفظ علم وراة النسبة اليها في لغات وكتاب العين الخري منسوب الى خراسان ومسله الخراسان والخراسان ويجمع على الخراسين يخفف باء النسبة كقولك الاشعيرين وانشد لانكرين بعد ما خريشا: ويقال هم خراسان كما يقال هم

برهان

سودان وبيضان ومنه قول بشار في البيت من خراسان لا يلبس يعني سانه وقال البلاذري خراسان اربعة ارباع فالربع الاول ابرانشهر وهي نيسابور وفسان واليمن وهراة وبوشنج وبادغيس وطوس واسمها ابران والربع الثاني مر والشاهجهان وسرخس ولسا وبيوردوس ومر والرود الطالقان وخوارزم وامل وهما على نهج جيحون والربع الثالث وهو غر في النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ العاريا وبلخوزجان وطرستان والعليا وخت واندابيه والبايان وبلقان وولج وهي من لحم بن بطام ودرستاق بنل وبيخشان وهو مدخل الناس الى تبت ومن اندابيه مدخل الناس الى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ والصفقانيان وطرستان السفلى وخام وسمجنان والربع الرابع ما وراة النهر بخارا والشاش والطايبند والسغد وهو كوش وفسان والروبان في سنة وسلام قلعة المنع وفرغانه وسمقند قال المؤلف في الصحيح في تحديد خراسان ما ذهبنا اليه اولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكر من البلاد كان مضموما الى والى خراسان وكان اسم خراسان يجمعها ذاتا ما وراة النهر فهي بلاد

المباطلة ولاية مراسها وكذلك بجنان ولاية مراسها
ذات نخيل لاهل بينها وبين خراسان وقد دوى شريك بن
عبدالله انه قال خراسان كان الله اذ غضب الله على قوم ياهم
بهم وفي حديث اخر ما خرجت من خراسان رابدة في الجاهلية
واسلام فودت حتى تبلى منتمهاها وقال ابن قتيبة واهل
خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزالوا في اكثر ملك
لغلا لا يوردون الاحداثا ولا خراجا وكان ملك العجم
فيل ملك الطوائف تنزل بلخ ثم نزلوا بابا بلخ ثم نزل ارض بن
بابا بن فارس فصار دار ملكهم وصار بخراسان ملك الهباطلة
وهم الذين قتلوا ابن رزين بن زجر بن بهرام ملك فارس وكان
غزاهم فكانوا يبعثون في طريقه حتى سلك سبلا معطشة
مهلكة ثم خرج اليه فاسروه واكثر احبابه فسالهم ان يمنوا عليه
وعلى من اتروعه من احبابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا
موكدا لا يفتروهم ابدا ولا يجوز احد وهم يغيب حجرا بينه
وبينهم صيرة الحد الذي حلف عليه ولهم على ذلك تسعة وجبل
ومن حضرو من اهلهم وخطاة اساورته فنوا عليه فاطلقوه من
الدم من اتروعه فلما عاد الى مملكته دخلته الانفة والنجمة

ال

اصابه وعاد لغزوه ناكثا لا يمانه عاد وابتدته وجعل الحجر
الذي نصبه وجعله الحد الذي حلف لا يجوز محمولا امامه
في سيره يتاؤله به انه لا ينفذ به فابى الاجاحا وتكا فوافوه
بلد هم ناشدوه الله واذكروه به فابى الاجاحا وتكا فوافوه
فقتلوه وحماته وكمانه واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم
الا الشريد وهم قتلوا كرى بن قباد ثم اتى الاسلام فكانوا
فيه احسن الامم رعية واشدهم اليه مسارعة مناس الله
عليهم ونفضالهم فاسلموا طوعا ورضا وافته سلما وصلحوا
عن بلادهم صلحا فحفظ خراجهم وقلت نوابهم ولم يجز عليهم
سبا ولم يفتك فيما بينهم دماء ويقوا على ذلك طول ايام
بنى امية الى ان اساءوا التيرة واشتغلوا بالذات عن الوجبات
انعت عليهم جنودا من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني
ونزع عن قلوبهم الرحمة وباعد عنهم الرقة حتى انزلوا ملكهم
عن اخرهم رابا واحكم سنا وطولهم باعنا فسلموه الى بنى
العباس وانفذ عمر بن الخطاب الاخف بن قيس في سنة
ثمان عشرة فدخلها وتملك مدنها فبدأ بالطيبين ثم هراة
ومر والشاهجهان ونيسابور في وقت قيسين وهرب منه بزجر

بن شهر يار ملك الفرس الخاقان ملك الترك بما ودا النهر
 وقال ربيع بن عامر في ذلك :
 ونخورد دنا من هرة مناهلاً : رواه المروزي أن كنت جاهلاً
 وبلغني سابور قد ثبت بنا : وطوس وعرفنا ذن القبايا
 اخنا عليها كورة بعد كون : نفضهم حتى اخوتنا المناهلاً
 فله عينا من راي مثلنا معاً : غله انما الخيل نوكة وابلان
 وبقي المسلمون على ذلك الى ايام عمر ووليعثمان فاما كان
 لستين من ولايته نزابنو كازا وهم احوال كرى نيسابور
 والجازع عبد الرحمن بن سمرق وعماله الى حر والورد وثي اهل
 مر والشهبان وثلك بترك الترك فاستولى على بلخ والجزء
 منها من المسلمين الى حر والورد وعليها عبد الرحمن بن سمرق
 وكتب اليه الى عثمان بخلع اهل خراسان وقال اسيد بن
 المشعل السدي :
 الا بلغا عثمان عن رسالة : فقد لقت عن خراسان نا حجاج
 ريناهم بالخيل من كل جانب : فولوا سرعاً واستعادوا النواجا
 غله داوا والخيل المر بعيرة : يقر بغيرهم اسد من الكوالجا
 تنادوا البنا واستجابوا بعدنا : وعادوا كلاباً في الديار نولجاً :

دناه

وقد كان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لعنه بن
 اربا وتوجههم الى الامصار اما الكوفة وسوارها ففتاك
 شبعه على عليه السلام وولن والبصر وسوارها فثماينة
 تدن بالكف واما الجزيرة فخرودية مارفة ولعرب كاعلاج
 ومسلمون اخلاقا الشام فليس يعرفون الا ال ايه سفيان
 وطاعة بن مروان عدوة راسخة جهل متراكة وانا امكة والمدينة
 فغلب عليها ابو بكر وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك
 العدد الكثير والجلد الظاهر وهناك صدد سليمة وفلوب
 فارغة لم يتقتمها الا هواء ولم تنوزعها النخل ولم يقدر
 عليهم فساد وهم جندهم ابدان واجسام وناكب وكواهل
 وهامات ولحاسورب ولصواتها بلة وانما فخمة
 تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ الله ارادته من بني امية وبني
 العباس اقام اهل خراسان مع خلفائهم على احسن حال واشتد
 طاعة واكثر تعظيماً للسلطان ولحميرة ورجحه يتزين
 عندهم ويستترسهم بالقبح الى ان كان من قضاء الله وداى
 الخلقاء الراشدين في الاستدال بحجم وبصير الشدير لغيرهم فاختلقت
 الدولة وكان من امرها هو مشهور من قبل الخلقاء في من المتوكل

وهذه جبرما جرى من امر الذليل والتجوفيه وغير ذلك وقال
 فخطبه بن شبيب لاهل خراسان قال لي محمد بن علي بن عبد الله
 ابي الله ان تكون شيعتنا الاهل خراسان لا تنصروا لاهلهم ولا
 ينصروا لابنائهم يخرج من خراسان سبعون الف سيفه
 فلو بهم كبر الحديد اسما وهم الكنى وانسابهم القرى يطيلون
 شعوبهم كالغلال جمع بهم تقرب كاهلهم بطون ملك بن ابي
 طيا ويزقون للملك الينا زقا وانث المعصاة الجرجاني :
 الذر داران ابوان محمدان : والملك ملكان ساسان فخطان
 والناس فارس والاقليم بابل : والاسلام مكة والذليل خراسان
 والحابسات العطنان الذم حشا : منها الجار وبلغ الشاء وازان :
 قد يتر الناس افولجا وديتهم : فمرزبان وبطريز ودهقان :
 وقال الخفافيين :
 قالوا خراسان ارض ما يراكم : ثم القفول فهاج خراسانا :
 ما اقدر الله ان يدفن على شحط : سكار وجلة من سكان سجستانا :
 عين الزنار الصانقنا فلانقرت : وعذبت بمنون الهجر الواننا :
 وقال مالك بن الربيع ما ذكرناه في البرية :
 لعري ان غلت خراسان هاننا : لقد كنت عمالي خراسان نايبنا :

الابيت شعري هل البتة ليلة : بحب الغضا اهل النوايا :
 فليت الغضا يقطع الركب عضة : وليت الغضا ما شئ البركار ليا ليا :
 المترف بعث الضلاله بالهدى : واصحفت في جيش زعقان غاريا :
 وما بعد هذه الابيات في الطبين قاله كرمه وقد خرج من
 خراسان الحمد لله الذي اخجنا منها الطوى خراسان طي الاريم
 حتى يقوم الحمار الذي كان فيها بحته دراهم بحنين بل بحبمانه
 ودوى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الذجال
 يخرج من المشرق من ارض يقال له خراسان وزعموا انهم يجالونهم
 هبهم ومن ابن اغيرهم مثل البراسكه والفاطيه والظاهرية
 والسامانية وعلي بن هشام ممن لا نظير لهم في جميع الامم وقد
 نذكر شيئا مما ادعى عليهم والرزق في ترجمتهم وان شاء الله
 فاما العلم فاهم في سانه وسادانه وعبادته ومن اغيرهم مثل
 محمد بن اسمعيل البخاري ومثل سلم بن الجراح الفسيوي وابي عبيد
 الترمذي وسحاق بن راهويه ولحميد بن خنبل والغزالي ابو حامد
 والحرابي امام الحرمين والحاكم ابي عبد الله النيسابوري وغيرهم
 من اهل الحديث والفقه ومثل الجوهري والاذهري وعبد الله
 بن المبارك وكان بعد من احوار الزهاد والادباء والفارابي

الابيت

صاحب ديوان الادب والمروى وبوالاسم عبدالغفار الجرجاني
 وابوالغلام الزنجشوي هو كاهن من اهل الادب والتنظيم والنثر
 الذين بقوت حصرهم ويجوز البليغ عن عاينهم وممن ينسب
 خراساني عطاء الخراساني وهو عطاء بن مسلم واسم ابي مسلم
 ميسره ويقال عبدالله بن ايوب ويقال ابو عثمان ويقال
 ابو صالح من اهل مرو وقد ويقال من اهل بلخ وهو المطالب بن ابي
 صفرة الاذوي سكن الشام وروى عن ابن عمر وابن عباس عن ابيه
 بن التعدي وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسلًا وروى عن
 ابن سعيد بن المسيب وسعيد بن خبير وابي سلم الخولاني
 وعكرمة مولى ابن عباس وابي ادريس الخولاني ونايف مولى
 بن عمرو وعروة بن الزبير وسعيد المصيري والزهري وغيرهم
 بزساعة الفلستيني وعطاء بن ابي رباح وابي نصر المنذري
 مالك البدي وجماعة ينظرون ذكرهم روى عنه ابنه عثمان
 والضحك بن مزاحم الهلالي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر
 والاذاعي ومالك بن انس وعمرو وسعيد وخادم بن سلمه
 وسفيان الثوري والوطيب بن عطاء وكثير غير هؤلاء وقال
 ابنه عثمان ولد ابي سنة حنين من التارخ فلا عبد الرحمن

بن يزيد

في ديار بني كلاب خربا موضع كان ينزله عمر بن الخطاب
 خربا هكذا ضبط في كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه
 الحازمي خربا بالنون ثم الباء وهو خطأ قال القضاعي
 وهو بعد كور مصر ثم كور الحوف العريف وهو حوالى
 الاسكندرية وخربنا سالك عنه كتاب مصر فهم من قال
 بفتح الحاء ومنهم من قال بكسر هاء وله ذكر في حديث محمد بن بكر
 ومحمد بن ابي حنيفة بن عتبة بن ببيعة المنقلب على مصر
 الملوك على عثمان ومعاوية بن حديج وهو الان خرب لا يعرف
 الخربة بالخربك هو من الذي قبله قال ابو عبيد اللطيف
 سار الحوث بن ظالم فلتحق بالشام ببلوك عثمان وطلبت
 امراته منه التخم فاخذنا فقه الملك يعني النعمان بن الاسود
 فادخلها بطن واد من الخربة قال ابو عبيد والخربة ارض
 مما يلي خربة به معدن يقال له معدن خربة قال ابو المنذر
 سمي بذلك لان خربة بنث قبض بن معد بن عدنان ثم بكر
 بن ببيعة بن تزار تركه فسمي بها الخربة قال الخفصقي
 اذا خرجت من حجر وطيت التلى فاو له ما نطاء موضعه
 يقال له الخربة وهو جبل بينه خرف ناود قال نصر

في ثمان سنة حرض وسعين وما بين قلت اخطه فربما
 الخرائق كانه جمع خريق وهو الاثني من الثعالب بين
 الملك وحاء جلد من الارض يسمي الخرائق وانشد ابن الاعراب
 : في نوادره للفسد ذوق :
 انجحت الاباب الميمرى ناقته : بميلة ترجو بعض من ايروافق :
 فقلت ولو املاك الامام ايرنظر : متى كان مشورا امير الخرائق :
 قال ابن الاعراب مشورا اسم ايرنظر والخرائق ماء لبني العبر
 حرب بفتح وله وكسرتاينه والخربة ايرنظر موضع بين
 مندوجيل السعد على طريق يسلك الى المدينة وخربا ايضا
 جبل قريب تغار في شرق ايلي في ديار سليم لا بيت شيئا
 : قال الكندي وانشد :
 وما الخرب الذي كان قلاله : حات عليه من الاجله هجر :
 وخرب ايضا اسم الارض العريضة بين هيت والشام ودور
 الحرب من نولى شومن راي يقال حرب الموضع فهو حرب
 حرب بالخربك والخربة باء ايضا والحرب في اللغة ذكر
 الحجارى والخرب ايضا مصدر الحرب وهو الذي فيه شق
 او ثقب متدير وهو حرب العقاب اوق بين النحاء والثقل

في ديار

خربة بالضم ماء في ديار بني سعد بن ذبيان بن بغير بن
 وبين خربة مشه اميال وقيل فيه خربة الخربة
 بفتح اوله وتسكين ثابته ثابث الخراب قال الاصمعي
 وفوق الفرق ماء يقال لها الخربة وهي من بني غنم
 بن دودان يقال لهم بنو الكلاب وفوقها ماء يقال لها
 القلب خربة الملك قال احمد بن واخ ان معد بن
 الزمر في خربة الملك على شدة مراحل من قفط وهي مدينة
 على شرف النيل وان هناك جبلين يقال لاحدهما
 العروس والاخر الخصوم وان فيها معادن الزمره و زعم
 ان هناك معدن لهذا الجوهر يسمى بجوم الصاوي وكوم
 وكوم مهلام وكابو وشقيد كلها معادن الزمره وليس
 على وجه الارض معدن الزمره الا هناك وربما وقعت فيه
 القطعة التي يباوى الف دينار خربت بالفتح ثم
 التكون وفتح الشاء المشاة وباء موحد مكون وباء
 ساكنه وتاء مشاة فوقها هو اسم ارضي وهو الحصان
 بحصن زياد الذي يجي في اخبار بني حمدان في أقصى ديار
 بكر من ديار الروم بينها وبين ملطيه مائة يومين

وبينها الفرات وذكر اسمته بن منقذ في شعره ولكنه
 : اسقط التاء ضرورة فقال :
 بيوت الدور في خربت سود : كتهما النار ابواب الخداد :
 فلا نجب اذا ارتفعت علينا : فللخط اغتساء بالتواد :
 يباخر العين بكوهما جالاً : وليس النور الا في التواد :
 ونور الشعر مكره ويهوى : سواد الشعر لحناء العباد :
 وطير الخط ليس يفيد علماً : وكل العلم في وثنى اللداد :
 خربتك بفتح اوله وتسكين ثابته وفتح التاء للثناة من
 فوق ونون ساكنه وكاف قريبة بينها وبين سمرقند ثلاثة
 فراسخ بها قبر امام الحديث محمد بن اسمعيل البخاري ينسب
 اليها ابو منصور غالب بن جبرئيل الخرنكي وهو الذي تزل
 عليه البخاري ومات في اربع حكي عن البخاري حكايات
 خربت بفتح اوله وتشديد ثابته وفتح تاء مشاة
 من فوقها مكسون وباء مشاة من تحتها ساكنه والخزراء
 من قرى دهستان ينسب اليها وروند حمدون بن منصور
 الخرنكي الذي تها في روى عن احمد بن جبرئيل الباني روى
 عنه ابراهيم بن سلمان القوسي الخرجاء بفتح اوله وتسكين

ومنها

يوسف الخرجاني يحدث عن أبيه عن حفص بن عمر العمري
 روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصماني
 وعمر بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرئ
 أبو نصر يعرف بابن تانته شيخ ثقة صالح سمع ببغداد أبا
 علي بن شاذان وأقرانه وباصبهان أبا بكر بن مردويه
 وطبقته وكان له مجلس إملاء باصبهان قال أبو سعد
 روى لنا عنه اسمعيل بن محمد بن الفضل وأبو نصر أحمد بن
 محمد الغازي ومات ابن تانته في ربيع سنة خمس
 وسبعين وأربع مائة باصبهان وأبو الحسن علي بن أحمد
 بن محمد بن الحسين الخرجاني يحدث بن محمد بن أحمد
 عن القاسم أحمد بن محمود بن حرزاد وله رحلة روى
 عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن المعلى الصوفي الخرجاني
 : : تشبه خرج من نواحي المدينة قال :
 : بروضة الخرجين من بهجور : تروبت فغان بغير
 ومهجور ماء فربما المدينة الخرج بفتح قوله وتكبر
 ثابته والخو جيم ولد منه قري من أرض اليمامة لبني قيس
 بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة

ثابته وجيم والفت ممدودة مائة أخضرها جعفر بن سليمان
 قريبا من الشجعي بين البصرة وحفرابي موسى في طريق الحاج
 من البصرة وبين الأخاديد وبينها مرحلة سميت بذلك لأنها
 أرض تركها حجارة بيض وسود وأصله من الشاة الخرجاء
 وهي التي أبيضت جلدها مع الخاصرتين عن أبي زيد وخرجاء
 : : عيسى موضع الخرو وقال الحكم الغضري :
 لوان الشم من ورقاء زالت : وحديث موزني بان لا تؤول :
 فضل الحمام الخرجاء سفيا : لظان جشاد وكان المقبل :
 : وقال ابن مقبل :
 يذكر في جيم خيف كليهما : حمام ترادي في الركي العوراء :
 ومالي أبكي للذي بارأه لها : وقد نذرها ذوار عن جيمها :
 وان بنو الفتيان أصبح سرهم : بخرجاء عند ما ان يبقوا :
 خرجان بفتح قوله وقد يضم وتكبر ثابته ثم جيم
 والخو نون محلة من محال الصبهان قال الحافظ أبو القاسم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الأصماني الإمام جرجان من قري
 اصبهان وهو معروف ببلد واقن لما يقول وقد نسب إليها
 قوم من رواية الحديث منهم أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن

بعض

ورواه ساكنة ودال بلدن قرب بوشنج هرة ينسب اليها احمد
 بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم بن مسلم بن بشار
 ابو بكر البوشنجي الخرجي البشاري سكن نيسابور
 وكان اماماً وروياً فاضلاً متفتناً ثقةً اولاً على ابي بكر
 الشاشي لهرة ثم قلدا لابي المظفر التمعاني وعملق
 عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن
 المذهب على الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز
 السرخسي ثم عاد اليه نيسابور واشتغل بالعبادة
 واعرض عن الخلق سمع بهرة ابا بكر محمد بن علي بن حامد
 الشاشي و ابا عبد الله محمد بن علي العهيري و ابا
 المظفر التمعاني و ابا نصر اسمعيل المحمدي و ابا الفرج
 عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسي و ابا القاسم اسمعيل
 بن محمد بن احمد بن الزاهري الزندانقاني و ابرح بن ابا
 العباس زاهري بن محمد بن الفقيه الزاهري و بنو ابا
 تراب عبد الباقي بن يوسف المراهي و ابا الحسن المبارك
 و محمد بن عبد الله الواسطي و ابا الحسن علي بن احمد بن محمد
 المديني و ابا العباس الفضل بن عبد الواحد الشاجر

من البصرة وهو من خير وادب اليمامة ارضه ارض ندع
 ومخل قليل قال ذوالرمة : بنفحة من خراج الخرج هجتها :
 : وقال جرير :
 الوعلما يمينا لا تكلمنا : من غير سوء ولا من بين حلفوا :
 ياخذ الخرج بين الذم واللام : فالرمة من بوقع الزوجاء فالرمة
 : وقال غيره :
 بضر بن الاحقاف فاع الخرج : وهن في امية وهرج :
 الخرج بلفظ الخرج وعاء المسافر يضم اوله قال الخازني
 وادب اسافل من الزباب الضمان في ديار عدي لبني كعب بن
 العنبر في ديار بني تميم وبنو هود عند مكين قال كثير
 اللال واد من سعاد مكين : وفنت بها وحشا كان لم تدن :
 المتلعات الخرج غير اسمها : هما هم هطال من الداومدين :
 وخرج هجين موضع الخرافة لادن الاعرابية عن ابي الحارث
 : الزبيري قال :
 تبصر خيلنا في زلفنا : بروض الفطاب تبصر في الخرين :
 جملنا في العنبر كله : وذات الشمال الخرج خرج خريز
 خرجه بفتح اوله وبنكبن ثابته ثم جيم مكوت

وراه

ومجرجان باب الغشا المغيرة بن محمد الشنفي واباعمر و
 ظفر بن ابراهيم بن عثمان الخلالى واباعمر وعبد القادر
 بن عبد الفاهر بن عبد الرحمن الخوى وجماعة كثيرة
 سواهم ذكر ابو سعد في التغيير وكانت ولادته في
 سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وتوفي بنى ابور في
 سابع شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وحمس مائة
 وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور بن حريز
 الخطيبى سكرم ووكاز فاضلا عارفا بالتوليد والاحاد
 فقيها فاضلا علق للذهب على ابي اسحاق ابراهيم بن احمد
 السوردي وسمع الحديث على ابي نصر عبد الكرم بن عبد
 الزجيم القشيري وامثاله ولما وردتنا العربي وصعد
 في جماعة الى المنامة فاضرم الغتر فيها النار فاخرق
 ابو نصر الخردجردى وابنه عبد الرزاق وذلك في ثمان
 عشر شهر رجب سنة ثمان واربعين وحمس مائة
 خرجوش بفتح اوله وبعد الراء جيم والخروشين معجمة
 والخزاسانيون يقولونه بالكاف وهي سكة بنى ابور
 بنى اليها ابو سعد الخرجوشى قال ابن طاهر المقدسى

فان

فاما ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر
 بن احمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان
 الشيرازى الخرجوشى سكن بغداد وحدث بها حكي عنه
 الخطيب ووثقه فهو منسوب الى الجدة لا الى هذه البقعة
 خرجوه بالخرابك والجيم قال العمري اسم ماء عن الفراء
 ذكره في باب الخاء خرجوشان بفتح اوله وتكسر ثانياً ثم
 خاء ايضاً معجمة والخروشون كذا ضبطه التمعاني وقال
 الخازني بضم اوله فالاول هي قرية من قرى قوم بنى اليها
 ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين الفراء بنى الجرجان كان
 من فقهاء الشافعية روى مجرجان عن ابي القاسم البغوي
 وغيره روى عنه ابو نصر الاسمعيلى ختر بضم اوله ونشد به
 ثانياً ماء في ديار بنى كلب بن وبرة بالشام قريب من عاسم
 : ماء اخر تكتب وقال ابن العلاء الاجدارى ثم الكلبى :
 ولقد يكون لنا بالخرميرىع : والروض حيث تناهى مرتع البقرة
 وفي طريق ديار مصر في الزمان من له يقال له الخردون
 الاعراس وبعن بو عروق ثم الخشبي ثم العباسه ثم تلبير
 ثم القاهرة واصل الخرميرىع الذى تلقى فيه الخطه بيدك

في الرعي خوزان ودارشيبور مدينة بنولحي الموصل خوزه بفتح
 اوله وتكبين ثابته ثم زاي كذا ضبطه الحازمي ولعله المنق
 الواحد من الخوز فاما الخوز بالخرباك فهو وصف للمخز
 فان كان قايخقف منه جاز وهو ماء الفلز بين ارضهم
 وارض بني اسد وذكر الحفصي الخوز بالخرباك من بنولحي بخد
 او الباسم ولا ادري اهي الاقلام غيرها خرس بكر اوله
 وتكبين ثابته وسين مهمله حصن بارميدية على البحر متصل
 بشروان كان مروان بن محمد صلح عليه اهله خرسا باذ
 بضم اوله والراء وسكون التين المهملة والتاء فوفها نفظان
 قرية من شرقي دجلة واعمال نينوى ذلت اعمال ومياه كثيرة
 كثيرة شرها من فضلة مياه راس التاعور والمتماه بالترامه
 الجانبها مدينة قديمة يقال لها صرعون خراب الخرسى
 بضم اوله وتكبين ثابته وبعد التين المهملة ياء النسبة
 مربعة الخرسى محلة ببغداد نسبت الى الخرسى صاحب شرطه
 بغداد في ايام المنصور ذكرت في مرعبه خرساف بكر اوله
 وتكبين ثابته وشين معجمة واخره فاء موضع بالبيضاء من بلاد
 بني جذيمة لسيف البحر بن في رمال وعنه تخمها الحساء غارة

الماء عليها نخل ببل خرسان بفتح اوله وبعد الراء الساكنة
 شين معجمة موضع خرساك بفتح اوله وثابته وسين
 معجمة ساكنة وكان مفتوحة وقام مشاة من فوقها
 من بلاد الشاش شرقي سمرقند ودار التهر خرج منها جماعة
 من العلماء منهم ابو سعيد بن عبد الرحمن بن حيد الخرساني
 روى عن يوسف بن يعقوب الفاضل بخدي بن عبد الله الخرسى
 روى عنه ابو سعيد الحسن محمد بن سهل الفارسي ومات
 سنة اربعين وثلاثمائة خرسون بفتح اوله وتكبين ثابته
 وشين معجمة ونون ثم واو ثم نون كونة ببلاد الروم منها
 خرسنه خرسنه بفتح اوله وتكبين ثابته وشين معجمة
 ونون بلد قريب ملطية من بلاد الروم غراه سيف الدولة
 بن حيان وذكره المتنبى وعنه في شعره وقالوا سمى خرسنه
 باسم عامر وهو خرسنه بن الروم اليقن بن سام بن نوح
 قال ابو فراس :
 ان ذرت خرسنه اميرا : فلكم حلت بها اميرا :
 وقد نيب اليها عبد الله بن عبد الرحمن الخرساني روى عن
 مصعب بن ماهان صاحب التورثى روى عنه محمد بن الحسن

بن المهيم الحمداني بجران وعبدالله بن سبيل ابو القاسم الخرساني
 حدث عن عبدالله بن محمد بن البرزاق فرزان حدث عنه
 بن نوح الجعفي خورشيد بليان بولحل فارس يدخل اليها
 في خيلج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبرية ذات سوق
 رايها سدير وسيران الخرسان جمع خرص وهو الرمح
 اللطيف قرية بالبحرين سميت لبيع الزماح فيها كما سميت
 الزماح الخطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا خرطط
 بفتح اوله وتكين ثابته وطان مهملتان من قرى مرو
 على شرف اسخ منها في الرمل ويقولون لها خرطنة بنب
 اليها جيب بن ابي جيب الخريطي الرومي دوى عن ابي حمزة
 محمد بن ابي عمير التكري و ابن المبارك دوى عنه اهل
 مرو كان يضع الحديث على النقات لا يحل كتب حديثه
 والرواية عنه الا على سبيل الفصح فيه خرعون بفتح
 اوله وتكين ثابته وعين مهملة والخرون من قرى
 سمرقند من ناحية البغرمها ابو عبدالله محمد بن حامد بن
 حميد الخرساني بروي عن علي بن اسحاق الخنظلي وقبيلة
 بن سعيد دوى عنه جماعة منهم حافن واسماعيل بن عمر بن

قرن

محمد بن حامد الخرساني تكلوا فيه توفي سنة احدى
 وثلاثمائة خرغانك بفتح اوله وتكين ثابته وعين مهملة
 وبعد الالف نون وبعد اللام المفتوحة ثاء مثلثة موضع
 بماء واء التهر وذكرها التمعان بالعين المهملة وقال هي
 قرية من بخارا خرغانك بخدا الرميدي على فرسخ من وراء
 الوادي منها ابو بكر محمد بن الخضر بن شاهر بن الخرساني
 سمع بابي عبدالله محمد البغوي دوى عنه الحافظ ابو عبدالله
 محمد بن احمد بن الغبار توفي في رجب سنة سبع وثمانين
 وثلاثمائة الخرقاء بفتح اوله وتكين ثابته ثم قاف
 والفاء ممدودة وصلها المرة التي لا تخن ثبا وهي ضد
 الرقيقة وقال ابو شام الهندي
 غلة الزعن والخرقاء تنهوا : وضريح بالحق الكذب :
 قال التكري والخرقاء والزعن موضعان خرقان بالخرقاء
 وبعد الراء قاف والخرون قرية من قرى بسطام على طريق
 استراباد بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات ومات
 يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين واربعمائة عن ثلاثين
 سنة وقال التمعان خرقان اسم قرية رايها وهي في سفح

جبل ذات اشجار ومياه جاريتة وفواكه حسنة وقال الحارثي
 هو خرقان بالتشديد خرقان بفتح اوله وتكبير ثانيه
 وقاف والخرو نون قال التمعاني وهو من قرى سمرقند
 على ثمانية فراسخ بنسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن
 الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الزواف العسبي الشاشي
 الخرقاني الفراء كان والده من الشاش وولد هو خرقان
 وسكن قرية فراب في جبال سمرقند فراعليه التمعاني
 بسم قرينكبا من نسايف التيبالي الحسن محمد بن محمد العلوي
 المحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة خمس
 وثمانائة ومولد سنة تسع وستين واربعمائة خرقان
 بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح وقاف والخرو نون قرية
 من قرى همدان ثم اضيفت الى قروين وخرقان مدينة
 تبريز باذربيجان واصلهاده بخبرجان وكان بخبرجان
 صاحب بيت مال كسرى خرقانه بالخرابك وباقيه
 مثل الاول موضع عن العرب في خرق بالخرابك ويقال
 خوه بلفظ العجم قرية كبيرة عامرة شجيرة بمر واذ انسبوا
 اليها زاموقا فاخرجت جماعة من اهل العلم ومن نسب

ابن

اليها ابو بكر محمد بن احمد بن بشر الخرقاني كان فيهما فاضلاً
 متكلماً يعرف الاصول اقام متق بنسب ابورفيع احمد بن خلف
 الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه وقال توفي سنة
 نيف وثلاثين وثمانائة وزهير بن محمد ابو المنذر القمي
 العنبري الخراساني المرزوي الخرقاني ويقال انه همدوني
 ويقال نسا بوري سكن مكة والشام وحدث عن يحيى
 بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم وزيد بن اسلم وعبد الله بن محمد بن عمير
 وهشام بن عروة وابي حازم الاعرج ومحمد بن المنكدر
 وجعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وابي اسحاق
 الشعبي ومحمد الطيري وجماعة من المشهورين بروى عنه
 ابن حمدي وعبد الملك بن عمر والعقدي وابوداود القمي
 وجماعة كثيرة سواهم خرق بفتح اوله وتكبير ثانيه
 والخرو قاف قرية من اعمال نسا بوري خرق بفتح اوله
 وتكبير ثانيه والخرو نون قرية من اعمال نسا بوري فظن
 ابى سعد انها ابو عبد الله محمد بن الحويص الخرقاني النسا بوري
 حدث عن محمد بن صالح الاشجعي روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر

بن عثمان الخبزي خركوش بفتح اوله وشكن ثابته
والخزه شين ونفيرا بالفارسية اذن الحمارسكة كبيرة
بنيسابور ونسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابوسعيد
عبد الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم الخركوشي الزاهد
الواعظ الفقيه الخركوشي الشافعي احمد المعروف باعمال
البر والخير والزهد في الدنيا وكان عالما فاضلا رحل الى
العرف والمجانوم مصر وجالس العلماء وصنف التصانيف
المفيد في علم التريجة ودلائل النبوة وسبل العباد والزهاد
وعن يهودى عن ابي عمر محمد التلمي وابي سهل بشر بن
احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عنبه وابو محمد
الخلال وغيرهما وتفقه على ابي الحسن المارجمي وجاوز
بمكة عت سنين وعاد الى نيسابور وبذل نفسه وماله
للقدياء والفقراء وبني بهارستان ووقف عليه الوقوف
الكثيرة وتوفي سنة ثمان واربعمائة بنيسابور وقد ذكرنا
في الخرجوش وقال ابوسعيد وقبر بمكة خركوش
بنيسابور ولا ادري نسب هذا اليه من الكه ام نسبت
النسبة اليه الخرماء ثابته الاخزم وهو الشفوف الشفة

من

موضع عزبي الخرماء رابته تهبط في هذه وهو الاخزم
ايضا قال ابن السكيت الخرماء عين بالضم الحكم بن بصله
: : الغفاري قال كثير :
كان حوهم لما تولت : بلبل والتوى ذات افعال :
شوارع في تزي الخرماء ليت : حادده للحدود ولا قال :
وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبني عيسى بن نوح من عدان
: : وانشد ابو الشعاع الساجي العبي :
يارب وحناء حلال عيش : ومخمر لفض جلال جس :
منبته قبل طلوع الشمس : اجبال ومل وجبال طلس
حتى تروى الخرماء ارض عيسى : اهل اللاد والبيض والفلسي :
: وقال ابن مقبل :
كان سخطها بلوى سعاد : الى الخرماء اولاد التمال :
خرما باذ بضم اوله ونشيد ثابته وبعد الالف بباء
والخزه ذاك فريضة من فري بلخ منها ابوالليث نصر بن
سياد الخرماء بازي الفقيه سافر الى العراق والحجاز ومصر
وحديث بها وخرما باذ ايضا من فري التي ينسب اليها البعض
عمر بن الحسين بن عمر الخرماء بازي خطيب جامع اصحاب الحديث

بأرضي روى عنه السلفي وقال سألته عن مولده فقال
سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وخمسة وخمسة
ورواه خرمارون بن عيسى الجعفي والزائين المهملين والآخره
قال معجزة عقبه ونهر في طريق ما بين بطام وجرجان
رايتها خرماني بضم أوله وتنكبن ثابته والخره نون وهو
جمع خرم وهو ماء خرم السيل وطريق في حيفا وراي جبل
واسم ذلك الموضع إذا اتع محرم والخرم انف الجبل وخرمان
جبل على ثمانية أميال من البقعة التي يحرم عنها أكثر حجاج
العراق وعليه علم ومنظر كان يوقد عليها الهدايا للمساكين
وسمها بعدد أهل البصرة من طريق أهل الكوفة خرماء كذا
ضبطه الخازمي وهو حايط خرماء ممكة عند السباب
الخرمق بضم أوله وتنكبن ثابته وضم الميم والخره قاف
موضع بفارس خرمال بفتح أوله وتنكبن ثابته والمد
بوزن كربلاء ويقال امرأة خرملة أي حمقاء وقيل عجوز
منها من اسم موضع في البلاد الغربية خرم بضم أوله
وتنكبن ثابته والخرم انف الجبل والجمع خرم مثل سقف
وسقف وقال أبو منصور الخرم بكأظم جبالان وأنوف

جبال

جبال خرم بضم أوله وتشديد ثابته وتفسيره بالفارسي
السرور وهو رستاق بارد بيل قال نصر والطن الخرمية
الذين منهم بابان الخرمي نسبة أو قيل هم الخرمية بنته فارسي
معناه الذين يتبعون الشهوات ويستجوبونها خرمه
قال نصر فاحية من نواحي فارس قرب اصطخر خرمي ثابتن
بفتح أوله وتنكبن ثابته وفتح ميمه وتنكبن الباء للثناة
من تحت وناء مثلثة مفتوحة والخره نون من قرى بخارا
قربها قوم من الرواة منها أبو الفضل داود بن جعفر
بن الحسن الخرمي ثابتن البخاري روى عن علي بن الحسين الخنظلي
روى عنه أبو نصر أحمد بن سهل البخاري خرمنا قال نصر
موضع من أرض مصر ولاه لها حديث في قصة علي ومحمد بن
إبراهيم وهو خطأ وقد سالت عنها أهل مصر فلم يعرفوا
الأخرية وقد ذكرت وقال نصر وخربة أيضا صقع في
الطريق بين حلب والروم خرن بفتح أوله وتشديد ثابته
وفتح ويقال تخفيفها والخرون من قرى همدان ينب
إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن ظاهر الخرمي سمع منه
أبو عبد الله الديلمي بواسطة الأربعة السلفي سنة سبع وعثمان

وخمسة خرنوق بكر اقله وتسكين ثابته وكسر
 بونه واخره قاف وهو ولد الاريت وانشدوا
 لينة المن كمن الخرنوق : قال ابو منصور الخرنوق اسم حمة
 وانشد : بين عنبرات وبين الخرنوق : وقال عيني
 الخرنوق موضع بين مكة والبصرة قبل بثرون عمرو بن
 مزيد خردوب بفتح اوله ونشد ثابته واخره
 باء موحدة وهي شجرة وهو اسم موضع قال الجميع
 اسما مده صمغ لا تكلمنا : مجنون لم احتل الخرنوب :
 مرت براكب ساهون بقالها : صرى الجميع ومثبه بتغذيب :
 ولو صابت لغالت وهي صافية : ان الرياضة لا يبيض للشيب :
 الخردوبه مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بولحل
 بحر الشام مشرف على عكا وخر و الجبل قرية كبيرة بين خابران
 وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن ظاهر
 الحاكمي الخرنوق الجبلي ابو جعفر شيخ صالح من اهل العلم خطيب
 فزيته وفيها سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وابا محمد
 الحسن بن احمد التميمي فندى سمع منه التمعاني بغير ينة
 وكان ولادته سنة احدى وخمسين واربع مائة ومات

في

في رمضان سنة اثنيتين وثلاثين وخمسة خردوب
 بفتح اوله وركاء ان بينهما واوان كان عربيا فهو لاء الخردوب
 اي المصوت وهي من قرى خوارزم من نولحي سا وكان بين
 اليها البوطا هر محمد بن الحسين الخردوب الخوارزمي شاعر
 : : روى الخطيب عن عاصم هدي بن البينين :
 هذا لاله الفطر حاله : والناس في ملهي ليه ولعب
 هو في الهواء شبه جمعي للمو : ولهم به كمرة الواشين في :
 خردوبج مثل الذي قبله وزياده نون ساكنة وجيم
 من قرى خلم من نولحي ببلخ في ظن التمعنا قد نسب اليها
 بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحرث بن عبد
 الملك الخردوبجي روى عن ابي ايوب احمد بن عبد الصمد
 بن علي الاضاري القهرواني روى عنه ابو عبد الله محمد بن
 جعفر الوارث وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين
 ومائتين خردون فلجند من خراسان بهامات المهلب
 وخردون ايضا ناحية بدار البحر للخوارزميها وفقه الخريبيه
 بلفظ تصغير خريبه موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره
 النجاشي لان المرزبان كان قد ابنتى به قصر وخرب بعد

الاعشى واسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وعثن
الاسود وسلمة بن نبيط وفطر بن حليفة وهشام
بن سعد واسرائيل بن بولس وشريك بن عبد الله القاض
وبحي بن ابي الهيثم وعصام بن قدامه روى عنه سفين
بن عيينة والحسن بن صالح بن يحيى وهما اسن منه وسنة
بن سهيد ونضر بن علي الجهضمي وعمر بن علي القلندر
والقواريري وزيد بن احرم وابراهيم بن محمد بن عروة
ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي وعلي بن حرب
الطائي وفضل بن سهل ومحمد بن يونس الكندي والقاسم
بن عباد المهلبى ومحمد بن ابي بكر المقدسى وعلي بن بصر
بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن قمار اللوصلى
وعن عباس بن عبد العظيم العبدي وسمعت الخزيبي
يقول ولدت سنة ست وعشرين ومائة عثمان بن
سعيد الدارمي قلت لجحى بن معين فغدا لله بن داود
الخزيبي فقال ثقة مأمون قلت و ابو عاصم النبيل
فقال ثقة فقلت ايها احب اليك فقال ثقان قال
ابو سعيد الخزيبي اعلا و عن جعفر الطحاوي قال سمعت

فلما نزل المسلمون البصرة ابتول عندك وفيه ابنته وسموها
الخزيبيه وقال حمزة بنيت البصرة في سنة اربع عشرة من
الهجرة على طرف البر الجانب مدينة عميقة من مدن
الفرس كانت ثنى وهشام فاذا روي فخر بها المشي
بزحارثة الشيباني بن الفاروق عليها فلما قدمت العرب
البصرة سموها الخزيبيه وعندها كانت وقعت للجليل بن علي
: وعائشه وكذلك قال بعضهم :
ان ادين ببلدان الوصية به : يوم الخزيبيه من قتل الحسين :
وقال العمري سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالراء قال
وقال العمري خزيبيه بالزاي موضع بالبصرة وسمي
بصيرة الصفري وهذا وهم لا يرب فيه لان للموضع الى
الآن معروف بالبصرة مشهور بالراء المهملة وقد نسب
اليها قوم من الرواه منهم عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع
ابو عبد الرحمن الهمداني شتم الشعبي المعروف بالخزيبي كوفي
الاهل سكن الخزيبيه بالبصرة وسمع بالقاسم وعنه سعيد
عبد العزيز والاوزاعي وعاصم بن رجا بن جوه وطلحة بن
يحيى وبيد بن عثمان وجعفر بن برقان وفضل بن قزوان
الاعشى

احمد بن عمران يقول كان يحيى بن اكنم وهو يتولى القضا
 بين اهل البصرة يختلف الى عبدالله بن داود الخزيمي يبيع
 منه فقدم رجلا الى يحيى بن اكنم في حضوته فنزعه
 احدهما فامر به ان يقيم من تربيته ويجلس ظايبا بين
 يديه فبلغ ذلك عبدالله بن داود فلما جاء يحيى اليه
 ليحدثه كما كان يحيى اليه لذلك من قبل قال له عبدالله
 بن داود متعت بك وكانت كلمة تعرف منه لو ان رجلا
 صلى يتربعا فقال يحيى لا بأس بذلك فقال له عبدالله
 بن داود فقال يكون عليهما بين يدي الله لا بكرهما منه
 تكريهما انتان يكون الخصم بين يديك على مثلها ثم ولني
 طهره وقال عزم له ان لا احذثك فقام يحيى ومضى
 ومات الخزيمي سنة احدى عشرة ومائتين وخزيمه القادسية
 حصن بساحل بحر الشام وخزيمه ماء قرب القادسية
 نزلها بعض جيش سعدا لغوا بس الخزيمية من مياه حمروبن
 كلاب عن ابي زياد وقال في موضع اخر من كتابه ولبي الهيثم
 الخزيمي خزيمه بفتح اوله وكسر ثابته ثوبا من ثياب
 نخت من خزير الماء وهو صونده موضع من نواحي الوشم

باليوم

بالمامه الخزيمي برابن وفتح اوله بئر في وادي الحسين
 وهو من مناهل اجاء الخظام عن نصر خزيمه اخره زاي
 ماء بين الحصن والغراء خزيمه قال الحفصي وبالعتان
 دخل يقال له دخل خزيمه خزيمه بفتح اوله وكسر ثابته
 : واد عند الجار يتصل ببيع قال كثير :
 امن ام عمرو بالخزيمه ديار : نعم دارسات قد غفوز قفان
 والحرى بذي الشرح من بين : بهما المطا قبل النجاج خوار :
 تراها وقد حقا لا نيس كانتها : بمندفع الخروط من ازار :
 فاقمت لا انك ملت لجملة : واز شاحطت دار وسط من ازار :
 خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر في خرمان وهو ثنية ما بين
 جبلين بين الجار والمدينة وقيل بين المدينة والروحاء
 وكان عليهما طربوز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند
 : منصرفه من بدر قال كثير :
 فاجعن بينا عاجلا وتكنو : بفتح خوه فابا ابتله :
 : قال نصر خريم ماء قرب القادسية :
 باب الخلاء والزاي واليهما
 خزار بفتح اوله واخره راء هملة موضع بقرب وحش من نواحي

يلج وقال يوسف خزان موضع بقرب لشف بما وراء النهر
 كان عربيا فهو من الخزر وهو منق العين وضغها ولب
 اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو هرون موسى بن جعفر
 بن نوح بن محمد الخزازي رحل الى العراق والحجاز وسمع من
 محمد بن يزيد روى عنه خازم بن شاذي خزازي وخزازي
 هما لغتان كلاهما بفتح اذله وذائبن مجتهدين قال ابو منصور
 وخزازي مشكل في النحو وحسنه ان يقال هو جمع سمي به
 كعزاز ولا واحد له كما بسيل وقال الحرث بن جازر
 فتوزيت فارها من بعيد : بخزازي هي هات من القلابة
 واختلف العبارات في موضعه فقال بعضهم هو جبل بين مخرج
 : وعاقل باآله حمي ضربه وقال :
 ومعهم حتى يطعموه بلقيج : فضاقيهم نذر عازر وعاقل
 وقال الثميري هو جبل من بني ظالم يقال له الدهقان
 انشال الدر بعطفي مخرج : وخزازي من الباغى الضل
 فاضى كواثما عجمي بها : واستملت نصف حوله مقبل :
 فهي خرساء اذا كانتها : ويثوق العين عرفان الظل :
 وقال ابو عبيد كان يوم خزان عقيب السان وخزاز وكبر

منها

ومنا العاجل ثلاثة بطحفة ما بين البصرة الى مكة فتالغ
 من بين الطريق للذاهب الى مكة وكبر عن شماله وخزاز
 سخر الطريق الا انه لا يميز الناس عليهما لثنتها وقيل خزاز جبل
 لبني غاضر وخاصة وقال ابو زياد هما خزازان وهما هضبتان
 طويلتان بين ابانين جبل بني اسد وبين مهيب الجيوب
 على مسيرة يومين بواد يقال له منج وهما بين بلاد بني عامر
 وبلاد بني اسد وغلط فيه الجوهري غلط عجيبا فانه قال
 خزاز جبل كانت العرب توفد فيه غداه الغان فجعل الاعداد
 وصفا لادماله انما كان ذلك مرة في وقت لحم وقال
 : القتال الكلابي :
 وسفك ود الملجوي مجيع : مخفر في اعداء من الحجاز :
 مواث ما دامت خزان مكانها : بجانة كانت اليها المجالس
 تمشي هاربا بد النعام كانتها : بحال القرى عشية عليها الظلال
 وهذا ذكر يوم خزان بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابى
 زياد الكلابي قال اجتمع مصر وديعة على ان يجلاوا منهم
 ملكا يقضى بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم برضا ان يكون
 من ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد كل بطن من ربيعة ومضر

ان الملك منهم ثم انفقوا على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا
 ذلك الى بنى اكل المر من كند فلكت بنو عامر بن راحيل بن
 الحرث الملك بن عمرو المصور بن حجر اكل المراد وملك بنو تميم
 وضبه محرق بن الحرث وملك وايل شرجيل بن الحرث
 وقال ابن الكلبي كان ملك بنو تغلب وبكر بن وايل سلمة بن
 الحرث وملك بنية قيس غلفاء وهو معد بكر بن الحرث
 وملك بنو اسد وكانه حجر بن الحرث با امر القيس فقتل
 بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امر القيس في الطلب
 بشا رابيه ونهض بنو عامر على سراجيل فقتلوه وولى قتله
 بنو جعد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال في ذلك
 : **التابعه الجعدى :**
 ارخا معدن شرجيل بعد - اراهم مع الصبح الكوكب محجرا :
 وقتل بنو تميم محرقا وقتل وايل وشرجيل فكان حديث
 يوم الكلاب ولم يبق من بنى اكل المر عن سلمه فجمع جوع
 اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر
 بن صعصعة وبنو وايل تغلب وبكر وقال عزير بن زياد بلغ الخبر
 الى كليب وايل فجمع ربيعة وقدم على مقدمته السفاح

التغلبى واسمه سلمة بن خالد وامر ان يعمل خزان فيوتد
 بها التار ليهتدى الجيش بناه وقال له ان غشيت العدة
 فاوقد نارين وبلغ سلمة لاجتماع ربيعة ومبرها فاقبل
 ومعه خبايل مدح وكلاخر بقبيلة استفزها وهجمت
 مدح على خزان لبلان فرفع السفاح نارين فاقبل كليب فجمع
 ربيعة اليهم فضجهم فالتقوا بخزان فاقتلوا قنالا شديدا
 : **فاغرت جوع اليمن فلذلك بقول السفاح :**
 وليله بيتا وقد في خزلي : هديت كتابيا محيرات :
 ضللت من التهاد وكن لولا : سهاد القوم لحد هاديات :
 وقال ابو زياد الكلابي اخبرنا من ادركناه من مضر وربيعة
 ان الاحوص بن جعفر بن كلاب كان على نزار كلها يوم خزان
 قال وهو الذي اوقد النار على خزان قال ويوم خزان اعظم
 يوم التقته العرب في الجاهلية قال واخبرنا اهل العلم منا
 الذين ادركناه انه على نزار الاحوص بن جعفر ثم ذكرت ربيعة
 ها هنا الخبر من الدهر ان كليب كان على نزار وقال بعضهم
 كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر وقال وله اسمع
 في يوم خزان بشعر الافول كلثوم بن عمرو والتغلبى

التغلبى

وشخر ضده او قد في خرازي : وقد نافوق رفا الرافدينا :
 براس من بنو چشم بن بكر : ندف به التهولة والخزونا :
 هتد رفا او عد ناد وبيدا : متى كمالا ملك مفنوبنا :
 قال وما سمعناه سمي رئيسا كان على الناس قلت هتد
 غفلة عجيبه من ابى زياد بعد الختاده براس من بنو چشم بن
 بكر وكليب اسمه وايل بن ربيعة بن زهير بن چشم بن بكر بن
 جيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل وهل شئ اوضح من
 هذا قال ابو زياد وحدثنا من ادركنا من كنا نثوبه بالباية
 ان تزارا لم يكن يستصف من اليمين ولم تزل اليمين فاهرها
 في كل شئ حتى كان يوم خراز فلم يزل تزار ممنعه فاهتق
 لليمين في كل يوم يلتقونه بعد خراز حتى جاء الاسلام وقال
 عمرو بن زبيل المعروفه لكن ابن الحايك كذا قال في يوم خراز
 : وفيه دليل على ان كليب كان رئيس معد :
 كانت لبخرازي وقع عجيب : لما التقينا وحادي الموت عجا
 ملنا على وايل في وسط بلدها : وذو الحمار كلب العتري مجيها
 قد قوضوه وساروا تحت ياتيه : سارت اليه معد من قاصبتها
 وحيروا قومنا سارت مقاولها : ومدح القر سارت في قبايتها
 هر

وهي طوبيلة قال اخرها وكثير من الناس يذكرون خرازي هي
 المعجم من اسفل وادي سرود خراز بفتح اوله وتشديد
 ثابته واخره زاي ايضا هز كبر بالبطخه بين البصرة واسط
 خرازي بفتح اوله وتكريرا زاي مقصودا اخره لغة فخراز
 الموضع المقدم ذكره وقال ابو منصور يوم خرازي احدا يام
 العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم قالو لخرازي مثل كل
 في الخو واحسنه ان يقال هو جمع سمي به كرعار ولا واحد
 : له كابا بيل وقال الحرث بن جازة :
 فنورت نارها من بعيد : بخرازي هبهات من الختاد :
 خراز بضم اوله واخره قاف والحازق التهم التنافذ
 وخراز اسم موضع بعينه في بلاد العرب قال الشاعر
 برمل خراز اسلمه الضريم : وبروي لقس بزساعه الاباري
 : من قطعه يذكرونها راونند روايه فيها :
 الرقلم الما لبراونت بعدها : ولا بخراز من صدق موكلما
 خرازي بوزن سكارى اسم موضع والتخل من الاخذ
 في الشئ كان الثول منهاك فدمه قال الاعشى
 اذا تقوم تكاد الحضر بخرازل : والاخذ الذي كان في وسط

ظهن كسرا كانته سرج الختامين بفتح اوله وتشديد
ثابته هو جمع خزام وتروكو اعدابه ولزموا طريقه واحسن
بته لكثرة الاستعمال والخزم بفتح الخاء الجبال
والنوق منسوب الى عمله وهو سوق بلديته مشهور
خزام بضم اوله والخزاعي بقله وهذا يختلف منه وهو
واد بنجد خزانة بضم اوله وبعد الالف نون التي فيها
ساكنان على لغة العجم والخزه والعملة فزيه بينهما وبين
سمرقند فرسخان عنها ابو بكر محمد بن احمد الخزاندی روى
عن ابي سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود التميمي
التميمي خزي جبل اسود قريب من الخزبة التي بعد
خزيات وهو الذي بعد خزيه بالخزيك وبعد
الزاي باء موطن والخزب في لغتهم بفتح الخاء كالورم
من خزاله وهو موضع في ارض اليمامة لبني عقيل وقال
الحازمي نصر معد بن لبني عبادة بن عقيل بن عمارين
والعقوي من فاجنة اليمامة وبها امير ومنبر ويقال فيه
خزيات وخرزبه بفتح اوله وسكون ثابته وباء
موطن معدن وانما الذي قبله خزر بالخزيك
رأه

والخزه راء وهو انقلب في الحديقة نحو الحياض وهو افتح
الحول وهي بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف
الذي تبعد قريب من سد ذي القرنين ويقولون هو مسمى
بالخزبين ياقث بن نوح وقال في كتاب العين الخزجيل
خزر العيون وقال دعبل بن علي ممدوح آل علي صلوات الله
: وسلامه عليهم اجمعين :
وليس خزي من الاحياء يعرفه : من ذي عجان ويكبر ولا مضن :
الا وهم شركاء في دمائهم : كما شارك ايسار على خزر :
قتل واسر وخزيق ومنبته : فعل الغزاة باهل الزوم الخزر :
وقال احمد بن فضلان رسول المقتدر الى القفالته في رسالة
له ذكر فيها ما شاهدت بتلك البلاد فقال الخزر اسم اقليم
من قبته يسمى اقل وانما اسم النهر يجري الى الخزر من الروين
وبلغار وانما مدينة الخزر اسم المملكة لا اسم المدينة ولا
جبل قطعتان على غربي هذا النهر المسمى اقل وهي اكب وفضطة
على شرفية والملك يسكن الغرقي منها ويسمى الملك بلاتهم
يلك ويسمى ايضا باك وهناك القطعة الغزبية مقدارها
في القول خوف خز ويجب بها سور الا انه مفترس البناء

وابنيتهما محرقات ابودالائشي بدير بني من حين ولهم
اسواق وخمات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال
انهم يزيدون على عشرة الاف مسلم ولهم نحو ثلثين مسجدًا
وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصر من اجر وليس لاحد
بناء من اجر غيره ولا يمكن الملك ان يبني بالاجر غيره ولهذا
التور لربعة ابواب احدها على النهر واخرها على النهر على
ظهر هذه المدينة وملكم يهودي ويقال ان له من الخاشية
اربع الاف رجل والخزير مسلمون وبنار و فيهم عبدة
الاوثان واقل الفرق هناك اليهود على ان الملك منهم
واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته يهود
والغالب على خلافهم اخلاق اهل الاوثان بسجد بعضهم
بعض عند التقويم واحكام مصرهم على رسوم مخالفة
للمسلمين واليهود والنصارى وخرب جيش الملك اثني عشر
الف رجل فادامت منهم رجل فيم مقامه فلا سمع العنة
ابدا وليس لهم جرانة دايرة الاشي تزدبير يوصل اليهم
في المدة البعيدة اذا كان لهم حربا وضر بهم امر عظيم يجمعون
له واما ابواب اموال صلات الخزر فمن الارصاد وعشور

التجارة

التجارات على رسومهم من كل طريق وبحر ونهر ولهم
وظائف على اهل الحلال والنواحي من كل صنف مما يحتاج
اليه من طعام وشراب وغير ذلك والملك يمنع من الحكم
من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض
للناس حكومته قضى فيها هولاء ولا يصل اهل الجوارح الى
الملك نفسه واما يصل اليه هولاء الحكم وبين الملك
يوم القضاء سفراء يرسلونه فيلججى من الامور ينهون
اليه ويرد عليهم امره ويعضونه وليس له من المدينة فرى
الا ان مرادهم مفترضة يخرجون في الصيف الى المزارع
بحولن عشرين فرسخا فيزدعون ويجمعوننا اذا اردك بعضه
الى النهر وبعضه الى النصارى فيجملونها على العجل والغالب
على قوتهم الارز والتمك ومما عدا ذلك مما لا يوجد عندهم
يجل اليهم من الروس وبلغار وكوثابه والنصف الشرقي
من مدينة الخزر فيه معظم التجار والمسلمين والتجار من
الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشارك لسان فريق
من الامم والخزر لا يشبهون الا تراك وهم بنود لشعور وهم
صنفان صنف ليمون فواخر وهم سم يصر بون لسة التمر

الى السواد كما تم حنق من الهند وحنق بيض ظاهري
الجمال والحنق والذي يقع من فوق الخزر وهم اهل الاوثان
الذين يستجرون ببيع ولادهم واسترقاق بعضهم لبعض
فاما اليهود منهم والنصارى فانهم يدينون بتجريم استرقاق
بعضهم بعضاً مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجلب منه الى
البلاد شي وكما يرتفع منه اثمها هو مجلوب اليه مثل
الزبيب والعسل والشمع والخز والابار واما ملك الخزر
واسمه خاقان الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي
يمود الجيس ويوسها ويدبر امر الملكة ويقوم بها ويظهر
ويغزو وله تدبير الملوك الذي يصاحبونه ويدخل كل
يوم الى خاقان الاكبر متواضعاً يظهر الاجبات والتسكين ولا
يدخل اليه الا حافياً بين حطب فاذا سلم عليه او قد بين
يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقوف جلس مع الملك على
سريره عن يمينه ويخلعنه رجل يقال له كبد خاقان ويخلع
هذا ايضا رجل يقال له جاوشغور وسمي الملك الاكبر ان لا
يجلس للناس ولا يكلمهم ولا يخلع عليه احد غير من ذكرنا
والولايات في الخزر والعقد والمعقوبات وتدبير الملكة

ع

على خليفته خاقان به وسمي الملك الاكبر اذا مات ان يبني
له دار كبيرة فيها عشرون بيتاً ويجفر له في كل بيت منها
قبر ويكسر الحجارة حتى يصير مثل الكحل ويقرش فيه وينطح
التور فوق ذلك ويحتمل النار والنهر ينهر كبير يجري
ويجاءون القبر فوق القبر ويقولون حتى لا يصل اليه
شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوم واذا دفن ضربت
لعناق الذين يدفون حتى لا يدري ابن قبره من تلك البيوت
ويتمى قبر الجنة يقولون قد دخل الجنة وقفر شر البيوت
كلها بالذبيح المسجوع بالذهب وسمي ملك الخزر ان يكون
له حنة وعشرون امرأة كل امرأة منهن بنت ملك من الملوك
الذين يجارونه بلخنها طوعاً وكرهاً وله من الجوارى
الترارى لغزاة ستون مائة من الافاقية الجمال وكل
واحدة من الجوارى والترارى في قصر مفردة لها في معناه
بالسج وحول كل قبة مضرب وتلك واخذت منهن خادمو
يحبها فاذا اراد ان يطا بعضهن بعث الى الخادم الذي يحبها
فيوافي بها في اسرع من الخ البصر حتى يجلبونها في فراشه
ويقف الخادم على باب قبة الملك فاذا وطئها اخذ بيدها

وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدا واذا ركب هذا
 الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين
 المراكب قبل فلا يراه احدهم زرعته الاخر اوجهه ساجدا
 له ولا يرفع راسه حتى يحوزه ومات ملكهم اربعون سنة
 اذا جاؤنها يوما واحدا فلتنه الرعيه وخاضته وقالوا
 هذا قد نفض عقله واضطرب رايه واذا بعث سريه لم يزل
 الذي يوجهه ولا يبب فان انهزم فبطل كل من ينصرف
 اليه منها فاما القواد وخليفته فمضى لهما واخضروهم
 واخضروهم واولادهم فوجههم بخضرتهم لغيرهم وهم
 ينظرون وكذلك دوابهم وعتاقهم وسلاحهم ودرهم
 ودرهما قطع كل واحد منهم فطعنين وصلبهم او درتبا علقهم
 باعناقهم في الشجر ودرتبا جعلهم اذا الحسن اليهم ساسه
 وملك الخرمدينه عظيمه على هراتل وهي جانبان في احد
 الجانبين المسلمون وفي الجانب الاخرى الملك واصحابه وعلم
 المسلمين رجل من اصحاب الملك يقال له خرو وهو مسلم
 واحكام المسلمين المصميين في بلد الخرم والمختلفين اليهم في التجارات
 مردوده التي فلل الغلام المسلم لا ينظر في امورهم ولا يقضه
 بينهم

بينهم غيره والمسلمين في هذه المدينة مسجدا جامع بمأون
 فيه الصلوة ويحضر منه في ايام الجمعات وفيه منازل
 هاليه وعدة مؤذنين فلما اتصل بلك الخرم في سنة عشرة
 وثلثمائة ان المسلمين هدموا الكنيه التي كانت في دار
 البابونج امر بالمنارة فهدمت وقيل المؤذنين وقال
 لولا انك اخاف ان لا يبقى في بلاد الاسلام كنيه الا
 هدمت لهدمنا المسجد والخرم وملكهم كلهم يهود وكان
 الصقاليه وكل من يجادهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية
 ويدعون له بالطاعة وقد ذبح بعضهم ان ياجوج وياجوج
 هم الخرم والخرم بالتحريك بلفظ الخرم من الجراد
 سا باط الخرم ببغداد نزله ابو الحسن محمد بن الفضل بن علي
 بن العباس بن الوليد بن النافذ فنب اليه حديث عن البغوي
 وابوصاعد دوى عنه ابو القاسم الازهرى وكان نقتة
 مات سنة اثنتين وثلثمائة خرم ان اخروان موضع
 والخرم ان في لغتهم الكذب قال العمريه وسمعت عن الخنزي
 بالراء خروان بفتح اوله وتكبير ثانيه والخروان من
 قري بخار ايئيب اليها ابو العار محمد بن محمد بن احمد بن

الحسين الخزواني الجندى سمع ابا طاهر ابراهيم بن احمد بن
 سعيد المستمل وعينه روى عنه ابو عمر وعثمان بن علي
 البيكندی توفي سنة ثمانين واربعمائة خروزي بفتح
 اوله وثانيه وبعد الواو زاي واخره مقصور عن بزويد
 خزييه اسم معدن انشد الفراء في اماليه
 لقد نزلت خزييه كل وعد ن مثنى كل خانام وطاق ن
 فالخزييه معدن ولم يزد الخزييه بضم اوله وفتح
 ثانيه تصغير خرم منسوبه الى خريم بن خانم فيما احب
 وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقيل
 الاجفر وقال قوم بينه وبين الثعلبية اثنان وثلاثون
 ميلا وقيل انه للخزيمية بالحاء المهملة
 باب الحاء والسين وكا لهما
 خاف بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره فاء قال العمري
 مفادة بين الحجاز والشام قلت انا الصواب انها بوية
 بين بالس ومدنية حلب مشهورة عند اهل حلب بالس
 وكان بها قري وانزع مائة وهي تمتد حنة عشر ميلا
 قال الاعشى :

من ديار

مزديار بالهضبة هضبة القلب ن فاضماء الثنون فيض الزوب
 اختلفت به قبيله معادي ن وكانت للوعدي كدوب
 ظيه من ظباء بطن خاف ن ام طفيل بالحو غير ربيب
 كتا وصيتها الانطحي ن في قول الوشاة والتجيب
 خت بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره فاء مثناة من فوق
 فاجية من بلاد فارس فزييه من البحر خسر ابا ذ من قري
 مرو على فرسخين منها خراها ابا ذ من مشاهير قري
 الرمي كبيرة كالمدينة خراويه بضم اوله وتسكين
 ثانيه قريه من قري واسط قال ابن هشام بهج حامدا
 نعم ولا رجته صاخرا ن الى بيع رمان خراويه ن
 وهي خرو سا بور خسر وجر بضم اوله وجرر بالجيم
 المكوره والراء الساكنة والذال وجيمه معربة غير كاف
 ومعناه عمل خركلان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قبته
 يهق من اعمال نيسابور بينها وبين قومس فالان قبضة
 يهق سا تروار وقال العمري خسر وجرر من اعمال اسفرايين
 وخرج منها جماعة من الائمة عامتهم منوبون الى يهق
 منهم الامام ابو بكر احمد بن الحسين تليد الحسن بن احمد بن

فليمه فاضل خسر وجره وقد ذكرتها وابوسليمان داود بن
الحسين بن عقيل بن سعيد الخنزي وجرى اليه منى وكان
مكثرا سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام من يحيى
بن زاهويه ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما روى عنه ابو
حامد بن الشرفي وابو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهرى
الخنزي وجرى وغيرهما توفي في خسر وجره سنة ست وثمانين
وما بين وقيل سنة ثلاث وكان مولد سنة مائتين خسر و
سابور والعاقبة يقولون جابور قرية معروفة قريب واسط
بينها خسر في شيخ معروفة بجوده الرومان بنسب اليها من المتأخرين
احمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ ابو العباس الواسطي صاحب
صدقة بن الحسين بن ورد الواسطي وقدم معه الى بغداد
واستوطنها الى ان توفي بها سمع بالبصرة ابا اسحاق ابراهيم
بن عظمة المقرئ و ابا الحسن بن المعين الضوفي وبواسط من
ابن الفرج بن التوادى و ابي الحسين علي بن المبارك الشاهد
وبغداد من ابي الوقت عبد الاقلا النجدي والقيس بن جعفر
الكني وبالكوفة من ابي الحسن بن عزة الحارثي وغيرهم وحدث
عنهم سمع منه الذبيبي وغيره ومولد في سنة خمس وعشرين

ومس

وخمسة مائة ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة تسع وست
مائة ولحمدين ابي الهيثم بن علي ابو العباس الواسطي الخنزي
سابوري قدم ايضا من شيخه صدقة بن وزي الى بغداد في
سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة وسمع بهما من المشايخ الذين
قبله وقرأ الادب على ابن الخطاب وابن العطار واسمعيلى بن
الجواليقي وتولى خدمته الفقراء برباط صدقة بعد وفاته
وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسين
مائة ودفن بالبزاط مع شيخه خسر وشاذ فيروز كوت
حلوان وهي خمس طاسج ويقال لها اثنان خسر وشاذ فيروز
خنز وشاذ فيروز منسوب الى قباز فيروز الملك وهي كوفة
ببلاد العراق شطاسج بالجانب الشرقي خسر وشاذ فيروز
منسوبة ايضا الى ملك من ملوك الفرس وهي كوفة ايضا من اعمال
النوادير الجانب الشرقي منها حلولة وهي قبعتها خسر وشاه
قرية بينهما وبين مرو في سخان بنسب اليها ابوسعاد محمد بن
احمد بن علي بن مجاهد الخنزي وشاهي وكان شيخا صالحا سمع
ابا المظفر التمعاني وذكره ابوسعاد في شيوخه وقال ولد في
محرم سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وخنز وشاه ايضا بليدة

بينها وبين تبريزست فاسخ فيها سوف وعمارة خفاين
بكر اوله وفاء مكسورة وباء مشاة من تحت فنون فربة
من اعمال حوران بعد نوى في طريق مصر بين نوى والاردن
وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخا الخمسة من قري اليمن
من مخراف صدك من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والثين وما يليهما

خشا بفتح اوله مقصور وموضع ينسب اليه الخش وفتح جبل
في بلاد محارب قال ابن الاعراب الخشا الزرع الذي قد اسود
من البرد عن ابي منصور والخشو الخشف من التمر بعد الخشت
الخشلة اذا خشفت خشاب من قري الرمي ومعناها الماء
الطيب ينسب اليها حجاج بن حمز الخشاب العجلي الرازي روى
عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم روى عن جماعة وقال ابو سعد
الخشابي وذكر جملها وما اراه غلظا منه خشاش قد
وصف في ترجمة الدهناء الى الحضرمية يقع في عذرة والتماطين
وجبل السري وجرعاء العكن من جبال الدهناء الخشاش
موضع قال قيس بن العيزار الهذلي
اجار بن قيس ان قوما ليجو : مقامين بين السري وخشاش

خشان

خشاورة بضم اوله وبعد الالف واومكورة بعدها هاء
سكة بنيسابور عن ابي سعد نسب اليها ابراهيم بن اسماعيل
بن ابراهيم الغاري الخشاوري كان ينزل براس سكة خشاورة
من اهل بنيسابور ويعرف بابراهيم سمع ابا زر بن يحيى بن محمد
بن يحيى فمات في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
عن ثلاث وثمانين سنة وقد احدث كثير الخشب
بفتح اوله وسكون ثمانية وباء موخن والتجبل على عنرف
طريق الحاج قرب الحجر وودون المعدن يقال ارض خشب
للق كانت تجار قها مشورة متدانية قاله رويه : بكل
خشب وكل سفح خشبان في كتاب نصر بضم الظاء الجمه
وبعد ثين معجمه ثم بآء موخن بخط ابن الكوفي صاحب
ابو العباس لحكم ضبط الاسم في قوله
هو شامهم ما ذابهم يوم قوما : بخشان من اسباب بخند قوما :
خش بضم اوله وثانيه والخره بآء موخن واد على ميرة
ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والغازی قال كثير
وذخش من الخليل قليت : بغي بدل على غير موعده
وقال قوم خشب جبل والخشب من اودية العليه باليمامة

وهو جمع خشب وهو الحسن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي
: لا يرتقى فيه وقال الشاعر :
ابتعني بذي خشب تنام : وابكها المنازل والخيامة
وارفتي حمام بات يدعو : على فنن بجوابه حمامة
الايضا حتى دعاملاحي : فان القلب يغزب الملامه
وعوجا يخبر عن الليلى : الا ان بليلى مستهامة
خشب بالتحريك ذو خشب من مخاليف اليمن خشب بالكسر
جبل بارضهم الخشبي بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل
فيه خان وهو اول الخفير من ناحية مصر والخرها من ناحية
الشام قال ابو العزم مظفر بن ابراهيم بن حماد بن علي الضرير
القبلافي معتذرا عن تاخره لتلقى الوزير الضاحك صفي الدين
: بن شكر وكان قد تلقى له هذا الموضع :
قالوا للخشي سرنا على الحف : تلقى الوزير جموعا من ذوي التبت
وله ترفلت والمولى ونعمته : ما خفت من عقب القوم من نصبت
واتما النار في قلبي لغيبته : وخفت لجمع بين النار والحطب
الخشبية بلفظ التبت الى الخشب جبل قرب الميصة والتغور
كان به مسلحة للمسلمين وهي مسلحة التنور كما نقلت من خط

كوجك عن احمد بن الطيب خشب بوزن الطلح الخوه بآء
 موخن موضع عن العراني خشري بضم اوله وثابنه وراء
 ساكنه وناء مكسورة قال ابن ماکولا فزیده بجوار الخشربة
 وادقرب ينبع بصبت في البحر خش بضم اوله وتشديد
 ثابنه من فزى اسفرا بين من اعمال نيسابور ويقال ايضاً
 حوش ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النبيسا بوري
 سمع ابن عيينه والفضل بن عياض والوليد بن سلم وابن
 المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهالكي ومحمد بن
 عبد الوهاب العبدي ومحمد بن اسحاق الصفاني وكان ثقة
 وقال نصر خش ناحيه باذربيجان خشعان من متري
 اليمن خشكر بضم اوله وسكون ثابنه والخوه ذاك معجمه
 ومعناه نهر يابس بالفارسيه موضع بغرنه خشك بضم
 اوله وسكون ثابنه وكاف بلب من ابواب هراة يقال له
 درخشك كان اول من دخله من المسلمين ايام فتحها رجل
 يقال له عطاء بن السائب مولى بني ليث فتم عطاء الخشك
 الى الان ومعناه اليابس ليس انهم وليس الامر كذلك الان
 فان عندهذا الباب عن انه رخشك بضم اوله وتشديد

ثابنه

ثابنه وكاف اسم بلد من نواحى كابل فرب ظنار سنا والله
 اعلم خشميش بضم اوله وسكون ثابنه وكسر ميمه ثم
 ياء مشاة من خش ساكنه وناء مثله مفتوحة والخوه نون
 قال العراني موضع ولم يفتح وانا ظنه من اعمال خوارزم
 خشميك بضم اوله وسكون ثابنه وكسر ميمه ونون
 وجم مفتوحة وكان مفتوحة والخوه ناء فزیه من فزى
 كثر بما وراه النهدي بنسب اليها يحيى بن هارون بن احمد بن
 احمد بن ميكال بن جعفر الميكالي الخشميكى الضرم سمع
 من ابي عبد الله محمد وابي الحسن احمد بنى عبد الله بن دريس
 الاستراباذى وغيرهما روى عنه ابو العباس المستغفرى
 وهو من شيوخه فتوفى سنة عشرين واربعمائة خشن
 على وزن زفر موضع بافريقيه خشوب بفتح اوله والخن
 بآء موخن جبل في ديار مزينة وقد ذكره معناه في خشب
 خشوفغن بضم اوله وثابنه وبعد الواو فاء مفتوحة
 وعين معجمه مفتوحة ونون من قرى الصغد بما وراه النهدي
 بين استيجن وكتابنه كثيرة الخير يعرف الان براس القطن
 منها الامام ابو حفص عمر بن محمد بن مجبر بن حازم الجعبرى

الخوف في مصنف كتاب الصحيح من تصنيفه وسمع منه
الخلق وتوفي سنة اثنين وثلاثة مائة خشونجكث
بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نونان الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة وجم مفتوحة وكان مفتوحة والخره ناء مشددة
من قريش متصله بقري سمقند وكانت من اهل سمقند
منها ابو احمد الخشونجكثي لا يعرف اسمه دوى عن ابى الحكم
الجلبي روى عنه ابو احمد حاضر بن الحسن بن زياد التميمي
خشيبته بالتصغير لرض فريته من اليمامة كانت بها وفعة
بين تميم وحمير خشيبان بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء
مشناة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محملة بهنجان
وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو
بجي غالب بن فوقد الخشيباني الاصم في بروي عن محمد بن
فضاله روى عنه عقيل بن بجي واسم لعيل بن زيد
خشيبان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء الخرج الحروف
ونون ساكنة وواله وياء مشناة من تحتها اخرى وناه مفتوحة
وهاء من قريش تنف بها وراه التهم منها اسمعيل بن مهردان
الخشيباني بن خنجر بن الحسن العامري سمع احمد بن حامد بن

طهرى

طاهري خشين تصغير خشن جبل وفي المثل ان خشينا
من احسن وهما جباران احدهما اصغر من الاخر كما قيل العصا
من العصية قال ابن اسحاق وعده غزوات النبي صلى الله عليه
واله وسلم وغزاة زيد بن حارثة جدام من ارض خشين
قال ابن هشام من ارض حسمى والله اعلم بالصواب
باب الخلاء والقار واكلهما

خصا بالضم والتخفيف موضع في ديار يربوع بن خطله بين
أفان وافوق من ارض نجد خصا بضم اوله وشدديد
ثانيه مقصور قوية كبيرة في طرف دجيل بنو لحي بغداد
بين حربي وتكريت وقد ذكرها الشعراء الخلاء والمختون
فن ذلك :

خصا بخصا سلاحي كل محمود : بين الذنان طربجا والعامير :
قوم اذا فزع الناي الطويل لهم : فاموا كما قامت الاملح للقوى :
بنب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهدي التقي الحرابي
المختي ولد بخصانته انتقل عنهما الى الحرير منكنها حديث
عن ابى القاسم بن الحصين وابنه ابو الحسن علي بن محمد القرني
حدث عن احمد بن الاشقر الدلال والبارك بن احمد الكندي

وعزها نوفي سنة ثمان عشرة وستمانه بحربي وخصا
ايضا قرية شرفي الموصل كبيرة فيها خالون يافزون
للمخرسان الخصاصه بلفظ التي في قوله نكال ولو كان
بهم خصاصه بايدي ديار بني زبيد وبني الحرث بن كعب
ببر الحجاز وقوله فتح في انام الي بكر سنة اثني عشر للهجرة
علي يدي عكرمه بن ابي جهمل واما الخصاصه في لغة العرب
والايبه فقال هي الخلة والحاجه وذو الخصاصه ذو الفقار
واسله الخصاص وهو كل خلال وخوف في مخل او باب
او سحاب او برقع الواحد خصاصه وبعضهم يجعل الخصاص
للضيق والواسع حتى قالوا الخروف للصفاه خصاص الخصاصه
بكر اوله وبعد الالف فاء ماء للضباب عليه مخل كثير
والخصاص قال الاصمعي وقال العامري غول والخصاصه نجبا
للضباب عليه مخل كثير وكلاهما ااد والخصاص في اللغة
جلال القمر يعمل من الخوص وهو جمع حصفه وهي الحصد
تعمل من الخوص ايضا خصر يفتح اوله وسكنين ثابته والخزوه
جبل خلف شانه وهما بين السبله والربند ويروي الخبر
: بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقال عامر القحطاني :

الم

الذي نقل عن ابي وقد نفذ العمر : واوحش من اهل الموازج والخزوه
والخضروسط الانسان ما بين الحرقفة والفصيري وخضر
اخصها الخض فربه فرب القادسيه قاله عدى بن
: زيد الطائي :
ناكل ما شئت وتعلمها : حرام من الخضر كلوت النضوص :
خضفي بالتحريك مقصور موضع مثل جفلي من الخصف وهو
خرد الفل وحياطه وترك بعضه على بعض ويجوز ان
يكون من قولهم بفتح خضفاء اذا ابيضت خاصراتها
بفتح اذ فيه سوادا وبياضا خصله بضم اوله بلفظ الخصله
من الشعر وعينه ماء لبني ابي الحجاج بن منفذ بن ظريف بن ابي
وقال الاصمعي من مياح نادق القيله وخصله وبخصله
معدن خذها كان به ذهب وقال وخصله لبني ابي ادر
وهط حاس الخوص بضم اوله وصادين مهملين موضع
قريب من الكوفه تنب اليه الذئبان فيقال دن خضتي وهما
قما غير في التنب وكذا رواه الزمخشري والحازمي بضم اوله
كان جمع الخيص والخوص بالضم ايضا قرية من اعمال
صعيد مصر شرفي النيل كل من فيها نصاري قال ابن الكلبي

اجتمعت فريش على عرسه فاخرجهم زديارهم وذلك في الاسلا
 فقال عوف بن مالك بن ذبيان الفشيري وبلغه امرهم
 اناك ولراعله به حين جاء في : حديث بجر الخضر حبيب :
 نصاب من لما اتاكة يقينه : وافزع منهم مخطي ومصيب :
 وحذت فريش لحدث الله بينهم : وعهدهم بالتايات قريب :
 فقيرهم بدى الغنى وغنيهم : له ورف للتاثير بطيب :
 وحذت قوما يفرجون بلكم : ساسهم مل بدى اضيب :
 هكذا رواه ابن الكلبي في لوداق العرب وفي الحامسة انه لجزء
 بن خراولخي الشماخ وقال حدثت باعلى القينتين عجب
 : وقال سعد بن زيد :
 ابلغ خيلى عند هندا فلا : زلت قريبا من سواد الخصى
 الخصوف موضع باليمن قريب صعن قال ابن الحبان الخصى
 فريش لحكمه على وارى خلب باليمن وبها اشراق بنى حكيم بن
 سعد بن العثيرة الخصيان تشبه خصيه اكنان صغيران
 في مدفع شعبة من شعاب مهي بنى كعب عن يسار الحاج
 الى مكة من طريق البصرة حصيل بالتصغير موضع بالشام
 الخصى بلفظ الخصى الحارم موضع في ارض بنى يربوع

بن

بين افاق وافق والله اعلم بالصواب
 باب الخاء والخاء والضم والياء
 خضاب بضم اوله واخره باء موحدان موضع باليمن
 الخضارم بفتح اوله وكسر رانه واد بارض اليمامة اكثر
 اهله بنو عجل وهم اخلاط من خيفه ونعيم ويقال له
 جوال الخضارم قال ابن الفقيه حمر مصر اليمامة ثم حوبه
 وهي الخضره وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو نعيم وبنو
 غمامه من خيفه والخضارم جمع خضرم وهو الرجل الكثير
 العطيه مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وانكر الاعمق
 الخضرم في وسط البحر وكل شئ واسع كثير خضرم
 : وقال طهمان :
 بداى امير المؤمنين زاعجدها : محقوبان تلقى على يمينها :
 ولاخبر في الدنيا وكان خبيبة : اذاما شمالا زاملتها يمينها :
 وقد جمعت ابن مروان حرة : كلابية فرج كرام غصونها :
 ولو قد لقي الابن اقومى لقلمت : اليك مطايا وهي غصونها :
 وان حجر الخضارم عصبه : حور وبنو جبا على بنو طونها :
 لاشب عنهم ناشيات لا عنا : لمران والملمون منهم اجنبا :

لعين معقلا عن وكان فدوجب عليه فاعفاه ولها
فضة وقد دويت لغير طهمان خضراء موضع بالجمامه
وهو نخيلاث وانقاء وارض لبني عطاره قال الشاعر
الى الله اشكوا ما الاقصر المحو : عثية بانث زينب وريم :
فبانوا من الخضره شرافو عروا : وانما نقا للخضره فهو مقبم :
والخضره واليابن حصن باليمن في جبل وصاب من عمان يند
والجزيرة الخضراء بالاندلس وذكر في الجزيرة والمدنية
للخضره بينها وبين مليانه يوم واحد وهي مدينة
جيلة كثيرة البساتين على شاطئ همدان احب مدان
افريقيه الخضره بفتح اوله وسكنين ثابته قال
انفرونا اطلالا بوهبين فالخضره : ويروي بالصاد غير
المفوطه خضرمه بكر اوله وسكون ثابته وكسر
رايه الخضره ومحمودان مائتان لبني سلول والخضره
بلد بارض اليمامة لربيعة وقال الحازمي جواليمامة
فضة اليمامة ويقال لبلد لها خضرمه بكر الحناء والرأه
وينسب اليها نفر مناهم حضيف بن عبد الرحمن الخضري ولخوه
خضاف في كتاب دمشق حضيف بن عبد الرحمن ويقال

ان يـ

ابن زيد ابو عوف الجزدي الخزازي الخضري مولى بني امية
لخوه خضاف وكانا ثوامين وخضيف اكبرهما حدث
عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وابي سعيد
بن عبدالله بن معمر ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس
وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبدالله بن ابي يحيى
المكفي ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي وابن جرير وابن
بن يونس وسفيان الثوري وعيناث بن بشير ومعمر بن
سلمة الرقي وشريك بن عبدالله القاضى ومحمد بن فضيل
غزوان وغيره وكثير وقدم على عمر بن عبد العزيز
وقال يحيى بن معين حضيف ثقة وقال احمد بن حنبل
ليس بحجة في الحديث وعباس بن الحسن الخضري يروي
عن الزهري حدث عنه ابن جرير قال ابو بكر المقدي
الاصفهانى وهو محمد بن ابراهيم العاصمى سالت ابا عمرو
عن العباس بن الحسن الخضري فقال كان لاشئ وفي حبله
خط والله اعلم خضرمه بفتح اوله وكسر ثابته ارض الحجاز
ببجدة وقيل هو بتهامة من اعمال المدينة خضارات
بفتح اوله وكسر ثابته نخيلاث لبني عبدالله بن التول

بالحمة ببغداد ينسب إلى خضير مولى صالح صاحب المصلى وكانت
بالجانب الشرقي فيها كان سوق الجراد سكنها محمد بن الطيب
بن سعد الصباغ فنسب إليها فيقول الخضير كان ثقة
حدث عن أحمد بن سليمان النخعي وأبي بكر الشافعي وأحمد
بن يوسف بن خالد وغيرهم

باب الخاء والطاء والياء

خطا بضم أوله والقصر جمع خلق موضع من الكوفة والثام
الخطابه موضع في ديار كريب وديار تميم الخطامه من قري
اليمامة وروي عن الحفصي الخطايم قال أبو نيار الكلابي
ومن الأقاليم بالتمام الخطايم وهو كثير الزرع والأطواع
ليس فيه نخل خطر به بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساكنه
نون ساكنة وياء الخو الحروف مخففة ناجية من نوحى
بابل العراف الخطا بفتح أوله وتشديد الهاء في كتاب
العين الخطا أرض تنسب إليها الزمخشر الخطية فإذا جعلت
النسبة اسما لازما قلت خطية وله تذكر الزمخشر وهو خط
عمان قال أبو منصور وذلك سيف كنهى الخط ومن قري
الخطا القطيف والعفير وقطر قلت أنا جميع هذا في سيف

باليمامة عن الحفص الخضات بفتح أوله وكسر ثانياه
جمع خضمه وهي المرارة التي تخضم بأفواضها ما تأكله
تقع الخضات وقال النهدي معنى الخضات من الخضم
وهو الأكل بالضم كله والقضم بالفتح الإنسان ويقال
هو أكل الياض والخضم أكل الرطب وكانه جمع خضمه
وهي الماشية التي تخضم فكانه سمي الخضب فيه خضمان
بضم أوله وثانياه وتشديد الميم بلفظ التثنية عن ابن
دريد والخضم معظم كل امرئ في اللغة خضم بفتح أوله
وتشديد ثانياه وفتح اسم موضع قال الزجاج
لولا الإله ما سكن الخضمان ولا طلبنا بالمشاق قتما :
يقال أخذوا مشاقهم وأخذوا مشاءة وهو كالتبيل وقيل
هي مه وله يحيى علم هذا البناء الأخضم وعثر اسم ماء
ويقيم ويشتم اسم فرس وشلم موضع بالشام ويشدر
اسم ماء من مياهم وخضم أيضا اسم للعنبر بن عمرو بن
تميم وبالفعل سمي أكثر ذلك وهو من الخضم وهو المضغ
وخو أيضا اسم موضع وحمر موضع من أرض المسدينة
خضورة اسم ماء الخضيرية بلفظ تصغير خضرم منى

ويجئ على شمال الجنوب وشمال جبال القمر وفيل الخط احد
مدن بنى البحرين والاخرى هجر وفيل الخط سيف البحر بنوعان
وتيل جزيرة ترفا اليها السفن التي فيها الرماح الهندية
تسقف بها ويمتد على برارى سودان المغرب الذين يجلب
منهم الخدم وانهم الى البحر المحيط بالمغرب فمن كان هذا الخط
لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا ابدا وكان قطب النخل
على افقه فقامت المدارات وسطوحها عليه ولم عمل واجازت
الشمس على سمت راسه في النسبة مرتين عند كون الشمس
في راسي الحمل والميزان ثم ما لتعنه نحو الشمال ونحو الجنوب
بمقدار واحد ويسمى خط الاستواء والاعتدال بسبب تواء
النهار والليل فقط فامت ما يبق في بعض اوهام الناس
من انه معتد المزاج فباطل بشهد بخلافه احراق اهله
ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقها وعقلا وليس يتبدل مزاج
موضع تعلق الثمر اذ معة اهله بالمسامته حتى اذا مال عنها
في الوقين الذين يبرقها بالشتاء والصف تروجا ليلها
واستراحو قليلا فالعيزة وخط الاستواء من المشرف
الى المغرب وهو الحول خط في كرن الارض كما ان منطقة البروج

البحرين وغان وهي مواضع كانت تجلب اليها الرماح القنا
من الهند فيقوم فيه وتباع على العرب وينسب اليها عيسى
بن قاتك الخطى احد بنى نبي الله بن قعليه وكان من الخوازيج
الذين كانوا مع ابي ملكان مرداس بن اوية وهو القائل
الفاسلم فيما نعتهم : ويهزمهم باسنانا بعونا :
الخط بضم الخاء وتشديد الطاء جبل بمكة وهو احد
الاخشين في رواية على العلوي قال هو الاخشى الغريب
: وقال في تفسير قوله الاخشى :
فان تمعوا منا المشقر والصفاء : فانا وجدنا الخط بضم الخاء
الخط عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخل الخطط
موضع فيه نخل باليمامة عن الحفص بن الخطيب الاستواء الذي
يعتمد عليه المجنون قال ابو الزحان انه يتدعى من
المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر على الجزاير
التي فيه حتى انما وزحد والزيخ الذهبية من الارض
ويمر على الجزيرة كله وهي فرضه على منتصف ما بين
غان والصين ويمر على جزيرة سديره في البحر الأخضر
بالمشرق ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزيرة البنتيا
ببحار

المولخ في الفلك خطم بفتح اوله وتكين ثابته
 موضع دون سدره السيد وخطم الحجون ايضا يقال له
 : الخطم وليس الذي عناء الشاعر في قوله :
 اقوى من اللطيمة الحوزم : فالغريتان فاوحش الخطم :
 اتعاثني به الخطم الذي دون سدره السيد كما قال
 العرائق نقلا وقال ابو خراش
 غداة دعاني شجع وولا : توتم الخطم لاندعو اوجيبا :
 خطمه بفتح اوله وتكين ثابته موضع في اعلى المدينة
 والخطام جبل يجعل في طرفه حلقه ثم يقبله البعير ثم يثني
 على خطمه وقد حطمت البعير خطما والمرأة خطمه قال
 : ظهران في هنك :
 ما صب مكروبا على كعبته : تحتل خطمه او تحتل ففالا :
 الا المقادير قاسمهم فولده : من ان راي زهبا يربو الا :
 ريم الفريسي حرد لاله : قلب الحليم ويطبي الجهمالا :
 نظرت اليك غداة استعجى : نظر الذوى ذكر الوضوء فالا :
 وخطمه جبل يصيب راسه في وادي او عال ووادي الغرى كذا
 قال ابن الحايك الخطمي ذات الخطمي موضع منه مسجد لرسول الله

صلى الله عليه واله وسلم في سيره الى تبوك من المدينة
 فلقنه الموفق بالصواب
 بِاسْمِ النَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ مُعْجَبَةٌ
 الخطاء ثنية او ارض بالستره عن بصر
 بِاسْمِ النَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ وَمَا يَلِيَهُمَا
 خفان بضم اوله وفان من مياه عمر بن كلاب مجي ضربيه
 وهو بيره وصح الحكي وهو في اللغة الخفيف القلب المتوقد
 : يتعب به كانه اخف من الخفيف كالاربعي :
 رعت من خفان حيث نزعها : وحل الزوايا كل اسم ماطر :
 خفان بفتح اوله وتشد ثابته والخوفون موضع قريب
 الكوفة يسلكه الحاج احيانا وهو ماسك قبله هو فوف
 الفارسيه قال ابو عبيد السكوني خفان من وراء السج
 على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى
 الهاشمي يعرف بخفان وهما قريتان من قرى السواد مرطفت
 الحجاز فمن خرج منها يريد واسطا في الطف خرج الى بخران ثم
 الى عبيدنيا وجبلاتهم فاطر بن دارا وتل فخار ثم الى واسط
 وقال السكري خفان وخفاه لجنتان قريب من مجيعدين

ناطون باليشاشتم تركته : وقد لاح من اعلمن بجون
 فاسمهم عو حتى تلاحت : عليها قنان من خفيون
 وقبل خفيين قرية بين بينع والمدينه وهما شعبان
 تدفع في بينع والاخرى تدفع في الخثومة تدفع في الجدر
 خفيه بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مشددة لجة في واد
 الكوفة بينها وبين الرجة بضعة عشر ميلا ينب اليها
 الاسود فيقال اسود خفية وهي غز في الرجة منها الى عين
 الرهيمه مغربا وقيل عين خفيه وقال ابن الفقيه في ارض
 : العقيق بالمدينة خفية وانشد :
 وينزل من خفية كل واد : اذا ضاقت بمنزله التميم :
 وذكر محمد بن ادريس بن ابي خفصه في نوح اليام خفية :
 : باب الخاء والكاف ما يليهما :
 خ كجه بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم
 : مفتوحة من قري بخارا والله اعلم :
 : باب الخاء واللام وما يليهما :
 خالد بالضم وتخفيف اللام ودال مهملة ارض في بلاد طي
 عند الجبلين لبني سبيس كانت بئرا ثم غرست هناك نخل

: ابي وقاص بالكوفة وانشد :
 من الخفيات الغيل خفية : ترى تحت لجبه الفري العفراء :
 خفيان بالضم ثم لتكون والتاء مشناة من فوقها وباء
 مشناة من تحتها واخره نون قلعتا عظمتان من اعمال اربل
 احدهما على طريق مراعه يقال لها خفيان الزر زار على
 واس جيل من تحتها نهر عظيم جارى وسوف وواد عظيم
 والاخرى خفيان سحاب مدر في طريق شهر بنود من اربل
 وهي اعظم من تلك والفحم وتكتب في الكتب خفينة كان
 خفينة كان بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مشناة من فوقها
 وباء مشناة من تحتها وذلك مججمة وكاف واخره نون وهو
 الضمخ في اسم القلعين المذكورين وقيل خفان بالخزيك
 اسم موضع يقال احفدت الناقة فهي تخفد اذا ظهرت ان
 بها جملا ولم يكن بها خفيان بفتح اوله وثانيه ثم باء
 الخ الحروف ساكنة ونون الاله مفتوحة وهو واد بين بينع
 : والمدينه قال كثير :
 وهج الهوى لظعان غرة عدوة : وقد جعلت اقراهن تبين :
 فلما استقلت من مناج جالها : واسرفن بالاجال قلوبن :
 ناطون

وحضرت ابار فضيحت الاقيلبه خالار بضم اوله وتشديد
 ثابته واخره راء موضع بفارس يجلب منه العسل ومنه
 حديث الخجاج حين كتب الى عامله بفارس بعث علي من عمل
 خلاد من النخل الابكار من الدسفاار الذي لم يمت النار
 خلاداً موضع يشرف على المحرم بمكة خلاد بكسر اوله
 واخره طاء مهملة البلدان العاصم المشهورة ذات الخيرات
 الواسعة والثمار الياغنة طوله اربع وستون درجة ونصف
 وثلاث وعرضها ثمان وثلاثون درجة وثلاثان في الاقليم
 الخامس وهي من فروع عياض بن غنم سا من الجزيرة اليها
 فضالحة بطريقها على الجزيرة ومال يوذيه ورجع عياض
 الى الجزيرة وهي فضبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه
 الكثرة والمياه العذبة وبيروها في الشتاء بضرها مثل ولها
 البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير يجلب منها التمر المعروف
 بالطريج السابري البلاد ولقد رايته منه سلع وبلغني انه
 يكون بغضنه وبين الموصفين مسيرة اربعة اشهر وهو من
 عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا عجبت
 خلاد فانها عشرة اشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا
 سحرة

سمكة ثم يظهر بها التمسك مدة شهرين في كل سنة يقال
 ان قباد الاكبر لما ظلم افاق بلاده وجهه بليسا سحر
 الطلمات الى ارمينية فلما صار الى جزيرة خلاد فظلمها
 فهي عشرة اشهر على ما ذكرنا الخلاقي من مياه الجليل
 قال دويد الخليل :
 نزلنا بين قتل والخلاقي : بحتى ذى مداراة شديد :
 خلاد بكسر اوله بلفظ الخالاء الذي يخرج به قذى
 الانسان موضع يحيى ضربه في ديار بني نقاشة بن عبدالله
 بن كلاب الخلايق قال ابو منصور است بدوة الضمان فادنا
 بماء ماء السماء في صفاء خلقها الله تعالى فيها نبتها
 العرب الخلايق الواحد خليفه قال صخر بن الحضرمي
 كفي جزنا لو يعلم الناس انني : ارفع كاسا عند ابو الطارق :
 اتنين اياما لنا بويقته : واتيانا بالجنج جوع الخلايق :
 ليالى لا تحشى لضدنا من الهوى : واتيانا حرم عندنا غير لايق :
 جرم رجل كان يعاديه ويشئ به وكان لعبد الله بن احمد بن
 حنبل ارض يقال لها الخلايق بنواحي المدينة فقال
 : الحزير الذي سلى :

لا تزد عن من الخلاب يوحى ولا : ابهات اربع ولا : ان له نزع
 اما اذا الحاد الزبيج لبيرها : نوح والافوق فاع بلقع :
 هذا الخلاب فاطرت ثراها : فلنسلن لافرعن لبيع :
 خلاشد بالقم موضع بنواحي المدينة قال ابن هروم
 احبر على طلال و رسم منازل : اقوين بين شواخط وغلايل :
 خلت ابكر الخاء واللام مكسورة ايضا خيفة والباء موحدة
 ساكنة وقاء فوقها انفطان قرية كبيرة شرق الموصل من
 نواحي المروج على سفح جبل طيبة الهواء صحيحة التربة وبها جاع
 حن وفيها عين فوارة باردة وبساتينها عشرية متاخم
 الثوس حبل بفتح اوله وتسكين ثابته والخره جيم موضع
 قريب منه من نواحي نابلستان الخلال بلفظ واحد الخلال
 مدينة وكورة في طرف اذربيجان متاخمة لجبالان في وسط
 الجبال واكثر قراهم وغزارهم في جبال شاهقة بينها وبين
 قروين سبعة ايام وبين اردبيل وومان وفي هذه الولاية
 قلاع حصينة ودونها عند القرايم من الترخيسان في سنة
 سبع عشرة وثمانية الخلد بفتح اوله وتسكين ثابته
 قصر بناه المنصور ببغداد بعد فراغه من مدينته على شاطئ حبله

لا تزد

في سنة تسع وثمانين ومائة وكان موضع اليمارستان العظيمة
 اليوم اوجنوبيه وبنيت حواله منازل فزارت محلة كبيرة
 عرفت بالخلد والاصل فيها القصر المذكور وكان موضع الخلد
 قديما دبر فيه واهب وانما اختار المنصور نزوله وبني قصر
 فيه لعلة البق وكان عبد الجليل الهول الا انه اشرف
 الموضع التي يغداد كلها وغر بالخلد على بن ابي هاشم الكوفي
 : : نظر ابيه وقال : :
 : بنو وقالوا الاموت : للخراب بنى البنى :
 : ما عاقل فيما رايت : الى الحياة بمطمئن :
 وقد نب اليه من الحلة جماعة من اهل العلم والزهاد منهم
 جعفر الخلد الزاهد وقد دعا الصوفية ان جعفر بن محمد
 بن خضير ابن القاسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلد له
 لم يكن الخلد قط وكان السبب في تسميته بذلك انه سافر
 الكثير ولقى المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد
 الي بغداد واستوطنها فحضر عند الجنيد وعند جماعة من اصحابه
 فنزل الجنيد عن مسألة فقال يا ابا محمد اجبهم فقالوا ابن نطلب
 الردف فقال ان علمت اى موضع هو فاطلبوه فقالوا نثل الله

لعباده بالحجاز والصحيم ما ذهب اليه الا نهرى لانه راي
 تلك الموضع وقد ذكر ذوالرقه والذهناء منازلها فقال
 ولم يبق بالخصاء فماعت به : من الرب الأيبها هنيها
 : وقال ايضاً :
 اشهن من بقر الخلاء اصودة : وهن احسن بصيرتها صورة
 خالص موضع بآب بين مكة والمدينه وادفيه فرى
 : ونخل قال الشاعر :
 فان يخلص البوراء فالحناء : فنكد الى النهن من لمان
 حوارى من حى عداً كانتها : مهمى الرمل ذى الاندج غيرون
 حن خونان بعول كانتها : فزود تنادى فى رباطيمان
 : وقال ابن هريره :
 كانت له شرى جنوب خطن : ولم يزرع على الظل المحيل :
 ولم تطلب ظفاين راقصات : على احد لحن منها الديبل :
 والخلص عند العرب بنت له عرف خطن بضم اوله وسكون
 ثابته هكذا وجدته مضبوطاً فى المعاض قال جرير حيث
 خاطب الرابى فزجره جندل ابنه جاء ابن برقع بر ولعله من
 اهله يخلص ويهود يكيمهم عليهم اما والله لا وقرنهن

ذلك فقال ان علمتم انه نبيكم فذكروه فقالوا ندخل البيت
 ونوكل فقالوا نحن نرون نبيكم بالنوكل هذا شاك فقالوا
 كيف الجملة فقال ترك الجملة فقال الجعيد باخلى من ابن
 لك هذه الاجوبه فجزى اسم الخلدى عليه قال والله ما
 سكت الخلد ولا سكت احد من ابائى ومات الخلدى فى شهر
 رمضان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وقال ابن طاهر
 الخلدى لقب لجعفر بن بصير وليس بنسبه الى هذا الموضع ومن
 المنوبين اليه صبح بن سعيد النجاشى الخلدى المراق وكان
 بضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذاباً خبيثاً وكان
 يترك الخلد وكان المراد محمد بن يزيد النخوى ينزله فكان
 نقل سمية الخلدى لذلك وسماه المنصور بذلك
 تشبهاً به بالخلد اسم من اسماء الجنة واصله من الخلود
 وهو البقاء فى دار لا يخرج منها والخلد ايضا ضرب من الفران
 خلقه الله اعشى لا يرى له يناقظ ولا يكون الا فى البرارى
 المفتره الخلاء بفتح اوله وتكبين ثابته والفضل الهملة
 والمد قال ابو منصور ببلد بالذهناء معروف وقال غيره
 الخلاء ارض بالباديه فيها عين وقال الخلاء ماء

لبور

له ولاهله خريا وبروخ اسم ناقه الراعي نسبة اليها ظلم
وهوود ما ان لاهل بيت الراعي عن ابي عبيد الخالصه
مضافا اليه ويفتح اوله وثانيه وثالثه ويروي بضم اوله
اوله وثانيه والفتح الاول والاكثر والخلص في اللغة نبت
طيب الريح يتعاقق بالتجول حب كحب الثعلب وجمع
الخلصه خلس وهو بيت احسانم كان له وس وختم بجيله
ومن كان بيلادهم من العرب يتباله وهو ضم لهم فلحرقه
جرير بن عبد الله بن الجلاحين بعث النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وبتل كان لعرو بن لحي بن فعه نضبه اعنى الضم
باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه
القلابيد ويلقون عليه بغير الثعلب وينجون عنده وكان
معناهم في تيميت لهم بذلك انجيله والطائيفين به خلمه
وقيل هو الكعبه البمانيه الشاميه التي بناها ابرهه بن
الضباح الحيري وكان فيه صنم يدعى الخلمه فهدم ودبيل
كان ذو الخلمه بيتي الكعبه الشاميه وقال ابو القاسم
الزنجشري في قول من زعم ان الخلمه بيت كان فيه صنم
نظرات ذولا يضاف الاله الاسماء الاجناس وقال ابراهيم

ذم

في ختمه كان ذو الخلمه بيت ابي بن بجيله والحري بن
كعب وختم وجرم وزييد والغوث بن حمر بن اذ وبنو الهال
بن عامر وكانوا سديته بين مكة والمدينين بالعبلاء على
اربع مراحل من مكة هو اليوم بيت فصار فيما اخبرت وقال
المبرهه وضعه اليوم مسجد جامع لبلق يقال لها العبلات
من ارض ختم وقال ابو المنذر ومن اصنام العرب ذو الخلمه
وكانت عروه بيضاء فمقوتة عليها كهيشة التاج وكانت
يتباله بين مكة واليمن على ميسر سبع ليال من مكة وكان
سديته ابي اسامه من باهله بن اعصر وكانت تغظمها
وتضدي لها ختم وبيجيه وازد التارة ومن قارهم من بطون
العرب من هو اذن ففيها يقول حداث بن زهير العامري
: لعفت بن وحشي الخثعي في عهد كان بينهم فعدتهم :
وذكرته بالله بيني وبينه : وما بيننا منة لو تذكرنا
وبالمروة البيضاء ثم تبالة : ومجده النعم جئت نصرنا :
فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة واسلمت
العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه جرير بن عبد الله
مسلما فقال له يا جرير الا تكفني الخلمه فقال بلى فوجه

اليه حتى ان بنى اجش من نجيبه فسار بهم اليه فقالت له
 خثعم وويل ما بين من بنى مخافة بن عامر بن خثعم وظفر
 بهم وهزمهم وهدم بنيان ذى الخلصة والحرم فيه النار
 : فاحترق فقالت امرأة من خثعم :
 وبنوا مائة بالولية صرعوا : غدا يبع الجحيم انبوسا :
 جاؤا لبيضهم فلا قود فيها : اسد انقبى لى لى فوجيا :
 فم المذلة بين نوة خثعم : قبان اجش قمة تنجيا :
 قال ذى الخلصة اليوم عنته باب محمد بناله قال وبلغنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تذهب الدنيا
 حتى تصطنا اليات بنى دوس على ذى الخلصة بعددونه كما
 يعبدونه والخلصة من ذى مكة بولوى من الظهران وقال
 القاضى عياض المغربى ذى الخلصة بالخزيرى وبنو دوى فجمها
 والاولى اكثر وقد واه بعضهم بسكون اللام وكان اقاله
 ابن دويد وهو بيت خثعم فى ديار دوس وهو اسم صميم
 لاسم بنىة وكذا جاء فى الحديث نعين وفي اخبار امرء
 القيس لما مات بنو اسد ابا حجر وخرج يستجد من عينه على
 الاحد بناته حتى اتى حمير فالجأ الى قبيل منهم يقال المرشد

الجزى

الخيز بن زى جدن الحميرى فاستمته على بنى اسد فامتن
 بجنس مائة رجل من حمير مع رجل يقال له قزمل ومعه
 ثلاثون من العرب واستاجر من بني ايل اليمن رجالا فسار بهم
 يطلب بنى اسد وعز بنى باله وبعضهم العرب تغظه يقال له
 ذى الخلصة فاستقم عن بعد لحدوهى ثلاثة الامس
 والناهى والمتربع فاجلها فخرج الناهى ثم احلها فخرج
 الناهى فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الضم وقال مصمت
 : بطرانك لو قتل ابوك ما هضبتى :
 لو كنت باذ الخلص الموتورا : مثلى وكان شيخا للقبورا :
 : لم تنه عن قتل العدة نورا :
 ثم خرج فظفر بنى اسد وقتل عليا قاتل ابيه واهل بيته
 والبهم الذروع البيض محمى وكحلهم بالنار وقال فى ذلك
 يادار سلمى دارسا ووحسا : بالزمل والجبين من خافل :
 وهى قضبان فيقال انهم استقم عند ذى الخلصة بعدها
 احد يفتح حتى جاء الاسام وهدمه جرير بن عبد الله
 الجلى وفى الحديث ان ذى الخلصة سيعب فى اخر الزمان قال
 لن تقوم الساعة حتى تصطفق السات بنى دوس وخثعم

حول ذى الخلمه الخلفه وونه وبروى الخندق وونه
هو الصقع الذي منه المصيصه وطرسوس وقد ذكر
في موضع وتيل هذا في الاقليم السادس طوله خسوز ورجته
وعرضه سبع واربعون درجة الخلل بلفظ الخلل الحامض
الذي يؤتدم به والخل ايضا الرجل الفليل اللحم وقيل
جسمه خلا وظلت الكساء اخله خلا والخل الطريق
: في الرمل قال الشاعر :
بعد الجواد بها فخل جديد : كما سق الهدايا الشرف :
والخل ههنا رجل حاج واسط من ايام اليوم الرابع في خلا
في مال الخلل الى التعلبية والخل موضع لخربين مكة والمدنية
: قريب مدحج قال المكنون المراهق :
نخرقت الكباش اذ ثرنا به : بالخل من مدحج اذ ثرنا به :
: وقال القتال الكلابي :
لكاخرة الملاحه فانزكيها : ودمها الى الخلل الغلال :
ولا في منقائه كل خرف : اشتم سميع مثل الهلال :
كان ساحه فجنع مخل : تفحص وونه ايدي الرجال :
والخل موضع باليمن في وادي مربع قال ابو دهب مديح

ابن

: ابن الازرق :
ابن الذي يعيش الولي وجميل : الجلي ومن حاره بلخيز نفوح :
كان حين حان الخلل من ربع : نشوان لمرق الشاقون مبيع :
: وقال ايضا :
ما ذراينا غداة الخي من ربع : عند التفرف من خيم ومن كم :
والخل آء واخل ليني العنبر باليمامة واخل الملح موضع الحنجر
: في شعر يزيد بن الطثويه قال :
اوانك شاهدت الصبا بالبريق : بخرج الفضائل ليجتمع غياطه :
باغفل الخلل الملح اذ بين ذى الهوى : مؤدى واخيرا لقصا او ايله :
شاهدت يوما بعد خطبتي : وبعد فتاة النار جلا واثما ايله :
خلم بضم اوله وبتكبير ثابته ان كان عربيا فهو ان الخلم
سحوم ثوب الشاة والخلم الاصدقا فانما الموضع فحلم بلدة
بنو ابي بلخ على عشرة فراسخ من بلخ وهي بلاد للعرب تزلها
الاسد وبنو عويم وقيس ايام الفتوح وهي مدينة صغيرة ذات
قرى وبياتين ورسايق وشعاب وندومها كثيرة وليس
تكاذا الریح تسكن بها الايلا ولا نهارا في الصيف ينسب اليه
ابو العوجاء سعد بن سعيد بن الخليل المعروف بابي عبدان يروي

عن سليمان التيمي يروي عنه ابراهيم بن زجاج بن فوح
وجامعه سواء نسبوا الى هذا المكان وعثمان بن محمد بن احمد
الحلي الخليلي ابو عمر وامام فاضل فقيه مفتي مناظر ولي
الخطابه ببلخ وسار شيخ الاسلام بها تفقه على الامام
ابي بكر محمد بن احمد بن علي القزويني وسمع منه الحديثين
القاضي ابي سعيد الخليل بن احمد النجدي وابي بكر محمد بن عبد
الملك الماسكي الخليلي وابي المظفر منصور بن احمد بن
محمد البطامي اجاز لابي سعد في ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وخمسمائة خذ بفتح الحاء وتشديد اللام
قوية باليمن قريب عدن ابي عبد الله صهيب بن
سليم بن يونس الخليلي واتفقوا على علم خليل بكر
اقوله وثانيه وثشديك وباء مشاة من تحت ساكنه
والخوه بآء موحدة على مشاء سكبر وجمهور من الخليل وهو
مرفق الجلد بالناب موضع عن ابن دريد خليت بكسر
اقوله وثانيه بوزن الذي قبله الا ان اخره ناء مشاة
وهو اسم للابلق الفردي الذي يتيماء بلد باطراف الشام

الفرج

الخليج بفتح اوله وكسر ثانيه واخر جيم بحروف
متشعبة منه وجبل خلج احد جبال مكة وخليج امير المؤمنين
بمصر قال القاضي امر عمر بن الخطاب عمر بن العاص عام
الرمادة بحرف الخليل الذي في حاشية العنطاط فنافه
من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى
سارت فيه السفن وحمل فيه ما اراد من الطعام الى مكة
والمدينة ففزع الله بذلك على الجرمين فنتج خليج امير المؤمنين
وذكر الكندي انه حفر في سنة ثلاث وعشرين وفتح
سنة في سنة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز
في الشهر السابع قال وله بوزن يحمل فيه الولاة الى ان حمل
فيه عمر بن عبد العزيز ثم اضاعته الولاة بعد ذلك
وسفت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب
التماج من ناحية بطحاء القلزم وقال ابن قتيبة امر
ابو جعفر المنصور بسد الخليل حين خرج عليه محمد بن عبد الله
بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب علمهم السلام بالندبة
ليقطع عنه الميرة فسد الى الان قلت انا واثر هذا الخليل
الى الان باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام

وتخذ هذا الخليج وساقه الى ارض بخرجهما واعتلمها
 بالعصاة الخايساء وتضفير الخالصاء موضع وقال عبدالله
 بن احمد بن الحرث شاعر ابن عباد
 لا تستقر بارض اوتيرالى : اخرى بنحصر قري عجزه نائى :
 يوم جزوى ويوم بالعقيق : ويوم بالعذيب ويوم بالظليما :
 وقارة سمجند او وانه : شعب العقيق وطورا قصر تيماء :
 خليس حصن بين مكة والمدينة الخليلف بفتح اوله
 وكسر ثانيه شعب في جيلة الجبل الذي كانت به الوقعة
 المشهورة قال ابو عبيد لما دخلت بنوعام ومن معها
 من عبس وخيرهم جبل جيلة اقتبسوا شعوبه بالقداح
 بارق وبنوعير اللطيف والطيغ الطريق بين الشعبين
 يشبه الزقاق لان سبهم تخلف واذنك يقولون
 : اوس بن حمار البارقي :
 ومخن الاميون بنوعير : يسيل بنا امامهم الخليف :
 قال الحفصي خليف صمخ قوية وصمخ جبل وخليف
 عشيرة وهو مخنل ومحارث وعشيرة كمد بنى عدي
 : التيم قال عبدالله بن جعفر العامري :

وهذا الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن النعمان
 : بقوله :
 : قف بالخليج فانه : اشهى بفاع الارض ربعا :
 : رقت لا الاخصان اذا : اثنى الحمام عليه سجعا :
 : منعطف كالايمن زعرا : حين خيف فضا وذرعا :
 : واذا تمر به الصبا : فاطرب ببيفصار دعا :
 : مناوبات سفنه : خفظا براكيها ورفعا :
 : مثل العقارب انبلت : فوق الاراقم وهي تبي :
 : وقال ايضا :
 نزلنا بمصر وهي احسن كعب ففيدة مثل زانها اكرم البعل
 فله ارامضى مرحاح خليجها : موح على افرندها صلا الطل
 اذا سال الابل سلح منها لك : من الارض خديب ظل فيدم الحلة
 غلام جلا تبرا لتعالع متونه : ولاشك ان الماء والبارقي
 ولاشك لعطاف العصور كانها : شاملا معشوق تفتق من الذك
 ينظم تعويذها شيخ الدجا : وينثر اعجابا بها لولو الطلا
 وخليج بنات نامله فالمصعب الزبيرى منسوب الى ولد نائلة
 بنت الفراضة الكلبيته امرأة عثمان بن عفان وكان عثمان
 المر:

فكانوا قتلوا بحجارهم : وسط الملوك على التلغغ الا :
 خليفه بفتح اوله وكسر ثابته بلفظ الخليفة امير المؤمنين
 جبل بملكه شرف على احاد الكير خليفه مثل الذي قبله
 الا انه بالقاف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها
 وبين ديار سليم والخليفة ايضا مائة على الجادة بين اليمامة
 ومكة ابني الجحلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن
 عقيل والخليفة في اللغة لغة في الخلق وجمعها الخلائق
 خليفتي قال ابو زيد هضبه في بلاد بني عقيل :
 بفتح خليفته بعد ما امتدت الضحية : بمرفق على المكان رفيع :
 الخليل اسم موضع وبلد في هلاصن وعمارة وسوق يقرب
 البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل ابراهيم عليه السلام
 ومغارة تحت الارض وهناك مشاهد وزوار وقولم في الوضع
 ومضافة للزوار وبلد الخليل سمي الموضع واسمه الاصلي جبرون
 وقيل جبري وفي التوراة ان الخليل اشترى من عفرات بن
 صوحان الحي موضعا باربعان درهم فضه ودفن فيه ساره
 وقد نسب اليه قوم من اصحاب الحديث وهو موضع طيب فزه
 روح اثر البركة ظاهره عليه ويقال ان حصه من عمارة

فاذا بصوت بقوله اناك والحرم قال فقدوث من حيث
 نزلت والخليل ايضا من شق الهمان لبالب احد الاذواء
 عن نصر الخليل قال ابواحد يوم الخليل الحاء مجتمه
 : مضمومة قال :
 الست بقايس يوم الخليل : غده فقد ذاك من فارس
 فابس الحاء والميم راء اليكهما
 خاء بفتح اوله وتشديد ثابته موضع جاء في اشعار بني كلب
 بن وبره خمار بكسر اوله وخره راء ميملة موضع بنهما مذكور
 : حميد بن ثور فقال :
 وقد قالنا هذا جبل وان يرى : بعلياء اوزات الخمار عجيب :
 ويجوز ان يكون من الحمر وهو ما وراك من شجر او غيره من واد
 وجبل وفي كتاب زيادة ذوات الخمار بكسر الحاء وانشد
 : لحميد بن ثور :
 وقائلة زود معب وان يرى : مجلية اوزات الخمار عجيب :
 زود يعنى نفس معب لا عمد له بالزيادة خماسا بفتح اوله
 وبعد الالف سين ميملة ممدود بوزن بواكاء اسد موضع
 كان من الخن من القنال اى بصيرون خيما خيما ان البركة
 بواك

البروك في القنال خاصة بضم اوله وبعد الالف صاد
 : ميملة موضع في قول ابن مقبل :
 فقلت وقد جا وزن بطن خنسه : جرت دون الحاء الظاء الواج :
 خان بفتح اوله وتشديد ثابته نالجه من نولحي البثينة
 من ارض الشام يجوز ان يكون فعلان من خم الشيء اذا تغير
 عن اصله التداوة نالته اوخره يبلغ ان يحيف خندان
 بكسر اوله وخره نون وتخفيف ثابته جبال وبلاد فضاءه
 على طريق الشام هكذا قال العمري والخافان يكون الذي يثله
 وقد حقه على انه ذكرها جميعا خيا بيان بضم اوله وبعد
 الالف ياء ثم جيم وخره نون قريبة من فري كا ذرين
 من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن احمد بن
 ابراهيم بن الحسن بن علي بن سفيان الخليلي الفقيه حدث
 عن الحسن بن علي بن الحسين بن حماد المقرئ سمع منه ابن
 عبد الوارث الشيرازي الحافظ خنيسره بضم اوله وتكبن
 ثابته وفتح الحاء المعجمه ايضا وتكين الياء المشناه من تحت
 وسين ميملة وراء قريبة من فري بخان منها الفقيه ابو سهل
 احمد بن محمد بن الحسين بن مهي بن القصر الخنيسري يروي

عن أبي عبد الله وأبي بكر الرازيين سمع منه أبو كامل الجعفي
 خمرًا باحمر المذكوره في بابها خمران بضم اوله وتكبين
 ثابته وراءه والخوه نون من بلاد خراسان يذكر مع نيسابور
 وطوس واسبورد ونسا وخمران في الفتوح وهذه البلاد فتحها
 عبد الله بن عامر بن كرز عنوة حتى انتهى الى حرس ويقال
 ان فتح هذا البلاد صلحا وذلك في سنة لحدى وثلاثين
 الهجرة خمر شعب من اعراض المدينة وهو ملحى بوزان بضم
 وشلم وخصم ويندر خمر بريت بلد من نواحي خلاط غير
 خربتوت خمر ك بضم اوله وتكبين ثابته بليد باين
 الشاش من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو الزملاء المؤمل
 بن مسرور الشاشي الخزكي روى عن ابي الظر التمعان سمع
 منه خلق كثير ونوفى بمرو سنة ست عشرة وخم مائة
 حقا باذ اوله مفتوح ودوى بكسر وبعد الميم قاف فزبه
 من قري مرو ويقال لها حقا باذ على طرف كوال حفصا باذ
 منها السحاف بن ابراهيم بن الزبير فان الحقا باذي شيخ لا باس
 به خمر قري بالفتح ثم التكون وضم القاف وراءه والفت
 مقصودة اسم مركب معناه حرس قري يراى بفتح الهمزة
 بجزاه

بخراسان ينسب اليها هكذا ابو المحاسن عبد الله بن سعيد بن
 محمد بن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الخخري كان من
 المشهورين بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
 ذكر ابو سعد في شيوخه مات سنة خمس واربعين وخم مائة
 خطه موضع بنجد والله اعلم خيلج مدينة ببلاد الخزر
 قال الخخري بمدح اسحاق بن كيداجين
 لربك الحرات الف ذليلة : يجل في الخزر الذواب والذئبي
 شرف تزيدي المراقلي : عمده في خيلج اوسيلجوي
 ختم اسم موضع قدي ختم في اللغة فقص التجاج فان كان
 منقولا من الفعل فيجوز ان يكون تمامه رستم فاعله من قولهم
 ختم الشيء اذا ترك في الختم وهو حبس التجاج وختم اذا نطف
 كله عن الزهري وقال السهيلي عن ابي اسحاق وختم ببرك كلاب
 بن مرة من حنيت البيت اذ كنته ويقال فان محوم القلب
 اي نقته فكانت اسميت بذلك لثقتانها قال الزخشي
 ختم اسم رجل صباغ اصف اليه الغدي الذي هو بين مكة
 والمدينة بالحجفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الحجفة
 وذكر صاحب الماشاد فان ختم اسم عينه هناك وبها عذب

عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول وهو
 يحتم بكاء الحى على البيت عند البيت وقال
 لا تشفى الخحم والجفخ منه بفتح قوله وتشديد ثابته
 ماء بالصمان ابنى عبد الله بن دارم ويقال للبرهم بالبادية
 الأهنك والفرعاء وهي من الذق والصمان خيشن بضم
 قوله وكسر ثابته وبعد الباء المشناة من تحت ثاء مثناة والغز
 فون قرية من قرى سمرقند منها أبو يعقوب يوسف بن حيدر
 الخبثى التمرقندى كان أماً فاضلاً في الفريض وغيرها
 سمع أبا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزاز وغيره
 روى عن ابنه محمد بن يوسف خبره بلفظ تصغير ماء
 فوق صعد لبق ببعده بن عبد الله وذكر مع صعد خميل
 : موضع في قول جريرة :
 الأحنى الذيار ولان تعفت : وقد ذكرن عهدك بالخيل :
 وكذلك بلجيم من محل : وبالفراف من طلال الخيل :
 بِأَسْبُحُ الْحَلْوِ وَالنُّونِ وَمَا يَكُمُّمَا
 خناب بالفتح والتشديد فاحته بكرمان لها رتاق
 وقوى خنابا موضع يجرد عن نصر خنابن بضم قوله

نسب إليها قال وخم موضع نصب فيه عين بين الغدير
 والعين وبينهما مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال عرلم ورون الجحفه على ميل عذير خم وواديه نصب
 في البحر لا ينبت غير الريح والتمام والاراك والعش وعذير
 خم هذان نحو مطلع الشمس لا يفارقه ماء المطر ابدأ وبه
 اناس من خزاعه وكانه غير كثير وقال مع بن ورس المزني
 عفا وطلا من عمدت خم : وشافك بالمحط من شرف خم
 عفا حفا من بعد ملحقه : وحت به الارواح والمطل التجم
 وقال الحازمي خم وادير مكة والمدينة عند الجحفه به
 غدير عند وخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وخم ايضا ورم بثران
 حفها عبد شمس بن عبد مناف وقال

حفرت خما وحفرت رما حتى ترى المجد لنا قد تما
 وهما بكة وقال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بن خم
 قريب من الليث حفها مرة بن كعب بن لوى قال وكان الليث
 بانون خم في الجاهلية والاسام في الدهر الاول ينزهون
 به ويكونون فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سمير

عمر بن

وبعد الالف جيم بعدها نون قال التمعان من قسري
 المعافر باليمن قال منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
 بن ابي الضمر الذوري الخ شاحي حدث عن ابي العباس
 احمد بن ابراهيم الاموي روى عنه ابو القاسم الشيرازي خاه
 بنم اوله من مخاليف اليمن خناصره بليغ من اعماله
 يخاذي فخر بن نحو البادية وهي قبته كونه الاخر الذي
 ذكرها الجعدي فقال : وقالوا تجاوزت الاخر فماؤه
 : وقد ذكرها عدني بن الزفاح فقال :
 واذا الزبيج تهاجت انوافه : فتي خناصرة الاخر ذراها :
 قبل بناها خناصره بن عمرو بن الحرث بن كعب بن عمرو بن عبد
 وذي بن عوف بن كنانة وكان ملكا المشام كذا ذكر ابن الكلبي
 وقال غيره عمرها الخناصر بن عمرو خليفة الاثرم صاحب
 الفيل بنسب اليها ابو زيد بن خالد بن محمد بن هاشم الخناصري
 الاسدي حدث بجليب عن المسيب بن واخ روى عنه ابو
 بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل جليب فذكرها
 : التنبئي فقال :
 : اجنحها الى خناصر : وكل تقريخ حياها :
 بر

حيث التقى خذها وفتح : لبنان وتفرغ على حياها :
 وصفت بينهما صيف باريه : شوت بالصحف اشتها :
 ازلعت يد وضد عيناها : اذكرت حلة غزونها :
 وقال جران العود وجمالها خناصرات كانه جعل كل موضع منها
 : خناصرة فقال :
 نظرت وصحبتى خناصرات : صحبا بعد ما منع النهار :
 الى طعن لاخت بنى عنبر : بكابت جث ولحمها العقار :
 العقار الرطل الخناصر ارض للعرب في طرف العراق قرب
 الانبار من زلحبة البركان مقام فيه سوق العرب اوقع
 المسلمون في ايام ابي بكر واميرهم من قبل خالد بن الوليد ابولبيد
 : فدكى وقال :
 وقالوا ما زيدا فقلت ادنى : جموعا بالخناصر بالخول :
 فدونكم الخيول فالجوها : الى قوم باسفل دى انوك :
 فلما ان اخنوم انولو : ولم يعررهم ضمخ الفيول :
 وفيها بالخناصر باقيات : لمهوزان في حجاج الاصيل :
 ثم كانت فيها وقعت اخرى في ايام عمر ولما ردت الشقي بزحارته
 كبرهم يوم سوقهم وقلهم واخذلهم وهم وقال

الخليل وقاضي اردستان محمد بن عبد الباقي خشل بفتح
 اوله وتكدين ثابته وثاء مثلثه مفتوحة برت مو الارض
 في ديار كلاب بيض مستو بازا، حر بر الحوب قاله الاسود
 الاعرابي كان سعد بن جبير النهشلي نزل بمربع بن وعومة
 بن ثمامه بن الحرث بن سعد بن فوط بن عمير بن ابي بكر بن
 كلاب فرض سعد وخرج مربع يات اهله بماء فوثب
 سعد على امرة مربع فاستغاثت بمربع فجاهه فضربه
 : بالتيف حتى قتله وقال :
 فرغت الى سيفي فارتعت غمد : حاقا به اثر قد يم سلسل :
 ففادت سعدا والسباع تنويه : كما ابدر الوارد حتمه منهل :
 دعا فاشلا ارحاه الموت عوة : ولطيرة كالحوار المجتدل :
 فانك لو عدتني غضبا الحسا : ولت بذات الرث من يثقل :
 ولكما اوعدتني ببسطة : العراق الذي يفيض وعول :
 وقلت لاصحاب الجاه فامتا : مع الصبح ان له تسبقوا حبل :
 فاحجبين بر كض المحاجر بعد ما : بجلى من الظلم ما هو مجلى :
 فاستعدت بنو تميم على مربع عمر بن الخطاب فاحلفه حنين
 : بميانته ما قتله فحلب يله فغلا الفرزوق :

: الشتي في ذلك :
 صحننا بالخلف جمع بكر : وجبان من ضاعة عزير ميل :
 بفتيان الوحي من كل حتى : يبارى في الحوادث كل جيل :
 مستنار ودهم والجل رود : من التطواف والتراب الجليل :
 خناسي بفتح اوله وبعد الميم ثاء مشتا من فوق من قري
 بخار ايتسب اليها ابو صالح الطيب بن مقاتل بن سليمان بن
 حماد بن خناسي البخاري يروي عن ابراهيم بن الاشعث
 عنه ابو الطيب طاهر بن محمد بن حموية البخاري خنان
 بفتح اوله وبعد الالف نون اخرى مدينة من بلاد جرجان
 من فوق جيب بن سلمه قال الاصطخري حنان قلعة تعرف
 بقلعة التراب لانها على تل عظيم خبوت بفتح اوله وبعد
 التون الساكنه باء موخاة واخره نون من قري بخارا بما ورد
 النهر بينها وبين بخارا اربع فراسخ على طريق خراسان ينسب
 اليها ابو القاسم واصل بن حمزة بن علي بن نصر الصوفي الخبوني
 احد الزجالين في طلب الحديث وكان ثقة صالحا سمع بخارا
 ابا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلابي وباصفهان
 ابا بكر بن زبدي الضبي وبغيرهما من البلاد سمع منه ابو بكر

المجلد

بركة رئيس بالفسطاط ودوى عن ابي عبد الله محمد بن المقرئ
المعروف بالكبيرة روى عنه جماعة واقرب القران منه ومع
الامام الزكي ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن
عبد الله الشاذلي عن اصحابه وخندق ساور في بوية
الكوفة بينه وبين العرب خوفا من شتم قالوا كانت هيت
وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشرون
بلغه ان طوائف من الاعراب يغيرون على ما قرب من التول
الى البادية فامر بجديين ومدنية لغرف بالشركان
ساور ذوالاكتاف بناها وجعلها مسلحة بحفظ ما قرب
من البادية ولعمري خندق من هيت يشق لطف البادية
الى كاظه مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه المناظر
والخواسق ونظمه بالساح ليكون ذلك مانعا لاهل
البادية من التوارد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك
الخندق من طسوج شاه فير وذلان عانات كانت فري
مضمونة الى هيت خندمه بفتح اوله جبل بكة كان
لما ورد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح جمع
صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو

بنى مثلها لاصابتها حكم : على مثل فيما تصادق مريحا :
وجدتم زمانا كان اضعف ظهرا : واقرب ذوالهون واضعفا :
فلم تم به نوال الضياع فغادرت : من حلكم منه خيلا صعبا :
فكيف بنام ابنا صبيح ومربع : على مثل يفي للليب المغنعا :

وقال جرير :
زعم الفرزدق ان بيتل مربع : ابشر بطول سلامة تامرغ :
خجرج بلفظ تانث للخجرج وهو التكين ماء من مياه على
وقال نصر خجرجه فاجته من بلاد الروم خندا بالضم ثم
التكون واخره ذال معجمته قرية بين همدان ونهاوند
خندا وذي بفتح اوله وسكون تانثه وفتح الذال وراء
واخره ذال معجمته موضع فارسي الخندق بلفظ الخندق
المحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان قد نسب اليها
قوم منهم ابو تميم كامل بن ابراهيم الخندق الجرجاني
سمع منه زاهر بن احمد الحلبي وابو عبد الله النخعي وغيرهما
والخندق قرية كبيرة في ظاهر القاهرة بمصر يقال هي
نثية الاصبع بن عبد العزيز بن مروان بنسب اليها ابو
عمران موسى بن عبد الرحمن الخندق ثم الرئيسي لسكاه
بركة

بالخدمة ليقاقلوا وكان حسان بن قيس بن خالد بن بكر
 قد أعد سلاحاً فقال له زوجته ما صنع بهذا السلاح
 فقال اقاتل به محمداً واصحابه فقالت والله ما اري ان
 احداً يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لا ارجو ان افوتك
 بعضهم وخرج فقاتل من بالخدمة من المشركين فقال
 عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهر الباقون وعاد
 حسان نهاراً وقال لامرانه اغلق علي بابي فقالت ابرها
 : كفت نقول فقال :
 : انك لو شملت يوم الخيبر : اذ فرصفوان وفر عكومه :
 : وابوزيد فاقم كالموته : واستقبلتهم التوفيق للمه :
 : يقطعن كل ساعد فحجمه : ضرباً فلا تسمع الا نغمه :
 : لم تنطق في اللوم اذ في كلمه :
 وقال بديل بن عبد مناف بن اصرم يخاطب انس بن زيد النبي
 بكى انس ودنا فاعوله البكا : فالاعد يا اذ تطل وتبعد :
 اصابهم يوم الخيبر فنيه : كرام فتل منهم ثقيل ومعد :
 هنالك ان تنفخ دموعك لا تلم : عليهم وان لم تدمع العين بكمد :
 ومن حجارة بنيان مكة منها شعبان عام وجيل مكة

المنز

الخندمه وجيل ابي قيس خنزب بفتح اوله وزائده
 واخرن بآء موضع الخنز بالفتح والزاي هضبه في ديار
 بنى عبدالله بن كلاب خنزج بفتح اوله وتسكين
 ثابته وفتح زايه واخره جيم ويروي بالياء موضع خنز
 بفتح اوله وسكون ثابته وزاي مفتوحة واء موضع
 : ذكره الجسد في قوله :
 : الـجبال من امية موهنا : طرفا والحجاب بلده خنز :
 وقد ذكر في الذرات قال السكري خنز هضبه في ديار
 بنى كلاب قال عبدالله بن نواله وكان ياكل ابلع الناس
 : فقيل له اتق الله ولا تاكل ابلع الناس فقال :
 : اتمنعني التوى اذا ما اردتها : سد بفتح جيم خنز في جاج :
 والججاج شئ يضع من الجلد خنزده مثل الذي يتله
 وزيادة هاء يقال خنز الرجل خنزده اذا نظر بمؤخر
 عينه وهو فعل من الاخر وهو هضبه عظيمه طويلا
 في ديار الضباب عن ابي نبياد وهو غير خنز والذى قبله
 قال الاعنوبين برآء الكلبى يهجو ام ناجروهما عبدان
 افت عير من حير خنزده : في كل عير ما ان كان كمن :

وسكن بخارا الى ان يتوفى في شعبان سنة ثمان وثلاثين
 وثمانمائة الخندق بالخرابك ارض من جبال بين الفلج
 ونجران يسكنها اخلاط من همدان وهند بن بدر وعينهم
 من اليمامة ام خنود ذكر في ام خنوقاء في نوادر الفراء
 خنوقا ارض ولا محوى الخنوقه واد ابنه عقيل قال
 : الخفيف العقيلي :
 تخان من بطن الخنوقه بعدها جرى الثريا بالاعاصير باربع
 خيس تصغر الخنس وهو انقباض قبضه اربنا الالف
 كالزك ووجهه خيس بالكوفه يذكر في الرجه الخفيفا
 بضم اوله وفتح ثابته وياء مشناه من تحت وفاء وغين
 معجمه والخره نون وساق بفارس خينه بكسرافله
 ونسكين ثابته وياء مشناه من نولح قسط طيبته
باب الخاء والواو والياء
 خوار بضم اوله والخره راء مدينة كبيره من اعمال الروي
 بينها وبين سمنان المقاصد الى خراسان على اس الطريق
 بخوار القوافل في وسطها بينها وبين الروي نحو عشرين
 فرسخا جتمها في ثوال سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد

لاقين ام ناجر بالمزوره : وكنتها مقبله ومدبره :
 كذا وجدته بالحاء المهملة خنزير بلفظ واحد الخنازير
 ناحيته باليمامة ونبيل جيل بارض اليمامة ذكره يابيد
 : وقال الاخشى :
 فالنخ تجرى فخنزير فرفنه : حتى تدافع منه الوتر فالجيل :
 وانف خنزير هو انف جيل بارض اليمامة عن الخفضي خنفس
 جبل قريب ضربه من وادي غني بن اعصر خنفر قال ابن
 الطبايك ابن بهام مدينة خنفر والرواح وبها بنوعا من
 بزكن قبيلة عربين الخنفس يوم الخنفس من ايام
 العرب قال وهو ماء لهم بخط ابي الحسن بن الفرات
 خنفس قال نصر ناحيته من اعمال اليمامة قريب من جزالا
 ومرتق بين خراد وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة ايام
 او ثمانية كذا قال خنلق بضم اوله ونسكين ثابته
 وكسر لامه وياء مشناه من تحت والخره قاف بلد بدير بند
 جران عند باب الابواب بنسب اليها حكيم بن ابراهيم
 بن حكيم اللكزي الخليلي الدر بندي كان فقيها شافعي
 فاضلا تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكبير

غلب عليها الخراب ونسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 ابو يحيى زكريا بن سعور الاشقر الخواري حدث عن
 علي بن حرب الموصلي وخوار ايضا فريته من اعمال بيين
 من نوحى نيا بور وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم
 منهم ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجدي الخواري البيهقي
 امام مسجد الجامع بنيسابور لائمة المشهورين حدث
 عن الامام ابن ابي بكر احمد بن الحسن بن علي البيهقي والي الحسن
 علي بن احمد الوليدى بقطعة من تصانيفها ما روى عنه
 جماعة من الائمة اخرهم شيخنا الموقر بن محمد بن علي الطوسي
 وعنه فانه حدث عنه بالوسيط وعنه ومات في ناسع
 عشر شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة واخوه ابو
 عبد الحميد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر
 البيهقي حدث عنه ابو القاسم عاكر وخوار ايضا فريته من نوحى
 فارس والخوار فريته في وادي مناره من نوحى ومكة قرب
 بئره فيها مياه ونخل خوارج بلفظ جمع الحاجي قال التكري
 اسم قنتين باليمامة وادي العروض ووادي تيران
 قال جرير

ولغضبنا الخيل وهي شوارب : منسبلين مضاعفا مرودا
 ورد الفظا ومر ابياد منجيا : او من خوارج جابز امور ودا
 وقال ايضا :
 قوي لا وضر بالخيل وقدوا : ناول المنبقة من خوارج نارا
 قال خوارج مارات لجن سدوس باليمامة قالوه هذا يوم نلهم
 : الخوار ينشد بالواو في شعر كشر
 ونح منغنا من بقامة كلها : جنوبنا الخوار فالهت التملأ
 بكل كيت محفر الذئف ساح : وكل خراف ودية تغل التكلأ
 خوارزم اوله بين القمة والفتحة والالف متوقفة محضته
 لبت بالف صحجة هكذا يتلفظون به هكذا ينشد قول
 : اللطام منه :
 ما اهل خوزم سلالة ادم : ما هم وخوالده غير به ايم
 ابصرت من اخنا فهم يدوسهم وثياهم وكلامهم في العالم
 قال ابن الكلبي ولد ابي بن ابراهيم الخليل الخرد والبدر
 والزسل وخوارزم وقيل وقال بطليموس في كتاب الملحة
 خوارزم طولها مائة وسبعة عشر درجة وثلاثون درجة
 وعرضها خمسة واربعون درجة في الاقليم السادس

ونذ

من طالعها الشمال ومجمعها الذراع وببيت جبلها العفر
مشرفة فقبته الملك تحت ثلاث شعور بن ديبه من الخطان
وبقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت
عاقبتها مثلها من البتلن وقلا ابو حنون في نيجيه هي في آخر
الاقليم الخمس وطولها الحدوتعون درجة وخمسون دقيقة
وعرضها اربع واربعون درجة وعشر دقائق وخوارزم
ليس اسما للدينه اتنا هو اسم للتاجه بجلتها واما القصبه
العظمى فقايقها اليوم الجربا نية وقادرت في موضعها
واهلها يسمونها كرايج وقد ذكروا في تسميتها بهذا
الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربع مائة من اهل
ملكته وخاصة طاسيته فامر بنفيهم الى موضع منقطع عن
العارات بحيث يكون بينهم وبين العالم مائة فرسخ فلم
يجدوا على هنك الضفة موضعا الاموضع مدينة كانت
وهي واحد من خوارزم فجاؤا بهم الى الملك الموضع وتركوهم
وزهبوا فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بالملك
فامر قوما بكتف خبرهم فجاؤا فوجدوهم قد بنوا كورا
ووجدوهم بصيدون السمك ويتقوتون به واذا حوهم

حل

حطب كثير ففالوالمهم كيف حالكم ففالوا عندنا هذا اللحم
واشاروا الى السمك وعندنا هذا الحطب فحن فتوى هذا
بهذا فوجوا الى الملك فاخبروه بذلك فسمي ذلك الموضع
خوارزم لان اللحم بلغه لخوارزميه خوار والحطب رزم
فصار خوارزم فخفف وقيل خوارزم استنفا لا التكرير
الراى وقد جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي
اتانى عن ابراهم وعبيد : فسل فغيط القحاح جسمى
ولم اعص الامير ولم اربه : ولم اسبوا ابراهم بوغرم
ولكن البعوث جرت علينا : فصرنا بين نطوح وغرم
وخافت من جبال السفة : وخافت من جبال خوارزم
ففارعتا البعوث وقارعتنا : ففانضجت في الخي سمانى
واعطيت للعالة مستمينا : خفيف الكا من فيان جزم
واقرا ولناك بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم
اربع مائة جارية تركية وامدهم بطعام من الخطة والنعير
وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في حورهم اثر
التترك وفي طباعهم اخلاق التترك وفيهم جلد وقوة لوجيم
مقتضى القضية الصبر على السقاء فعمر وهناك دورا وقصورا

وكثروا وتنافسوا في البقاع فبنوا قرى ومدنا وتسامع بهم
من بقارهم من مدن خراسان فجاءهم فساكوتهم فكثروا
وغزوا فاضارت ولايته حنة عامر ولما رانا واكت قد
جئنا في سنة ست عشرة وستمانه ولايته قطا عمر منها
فانها على ما هي عليه مرداء ارضها وكونها سبخة كبيرة
الترو ومنصلة العمارة متفاربه القرى كثيرة البيوت المعزبه
والقصور في حجارها قلا ما يقطع نظرك في رستاقها على موضع
لاخماره فيها هذا مع كثرة الشجر بها والغالب عليه شجر
التوت والخلاف لاحتياهم اليه لعمالهم وطعم دود الابرشيم
ولا فرق بين الماز في رستاقها كله والماد في التوق وما
ظننتان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر من اهلها
مع انهم قدموا على خبوق العيش والقناعة بالثبتي اليسير
واكثر صياح خوارزم مدن ذات اسواق وخيرات ودكاكين
وفي التاددان يكون قومه لاسوق فيها مع امن شامل وطماننة
نامته والشتاء عندهم شديد جدا بحيث ان رابت حججون
نهرهم وعرضه ميل وهو جامد والقوافل والحجل الموقرة ذاهبه
اتيه عليه وذلك ان احدهم بعد الى رطل واحد من اذوا وانشاء

وبكره

ويكثر من الخرد والتجلم فيه ويضعه في قنادكبيره لتنع قوبه
ماء وبوقه تحته الى ان ينضج ويترك عليه اوقيه دهنا ثم
ياخذ المغرغه ويعرف من تلك القند في ذبديته اوز بدينين
فيقتنع به بقيته يومه فان ثورده ويغيا الطيفا حنبا
فهو الغليه هذا في الغالب عليهم على ان فيهم لغتيا متزين
على ان عيش لغتياهم قريب من هذا البرنيه ما في عيش
غيرهم من سعة التفقه وان كان النور من بلادهم تكون
قيمه قيمه الكثير من بلاد غيرهم واقبح شئ عندهم واجحه
انهم يدوسون حنوشهم باقدامهم ويدخلون الى مسلحهم
على تلك الحاله لا يمكنهم التخاصي من ذلك لان حنوشهم ظاهرة
على وجه الارض وذلك لانهم انحفروا في الارض مقدار ذراع
واحد ينع الماء عليهم فدر وهم وسطوحهم ملائح من العتذ
وبلدهم كيف خائف منقن وليس لابنتهم اساسا شامتا
بقيهمون خشابا مقفصه ثم يسدون بها بالبن هذا غالبا ينيهم
والغالب على خلق اهلها الكول والقمامه وكلامهم كان اصوات
الزرايز برو في رؤسهم عرض ولهم جهات واسعة وقبل لاحد
اموسكم تخالف رؤس الناس فقال ان قداما تا كانوا يعززون

والطرقاء يمنعونه من خراب منازلهم ليخذونه في كل عام
 ويرمونه ما انتعش منه وقرأت في كتاب الفناء ابو الريحان
 البيروني في لجنه خوارزم ذكر فيه ان خوارزم كانت تدعى
 قديما قيل وذكر لذلك قصة نسبتها فان وجدها واجد
 وسهل عليه ان يلحقها بهذا الموضع فعلم ما ذوقه في ذلك عن
 : قال محمد بن نصر بن عيينة الثقفي :
 خوارزم عندي خير البلاد : فلا اقلعت سجنها للعقدية :
 فظوبى لوجارء صحتة : اوجه فتبناها المشرقة :
 وما ان نعت بها حاله : سوى ان قامت بها مقلقة :
 كان الموزن يقوم في سخن من الليل يقارب نصفه فلا يزال
 بزق الى الجفر قامت قامت وقال ابو الموفد الموفق بن احمد
 : الخوارزمي ينشوقها :
 ابك السمان بكى في بلجند : سجا بضحول البرق منخا لعد :
 له فطرت كاللذبة في النوى : ولعبرت كالعقيق على خدى :
 تلفت منها نحو خوارزم ولها : حزينوا لكن ابن خوارزمي مجيد :
 وقرت في الرسالة التي كتبها الحمد بن فضلان بن العباس ثلث
 بن حماد مولد محمد بن سليمان رسول المقتد باني الله الى ملك

الترك فياسرونهم وفيهم شبه من الترك فما كانوا يعرفون
 فربما وقعوا الى الاسلام فيبعوا في الرقيق فامر والنساء اذا
 ولدن ان يربطن اكياس الرمل على رؤس الصبيان من الجانبين
 حتى يبيسط الرأس فيعد ذلك له يترموه وردد من وقع منهم
 الى الكوفة وقال عبد الله الفغير اليه وهذا من احاديث العامة
 لا اصل له هب انهم فعلوا ذلك فيما مضى فالان فما بالهم
 فان كانت الطبيعة وورثته وولده على الاصل الذي صنعه
 بهما ما هم كان يحسان لا هور التي قلعت عينه ان بلسه
 اهور وكذلك الاحديب وغير ذلك وانما ذكرت ما ذكر
 الناس قال البشاري ومثل خوارزم في الاقليم المشرق
 كسجله في المغرب وطباع خوارزم كالبربر وهي ثمانون
 فرسخا في ثمانين فرسخا اخر كلامه قلت ويحيط بها مال
 سيلة تنبت الغضا يكتنهما قوم من الاترك والتركان
 بمواشيهم شبه الزمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها
 قد يمانتي المنصوره وكانت على الجانب الشرقي فاخذ الماء
 اكثر منها فانقل اهلهما المقابلها من الغربي وهي الجرجانية
 وبتموتها اهلهما ككناج وخطوا على حيون بالحطب الجزل

والغزاة

الصقاليه ذكر فيها ما شاهدت من خروج من بغداد الى ان عاد
اليها فقال بعد وصوله الى بخارا قال وانفصلنا من بخارا
الى خوارزم ولقد كنا من بخارا الى الجرجانية وبينها وبين
خوارزم في الماء خمسين فرسخا قال عبدالله الفقير هكذا
قال ولا ادري اى شئ عنى خوارزم لان خوارزم هو اسم
الاقليم بلائش ورايت دراهم خوارزم مزينة ووصفا
وذو فاصفرا وبهمون الدرهم طاحه ووزنه اربعة
درايق وبضف والضيف سبع الكعاب والدوامات والذاهم
وهم اوحش الناس كل ما وطبعا وكلامهم اشبه شئ بنقيق
الضفاريع وهم يتبرقون من على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
في دبر كل صلاة فاقنا بالجرجانية اياما وجمد جيحون
من اوله الى اخره وكان سماك الجمد تسعة عشر شهرا قال
عبدالله الفقير وهذا كذب منه فان اكثر ما يجمد فيه
اشبار وهذا يكون نادرا فاما العادة فهو شبران الى ثلاثة
شاهدين وسالت عنه تلك البلاد ولعلمه ظن ان اهل النهر
يجمده وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله جار ويجمد
اهل خوارزم في الجبل ويستخرجون منه الماء لترجم لا يتعدى

السلام

الثلاثة الاشبار الا نادوا قال وكانت الخيل والبغال المحبر
والجمل يجتاز عليه كما يجتاز على الطريق وهو ثابت لا يتخلل
فاقام على ذلك ثلاثة اشهر فواينا بلدا ما طئنا الا ان بابنا
من الزمهرير فتح علينا منه ولا ينفذ فيه الثلج الا ومعه
ربح عاصف شديدت قلت وهذا ايضا كذب فانه لو كان
الهواء في الشتاء في بلادهم لما عاش فيها احد قال واذا لمحت
الرجل من اهلها صاحبه واذا دبره قال فقال الى الخي يتحدث
فان عندي نار لطيفة هذا اذا بالغ في بزه وصلته الا ان الله
عز وجل قد اطعمهم في الحطب وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب
الطاخ وهو العضايد بدوهمين يكون وزنها ثلاثة الاف
رطل قلت وهذا ايضا كذب لان العجلة اكثر ما تجر على
ما الخبرونه وحلت قماشه عليه الف رطل لان عجلتهم جمعا
لاجرها الاراس واحدا ما بقرا وحادا وقرس فاما حبل الحطب
فيصطل ان كان في نفسه بذلك الرخص فاما وقت كونى بها
فان مائة من كان بثلاث دينار كفى قال وريم سؤلهم
ان لا يقف السابل على الباب بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد
ساعة عند ناره بصطلى ثم يقول بكنده وهو الخبز فان اهلوه

شبابا والأخرج قلت أنا وهذا من ردهم صحيح إلا أنه
في الزيناق دون المدينة شاهدت ذلك ثم وصف شدة
بردهم والذي شاهدته أنا من بردها أن طرفها كانت بجهد
فيها لوجوه ثم يمشي عليها فطير الغبار منها فان نعمت
الدينا ودفت قليلا عادت وحولا تغوث فيها الذواب
الي وكبهم وقد كنت اجتمعت ان كتب شبابها فما كان بمكثي
لحمود الدلاء حتى قربها من النار ولذيتها وكنت اذا وضعت
الشربة على شفتي النصفت بها الحمودها على شفتي ولم يقاوم
حرارة النفس للجاد ومع هذا فهي لعمرى بلاد طيبة واهلها
علماء فقهاء اذكاء لغيا والمعيشة بينهم موجودة لسباب
الرزق عندهم غير مفقودة واتا الآن فقد بلغني ان التتر
صنف من الترك دود وهاسه عمان عشرة وستماسة
وخرتوها وقتلوا اهلها وتركوها تلولا وما الظن كان في الدنيا
لمدينة خوارزم نظير في كثر الخبز وكبر المدينة وسعة الامل
والقرين من الخبز وما لزمه اسباب الشرايع والدين فان الله
وانا اليه ليعود والذين يسيرون اليها من الاعلام والعلماء
لا يحصون ومن حلهم في الحديث داود بن ديشدا ابو الفضل

المغازي

المخازمي وحل فسمع به دمشق الوليد بن مسلم واما الزرقاء
عبد الله بن محمد الصقاني وسمع بعينها خلقا منهم بقية
بن الوليد وصالح بن عمرو وحنان بن ابراهيم الكوفي وابو
حفص عمر بن عبد الرحمن الامار وغيرهم روى عنه مسلم
بن الحجاج وابو زرعة وابو حنيفة الرازيان وصالح بن محمد
حرره روى البخاري عن محمد بن عبد النجم في كفارات
الايمان وقال البخاري مات في سنة تسع وثلاثين وما بين
والخمين روى عنه ابو القاسم البغوي خواس مدينة بيجان
واهلها يقولون خاش على ميار الذهب الى شتر بينها
وبين سجستان مرحلة وبها نقل الخبار وقومها خراش
يضم اوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين بجمه ساكنة
ايضا من فري بلخ ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي الخواش
البلخي فقيه محدث وروى عن علي بن عبد العزيز البغوي
وعبد الصمد بن الفضل خواف بفتح اوله والخره فاء فعبه
كبير من اعمال نيبا ابو بخراسان يتصل احدجا بنيتها ابو شيخ
من اعمال هراة والاخر بورزن يشتمل على ماني فريه وفيها
ثلاث مدن سبحان وسراوند وجسر ذينب اليها جماعة

من اهل الادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي
 الفقيه الشافعي من اصحاب الامام ابي المعالي الجويني كان
 انظر اهل زمانه وعرّفهم بلجلد وكان الجويني يعجابه
 وولى قضاء طوس ونولجها في اخر ايامه وبقي مدّة ثم عزل
 عنها من غير تقصير بل قصد وحدها من بطون سنة
 خمس مائة ودفن بها قال عبد الغفار وله بحلف مثله
 وابو الحسن علي بن القاسم بن علي الخوافي الاديب الشاعر
 سمع من محمد بن يحيى الذهلي واقاربه روى عنه ابو الطيب
 احمد الذهلي وهو مختصر كتاب العين خواقند بضم اوله
 وبعد الالف قاف مفتوحة ثم نون ساكنة واخره دال
 بلا يفرغانه منها الاديب المقرئ ابو الطيب طاهر بن محمد
 بن جعفر بن الخيزمخي الخوافي سمع عبد الرحمن بن خالد
 بن الوليد سكن سمرقند وروى عنه ابنه محمد بن طاهر
 وتوفي سنة احدى وخم مائة في صفر الخوان تثنية خو
 والخو الجوع وكل ولد واسع في جو سهل فهو خو وخو الخوافي
 ولديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخوان غايطان
 من الدهن والزغام وليسا بالخوافي ممن نذكره قال رافع

بنزيم

بن هزيم :
 ونحو اخذنا تاريخنا بعد ما : سفي القوم بالخوابين عما خظلا :
 : الخوانق موضع في قول قيس بن العيزارة :
 ابا عامر بالخوانق او حنا : الى بن ذى نوح وفيه امرع :
 قال نصر الخوانق موضع عن اطرونا جاء ملتقى الرمل والحلبد
 خوايد بضم اوله وبعد الالف باء مشتاة من تحت من اعمال
 التي على ثمانية فراع عن الزمخشري خويدان بضم اوله
 وبعد الواو الساكنة باء موحدة وذلك مجمة واخره نون
 موضع بين ارجان والنوبندخان من ارض فارس وهناك
 قنطرة عجبة الصقع عظيمة المدور عن نصر خوجان
 بضم اوله وبعد الواو جيم واخره نون فبسة كورة استواء
 من نواحى نيسابور واهلها اديبونها خورستان بالسين
 ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتأخرين الامير
 ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي الفرائق الخوجاني
 اخو الامير سعيد بن اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء
 وكان فاضلا ولي القضاء بغضبه خوجان ومحمد سيرته
 وذكره ابو سعد في التخيير وقال ولد في سنة خمس وستين

واربع مائة ومات بقرية ناذريك من فوحي استوفى شوال
 سنة اربع واربعين واربع مائة وخو جان ايضا قرية بالمغرب
 خو جان مثل الذي قبله سواء الا ان جيمه مشددة من
 فري مرو واهله يقولون حجان بين اليها ابو الحرث اسد بن
 محمد بن عيسى الخرجاني سمع ابن المقري وكان عالما عاملا
 ومن خو جان محمد بن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد بن
 ابي الفضل بن اسمعيل ابو الفضل الشجعي ثم الخوجاني اخو
 المقري عتيق الاكبر كان يكن قرية خو جان من قري
 مرو وشيخ صدوق ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب
 نفسه الحديث وله رحلة الينبأ بور سمع بمرو ابا المظفر
 التميمي و ابا القاسم اسمعيل بن محمد الزاهري و ابا عبد الله
 محمد بن جعفر الكشي و بنو ابو ابي بكر احمد بن سهل بن محمد
 السراج و ابا الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما فروع عليه
 ابو سعد وكان ولدته ليلة نصف شعبان سنة تسع
 وستين واربع مائة بمرو ومات سنة ثمان وثلاثين هـ من
 مائة خو حة الاشقر موضع بمصر كان لابي ناهي عمالك
 بن ناهي الصدقي فوس اشقر لا محاري وكان يقال له اشقر ثم
 فها

فلما مات الفرير دفنه صاحبه بذلك الموضع فسمي به
 خو ر بفتح اوله وتشديد ثابته واخره ذال بوزن شمر اسم
 : موضع في قول ذي الرمة :
 واعين لعين با على خو ر : الفن ضالانا عما وغرقدا :
 خو ر بفتح اوله وتكسين ثابته واخره راء مملدة وهو عند
 عرب الساحل كالحليج بناد من الحجر قال هزوه واصله هو ر
 فرب فقل خو ر ثم جمع على الاخوان مثل ثوب واثواب
 وقد اختلفوا في موضع من خو ر سيف وهو موضع روث
 سبران وهي مدينة فيها سوق يتوزع منه ما قر والحجر
 فهذا علم لهذا الموضع وكما على ساحل البحر من ذلك فهو
 خو ر الا انها ليست باعلام كخو ر جنانه وخو ر ناسد
 وغيرهما اشاهد خو ر الذبيل من ناحية السند والذبيل
 مدينة على ساحل بحر الهند ووجه اليه عثمان بن ابي العاص
 اخاه الحكر ففتحها وخو ر فوقل موضع ببلاد الهند يجلب منه
 القنا الساط والسيوف الهندية القابضة في الجوده وليس
 في الهند اجود من سيوف هذا الخو ر وفيه عقار يسمى الفوقل
 والموضع اليه ينسب خو ر وكان بليد على ساحل عمان بخيل

بينه وبين البحر الاعظم جبل وبها تمل وعيون عندية
 وخود بروض جود بلاد تلك التاجية منها يجلب النيل
 الغابق واليهابا فراكش التجار وهي على ما حكى لطيفة
 وفي بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخور بارض نجد من ديار
 : بني كلاب وفي شعيب بن قيس :
 رعى التنة للحلال ما بين زابن : الى الخور وسمى التقول المديبا
 قال الاوردى الخور ولد وزابن جبل والخور ساحل حوض
 باليمن بينه وبين نبيد حنه ايام خور بضم اوقه واخوه
 راء ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري يروي عن علي بن فضال
 روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة
 خمس وثلاثمائة وخور سفلق بفتح السين والقاء واخوه قاف
 قرية من قرى استراباذ في ظن ابي سعيد منها ابو سعيد
 محمد بن احمد الخور سفلق الاستراباذي روى عن ابي سعيد
 احمد بن خونس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد
 الاستراباذي وخور التي في الحديث براد بها ارض فارس
 كلها خور زن جبل بياب همدان منها قطع الاسد الذي
 بزعم

بزعم اهل همدان انه طلب لهم من الافات وقد ذكرت
 في همدان خور من همدان هو في كتاب نصر وقال عن الخور
 ينبغي ان يكون هو موضع ذكره في كتاب محارب حصفه
 الخور نوق بفتح اوله وثانيه وراه ساكنة ونون مفتوحة
 واخوه قاف بلام المغرب قرات في كتاب النوادر الممتعة
 لابي الفتح بن حنبل اخبرنا ابو صالح السليل بن احمد عن ابي
 عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قال الاصمعي
 سالت الخليل بن احمد عن الخور نوق فقال ينبغي ان يكون
 مشتقا من الخورنق الصغير من الاراب قال الاصمعي ولم
 يصنع شيئا اتناه من الخور نفاه بضم الفاء وسكون الواو
 وفتح الراء وسكون النون والقاف يعني موضع الاكل والشرب
 بالفارسية فعرته العرب فقالت الخور نوق رذته الى
 وزن التفرجل قال ابن جنبي ولم يوت الخليل من قبل الضعة
 لانه اجاب على ان الخور نوق كلمة عربية ولو كان عربيا
 لوجب ان يكون الواو فيه زاين كما ذكر لان الواو لا ينجح اصلا
 في ذوات النسخة على هذا الخديجي مجرى الواو كذلك وانما
 له من قبل التماع ولو تحقق ما تحققه الاصمعي لما صرف

وقال وهكذا قال ابن المنكيت في الخورنوق والذي عليه
 الاثر والاحبار ان الخورنوق قصر كان بظاهر البصرة وقد اختلفوا
 في بانيه فقال الهيثم بن عدى الذي امر ببناء الخورنوق
 النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن الحوث
 بن عمر بن الحزم بن عدى بن مرة بن اد بن زيد بن كهلان بن سبا
 بن يعرب بن قحطان ملك ثمانين سنة وبني الخورنوق في
 ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له ستمار وكان
 يبني السنين والثلاث ويعيب الخمس سنين واكثر من ذلك
 واقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيخرج فلم يزل يفعل هذا
 الفعل سنين سنة حتى فرغ من بنائه فضعف النعمان على
 راسه ونظر الى البحر ينجاهه والبر خلفه فواى الحوت
 والضب والطيوف والخيل فقال ما رايت مثل هذا البناء
 قط فقال له ستمار اني اعلم موضع لجرة لو زالت لسقط
 القصر كله فقال له النعمان ابعرفها احد غيرك قال لا قال
 لاجرم لا دعنها وما ابعرفها احد ثم امر به فقذف من اعلاه
 القصر الى اسفله فقطع فضربت العرب به المثل فقال الناس
 جراتي جرة الله خير جرة له : ستمار وما كان ذا ذنب :

الكلمة اني وسيبويه احدى حناته ولخورنوق ايضا قرية
 على نصف فرسخ من بلخ يقال لها جنك وهو فارسى
 معرب عن جرنكاه وتفسيره موضع الشرب ينب
 اليها ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخورنوق
 وهو اخو عمر البسطامي كان يكنى الخورنوق فنب اليها
 سبع اباة ابو الحسن بن ابي محمد و ابا هريرة عبد الرحمن بن
 عبد الملك بن يحيى القلانتي و ابا حامد احمد بن محمد بن
 محمد التيماني السرخسي و ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي
 و ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاصفهاني التاجر
 وكانت له اجازة من ابي علي السرخسي كتب عنه ابو سعد
 وكانت ولادته في العشر الاخر من شهر رمضان سنة
 ثمان وستين و اربع مائة ببلخ ووفاته بالخورنوق في التاسع
 عشر من رمضان سنة احدى وخمسين و مائة و ثمان
 واما الخورنوق الذي ذكرته العرب في اشعارها و ضربت
 الامثال في اخبارها فليس بلحد هذا بين انما هو موضع بالكوفة
 : وقال ابو منصور وهو نصراني :
 و تحي اليه السيلون و دونها : صريفون في انهارها الخورنوق

ولحافه بالنسك في الجبال والفلوات فاروى بعد ذلك
ويقال ان وزير حجه ومضى معه وفي ذلك يقول
: الشاعر :
وتبزيب الخور سقى اذا : شرف يوم المهدى فتكبير
سره ما راي وكثر ما : يملك الحجر معضا والسدير
فادعوى قلبه وقال وما : غبطه حتى الى المات بصير
ثم بعد الفلاح والرشد : والامه ولزهم هناك القبور
ثم صاروا كانوا هم ورفعت : فالوت به الصبا والذبور
وقال عبد المسيح بن عمر بن نضيله عند غلبه خالد بن الوليد
على الحيرة في خلافة ابي بكر شاعر
ابعد المندين اري سواما : تزوج بالخورنق والتدير
نخاماه فوارس كلحت : مخاف تخضعم على الزبير
فصرنا بعد ملك ابي قيس : كمثل الشاء في اليوم الطير
فتفتنا القبائل من معد : كانا بعض لجزء الجور
وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والذي امر ببيتاه بهرام
جورين يزجور بن سابور ذي الاكاف لابقى له ولد
وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صغره على تبة الانقاء

سوى رمة البنيان تير حجة : يعلى عليه بالقراميد والتكب
فلما راي البنيان ثم يحوقه : واخر كمثل الطوب والشاخ الصب
فقط تمار به كل حبوة : وفاز لديه بالموتة والغرب
فعال اقد فوا بالعجم من فوق : فهذا لعمر الله من لعج الخبنة
وقد ذكرها كثير من الملوك في بناه ووات يوم جال في حمله
في الخورنق فاتفق على الخف وما يليه من البساتين والتخل
والجنان والانهار مما على المغرب وعلى الفرات مما على المشرق
والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق
فاجبه ما راي من الخضرة والنور والانهار فقال لوزين
ارابت مثل هذا المنظر وحسنه قال لا والله انها الملك ما رابت
مثله لو كان يدوم قال فما الذي يدوم قال ما عند الله
في الاخر قال فبم ينال ذلك قال تترك هذا الذي اعباه
الله والتما ما عنك فترك ملكه في ليلته وليس للسوح وخرج
مخفيا هاربا لا يعلم به احد ولم يقف الناس على خبره الى
الان فجاء ابا العدة الموابغ على سهم فلم يؤذت لهم عليه
كل حوت العادة فلما ابط الاذن انكره وذلك وسالوا عن
الامر فاسكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليه من الملك

: دار خبزها الملوك : فهتكت راي اللبيب :
 : ايام كنت من الغواني : كالسواد من القلوب :
 : لو يسطعن جناتي : بين الخاق والجيوب :
 : ايام كنت وكن : لا يخرجين من الذيوب :
 : غرين نشكيان ما : بخلت بالدفع الترب :
 : لم يعرفاك داسوى : صد الجيب عن الجيب :
 : وقال علي بن محمد الكوفي ايضا :
 : كد وقفتك بالخورق : لا توازي بالمواقف :
 : بين الغد والى التدبير : المديارات الاساقفة :
 : فندرج الرهبان في : الحمار خائفه وقائف :
 : ومن كان دياضها : يكن اعلام المطارف :
 : وكانما غدر اربها فيها : عشور في مصاحف :
 : وكانما اغصانها : تهتز بالزيج العواصف :
 : طرر الوصايف يلتمين : بها الى طرر المصاحف :
 : نلقى اويلها او اخرها : بالوان الرقاروق :
 : بحرية شوائها : بربة منها المصايف :
 : ددية الصهباء : كافونيه ومنها المشايف :

فنزل عن منزل مرعي صحيح من الادواء والاسقام ليعتج بهم
 اليه خوفا عليه من العلة فاشار عليه الجنافة ان يخرج به
 من بلد الى ارض العرب ويسقي ابوال ابل والباغها فانفذه
 الى النعمان وعره ان يبني له قصرا مثله على شكل ببناء
 الخورنق فناوله وانزله اياه وعالجته حتى برام من مرضه
 ثم استاذن اياه في المقام عند النعمان فاذن له فلم يزل عنده
 نازلا قصر الخورنق حتى صار رجلا ومات ابوع فكان من امره
 في طلب الملك حتى ظفر بما هو متعارف مشهور وقال
 الهيثم بن عدى لم يقدم احد من اولاد الكوفة الا وحدث
 في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما قدم
 الضحاك بن قيس بناينه موضع وبيضه وتفقد فدخل
 اليه شرح القاض فقال يا ابا امية ارايت بناء احسن
 من هذا قال نعم السماء وما بناها قال وعن السماء سالتك
 اقم لتي بن ابا تراب قال لا افضل قال ولم قال انا نعظم
 اخنا قريش ولا نبت موتاهم قال جزاك الله خيرا وقال
 : علي بن محمد العلوي المعروف بالملك :
 : بمدافع الجرمات : من اكاف قصر الجيب :

عالمه بن موسى وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عباد
 بن صهيب وغيره والخوز ايضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي
 محمد بن اسحاق انما سمي شعب الخوز لان نافع بن الخوزي مولد
 عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحريث الخزاعي نوله وكان اول
 من بني فند ويقال له شعب المصطلق وعند صلى على
 ابي جعفر المصور بن سيب ابيه ابو اسمعيل ابراهيم بن يزيد الخوزي
 المكي مولد عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره
 وابن الزبير بن عمار كثيرين وكان ضعيفا روى عنه المعمر
 بن سليمان والمعاف بن عمران الحجلي قال النوري الاهواز سمي
 بالفارسية هوروشير وانما كان اسمها الاخواز فترجمها الناس
 : فقالوا الاهواز وانشد الاعرابي :
 لا ترجعن الى الاخواز فانية : وضعفان الذي في جانب الترفه
 وبهربط الذي لم يورثه : فيه البعض بليغ غير ثقف :
 والخوز الامم الناس واسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال لا يسمعون
 الخوزهم القفلة وهم الذين بنوا الصرح واسمهم مشتق من
 الخنزير ذهب الى ان اسمه بالفارسية خوه فجعله العرب
 خوز زادوه آء كما زادوهما في رازي وعمروزي وتوزي وقال

خوزان بضم اوله وبعد الواو زاي والخوه نون فريه من نولي
 هراة وخوزان ايضا فريه من نولي ينج منه كثيره الخبير
 والنضرة وهندان من نولي خراسان قال الكازمي وخوزان
 من قري اسمان وربتها قال وقال لي ابو موسى الحافظ
 وينسب اليها الحمد بن محمد الخوزاني الشاعر متخرروى عنه
 ابو رجاء هبة الله محمد بن علي الشيرازي قال قال انشدني
 : احمد بن محمد الخوزاني لنفسه :
 خذ في الشيب لب من الهوى نصيب : ازل الشيب ايه غير جيب
 وبع اعترارك بالخضار عباد : فالشيب احسن من واد خيب
 وفي الخبر محمد بن علي بن محمد المعلم ابو محمد الصوفي الخوزاني
 من امير مرو وكان شيخا قصيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الزراف
 بن حسان الميمني وسمع منه ابو سعد بالدرف وكانت
 ولادته في حدود سنة سبعين واربع مائة ومات في سنة
 اثنين لوثلاث وثلاثين وحرمانه خوز بضم اوله وتكون
 ثابته وخزه ورد بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل
 تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليهم ومنهم سليمان بن
 الخوزي روى عن خالد الحذاء وابي هاشم الزماني حدث عنه

عباد

قوم معنى فوطم خوزى ناي زهيم زى الخوزبر وهذا كالأول
وروى ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعت الى بشر طعام
على شرا الدواب مع شرا الناس فبعث اليه براس سمكة ملحمة
على حمار مع خوزى وروى ابو خير عن علي عليه السلام انه
قال ليس في ولد آدم شتر من الخوز ولم يكن منهم نجيب
والخوز هم اهل خوزستان ونواحى الاهواز بين فارس
والبصرة ووسط وجبال اللوز المجاورة لاصفهان والخوزية
محلة باصبهان نزله قوم من الخوز فنسب اليهم فيقال لها
ذوخوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي
يعرف بابن بخوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه الخرملي
عنه للتمعا في منه اجانة ومات في سنة سبع عشرة او
ثمان عشرة وحرمانه ولحمدين محمد بن ابي القاسم بن قطين
ابو نصر الامين الخوزي الاصهاني سكن سكة الخوزيين
بها سمع ابا عمر بن منان و ابا العباس سليمان بن عبد الرحيم
الحسابا ذى مات يوم الاربعاء ثالث عشر ثوال سنة احدى
وثلاثين وخمسة خوزستان بضم اوله وبعد الواو والناكة
زاي وسين مهيمة وقاء مشتاة من فوق والخوزيون هو
اسم

اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا وانسان كالتبند
في كلام الفرس قال شاعر بهجوم : بخوزستان اقوام
عظاياهم مواعيد : دنانيرهم بيض وخواصهم سود
وقال المصفي بن كلاب السعدي احد بني الحرث بن كعب بن
سعد بن زيد سناه بن نعيم شهيد ووفاع المهلب بن ابي صرة
: للخوارج فقال :
الايام من قلب مستحسن : بخوزستان قدام الرهنا :
لهان على المهلب ما الاق : اذا مارح سرورنا بطينا :
الايت الريح سخرات : لحاجتنا نحن ونغدينا :
قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا مال الاثني لبيرا
تناخم نولحي شتر وجدديا بور وناجته ابدج واصبهان
وانما ارض خوزستان فاشبه شئى بارض العراق وهو آتيا
وصحتها فان مياهها طيبة جاريتها ولا عرف جميع خوزستان
بلد ماؤهم من الابار وكثرة المياه الجارية بها وانما نوتها فان
ما يجدون حمله الى تلجته التمال ابيس واحص مما كان قريبا
منها فهو من جنس ارض البصر في السنج وكذلك في الصخرة
قال وليس بخوزستان موضع بجديته الماء ويروح فيه

جميع الملل وتتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون له
 هود وهو ركا النهريين من البحر ضابها في الارض تدخله
 سفن الجراد انتهت اليه فانه بعض ويجمع مياه خوزستان
 بحصن مهدي وتتصل منه الى البحر فيصل به وبعض
 هناك حتى يتهي في طرفه المد والجزر ثم يتبع حتى لا ترى
 طرفاه فالواو غري سا بورذوالاكتاف الجزيرة وآمد وغير
 ذلك من المدن الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم
 بنواحي خوزستان فتاسلوا وقلوا بذلك الذباغ فذلك
 الوقت فصار يعمل التبليج والتشوي وغيره من انواع
 الحرير بستر والخز بالسوس والتور والفرش ببلاد صي
 وتوشا اهنك الغاية والله اعلم خوزستان بعد الزاء
 المكونه بآء مشاه من تحتها واخره نون قصر من نواحي بنف
 بما وراه النهريين اليه ابو العباس المهدي بن سفيان بن
 خالد الزاهد الخوزي كان مات ثالث شعبان سنة ثمان
 وتسعين وثلاثمائة خوست بعض اوله والبقاء الساكنين
 الواو والتين المهمة واخره تاء مشاه من فوق ودرجا
 فالواخت نلجته من نواحي اندران بطخارستان من نواحي

الثلج ولا تخلو نلجته من نواحيها المنسوب اليها من النخل
 وهي وحده والعلل بها كثير خصوصا في الغزاة المتردين
 اليها ولما تارهم وزدوهم فان الغالب على نواحي خوزستان
 النخل ولهم عامة الجوب من الخطه والشعير والاند فيجرونه
 وهو لم قوت كرساق كرمين واسط وفي جميع نواحيها
 ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمرقان ويرفع جميعه الى
 عسكر مكرم وليس في قصبه عسكر مكرم كثير شي من قصب
 السكر وكذلك بنسروالسوس وانما يجمل اليها القصب من
 نواحي اخر والذى ههنا الثلاثة البلاد انما يكون بحب
 الاكل لان ينقص منه سكر وعندهم عامة الثمار الجوز
 وما لا يكون الا ببلاد الضرود وانما لانهم فان عاشرهم
 يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان اهلهم اساناً
 اخر خوزستان يسمون بالاسرياني والاعرفي ولا فارسي
 والغالب على اخلاق اهلها سوء الخلق والنخل المفضل والمنافع
 فيما بينهم في التز والحفير والغالب على الواوهم الضفر والخاذه
 وجفنه اللحي ووفود الشعر والضمامة فيهم قليل وهذه
 صفة عامة لبلاد الحروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم

بلح وهي فضة يقضى الى اربع شعاب نزهة كنبق النجدر
 بنسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوسبي
 الفخار سلكه سكن سمرقند روى عن السيد ابي الحسن
 محمد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني روى عنه ابو حفص
 عمر بن محمد بن احمد التنفي وفوفى سنة ثمان عشرة وحمس
 منه حوسر بفتح اوله وسكون ثابته وسين مهمله
 وراءه واد في شرق الموصل بصرع مائت في دجلة كان مجراه
 في باجبارة القريبة المعروفة مقابل الموصل تحت قرية
 فيه الى الان وعلى تلك الفناطرج اسمها والمنارة الى
 الان خوش بضم اوله وشين مجمة قريبة من نواحي
 اسفرايين بنسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النيبابوري
 الخوشي سمع ابن عيينة والبارك والفضل بن عياض وغيرهم
 خوشب من قلاع ناحية الزوزان خوصاء نائبة الاخوص
 وهو ضيق العين وعمورها موضع غربي ارضه بالجدري
 خوش الغلب بفتح اوله وسكون ثابته وضاد مجمة
 موضع وراء هجر قال مقاتل بن رباح الدنري وكان سرف
 ابلا ايام حطه المهدي حتى بلغ بهجر وقال

ان

اذا اخذت ابلا من تغاب : فلا تشرق في وكن غريب
 ويع بقرح او خوش الثعلب : وان نبت فانبت ثم الله
 ولا الومناك في التقب : وقال ابو قبل
 اجبت بن عيلان والخوض وهم : باضطجهم الوجه بخلف الشجر
 كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوض
 خوش الحرب وقال خالد بن كلثوم الخوض بلد خوط بضم
 اوله وسكون ثابته ولاماؤه مهمله وقد يقال له قوط من قوع
 بلح والخوط في لغة العرب الفصم التام خوع بفتح اوله جيل
 او موضع قرب خيبر معروف والخوع في لغتهم جيل وقال
 : روي بديف ثورا :
 كما بلح الخوع بين الاجبال : والخوع من ج الوادي ويقال
 : جاء السبل فخرج الوادي كسجنية قال صبيح بن ثور :
 الت عليه كل سحاء وابل : فلخرج من جوع الت والفتيب
 قال ابو احمد يوم الخوع الحاء مجمة والواو ساكنة والعين غير
 مجمة وفي هذا اليوم اسر شيان بن شهاب وهو فارس
 مودون ومودون اسم فرسه وهو سبهم في زمانه وسماه
 ذوالرمة شيخ وايلوا فخر به فقال

من اعمال اذربيجان بين مراغه و زنجان في طرفي الروي
وهي اخر ولايته اذربيجان فتسمى الان كما غا فكان ايضاح
الكاغذ واهل همدان المدينة بكرهون يسميها بخونا
لقربته فيجده يقرون بهذا الاسم رايتها وهي بليدة
صغيرة خراب فيها سوق حسن حوت بضم اوله وسكون
ثانيه وسكون التون يلتقي منه ساكان و ناء مثناه
صقع قريب ارض الروم فيه جبال معدودة في اعمال
ارمينيه خيبر وهو خونا الذي قاينا ذكرها غيرها
عامه الجعم والصاب بينها وبين زنجان بومان
خونجان بضم اوله وبعدها الواو الساكنه نون مفتوحة
بعدها جيم واخره نون قريه من قري اصهبان منها
ابو محمد بن ابي نصر بن الحسن بن ابراهيم الخونجاني شاب
فاضل سمع الحافظ ابا القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل
الاصهباني وغيره خويسان قلعة حنة قريه من
نجش بماء وراه التمر يسكنها قوم يقال لهم عله من
الاراذل خو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع
في جوسهل فهو خو وخوي ويوم خو يوم من ايام

انابن الذين استنزلوا شيخ اول : وعمر بن همدان القنايتير
: اسير يعقوب بن ثعلبه القمي وفي ذلك يقول شلم
وتخر غداة بطن الخوخ ابنا : بمودون وفارسه جمالا :
خولان بفتح اوله وتكبير ثانيه واخره نون مخالف من
مخالف اليمن منسوب الى خولان بن عمرو بن مز بن زيد بن
مالك بن حير بن سباح فخذ هذا المخلاف في سنة ثلاث
او اربع عشرة ايام عمر بن الخطاب وامير يعلى بن ميناغوة
وقتل وسبي وفي خولان كانت النار التي بقبدها اليمن
ويجوز ان يكون فعلان من الخول وهم الاتباع وهم قريه
كانت قرب دمشق خربت بها قبر ابي مسلم الخولاني وبها اثار
باقية خونجان بضم الخاء وسكون ثانيه وبعده اللام المفتحة
نون ثم جيم واخره نون اسم موضع وهو في الاصل اسم عقار
هند في خوسان بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه واخره
نون من قري الرمي منها ابو الطيب عبد الباق بن احمد بن
عبد الله الخويصني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت فقال
كان صدوقا خونا بضم اوله وبعده الواو الساكنه نون
مقصور والصور في نتمتها وذكرها في الكتابه خو بفتح

من عمر

العرب كان لبني اسد على بني يربوع قبله ذواب بن
 ربيعة عيينه بن الحرث بن شهاب وقيل خواد بن
 : البيت بن قال مالك بن نويرة :
 وهو بن حمدي اصابته بلخا : عتية خور هط قيس بن جابر
 عميد بن كور واقفاء مالك : وخير بن يضر وخير الغواص
 وقيل خويث بن معروف بن جند وقال الحارثي خواد
 في ديار بني اسد يعرف مانه في ذي العشير وقال
 : يعز بن لقيط الفقعسي :
 الاخي لي من ابله القاربه : ثاب وان اكرهه انا ابية
 وبارك خور منخ الرحمته : اذا الطربت ومانه ومدلته
 اذا قامت فيها الجوب كفا : يدق به فرق القنفل ناحية
 اذا نورت غاروه ودين : يصلح الابهقان اخاشبة
 كان به غير امز الملحها : دهاقين ملك تحتي وعارزبة
 وقادس ديار الشبان كاهله : تروح له اصحابه وصلابة
 وقال الاسود خواد لبني اسد ثم قيل عيينه بن الحرث بن
 : شهاب قال الرجز :
 وبين خوين زقاق واسع : نفاق بين التين والديابغ

والربيع

سياتان بالذالك المعجمه واخرون قال ابن مند في تاريخ
 محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن بخت بن واصل بن فضالة
 القمي الخياذلة ابو بكر وخياذان قرية من قرى المدينة
 كتب عنه جماعة من اهل البلدة قلت يريد بالمدينة شهرتان
 اصفهان والله اعلم خياذلة بك الحاء ثم ياء وفتح الزاي وضم
 من قرى قزوین ينسب اليها اسكندر بن حاجي بن احمد بن علي
 بن احمد الخياذلي ابو الحسن ذكره ابو زكريا بن مناه قال قدم
 اصفهان وحديث عن هبة الله بن محمد بن نذان وعين سمع
 منه كحول بلدا خياذلة فرب طبرية من جهة عمكا فرب
 حطن بها قبر شعيب النبي صلى الله عليه وسلم عن الكمال بن
 العجتي عمرا الخياذلة بلفظ الخيال الشخص والقباض
 : لبق تغلب قال :
 اسر لملل تضمنه اقال : فرحه فالمران والجبال :
 خياذلة بلفظ جمع جنمه يوم ذات خيام من ايام العرب حين
 الموضع المذكور في غزاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ناحية
 على ثمانية برد من المدينة من يريد الشام يطلق هذا الاسم
 على الولاية وتسمى هذه الولاية على سبعة حصون وترويع

دخول

ويخل كثير واسماء حصونها حصن ناعم وعند قنل محمود بن
 سلمه الفيت عليه رحي والقصور حصن ابي العتيق والشق
 والنظاة والتسلم والولج والكتيبة والخبر بلسان اليهود
 الحصن ولكون ههنا البقعة تشقل على ههنا الحصون سميت
 خياذلة فتحها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلها في سنة سبع
 للهجرة وقيل سنة ثمان وقال محمد بن موسى الخوارزمي عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم حين مضى ست سنين وثلاثة اشهر
 ولحدي وعشرين يوما الهجرة وقال احمد بن جابر فتح خيبر
 في سنة سبع عنقونا لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فريا من شهر ثم صلحوه على حقن دماهم وترك الذرية على
 ان يخلو بين المسلمين وبين الارض والقفرة والبيضاء والبرق
 الاما كان على الاجساد وان لا يكتموه شيئا ثم قالوا يا رسول الله
 ان لنا بالعمارة والقيام على النخل عملا فاقرنا فاقرهم وعاملهم
 على الشطر من التمر والحب وقالوا اقركم ما اقركم الله فلما كانت
 خلافة عمر بن الخطاب ظهر منهم الزنا وبعثوا للمسلمين فلباهم
 الى الشام وفتح خيبر بين من كان له فيها سهم من المسلمين
 وحمل الارواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال انك

شاة اخذت الضيفه فكانت لها ولعقبها ولعقبها ولعقبها
 ذلك لان سمع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يجتمع
 دينان في جزيرة العرب فاجلهم وقسم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم جزيرة العرب على ستة وثلاثين سبعا جعل
 كل سبعا مائة سبعا فعمل نصفها النوايب وما ينزل به وجعل
 الباقي بين المسلمين الكتيبة وسلامه وهي حصون خيرة فيها
 لليهود على النصف بما اخرجت فلم يزل على ذلك سجدة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ولما بكر فلما كان هم كثر المال في ايدي
 الناس وغرور على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب
 فاجلوا اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين وكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الله بن رواحة
 الى اهل خيبر ليحصر عليهم فقال ان شئتم خربت وخبيرتكم
 وخبيرتموني فاعجبهم ذلك قالوا هذا هو العدل هذا هو القسط
 وبه قامت السموات والارض وذكر ابو القاسم الزجاجي انها سميت
 بخيبر بن قائب بن مهليل بن زام بن جيل وعيل اخو عاد بن
 عوض بن لادم بن سلم بن نوح وهو هم الربيع وذروود والشقرة

الحى

اخى يثرب وكان اول من نزل هذا الموضع وخير موقوفه
 : بلحسى وقال :
 كان يدعى خيبرية : يعود عياها وودها واولها :
 : وقدم لعربي خيبرية وقال :
 : قلت لحى خيبر استعاني : هان عياها فاجمدي حيا :
 : وبكري بصالب وود : اعانك الله على الخيبر :
 فخر ومات وبقي عياله واشهر بالنسبة اليها جماعة منهم
 ابن القاهر بن الخيبري اللخمي الذي شقوا هو اسم جنات ام نسيه
 الى هذا الموضع روى عنه ابو القاسم الطبراني ومات بعد
 سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال الاخير بن شهاب
 لابنه حطان بن قيس من انزل : كما تم في العنوان في الرق كاتبة
 ظلت بها العري اسم حجة : كما اعتاد محمدا بن يحيى جالب :
 وهي ايضا موه وفه بكثرة التمر والفحل قال حنان :
 انشجر بالكتان لسالبته : وقد تلبس الانبالط بطلمعصرا :
 ولانك كالعاوي فاقبل حجر : ولم يخش سبعا من التبل ضمرا :
 فانا ومن يهدى القضا يخوننا : كستبضع قمر الى ارض خيبر :
 حيث بكر اوله واخره تاء مشتاة ويقال خيط بالطاء

البيت الملقب بنسبائها بعضهم فقال له بيت خيران قال
 ابو سعد وعلقت هذه النسبة الافة ناريخ الخليل
 في ترجمه لهما بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن
 حاوق المرعي الخبير في الموصل وخيران حصن باليمن الخفة
 من اعمال صنعاء خير بكراوله وسكون ثابته وراة اخوه
 وهو في اللغة عبادة عن الكرم موضع خيره بفتح اوله وسكون
 ثابته وراة جيلان خيرة الاصفر والاخر خيرة المسدود
 مزجبالمة ما قبل منها على من الضهران حل ما قبل الدبر آء
 حرم والخيرة المرأة الفاضلة وكذلك من كل شئ خير
 بفتح اوله وبعد الراء المهملة جيم موضع خير بفتح الحاء
 وفتح الياء من ضياع الجند مكنه خير بن بفتح اوله وسكون
 ثابته وكسر الياء الثابته واخره نون فريدة من اعمال
 نينوى من اعمال الموصل التي تصور خير بن خيران بالفتح
 ثم التكون وندي واخره راء من نوحى ريبته لها ذكر
 في الفتوح الحيزران قرية بنسب ذكرها في الجار في مجموع النسب
 الخيس بالكسر من نوحى اليمامة خيس بفتح اوله وبكر
 وسكون ثابته وسين مملكة من كور الجوف الغربي بمصر

واسم قرية ببلخ خديب بفتح اوله وبعد التال المهملة
 باء موختن موضع في مال بنى سعد والجدب في كلامهم
 : الطريق الواضح قال :
 بعد والجواب بها في خديبه : كما سق الى هداية السرف :
 الخلل الكروب في الرمل وقال نصر خديب جبل بفتح خاء
 شلت معاني في ثابته اهورنون ام ياء وهما هنا ذكره
 من قري اسحق من نوحى الضخذ قال ذكر هذا الصوت ابو
 سعد اللادري بنسبائها ابو بكر بلال بن ريبان ربابه
 الاسحقى الخند شقوى دوى عن الحسين بن عبد الله الرعي
 دوى عنه عبد الله بن محمد بن الفضل الخندى وليتدوايه
 بالقوية خيزلخر بفتح اوله وبعد الالف حاء مضمومة
 وذيان قرية بينها وبين بخارا حنة فواسخ بقرب الزبد
 بنسبائها ابو محمد عبد الله بن الفضل الخيزلخرى وكان مفتي
 بخارا بروى عن ابي بكر احمد بن محمد بن بنى جنب والى بكر بن
 مجاهد القطان البجلي وغيرهما دوى عنه ابنه ابو نصر احمد بن
 عبد الله خيزر ضا الشرخطة بنى خيزر بالبصرة منسوبة
 الى محمد بن اليمن بنى بلع والله اعلم خيران بالفتح من قري

البيت

من فوج خارجه بن حداقه وكان اهلهما من اعان علي بن
العاص فنام ثم امر عمر بردهم الى بلادهم على الجزية اسوق
بالقط اليها ين البقر الخيشه فكانت عربيه فتمهتها
خاست الجيفه خبا اذا اروحت ومنه خاص البيع والعمام
كانه كدخني فند خيسا وبفتح الحاء وسكون الياء
وسين مهملة واخره قاف مدنا الغور التي من غزته وهما
لخبره بعض اهل الغور يخيق بفتح اوله وسكون ثابته
واخره قاف اسم لانه ايجز معروفه وبرخيق بفتح
القمر وفي كتاب العين فاقه حنوق سينه اللق بفتح
الارض بناسيهما اذا ثقت انقلب منمها فحدثي الارض
خيش هو الجبل السمي حيا وقد ذكرناه عشرين ابي
: ربيعه خيشا في قوله :
: تركوا خيشا على ايمانهم : ويسوعا عن يبا الخند :
وهو من جبال السراة وقال نصر خيش جبال خله قرب
مكة يذكر مع يوم خيشان بفتح اوله وسكون ثابته
وسين مهملة واخره نون قال اللذان نحو موضع اخته فيهم قند
وقايب اليه ابو الحسن الخيشاني المرقندي وهو جامع الترمذ

من يدور

عن ابي بكر احمد بن اسمعيل بن عامر الترمذي خصل بالفتح
ثم التكون وفتح الصاد مهملة ولا موضع في جبال هند بل
عندهم ماء فيلهم عن نصر خيف بفتح اوله وسكون ثابته
واخره قاف والخيف ما اخذ من علط الجبل وارتفع عن ميل
الماء ومنه سمي جبل الخيف من منى وقال ابن جني اصل
الخيف الاختلاف وذلك انه ما اخذ من الجبل فليس شرفا
ولا حضيضا فهو يخالف لهما ومنه الناس احياس
: اي شلفون قال :
: الناس اخيا فوشني في التيم : وكلهم مجمعه بيت الادم :
: وقال نصيب قيل المجنون :
ولما رلى بعد موقة ساعة : بخيفني في مجمل الحصب :
ويعد الحصا منها اذا قدقت : من البرطراف البنا الخصب :
ولحيت من لبي الغداة كاطر : مع الصبح في عقاب الخيم :
الا انما غلوت يا اتم مالك : صدى بنما ذهب الريح يد :
وقال الفقيه عياض خيف بني كانه هو الحصب كذا وترقي
حديث عبد الزاق وهو بطحاء مكة وفيه بناء الابح وهو
الحقبة فيه لان اصله ما اخذ من الجبل وارتفع عن البيل

وقال الزهري الخيف الوادي وقال الحازمي خيف بني كنانة
بني نزله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والخيف ما كان
محبابا عن طريق الماء، وبيننا وبينها الامتعا وخيف سلام
بلد يقرب عسقلان على طريق المدينة فيه منبر وفنار كثير
من خزاعه وبها هاتني وبها بيتها قليله وجثم وخزاعه وخيف
: الخيف في ارض الحجاز قال ابو هريره :
كان له حيا وينا بعض دواؤه : ولحم الخيف الحجاز ذى الخيل :
وقيل انما سماه خيف سلام بالتخفيف الزينب كما ذكرناه في اوتيه
وخيف الخيل موضع اخرجاء في شعر سويد بن خديعة القسري
: فقال :
ويخن نفينا خفعا عن بلادها : نصل حتى عاد مولى سدها :
فويقين فرق باليامه منهم : و فرق بخيف الخيل بنو حديقه :
وخيف ذى القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وان كان
اهلا وبه تختل كثيرة وجوز ودقان وسكانه بنو مسروح
وسعد وكثانه ومافى من الفتي وعيون يخرج من صفقتي
الوادي ويقبر لعمر بن الزيناسم خيف ذى القبر وهو مشهور
به وسلام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار وموز
وزن

ورمان وسكانه بنو مسروح وسعد كنانه وبخار الفان
وماؤه من الفتي وعيون من صفقة الوادي ويقبر لعمر بن
الزينا سمى خيف ذى القبر وهو مشهور وسلام هذا كان
من اغنياء هذا البلد من الانصار بنو اللام قاله ابو اللفك
الكنيني وقال اسفل من خيف النعم به منبر واهل غاضر
وخزاعه وبخاريد ذلك وناس به تجيل ونزارع وهو الى
عسقلان وبها هديون خزاعه كثيره وخيفق بفتح اوله
وبعد الباء المشاة من خيف فاء ثم قاف يوم الغضا خيفق
لا ادري لموضع هو او غير ذلك خيف ما ان بفتح اوله وسكن
ثانيه وفتح قافه والخره نون قال ابو منصور خيف حكاية
صوت ومنه قوله يدعو خيفما وحما قال ورايت في
بلاد بني عميم ركبة عاد يدعى خيفمانه وانشدني بعضهم
: ويخن يستقي منها :
: كاتنا نطفة خيفمان : حبيب خنار ونهران :
وكان ماء هذه الركبة شديدا الصفرة خيلام بفتح اوله
وسكون ثانيه بلان بما وراء النهر من اهل افرغانه ينب
اليها الشريف حمزة بن علي بن الحسن بن محمد بن جعفر بن موسى

الجبالي من ولد أبي بكر الصديق كان فيها فاضلا روى
 عن الفاضل أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن بن اسحق البربري روى
 روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النشقي مات بمرقد في ذي الحجة
 سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة بفتح اوله وسكون
 ثانياه وفتح الراء والخه عين مصلة اسم موضع قال ابو عمرو
 الخليل قبض لاكتفى له قال غيره وقد يقبل فيقال له الجباج
 وربما كان غير منضوح الفرجين جبل بلفظ الخيل التي تزك
 كونه وبلدك بين اري وهي الى قوزين اقرب بين اري
 قوزين عشرة فراسخ ولها غنق قري وبنو اسوات
 وقال نصر بقبع الجبل موضع بالمدية عند داندزيد بن قاسم
 دفن به عمارة قتلى احد قال نصر واظنه بقبع العفر قد
 وايضا جبل قرب المدينة بين نخيب وضلوه ذكر في الخازن
 وروضة الجبل الجديدة حنما بكراوله وفتح ثانياه والمد
 ماء لينة اسد ويروي بالقصر خيم بكراوله وفتح ثانياه
 جمع خيمه قال المراد في خيم بوزن قيم اسم جبل بجماين ولتند
 لابن معنيل حتى تنور بالزوراء من خيم :
 وقال نصر خيم من جبل من عمارة على سائر الطريق الى اليمن

وغيرها

وجمالها حمراء سود كثيرة يضل الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة
 يذكر مع عركيش فان على القبلة من حاس ويوم ذي خيم
 من ايام العرب قال المرفق الاكبر
 هل تعرفن الذي يجني خيم : غيرهما بعد ان صوب اللثيم
 بوزن غيم جبل عن الغودي قاله ويقال ان ذا خيم موضع
 اخر وقال الحازمي ذات خيم موضع ببلد نية وديار
 عطفان خيم بكراوله وتكين ثانياه بلفظ الخيم الذي
 هو الشيمة جبل في بلادهم عن صاحب كتاب الجامع ذات الخيم
 من بلاد مهرة باقصى اليمن خيم من بلاد عطفان قاله عوف بن
 مالك التنصري يخاطب عبيدة بن حصن الفنازي
 وقد اعد الحلف بين طي وعطفان في ايام طلحة
 اياما لان كان مساو كعائذ : اياما لك فانظروا لولوات
 واني الحام بين شوط وحته : كما نصحت الخيمين خيمرا :
 وبركت حولي للاصم فوارسا : وللغوث قوما دارعين جوارا :
 الخيمات قال ابو زيد ياد ولبني سلول بطن يشه بخنل
 قد يزرع في بعضها الحب قاله وما حدثت ان لقوم بخنلا
 يبلدون البلدان افضل من الخيمات الخيمه بلفظ واحد الخيام

قال الاحمق وفيما بين الرمد من وسطها فوقنا بين
بينها وبين الشمال اكد يقال لها الخيمة بهاء ماء يقال لها
: الجاهل بنى عين وقال بعض العرب :
حوالي الى ان سالت بليلة : ليل الخيمة بين بيتين وعشرون :
بضجع اذنه كان حديثها : شهد يشاب بن جرة بن عبيد :
ويجوع لاهية الاعب مثلها : بيضاء وضجة كطيح للبرد :
ولانت مثلها ما خير منهما : قبل الرقاد وتل ان البحر :
والخيمة من مخالب المين خبيتهام تعبد ، ويقال يتر
ام معبد موضع بين مكة والمدينة نزل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم في هجرته ومعه ابوبكر وقضته شهوة
قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يزل
ساجدا حتى انتهى الى قد بد فانتهى الى الخيمة منبذة وتكررا
: الحديث وسمعها تفيد
جز الله خيرا والخير بكف : رفيق فالاحمق ام معبد :
هما نزل بالهدى ثم تزوجا : فافلح من امي يفوق معبد :
لهزني كم مكان فتانم : ومعهما المؤمنون بوجد :
وخيمة ام معبد ، ويقال لها بئر ام معبد ايضا كان على بن محمد

على الصليحي الذي استولى على اليمن في سنة ثلاث وسبعين
ولد بعمانه عزم على التوجه الى مكة في الفخار حتى اذا
كان بالمهم ونزل بطاهر موضع يقال له عالم الذهبيم وبئر
ام معبد وخيمت عاكن والملوك الذين معه من حوله
فكبه الاحول بن بخاخ صاحب زبيد فقال لعبد الله بن محمد
اخو الصليحي ان الاحول قد همتا فقال لا تخف فاني لا اموث
الا بالذهبيم وبئر ام معبد معتقدانها ام معبد التي نزل بها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين هاجر ومعه ابوبكر
فقال له مشعل بن فلان العكبي قاتل عن نفسك فهذه والله
بئر الذهبيم بن عمرو وهذا المسجد موضع خيمة ام معبد بنت
الحرث العبيدي وقيل الصليحي يوشد خيف بفتح اوله
وسكون ثابته ونون مفتوحة وبعد ما فاه واد بالجزيرة
: معروف قال الاظلم :
هل تعرف اليوم مزما والظلال : تحتك انك عندهم والاحلام :
بطن خيف عن لم الوليد قد : نامت فوادك الحواكيت ليل خلا :
حين بكسر لوله وسكون ثابته واخره نون بليق من يوحى
طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر بن منصور الحسيني وكان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان
 باب الدال والالف وما يليهما
 دال مفتوح أوله وهمزة ثانية وبعد الف ساكنه واخر
 ثاء مشددة بوزن الدعلات اسم موضع قال اسد رها عن طوة
 الدات وهو فعال من دانت الطعام اذا اكلته والادانت
 الانقالت وفي كتاب الجزيرين للدصمى وفوق منال صحاح بقال
 لها المنهبة فيما بينه وبين العرب وبغيرتها واد بقال لها
 الدات به مياة بنى اسد وفوق الدات اسماء للضباب
 دات مثل الذي قبله الا انه بالتحقيق موضع بهامه
 قال كثر :
 انحل اهلي بالابرفين : ارفى جد اودا انا :
 الدال بوزن الدغال كالذي قبله موضع وهو فعال من ذلك
 بدال اذا قارب للشئ وهو الدالان داة بوزن واعه اسم
 للجبل الذي يحجر بين تختين الشاميه واليهاميه من نواحي
 مكة قال حنيفة بن اسد الهذلي :
 هلم الى الكاف داة دونكم : وما غدري من جبان الخالبة

الادبسي في تاريخ سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات
 بها وكان ادبياً شاعراً خبواً بفتح اوله وسكن ثانياً
 واخوه نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال ابو علي الفارسي
 خبواً فيعال منسوب الى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي كان
 يعوق الضم بقرية يقال لها خبواً من صنعاء على جبلين ما يلي
 مكة خبواً بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانياً وفتح الواو
 واخوه قاف بلدين نواحي خوارزم وحصن بينهما لخونة
 عشر فرسخاً واهل خوارزم يقولون خبوه وينبون اليه
 الخبواً واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم
 خفية وهو من شدة الكلام لان الواو
 صحت فيه وقبلها ياء ساكنة فلاصل
 بقلب ويثم ومثله في الشدة
 جوق اسم رجل والله اعلم
 تم كتاب الخاء من معجم
 البلدان

م

والذمات حر والفق راق بكر التون وقدوى بفتحها ولسه
 قاف فريده حلب من اعمال العراق بينهما وبين حاب ربيع فربح
 عندها مرج معتب فوه كان ينزله بنوم روان اذا غر والصابغ
 الى غير المصيدة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان
 سليمان قد عسكر بدائق وعزم على ان لا يرج حتى يبع الفسطاطين
 او تودي الجزية فشقى بدائق شتاء بعد شتاء اذ وكب حاه
 عشية من يوم جمعه فمر بالشل الذي يقال له نزل سليمان
 اليوم فرأى قبر اعليه فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر
 عبد الله بن مشافع بن عبد الله الاكبر بن شيبة بن عثمان بن
 ابي طلحة بن عبيد الله بن عبد الغزي بن عثمان بن عبد الدارين
 قضى بن كلاب القرشي الحجبي فمات هناك فقال سليمان
 يا ويحه لقد اصب قبره بنات خزبة قال ورض سليمان في اثر
 ذلك ومات ودفن بجانب قبر عبد الله بن مشافع في الجمعة
 التي نليه وبقرها فوية اخرى يقال لها ذوينق بالانصغير
 وقال الجمهوري دائق اسم بلد والاغلب عليه التذكير والتثنية
 لانه في الاصل اسم نهر وقد توثق وفكره الثعراء فقال عيسى بن
 سعدان عصرى حلبى :

دور

فاجرك من اقصى الحجاز وليتهم : فاجرك بين الاخضر ودائق :
 امفاوق حلب طيب بينهما : فنيكم ان الرقاد مفارق :
 والله ما خفق الشيم باؤنكم : الاطربش الى الشيم الخافق :
 واذا الجوب تخضرت انفسهما : من سفح حوشن كنت اوانائق :
 : وانشد ابن الاعرابي :
 لقد حلب قوم ولاموك امومهم : بدائق اذ قتل العدو قريب :
 راو رجلا ضحايفا لومقاتل : ولم يعلموا ان الفؤاد يخيب :
 : وقال الحرث بن الذبلي :
 وما شاذ وسعد ونوفل : وشان بكاني نوفل بن سالح :
 الا انما كانت سوابق عبوة : على نوفل من كان ذبيحها واق :
 فما لا على قبر الوليد وبغده : وقبر سليمان الذي مضى اناق :
 وقبر ابي عمرو وقبر اخيهما : ببيت الحزن في الجوف الاخلاق :
 د اشرب عبد الالف ثاء مشاكه كونه واخره ثاء ماء ابني
 قراره د اش بعد الثاء المثلثة الكسوة وفون فاحته قرب
 غره باعمال فلسطين بالشام بها وقع المسلمون بالزوم وهي
 وهي اول حرب حروب بينهم قال احمد بن ابي جابر لما فرغ
 ابو بكر من اهل الرده عقب ثلاثة الوية لترتيب ابي سفيان

وشرجيل بن حسنة وعمرو بن العاص فساروا الى الشام فاذا
وقعت كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزوة
يقال لها اذق فقاتلهم الكفار وتم اظفر الله المسلمين وذلك
سنة ثنتي عشرة داجون بالجيم واخره نون قرية من قرى
الرملة بالشام اليها ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن
سليمان الداجوني الرملي المقرئ وذكر في ابصاح الالهوازي
روى عن ابى بكر احمد بن عثمان بن شبيب الرازي روى عنه
ابو القاسم زيد بن علي الكوفي قال الحافظ ابو القاسم محمد بن
احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الرملي الداجوني المقرئ الكوفي
قرا القرآن على علي بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ
الدمشقي صاحبان زكوان وابى محمد بن عبد الله بن خير الهاشمي
صوفان كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمان بن سلكوبه
والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وعبد الواف بن الحسن
وعلي بن ابى بكر محمد بن احمد بن عثمان بن شبيب الرازي وهارون
بن موسى الاخشوش وابى نعيم محمد بن احمد بن محمد الشيباني وابى
الحسن بن مامويه القرظي وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن
عثمان الرازي ومحمد بن يونس بن هرون القزويني والعباس بن

الفضل

الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القاسم زيد بن احمد بن بلال
الجبلي الكوفي قدم الكوفة سنة ست وثلاثمائة وابو بكر
عبد الله بن محمد بن فورك القياض وابو العباس احمد بن محمد بن
عبد الله الجبلي روى عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد
القبيلاني والحسن بن ديشق العسكري وابو محمد بكر بن مجاهد
ولو يصحح باسمه وكان مقدما جليلا حافظا ثقة حكي
ابو عمر عثمان بن سعد المقرئ عن فارس بن احمد قال
قام الدخول مكة بعد ما وفسد خلقه ابن مجاهد فرصد
ابن مجاهد وقال لاصحابه هذا الدخول افرؤ عليه اجبه
ذكر مع جى بعد اذ من ثغور الرقيم غزاهما سيف الدولة
: فقال شاعره ابو العباس الصفري :
في دازمها اقمى بدائم : حصت ذنوبه من غلبت
داذوه ابعدا لالف ذاك عجمي ثم واوساكنه من قرى قوم
لوط دارا بعد الالف والالف ممدودة وذو قبل دار بعير
الف ممدودة في آخر موضع مشهور ومنزل للعرب معهود
جاء ذكره في وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وهو من نواحي الحجرين يقال له جوف داراء واياء

دار بن دار الملك بن قباذ الملك المنقلى الاسكندر بن قباذ
المقدونى فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبني في موضع
معكرو هذه المدينة وسمها باسمه واياها اراد الشاعر
بقوله انشد ابوالندى اللغوى :
ولقد قلت لجلي بن حران ويا اجري يا رجل حتى يوزق الله حمارا
ودار ايضا قرية حصينة في جبال طبرستان ودار اوارق
دار بنى عامر قال صيد بن ثور :
وقابلة ذور مغت وان يرى : لحظة اذ ذلت الخمار عجيب :
بلق فادكر اعام انفتحنا واهلنا : مدافع دار والجناب حبيب :
لبالى اضرار العوانى وسمعا : الى واذا ربحى اهن جنوب :
واذنا بقول الناس شي مهنون : واذا غصن الشباب وطيب :
ذور يريد نفض مغت لاحمداه بالزيارة دار الجرد
بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء والهمزة
ولا ينفلس بنسب اليها كثير من العلماء منهم ابوالحسن بن
محمدين يوسف الدار الجردى الخطيب ودار الجرد قرية من كور
اصطر وبها معدن الزئبق ودار الجرد ايضا موضع بنى ساور
وبنسب اليها ابوالحسن على بن الحسن بن موسى بن ميسرة

اراد الشاعر بقوله :
لعمري ما يعاد عينيك والبكا : بلذراء الا ان نهب جنوب :
اعاشوش وداراء من الاوده : وبالزمل مجبور الى حبيب :
اذهب علوى الرياح وجدوى : كافي اهلونى الرياح شيب :
وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكبره بعيننا اياه ظنه
شارحو الخاتمة التى سبلت الجزية فخلطوا حتى وجدوا الوزير
الضابط القاضى الاكرم جمال الدين ابوالحسن على بن يوسف
الشيلى المعطى لما الله بقاءه بخط ابى عبد الله الرزديانى
فما كتب عن الحسن بن علي بن العتري فاذا ذناه فاحسن الله
جزاه وقال الاجمع بن الابهلم البلوى :
خروج لهم من شوق اراء بعدما : نرفع قون الشمس من كل نايمة :
فاحبس بالاجزع اخراع نوشم : نقلن هاما في صيون سواهم :
دار مثل الذى قبله الا انه مقصور وهي مدينة في حفجبل
جبل بين نصيبين وماردين فالطول دار اسبع وخمسون درجة
ويصفونك وعرضها ست وثلاثون درجة ويصفونها
من بلاد الجزيرة ذات جبانين هيا جاريه ومن اهلها الخلب
الجلب الذى تنطبق به الارب وعندها كان معسكر

دار

دار تحطبه المنون سناها : فتزوج والمجاهت جل جبروتها :
 دارين قال العمري اسم موضع وفيه نظر دار الحكيم محلة
 بالكوفة مشهورة منسوبة الى الحكيم بن سعد بن ثور البكائي
 من بني البكاء بن عابر بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة دار الخيل مزدور الخلافة المعظمة ببعاء كانت
 دار عظيمة الاجاء عادية البناء لها حصى عظيم الف ذراع في
 ذراع كان توقف فيها في الاعياد وعند ورود الرسل من
 البلاد في كل جانب منها خمس مائة فرس بالركب الذهب
 والفضة كل فرس على يد مشاكري دار دينار ميطان ببغداد
 يقال لاحدهما الكبرى والآخرى دار دينار الصغرى وهي في الجانب
 الشرقي قريب سوق الثلثا بين دويين وجبله منسوبة الى دينار
 بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيما في ايام المأمور وعاصم
 بن سهل علي حروب الفتنة لابراهيم بن المهدي وعبره وياها
 : عنى المويدي الاوستى :
 نهر المعلي الشامي دار دينار : مجمع العيسر ويطاني واطاري :
 جيش الصبيغ لهم والتدانية : والدهريان على دقيق وبنائوي :
 والبليل بين الذمي والهمصير : قصير ما بين دوحانة واطاري :

الدار الجردى وبغال دار الجرد ويذكر هناك انشاء الله تعالى
 دار البليخ محلة كانت ببغداد كان ببيع فيها الفواكه قال
 الهيثم بن فراس قبل ان ينقل الى الكرخ في وريب يعرف بدرب
 الاساكنه والجنبه وريب يعرف بدرب الخيزر قفلت من هذا
 الموضع الى مكانها بالكرخ في ايام المهدي وياتها الراد
 : محمد بن محمد بن كحكك :
 اسان كل البرايا الكركن قنوا : على اسم خنزير وصف اغبر شمشج :
 كدار بطيخ محتوي كل فاكته : وما اسمها الدهر الادار بطيخ :
 : دار تان اسم موضع بعينه قال ميلان بن جحر :
 ويل اجنك بان ذراع كلما : يوم لعرف بدارين خالا :
 دار البنود دار الساج بمصر للذين كانوا يزعمون انهم
 خلفاء علوتون وكان يجلس فيها من يراد قتله وجلس فيها على
 : بن محمد الهامى فقال وهو محبوب فيها :
 طرف خيال ابعاد طول صددا : وفوت اليد النجى ليلتها :
 التي اهدت لالا التي مننتها : ولا سخ الفطم من محن بروها :
 اسرت اليمز ورام نهامة : وجفاه دارى الذار غير بعيدها :
 متوطنا دار البنود وقلبه : للزغب جفوق خالق بنودها :

وقد يظن ولا حتى لم يخيل له : ان الزمان ايا اليد بالسحاري
 وكان دينار من اجل القوادى من المامون وكان ولي كور
 الجبل وغيره ثم سخط عليه المامون فاقتصر به على ما ه
 الكوفة فاوردان بمنع من قبوله ذلك ثم عرض له ان ساور
 الموبدقفا له الموبدان الحركة من دلائل الحياة والسكون
 من دلائل الموت وان يخرجك حركة ضعيفه يومل ان يقوى
 احب الى من ان يتكف العمل والحمد الراى فيه وكان
 : له دينار اخ اسمه يحيى وفيها يقول وعمل بن علي :
 ما زال عصياننا لله يزد لنا : حتى دفعنا الى البحر ودينار :
 الى العليين ا يقطع غمارهما : فظالم ما سجد للشمس والنار :
 وفيه وفي دجان بن الضحاك وابنته والحسن بن سهل
 : يقول وعمل :
 الافاشرو منى ملوك المحرم : اع حسنا وابني رجاء بدعهم
 ولعظ رجاء فوق ذلك زيادة : واسمح بيديا رغير سنة
 فازر من عيب على جميعهم : فليس يد العيب يحيى ناكمتم
 دار الرقيق كانت محلة ببغداد متصلة بالحريم الظاهري
 من الجانب الغربي ينسب اليها الرقيق ويقال لها شاح دار
 الرقيق

الرفق ايضا وقال بعض الظرفاء ومزاييب كتبها على حصن
 : ابو جعفر المنصور فقال :
 اتى بيت بطنى من الضياء رقيق : وابنته بنتى بقرب دار الرقيق
 فقلت مولاى صلتى فتمت شريقتى : فقال لي بنت ام علي بن العوف
 دار الرقيانيين وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على
 سوق الرقيان استجدها المستظهر بالله بن المفدى نقض
 دار خاتون التي بسباب الغربية ودار النسب بنت المفدى
 وكان بالرقيانيين سوق للفلسطين والخربة وضافه اليها
 وكان اثنين وعشرين دكانا وهناك خان يعرف بخان عام
 وثلاثة وعشرون دكانا من دكانه وسوق للعطارين فيه
 ثلاثة واربعون دكانا وستة عشر دكانا كان فيها امداد
 الذهب وعدة ادر من دار الحرم وعمل الجميع دارا واحدا
 ذات وجوه اربعة متقابله وسعة صحنها ستمائة ذراع
 وفي وسطها بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة ينتمى
 اخرها الى الباب المعروف بدكا خانة من باب الحرم
 قرب باب النوي وابنتى بعمها سنة ثلاث وثمان
 مائة وفتح منها في سنة سبع وثمان مائة اثار عمله

لموضع بين البصرة والحجرين ودار موضع في شجر مثل بن جري
 ونحن منعت الحان يتعموا : بدار وقالوا ما لمن فومعة
 قال ابن دريد في الملاحم دار موضع بالحجرين معروف اليه
 ينسب الدار والعطاء دار رزين من نواحي سجستان وقال
 الرهني في نواحي كرمان دار رنج بعد الرأ المفتوحة
 زاي مفتوحة ايضا بعد هانوت واخرها جيم من فردي
 الضفانيان منها ابو شعيب صالح بن منصور بن نصر بن
 الجراح الذي زنجي الضفان بروي عن قتيبة بن سعيد
 وروى عنه عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الجاهلي ومات
 في سنة ثمانئة وحدثها والله اعلم دار السلام
 ومدينة السلام هي بغداد وسيد كربسب تميمها بذلك
 في مدينة السلام نشأ الله تعالى ودار السلام الجند لامل
 بغداد سميت بذلك على التشبيه دار سوق التمروهي
 الدار التي قرب باب الغربية من مشرعة الامويين ذات
 الباب العالي حدا وهو الان مسدود يعرف بالدار القطنية
 دار النجدة دار بالدار العظيمة الخليفة ببغداد من ابنة
 المقدب الله كانت دارا في حجة ذات جبانين موقفة

وهي

واما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة
 في وسط بركة كبيرة مدقودة امام ابوابها وبين شجر
 بتانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر فصا
 لكل عمن منها فروع كثيرة مكحلة بانواع الجواهر على شكل
 الثمار وعلى اعصابها انواع الطير من الذهب والفضة اذا
 فر الهواء عليها امانت عن محاسب من انواع الضفاد والهدب
 وفي جانب الدار عن يمينه البركة ثمنا الحنث عشرين
 على حنثه عشرين فرسا ومثله عشرين قد لبوا انواع الخرب
 المدج مقلد من بالنفون وفي ابيهم المطارد يتحركون على
 خط واحد فيظن ان كل واحد منهما لصاحبه قاصد
 دار شريش بركوالتين ورايين مملين كانت ببغداد
 لا تعرف اليوم ذكرها حنظلة البرمكي في اشعاره واعلمه
 : كان ينزلها فقال :
 سلام على تلك الطلول الدوائر : وان اقرت بعد الانس الجار
 عزابرمافترن فصب عاقل : بالخطاهن التلجيات للموت
 سقى الله اياي برجته هاشم : الحار شريش رجل الجا اذر
 سحاب سحر الزبول على اذري : ونضحي من الزهر بطب الحاجر

بساله عن دار العجاه بمكة الى من تنب فكتب دار العجلاه
هي دار سعيد بن سعد بن سهم ونوسهم يدعون انما
بنيت قبل دار التده ويقولون هي اول دار بنيت
بمكة دار علقمة مكة ينسب الى طارق بن لعقل وهو
علقمة بن غنم بن خديجة بن مالك بن سعد بن عوف
بن الحرث بن عبد مناه بن كنانة دار فرج محلة كانت
بيغداد بالجانب الشرقي من بغداد فوق سوق مجيبى
وكان فرج مملوكا لحدونه بنت غضيض ام ولد الرشيد
ثم صار ولاء للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم
يكن على شاطئ دجلة احكم بناء من داره ثم هدمت
فيما هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت دار القدر
محلة بيغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم
مخوف سنخ وكل ما حولها قد حُزب ولم يبق الا اربع محال
متصلة دار القدر والعتابين والنصرية وشمار سوك
والباقي تلوك قائمة وفيها يعمل اليوم الكاغذ ينسب اليها
ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن احمد بن يحيى بن حسان بن
طرز بن المؤتب الدارقنى سمع الكثير بافاده اخيه الى البقا

منازل لذاني ودار صابوق : وهو ي بامثال النجوم الزواهره
ومنازل المعتاد عن قوس قزح : فلم يحظنا للحين منهم المقادير
الاهل الى في الحرية بالنجي : وطيب نعيم الرضوع بالتمهايرة
واقفاها والظير شديب شجوها : باسجارها بين المياح الزواجر
ودقه ثوب الجز والريح لده : متاق بمبيل الجاهل من طيرة
سبيل وقفا صاقت في السبلية : وشوقا الى اماها بالهولجر
دار الطواريس بدار الخلافة المعظمه من بغداد من بناء
المطيع بالله دار عمارة في موضعين بيغداد واحد في شارع
المحرم من الجانب الشرقي منسوبة الى عمارة بن ابي الحبيب
مولي دوح بن حاتم وقيل مولي المنصور وكان ابو الحبيب
احد حجاب المنصور ودار عمارة ايضا بالجانب الغربي ايضا
منسوبة الى عمارة بن حمزة التايه مولي المنصور وهو من ولد
ابن ابي مولى النبي صلى الله عليه واله وسلم اقطاع من
المنصور وكان من قبل ان يبني بغداد بيتا لبعض ملوك
الفرس ويتصل بهادى ابي حنيفة ثم رجع عثمان بن نفيك
وهو ما بين دار عمارة ومقابر قريش دار العجلاه قال احمد بن حنبل
حدثني عمار بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي

بساله

محمد بن محمد بن طبرزد وعمر حتى دوى ما سمعه وطلبه
الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى التماع عليه حملة
وحمل الملك الحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع
عليه وهو وخلق كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد
بكثير من الكتب وله يكن يعرف شيئا من ابي الحسين وابي
المواهب ومن ابي الحسن الزلعوني وغيرهم وعاد الى بغداد
وكان مولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة
ومات في ناسع رجب سنة سبع وثمانية ودفن بباب
حرب ببغداد دار القضاء هي دار مروان بن الحكم بالمدينة
وكان لعمر بن الخطاب فبعت في قضاء دينه بعد موته وقد
زعم بعضهم انها دار الامارة بالمدينة وهو محتمل لانها
صارت لامير المدينة دار القطن محلة كانت ببغداد
من نهر طابق بالجانب الغربي بين الكرج ونهر عيسى بن
علي بن ابي طالب الحافظ الامام ابو الحسن الدارقطني وغيره
الحافظ المشهور روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر
بن داود خلق لا يحصون وكان اديبا يحفظ عدة من الدواوين
منها ديوان السيد الحميري فنسب اليه التثبيح وتفقه على

مرب

مذهب الشافعي واخذ الفقه عن ابي عبد الاصطخري
وميل من صاحب ابي سعيد ومولده في ذي القعدة سنة
ست وثلثمائة ومات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وثلثمائة ودفن فريبا من معروف الكرخي دار فضاة
بالكوفة منسوبة الى قيام بنت الحرث بن هانئ الكندي
عند دار الاشعث بن قيس والله اعلم دار القوارير
قال احمد بن جابر حدثني العتاب بن هشام الكلبي قال
كتب بعض الكنديين الى ابي بسالة عن مواضع منها دار
القوارير بمكة فكتب فانما دار القوارير فكانت لعبة
بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن ربيعة بن
عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبة بن
ابي طالب بن عبد المطلب ثم صارت لام جعفر زبيد بنت
ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بناءها القوارير
فنبأ اليه وكان حماد البربري بناها فريبا في خلافة
الرشيد وادخل بشر جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل
بن عبد مناف فيها دار كان بعد الرأف كان والخرنوب
فريه من فري مر وبينها وبين مر وفسخ واحد خرج منها

طائفة من اهل العلم منهم علي بن ابراهيم النخعي وابو الحسن
المروفي الناذري صاحب عبد الملك بن المبارك وحدث
بيغداد عن ابي حمزة السكري وعبد بن المبارك والنضر بن
محمد الشيباني روى عنه احمد بن حنبل وعباس الدوري
واحمد بن الخليل البرجالي وغيرهم وكان ثقة مات سنة
سنة ثلاث عشرة ومائتين دار له بعد الراء كاف من فرج
اجمها من ذب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله محمد بن عبد العزيز الناذري
من كبار الفقهاء الشافعية سكن بغداد ودرس بها
وكان ابو محمد اجمها في وقته ووقف ابو القاسم
بيغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة الدار المشتهرة
بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع لله الدار المربعة
بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله تعالى
دار الندوة وبها اخذتها اصف بن كلاب بن مزعلك
مكة وهي دار كانوا يجتمعون فيها المناوذة وجعلها
بعد وفاته لابيه عبد الله بن قتيبة ولفظها ماخوذ
من لفظ الشدي والنادي والبدي وهو مجلس القوم الذي

عدد

يبندون حوله اي يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والسند به
في الخيل ان نضرب عن الورد المرعي قريبا ثم نغادر الى الشرب
وهو السند صارت هذه الدار الى الحكيم بن خاتم بن خويلد بن
اسد بن عبد الغزي بن قتيبة فباعها من معاوية بمائة الف
درهم فالامه معاوية على ذلك فقال بعت تكمه ابائك
وشرفهم فقال حكيم ذهبتم لكم الا التقوى والله لقد
اشترتكم في الجاهلية نزل خمر فباعها بمائة الف درهم
واشهدكم انها في سبيل فان الغبون وقال ابن الكلبي دار
الندوة اول دار بنت قريش بمكة وانتقلت بعد موت قتيبة
الى ولد الاكبر عبد الله وولد له في ايدي بنيه حتى باعها
عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الله بن مويبة
بن ابي سفيان فجعلها دار الامارة دار المقطع بالكوثر تنيب
الى المقطع الكلبي وله بقول عدني بن الرقاع :
علي ذي منلو عرف العير منه : كما عرف الاخياف دار المقطع :
دار نخلة مضافة الى واحد الفل جاء ذكره في الحديث وهو
موضع سوق المدينة دار واشكيدان بعد الواو والالف
شين بجنته والخرونون قرية من قريظة ينب اليها داري

ويقال لها الدارون ايضاً وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر
 الداروني روى عن عبد العزيز المطار عن شقيق البخاري روى
 عنه ابو بكر الداروني بالبيت المقدس سنة ثمان وثلاثمائة
 الآخرة بعد الالف وآء كاذبي قبله مدينة من اعمال الخابور
 قريب فرقيسا والله اعلم بالصواب وعليه التكاليف
 دارون العرب

وهي نيف على ستين دارة لم يستجمع اغري استخرجها من كتب
 العلماء المتقنه واشعار العرب المحكمه وافواه المناجخ الثقات
 واستدلت عليهم بالاشعار حسب جهدي وطاقتي والله
 الموفق ولم ارا احدا من الائمة القدياء زاد على العشرين
 دارة الاما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرده كتاباً
 فذكر نحو الاربعين فزيت عليه انما جعل الله وقوته نحوها
 واقول الدارة في اصل كلام العرب كل جود بين جبال فخر
 كان ذلك اوسهل وقال ابو منصور حكاية عن الامم
 الدارة من مستطيل في وسطها فجوة وهي الدارة ويجمع الدارة
 دارات كما قال زهير :
 تريض فان تقولوا رديتهم : ودارها ليقومونهم انخل :

وفيه يقول الشاعر : يا قوتية الدار هل لي فيك من دار :
 دار وما احد يدرك قوم لوط بفلسطين ولعلها الدار المذكور
 بعاصمتها الداروم قال ابن الكلبي قال للثقي بن كلب بنو حاتم
 بجري الجنوب والذبور ويقال لثالث الناحية الداروم فجعل الله
 فيهم السواد والارامه واعمر بلادهم وسماوهم وجرت النهر
 والنجوم من فوقهم ووقع عنهم الطاعون والداروم قلعة
 بعد غزوة للفاصل الى مصر لواقف فيها يرى البحر لان بينهما
 وبين البحر فرسخ خربها صاحب الدين لما ملك الساحل في سنة
 اربع وثمانين وخمس مائة ينسب اليها الخمر قال اسمعيل بن بشير
 باربع دارة بالعلياء من يميم : هل ترجعن اذا حنت لتلبي :
 ما بال حتى غابت نزل اللطم : تجدي لفرقهم سيراً بنجيم :
 كانت يوب سار وشارت شملت : فواده فهوة من خرداروم :
 ان وجدتك ما عودي بنى خور : عند الحفاظ ولا حوى بهديج :
 وغزاها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقا زياد بن :
 : حفظ له :
 ولقد شفي نفسي وابر سقمها : شد الخيول على جموع الروم :
 مصر بنيتهم ولم يهلمهم : وقتلن فلهم الى داروم :

بغير

قال ابن الاعرابي الدبر الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة
 القمر وكل موضع يدار به شيئا يحجره فاسمه دارة نحو الدارات
 التي تبعد في المباح ونحوها يجعل فيها الخمر وانشد
 توى لاوين في كمان دلتها : فوضي وبين بيدي التبرشور
 ويقال لمسكن الرجل دارة ودار يقال امية ابن ابي الصلت
 : بمدح عبد الله بن حذعان :
 له دراع بمكة مشتمل : فاخر فوق دارته ينادي :
 الى ربح من الشيزي كآية : لباب البريليك بالشهاد :
 قال ابن دويد وقد ذكر اثني عشر دارة لم يزد عليهن شفا
 قال وجميع هذه الدارات بروت بيض تبيت النضج الصلابة
 وافواه العشب ولا يكاد يبيت فيها من حربة التبت شيئا
 وحربة التبت البقل والقراص واللكان والبرشا الارض
 السهلة اللينة دارق جاءت في شعر الطرماح عن
 : مضافة فقال :
 الاليت شعري هل بصرء دة : الوار دات الارتمين ربوع :
 دارة اجد عن ابن التكبث ولم اظفر لها بشاهد دارق
 الارام جمع ريم الظبي الابيض الخالص البياض قال بريح بن

خزير المازني مازن بن عقيم وكان التجاج الزيد الخرمي الى
 : المهلب لفتال الاذوقه :
 ابو عبد الله التجاج ان لم اقم له : بسلاف حولا في قنا الاذوقه
 فان لم ارد ان اقدم وعطاءه : وكنت لمرأ لصابا باهل الخزانة
 وحلق على اسمي بعد لثديك : وجب رحبني الدر في المناقفة
 داراة الاسواط الاسواط بظن الابرق بالمتجمع تناوحه
 حمد وهي برفقة بيضاء لبني قيس بن خزين كعب بن ابي بكر
 والاسواط مناقع المياه دارق الاكوار في ملتقى دار ربيعة بن
 عقيل ودار بغيك والاكوار جبال دارة هوى من ارض
 : حجر قال المجددي :
 تادك عمران بن مرة سعيهم : بدارة هوى والعرج نخيل :
 : عن ثعلب هوى يفتح المنفرة وكرها في قول الرمي :
 فهايفت واستبكاك للثائم : بدارة هوى وسوتة حابل :
 وقال هوى ماء لبني قتيبة الباهليين دارق بارسل
 عن ابن التكبث ولم اظفر لها بشاهد وما اظنهما الا دارق
 ماسل وقد ذكرت بعد هذا دارق بخير وسط اجاء احد
 جلي طي فزب جو ويحمر بن عتود بن عنين بن سلمان

بن غفل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو جدي دارة بدون
 لربيعه بن عقيل وبدونان هضبتان وهما هضبتان بينهما
 ماء دارة البيضاء تذكر مع دارة الجشم دارة بيل ذكر في بيل
 دارة الجباب الغزوة والجباب الحمار الغليظ دار الجباب باني
 : نعيم وقال جزي :
 ما حلجته لك في الطعن التي كرت : من دارة الجباب كالفعل المواقف
 كما التذكري يوم البزيعفني : ان الحليم بهذا غير معدور :
 ما ذررت لي بيع وقف به : هل عز شوق ولخران وتذكر
 هل في العولف لمن قلس من قود : او من ذيات شفتي الا من المورث
 تجعن خلقا وموعودا بخن به : الجمال والادلال وتصويره
 وقال جزي
 اصل اليس اليوم منتظر جبي : محروبا بالحى من دارة الجباب
 وقال غيره
 ان الخليط اجل من يوم غد : من دارة الجباب اهل الجهم من
 لما نزع من هيج الجنوب لهم : رذو الجمال لاصعاد وما التفت
 دارة الجشور لبني الاضبط بن كلاب والجشود ماء لهم يصد
 في دارة البيضاء دارة جدى قال الافوه الاوردى

بارت

بدارت جدى او بصار اجنيل : الحيش حلت من كتيب وعزل
 دارة جليل قال ابن السكيت في فقه بلعنى القيس :
 الاتب يوم الكمن من صالح : ولا سيما يوم بدارت جليل :
 قال دارة جليل بالحى ويقال لغمرى كمن وقال عمرو بن
 : الخشار الجبلى :
 وكا كما انا اصل دارة جليل : مدلى على اشباله يتهدمهم
 وقال ابن دريد في كتاب البين والبنات دارة جليل
 بين شعبي وبين حلات وبين وارى المياه وبين البردان
 وهي دار الضباب فما يولجها بولج نخل بنى فزارة وفي كتاب جزيرة
 العرب للاصمعي دارة جليل من منازل حجر الكندي بنجد
 دار الجمد قال الفراء الجداد الحجارة واحدها جمد
 : قال عمارة :
 الا ياد بار الحى من دارة الجمد : سلمت على كان من قدام العمد
 : دارة جمد كذا وجدته في شعر الافوه الاوردى :
 فرد عليهم والجماد كانتها : فطاسار بهوى وهوى الخجل
 بدارت جمد او بصار اجنيل : الحيش حلت من كتيب وعزل
 دارة جودات قال الجحج :

اذا حلت بجودات ودايها : وحال دون من جوار عشرين :
 عرفت ان حقي غير متزع : وان سلمكم سلم الحاجين :
 دارة الخسوع والخروج حلاف الذخل ولغة في الخرج ومنه
 : لجل الخرج ذكر في الخرج قال الخليل :
 محبته في دارة الخرج لم تدف : بل لا ولم يبع لها بنجل :
 دارة الجلالة وهو الخرن في الناقة كما يقال في غيرها
 خرن دارة الخنازير ولا ابعدان يكون التي بعدها الا
 : ان المحر هكذا جاء بها فقال :
 ويوم ابدات الخنازير لعل : من القطافينين لا المشدة
 دان خنزور ويقال خنزير بالكسر والفتح قال الجدي
 الرحا الامن اميمه موهنا طرفا واصحابه بداره خنزور
 : وقال الخبيثة :
 ان الرزية لا ابالك هالك : بين الذمخ وبيزانة خنزور :
 : ورواه تغلب دارة منزر قال الحجير :
 ويوم اتركها يوم دارة منزر : وحماها ضرب رجا بابه
 دارة الخنزيرين من مياه حمل بن الضباب في الارطاه ويقال
 ويقال دارة الخنزيريين وقال ابن دويد دارة الخنزيريين

وربما

ودعا فالوا في الشعر دارة خنزور وهي لبني حمل بن الضباب والاطاه
 تصدرفها وهي ماء للضباب دارة اثار في ارض قزوه ودار
 : ساء لهم قال حجر بن عتبة القرظي :
 وابيت للمني دون دارة دائر : جنوحا اذا فقه لهوان خرايمه :
 دارة رمون قال الشاعر : الى دارة الذمخ من اهل الك
 دارة النور وضبطها الهادي في كتاب المنشد بنشد يد الواو
 ورايتها بخطيبك وما اراد وضع شيئا وكان بين حجر بن عتبة
 وبين اخيه شيئا فاراد ان يتغل فابى اخاه يسلم عليه فخرج
 اليه في السلاح فقال لبني هذا جئت فبكي اخوه فقال حجر
 الميات قيسا كلها ان عزها : غداة غدا من زاره الذمخ
 هناك جارت بالذمخ موانع : العيون وسلت للفرق الثعابين :
 دارة الذمخ بنجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب
 دارة القويب لبني الاضبط ومها دارتان دارة الريم ارض لبني
 : كلاب قال :
 لمن خطا من الخي والشقوق : تبدلت قريسا من دارة الريم
 داره رمح في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله
 بن ابي بكر وعند لسلماء لهم باليمامة قال جرير العود

واقلن بمشيهن الهونبا نقادياً : فصار الخطي منه زاب وخرف :
 كان الغميري الذي يتبعه : بدارة ربح ظالع الرجل اخف :
 بطنه بغيره كان جبينه : بدارة ربح اخر الليل صحف :
 ويروي دارة ربح عن الزيادة دارة وشرف بالغفغ ويروي
 بالضم والتكوير وله عدة معادن الرزف كسر الحياء وحرفة
 نخط في اسفل المنطاط والرزف الذي في التنزيل قيل هو
 دياض الحنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل
 الوسائد والرزف في هذا الرزف جعل عليه طرابيض البيت
 والرزف الزوشن والرزف حزب من السمان والرزف شجر
 : مسترسل بنيت باليمن وقال الراعي :
 فدع عنك هذا والمنى على الله : ولوع وهل تهلك الرزف ولعا :
 دارة رانه يوم دارة رزف : لتصرعه يوماً هنيئاً مصرعاً :
 قال تغلب دوايه ابن الاخر اليه رزف لاجتم وغيره رزف الغنغ :
 دارة الرزوم قال العامة
 اعد بطراهل ترى ظفهم : وقا جاوزت دارة الرزوم
 : دارة الرزف قال المراد الاسدي :
 برئت من المنازل غير شوق : الى الدار التي بلوى اسبان :

ومن وادي القنان وابن مئى : بدارات الرمي وادي القنان :
 : دارة يها قال جرير :
 بها كل ذبأ الاصيل كانه : بدارة وهي ذوساين راح :
 دارة سعد وقيل سعد بالكسرة قال ابن دويد دارات الحسى
 ثلاث دارة عوازم ودارة واسط وقد ذكر ودارة سعد وهي
 ابني وقاص من بني لبي بكر بها الشطون بئر ودارة بنهني
 منها بشظنين اي بجبلين دارة السلام قال البكاء بن كعب بن
 : عامر الفزاري وسمى البكاء بقوله هذا :
 ما كنت اقل من تفرق شمله : وادي الغداة من الغزاق بقينا :
 وبدارة التلام التي شرفتها : دمم بظلم حياهما يبكيانا :
 دارة شبيث تصغير شيب وهو دويه كثيرة الاجل وهي
 دارة ابني الاخطب بطن الجريب والله اعلم دارة صاره من بلاد
 : غطفان قال مسدان بن جهم :
 علفت شيبا يوم دارة صاره : ويوم بضاد السرا سجين :
 دارة الصفايح بساحية الضمان قال الافوه
 منا بل جمانا عشنا وحنهم : غدة التيل بالاسل الطويل :
 المريرك سواتهم عامي : جنومنا حشا رجاء الذبول :

من

ربيعه بن أبي بكر بن كلاب والله أعلم دائرة الصبير بالعين بحجة
وهو تصغير غيره أو غبار أو غابرو وهو المانع والباقي تصغير
الترجم في جميع وهو لبني الاضط ولهم بهاماء يقال له
عير دائرة الصندوح موضع في بلاد همدان قال
وايت اللادى لمخون فجنيتك : فتعود الدسا يوم دائرة فروع
ويروى واحد فروع وقد ذكر بقية هذه الاوقات سندوح
دائرة الصالح بالفتح وتشد بدل ذلك الموضع في ديار بني عثم
عن الحارثي وجدته عن غيره دائرة الصالح بكسر الهمزة وتخفيف
ذلك كأنه جمع فدح عن ابن السكيت دائرة فزح وتشد بوزن
جس في فزح وفي دارتها : سبع لياك غير معلوم ماها :
وفزح هو الوادي الذي هلك فيه قوم عاد قريب وادي القرب
دائرة الفلتين في ديار عسير من وراء نهران قال بشر بن
: ابي حنيفة :
الرخالها ملوى جتي : وصحبي بن ابيهم مجموع :
فهل تقض لباتها اليسا : بحيث تتنا منا سريع :
سمعت بدارة الفل بن صونا : لحنمة الموادي بصوع :
دائرة كبد، لبني ابي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمضجع

تبكيها الاامل بالمشالي : بدارات الصفايح والتصيل :
دائرة صلصال عمرو بن كلاب وهي باعلى دارها وصلصل ذكر
في موضعه قال ابو عمارة الصباحي
هم منعو ما بين دائرة صلصل : الى المصبات من نضاد وحاياك
: وقال جوير :
اذما حل اهلك ياسليمي : بدارة صلصل يخطوا المزارا :
ابيت الليل ارفب كل نجم : لعرض ثم اجد ثم عارا :
تحن فواده والعين تلفي : من العبرات حول اول الحاد :
دائرة عسعس لبني جعفر وقد ذكر عسعس في موضعه وقال
: جهم بن سبل الكلابي :
تشدني واوعدني مرید : بنوته واقرة العجاج :
فلما ان راى البرزى جميعا : بدارة عسعس سلب العجاج :
بمهفة ترى التفراء فيها : كان وجوههم عصب نضاج :
حلفت لابن نساء سلي : نالجا كان اكثر الخنداج :
دائرة عوارم قال ابن دريد دائرة الحمي ثلاث احلامن دائرة
عوارم وعوارم هضبة وماء للقياب لبني جعفر دائرة عويج
تصغير عوج او جاع وكله معروف دائرة الفرذل لبني الحرث بن
بيوم

دارة الكباشات، بالتحريك للضباب وبنو جعفر وكباشان جبل
 في ديار بني ذؤيبه بهن هرايت وهي ماء لهم ولها البكرة والله
 اعلم بالصواب دارة الكور بفتح الكاف في شعر الراعي قال
 خيرت لئن الفتح من ديار بوعدي : فاسق بعض وعي على لجانها
 وفي تقدم الاعربت مسالكه : ودارة الكور عن مروان بن عزة
 روه ابن الاعراب بفتح الكاف وغيره بضمها دارة ما سئل
 في ديار بني عقيل وما سئل بفتح الكاف وماء لعقيل قال عمر بن الخطاب
 لا تخضبته بل جري فانهم : فتلوا من الرؤساء ما لم يقتل
 فتلوا شيرا بن غول وابنه : وابني هشم يوم دارة ما سئل
 وقال ذوالرمة :
 هجاء بن من ضرب العاصيف خيها : اخذنا اباها يوم دارة ما سئل :
 العاصيف ابا كانت للنعم بن السند ويقال كانت ابا لعن
 دارة محصر ويقال محصر في ديار بني عير في حرف شمالان الاقص
 وقد ذكر اشتقاق محصر في موضعه دارة الرمة لابي مالك
 بن زيعة بن حبل الله بن ابي بكر وبصا فيهما رجة ومرجة
 ما لم عذب البرث الارض التهل اللينه قال والمرم جبل
 لبي مالك اسود عظيم بناوحد سواج دارة المرويات

: قال — زهير :
 ترض فان تقول المروياتهم : ودارتها لم تقوم منهم الا نخل :
 دارة معروف بالحسي دارة المكاح من لبني عير في ديار
 بني ظالم دارة مكن في ديار قيس وقد ذكر مكن في
 : موضعه فيها يقول الراعي :
 عرف على منازل الحبي : فلم تملك من الطرب العيون :
 بدارة مكن ساقا اليها : ديار الضيف اراما وعينا :
 : دارة ملحوب قال :
 ان تغفلوا ابن ابي بكر فقد قلت : حجر ابدارة ملحوب بنى لسانه
 دارة منور قال الحليته
 ان الرزية لادنية مثلها : فافق حياء ابا اباك بصريته
 ان الرزية لادنية هالك : بين الذراع وبين داره منور
 دارة مواضع هكذا الصلحة العمارة ولم يذكر موضعها دارة
 موضوع قال الحسين بن الحجاج :
 جزى الله افساء العشيرو كلها : بدارة موضوع عقوقا وانما :
 بنوعنا الابن منهم ورهنا : فزارة اذارت من الامر عظام :
 فلما ابيت الودلين بنا فعي : وان كان يوما ذكرا وبطلان :

دارة وشيخ بفتح الواو وقد يضم قال الزرار :
 حتى المنازل هل من اهلها خبر : مدور وشيخ سق دارها المطرة :
 : وقال سماعه او هذا بل ابنه :
 لعمر انى يوم اسفل عاقل : ودارة وشيخ الهوى لتبوع :
 دارة هضبة وبها السداد اذ هضبة القليل قال جميل
 اشاقك عالج قال الكتيب : الى الدارات من هضبة القلب :
 : وقال الافوة الادوى :
 وشيخ الموررون شيئا العوالي حياض الموت بالعدد والنتاب
 تركها الاذدبيرق عارضها على شجر فدارات العصاب
 وشجر بارض اليمن قريب شجران لبنى الحرث بن كعب داره العبيد
 قال او ما ترى لظعانهم مجدورة بين الخول فدارة البعصيد
 : وقال :
 : واختمها الحادي بهيهد : لغزب قاقس كورود :
 : فضحن من داره البعصيد : قبل هتان الطاب الغزبد :
 دارة يععون بالنون وقد روى بالياء وقد روى بالراء
 وهو جيد قال : بدلة يععون الى جنيح شرم :
 داره اقربيه كبيرة مشهورة من فرى دمشق بالغوخه والنسبة

حبرنا وكان الصبرنا بجمبة : باسيا فنانا بقطعنا ومعصما :
 يفلقها من رجال اعزة : علينا وهم كانوا اعق وانظاما :
 : دارة النصاب قال الافوه :
 تركها الاذدبيرق عارضها : على شجر فدارات النصاب
 دارة واسط قال :
 بما فدارى الدارات دارك : فما قابلت ذات الليل الخجل :
 : وقال لعرايه وقال ديبيا :
 اقوله والنيل كوى اهابه : الجانب المغراء بانارات :
 فلا يصحح ويخزي فلم يكن : اذا ما كجا الرعد بدم البوات :
 فانفذت منها اهل اذرة واسط : وانضله ينصلن مخدرات :
 دارة واسط وقد تحرك النين وتكن قال ابن دريد
 دارات والمحسن ثلاث احادهن دارة عوارم وقد ذكرت
 ودارة وسط وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال
 من وراه ضربه لبنى جعفر ويقال دارة وسط بالتحريك
 : وقال :
 دعون الله ان شققت عيالك : ليزقنى لى وسط طعاما :
 فلعطانه رذبة خيرا رض : بمح الماء ولحب التواما :

دارة وشيخ

اليها داراني على غير قياس وبها قبر ابي سليمان الداراني وهو
 عبد الرحمن بن احمد بن عتيبة الزاهد وبقاله اصله من واسط
 وروى عن الزبير بن صبيح واهل العراف روى عنه صاحب
 احمد بن ابي الجوارى والقاسم الجوزي وغيرهما وتوفي بداريا
 سنة خمس وثلاثين ومائتين وقبر بها معروف بزار وابنه
 سليمان بن عباد الزهاد ايضا مات بعد ابيه بستين وشعر
 في سنة سبع وثلاثين ومائتين قال احمد بن ابي الجوارى لجمعت
 انا وابو سليمان الداراني ومضاني المسجد فتذكرنا الثموات
 من اصحاب عوف ومن تركها النبي قال سليمان بن ابي سليمان
 ساكت ثم قال لنا الغدا اكثر ثم من العشي ذكر الثموات
 انا انا فا زعم ان من لم يكن في قلبه من الاخرة ما يشغله عن
 الثموات لم يعن على تركها ومن داريا عبد الرحمن بن يزيد
 بن جابر ابو عتبة الا زدي الداراني روى عن ابن الاشبث
 الضعائي والي كيشة السلوك والزهرى ومكحول وغيرهم
 كثير روى عنه ابن عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن
 المبارك والوليد بن مسلم وعبد الله بن كثير العاقل الطويل
 وخلق كثير سألهم وكان يعب في الطبقة الثانية من فقهاء

ان

الشم بعد الصحابة وكان من اللاحيان المشهورين وسليمان بن
 جبيب ابو بكر وبتل ابو ثابت وبتل ابو نوب المحارب الداراني
 قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز ويزيد وشام ابو عبد الملك
 قضى لهم ثلاثين سنة روى عن انس بن مالك والي هرويه
 ومعوية بن ابي سفيان وابي امامة الباهلي وغيرهم روى
 عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاذاعي ويزيد بن سنان
 وعثمان بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مأمونا ومن داريا
 عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم وبقا عبد الرحمن
 بن داود وابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهتاله تار يخ
 لداريا روى عن الحسن بن جبيب واحمد بن سليمان ابن جندله
 ومحمد بن جعفر الخراطي واحمد بن عمير بن حوصا وابو الجهم بن ابي
 وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وتمام
 بن محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم لم يذكر وفاته داريا فوضه
 بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والنسبه اليها داريا
 : قال الفرزوقي :
 كانت نزيكته من ماء مزون : وداريا الذك من المدام :
 وفي كتاب سفيان الثوري انهم اتوا الى ابي بصير العلاء

المحضر في حازو وذلك الخليج باذن الله جميعا بمشون على مثل
رسلة ميثاء فوفها مااء نعم احصاف الابل وان ما بين الساحل
ودارين يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات فالتقوا وقتلوا
وسبوا فبلغ سهم الفارس ستة الاف والراجل الفين وقال
: فذلك عفيف بن المنذر :
القرآن الله ذلك مجسده : وانزل بالكفار احدى الحلالين :
وهو الذي شق البحار فجاءنا : باعجب من فلق البحار الا وابل :
قلت انا وهدى صفة والسنة همدن البحر في اليوم واجل اسمها
اوال ودارين والسنة علم فخت في انام ابي بكر سنة اثنى عشرة
وقال محمد بن جبيب هي المذروم وهي بليدة بينها وبين عنزة
اربع فراسخ فتكون غير التي بالبحرين الدارين هو ريف الدارين
مجلب ذكر في ريف المذروم وقد ذكره عيسى بن سعدان بن الحلبنة
: في مواضع من شعره منه فقال :
باسرحة التددين اية سرحة : مالت ذوايها على تحتنا :
ارسى بواديك الغمام ولاغدا : نفس الخواصي الحارثي وحوشنا :
امفرين الوحش من ابياتكم : جبالكم اساءوا احنا :
اشافه والاعوجية دونه : ويصدق عنه الصوامم والقنا :

وقد

الرافقة بينهما حتى فاسخ وهي باراء فوهه بهر التمي
 واليهما ينسب التفتاح الذامان الذي يضرب بجرته المثل الكبير
 : ببغداد قال الصريح :
 وحياتي ما الف الذامان : لا ولا كان في قديم الزمان :
 ينسب اليها احمد بن فخر بن بشير الذامان مولى بني سليم يقال
 لها فهر الرقي روى عن جعفر بن رقال روى عنه ابو بلوكان
 واهل الجزين وتوفي عبد المانين دامغان بلد كبير بين الرمي
 ونيسابور وهو قصبه فوس قال مسعر بن جهامل والدمغان
 مدينة كبيرة الفواكه وفاكهتها ما تهابه والرياح لا تقطع لها البلاد
 ولا تهاذوا وبها مقسم الماء كروي عجيب يخرج ماءه من مغارة
 في الجبل ثم ينقسم اذا اخذ عنه على مائة وعشرين صنماً
 لعشرين ومائة رستاقاً لا يزيد تماماً على صاحبه ولا يمكن
 تالفه على غيره من القسمة وهو من طرف جدا ما رست في
 سابربلبلدان مثله ولا شاهدت احسن منه قال وهناك
 قرية تعرف بقرية الخالين فيها عين سبع دماً لا يشك في كونه
 جامع لا وصف الماء اذا التقى فيه الزيتي صار لوقه ما حجراً
 باباً صلباً متغشياً ويعرف هذه القرية ايضاً العجيان وبالدمغان

تفتاح يقال له الفوسى جيد حسن احمر يجبل الى العراق وبها
 معادن وذلجات واملاح ولا كباريت فيها وبها معادن
 الذهب صالح بينها وبين بسطام مرحلتان قلت انجنت الى
 هذه المدينة في سنة ثلاث عشرة وثمان مائة مجتازاً بها الخزيان
 ولم اربها شيئاً مما ذكره لاني لم اقم بها وبينها وبين كركوه
 قلعة الملاحين يوم ولحيد الوائف بالدمغان براهمان وسط
 الجبال وقد ذهبوا الى الدمغان جماعة وافرة من اهل العلم
 منهم ابراهيم بن اسحاق الزردامغانى روى عن ابن جبينه روى
 عنه احمد بن سيار قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
 الدمغانى حنفي المذهب تفتاحه على ابي عبد الله الضميري ببغداد
 وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي الصوري وروى عنه
 عبد الله الانطلي وغيره وكانت ولادته بالدمغان سنة
 اربع ومائة وولت قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولد
 الدم والادمي والروحان من بلاد بني سعد قاله السكري
 : في شرح قول جرير :
 يلجند الخرج بين الدام والدمي : فالزمن من بركة الزمعا
 : وقال ايضاً :

قد غلب الزرع بعد الحج اقصار : كانه مصحف يبلوه احبار :
 ما كتبت جربت صدق وخلة : للغايات ولا عن اقصار :
 استقى المنازل بين العلم والادب : عين تجلب لتعدين مداد :
 قال الحفصي التام والادى من نواحى البمامه : اسوس بلدا بالقرب
 فى بلاد البربر من البر الا اعظم فرب جزاير بنى مرغناى منه ابو
 عمران موسى بن سليمان اللخى الدا موسى سكن المرتبه وكان
 من الفقراء فراعلى ابى جعفر احمد بن سليمان الكاتب العروف
 بابن الزبيج : انما قريه قرب حلب بالعواصم والحف جبل
 لبنان قديمه وفى طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان
 منحونه فى طرف الجبل على تزيج مستقيم وشطح مستوفى وسط
 ذلك الشطح قبة فيها قبر عادى لا يدى من فيه دائره
 بلد من اعمال حلب بين كفر طاب وحطب : ابيه بعد الالف
 فون مكوره بعدها اياه مشاة من تحت فتوجه مدينه
 بالاندىل من اعمال بلنسيه على صفة البحر شرقا مرها عجيب
 بيتى الصمان ولها سابق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز
 وكانت قاعن ملك ابى الحسن مجاهد العامرى واهلها اقرا
 اهل الاندىل لان مجاهدا كان يجلب القرآء ويفضل عليهم

ربنق

وينفق الاموال فكانوا يقصدونه وبقيمون عنده فكثروا
 ونبلاءه ومنها شيخ الفقراء ابو عمر وعثمان بن سعيد اللخى صاحب
 الصانيف فى القراءات والقرآن قال على بن عبد الغنى الحميرى
 : يرقى ولديه :
 استودع الله بدينيه : وسه فلذابن من كبرى :
 خير ثواب ذخرت لهما : توكل فىهما على الصمد :
 داود واهل تلك الناحية بمونها ننداود ومعناه ارض
 الداود وهى ولاية واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة
 لولاية ربح وابتشت والغور قال الاصطخري الداود اقليم
 خصب وهو ثغر الغور من ناحية من ناحيه سجستان ومدينة
 الداود تمل وذرعون وهما على ظهر هند مند وما غلب عبد
 الرحمن بن مسعود بن حبيب علم ناحية سجستان فى ايام عثمان
 سار الى الداود على طريق الرمح فحضرهم فى جبل الزون فتم صالحهم
 على عن من معه من المسلمين ثمانمائة الف ودخل على الزون
 وهو صميم ذهب عساه باقوتان فقطع بين واخذ ما قوتير
 ثم قال للمزبان دونك الذهب والجوهر واتمادت ان
 اعلمك انه لا ينفع ولا يضر وينسب اليها عبد الله بن محمد الداودى

سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن
الزيات وابو المعالي الحسن بن علي بن الحسن الداوري كتاب
منه من هاج العابد بن وكان كبيرا في المذهب فحججنا له شعر
مليح فاخذ من لا يخاف الله ونسبه اليه حامد الغزالي فكثير
في ايدي الناس لرغبته في كلامه وليس للغزالي في شيء من
تصانيفه شعر وهذا من اول الدليل على ان الكتاب من
تصنيف غيره ومالكي في المصنف عن عبد الله بن كرام فقه
اسقط منه لئلا يظهر للتصنيف كسبه في سنة ثمان واربعين
واربع مائة بالقدس قال ذلك السلفي داودان بفتح
الواو وسكون الراء والخوه نون من نولي شرقى واسط بينهما
فربح قال ابن عباس في قوله عز وجل المرء الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت قرية يقال
لها داودان وقع بها الطاعون فهرب عاقبة اهلها فنزلوا
نلجبت منهل فملك بعض من اقام في الضربة وسلم الاخرون فلما
ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال من بقي ولم يميت بالقرية
اصحابنا هولاء كانوا حرمنا الوضعا كما صنعوا سلمنا ولمن
وقع الطاعون فانيه لخرجت فوقع الطاعون فيها قابل فهدروا

م

وهم بضعة وثلاثون الف حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد
ابح فناداهم ملك من اسفل الوادي والخ من اعلاه ان نزلوا
فما توافوا حياهم الله بجزيل في نياهم التي ما توفينا فوجوا
الى قومهم احباء يعرفون انهم كانوا موتى حتى ما توافنا لهم
التي كتبت عليهم وبني في ذلك الموضع الذي حيوتيه
دير يعرف بدير هرتل وانما هو جزيل وينسب الى
داودان من المتأخرين احمد بن محمد بن علي بن الحسين
الطائي ابو العباس يعرف بابن طاحي شيخ صالح من اهل
القران قدم بغداد وسمع بها من ابي القاسم اسمعيل بن
احمد التميمي قندي غيره ورجع الى بلد فاقام مشغلا
بالرياضة والمجاهدة مات في سابع شهر رمضان
سنة اربع وسبعين وثمان مائة وحضر جنازة اكثر
اهل واسط داودان بلد من نولي البصرة بكثر فيها
هذا الوزن كرمادان وعد الله بان ينسوك اليها بالالف
والنون منها محمد بن عبد العزيز الداودي روى من
عيسى بن بوش الرضلي روى عنه ابو عبد الله محمد بن عمار
الرضافي والله اعلم اهـ قرية ببغداد يضرب بها

وبعض مدينته قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها
 وأشعارها وكانت قديما قبضة عمان ولعل هذه التوق للذكور
 فتحيا المسلمون في أيام أبي بكر عنوة سنة احدى عشر واميرهم
 حذيفة بن محصن فقتل وسبا قال الواقدي قدم وفد الازد
 من دبا مقرين بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن محصن الباري
 ثم الازدي من اهل دبا وكان ياخذ صدقات اغنيائهم وبردها
 الى فقرائهم وبعث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرايض
 له يحدها موضعا فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ارتدوا فدعاهم حذيفة الى التزوع فابوا وسمعوه شتما
 لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى بكر فكذب حذيفة
 بذلك الى ابي بكر فكذب ابو بكر الى عكرمة بن ابي جهل وكان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على صدقات عامر فلما
 مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم انخاز عكرمة الى تبالة ان سر
 فبمن قبلك من المسلمين وكان اهل الرذة لعيط بن مالك الازدي
 فجحتر لعيط اليهم جيشا فالتفوا ففرضهم الله وقتل منهم نحو مائة
 حتى دخلوا مدينته دبا فحتموا بها وحصرهم المسلمون شهرا او نحوه

المثل في الخصب والربح لان عامة بعدا كثيرا ما نقول
 بعضهم لبعض اذا بالغ لوان لك عندى للذهبية ما زاد
 وانزلك عندى خراج الذهبية وما ناسب ذلك للقول
 وهي ما بين الخول والسندية والمسافة حنة فواصح اكثر
 من عشرة الاف راس بخلا من ابالداهرية وجدها الفان
 وثمان مائة ولم يبق الا ان الاشبيبي منفرق مبتد
 لا يجمع منها ما تاراس وقديس اليها من المتاخرين عبد السلام
 بن عبد الله بن احمد بن بكران الذاهري روى عن محمد بن
 البناء وابي بكر الزهوني وابي الوقت وهو حي في وقتنا
 زانسة عشرين وستمائة وابو عبد الله يروي ايضا عن
 ابي محمد عبد الله بن علي القرني المعروف بابن بنت الشيخ
 وغيره ومات في المحرم سنة خمس وسبعين وحمس مائة

ايان حصن من اعمال الصغاء باليمن

باد الدليل والبناء والايها

دبا بفتح اوله والقصر والد بالجراد هل ان بطير قال
 الاصمعي يوق من اسواق العرب بعمان وهي غير وما
 ودما ايضا من اسواق العرب بعمان كلاهما عن الاصمعي

وبعمان

وله يكن استعدوا للحصار فارسلوا الحديفة بثلونه الصلح
 فقال الاصالح الاعلى كمي فاضطرنا الى النزول على حكمه
 فقال اخرجوا من مدينكم غزاة لاسلح معكم فدخل المسلمون
 حصنهم وقال اني قد حكمت فيكم ان اقتل اسرافكم واسبى ذريهم
 فقتل اشرفهم مائة رجل واسبى ذريهم وقدم بسببهم المدينة
 فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم ابو صغرة ابو المهلب غلام
 لم يبلغ فاراد ابو بكر قتل من بغى من المقاتلة فقال عمر يا خليفة
 رسول الله هم مسلمون انما شحوا باموالهم والقوم يقولون
 ما رجنا عن الاسلام فلا يزالوا موقوفين حتى توفي ابو بكر
 فاطلقهم عمر فزج بعضهم الى بلادهم وخرج ابو المهلب حتى نزل
 البصرة واقام عكروم بد باعاما لا لا يكره بايضم اوله
 وتشد بد تائنه من نواحي البصرة فيها انهار وقرى ونهها
 الاعظم الذي يلخ من وجله والذبا الفاشم ودو بالقصر
 الشاة نجس في البيت اللبن دباب بفتح اوله وتخفيف ثمانية
 واخوه باء موحد ايضا جبل في ديار طي ابي سبعة بن عوف
 بن ثعلبة بن سلمان بن ثعلب وفيهم المثل عمل سبعة ودياب
 ايضا باء باجاء والذبة الكتيب من الزمل ولعله من دباب

بكر

بكر اوله وبعد الالف باء ايضا موحد موضع بالحجاز كبير
 الزمل والذباب جمعه فيما الحب قال ابو محمد الاعرابي
 : في قول الركب :
 : بلعم وقارب بينهما يقرب : ورفع لها صوت قوي صلب :
 : واعص عليه بالقطيع يغضب : الا ترى ما حال دون القرب :
 : من نغف فلا مد باب المعتب :
 قال فلان من دون الشام والمعتب دون ماب بالشام وماب
 كونه من كور الشام وجباب سبابا ياخذها الطريق والله اعلم
 دباب بالشدديد في شعر الراعي موضع عن يضر دباله بفتح
 اوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه دباب ود
 بفتح اوله ويضم ويعبد الواء المفتوحة فون ساكنة واخره
 دال ويقال دينا وند ايضا بنون قبل الباء ويقال دماوند
 بالميم ايضا كودة من كور الرمي بينها وبين طبرستان فيها فواكه
 وبساتين وعدن قرى عامرة ويمون كثيرة وهي بين الجبال
 وفي وسط هذه الكودة جبل عال جدا مستد بركانه قبة رابته
 ولما رقى الدنيا لجبال اعلى منه يشرف على الجبال التي حولها كما يشرف
 الجبال العالبة على الوطاء بظهر اللبناظر اليه من ميرة عدة ايام

والثلع عليه لم يبر في الصيف والشتاء كأنه البيضة والفرس
فيه خرافات عجيبه وحكايات غريبة همت بطريقتي منها
فخاضت من القدح في راي فتزكها وحلمها انهم يزعمون
ان ازيدون للملك لما قبض على بيوراسيف الجبار سجنه
في السلاسل على صفة عجيبه وانه حبسه في هذا الجبل وقيد
وانه الى الان حي موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل
وانه يصعد من ذلك الجبل محان بضرب المعان السماء وانه
انفاس بيوراسيف وانه وتب عليه خراسا يظنون حوله
بالمطارق على السنادين الى الان واشياء من هذا الجنوا اوردته
باسرها وترك الباقى مخالفاً وسد كرم جنه شيا اخر
في دينا وند وقال ولد بها انا يعني وراي ابن مالك علم
بسمع منه وسمع من التابعين لكبار دباها فوية من نواحي
بعناد من طسوج هه المالك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر
: ان القناع سار سيرا لملسا : بين ديبورا ودياحنا :
دبشا بكر اوله وسكون فائنه ونا، مثلثة مقصور قرب
واسط يقال دبشا ايضاً نسبوا اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد
رودحان يعرف بابن الدبشا في سماع ابابكر الفطحي وغيره

روي

روي عند الحافظ ابو بكر الخطيب ومات في صفر سنة اثنين
وثلاثين واربعمائة ومولده في محرم سنة ثمان واربعين
وثلاثمائة الذير بفتح اوله وسكون فائنه وراء ذات الذير
ثنية قال ابن الاعراب وصحفة الاصمعي فقال ذات الذير
بنقطتين من تحت الباء ودير ايضاً جبل جاء ذكره في الحديث
قال السكوني هو بين بيماء وجبلي طي رين بفتح اوله وثانيه
قريبه من نواحي صنعاء باليمن عن الجوهري ينسب اليها ابو
يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عباد الذي روى الضعاقى حدث
عن عبد الرزاق بن همام روى عنه ابو بكر بن المنذر وجماعة
والطبراني دبزن بضم اوله وسكون فائنه ثم زاي مفتوحة
والخوه نون والصحيح دبزن من قري عرو وعنده كشان على
حس فراسخ من البلد ينسب اليها ابو عثمان قريس بن محمد
الذي روى كان اديباً فاضلاً حدث عن عمار بن مجاهد الكلباني
وفوق سنة ثمان واربعين ومائتين دبزن مثل الذي
قبله بزيادة ال وال وهي القرية التي قبلها بينهما من اعمال
مرو وبقي من قري مصر فزب تيس ينسب اليها الثياب
الذي بقي على غير قياس كما ذكره حمزة الاصفهانى وسالت

المصريين عنها فقال ديبق بلد قري تيس بينها وبين القيا
 خزي الان دبل بضم وله وتشديد ثابته موضع في شعر
 العجاج ديوب اخره مثل ثابته واوله مفتوح موضع في شعر
 : هديل قال ساعده بن حوته الهذلي :
 وما ضرب بيضاء بغير ديوبها : دفاق فخران الكراش فصيها :
 ويروي ديورها جمع ديور وهو الخنل واهم السكرى ديوريه
 : بليد فربط يدهم اعمال الاردن قال احمد بن حنبل :
 لن كنت في حلب شاذيا : فجنى الغيبين بدويته :
 ديوسيه بليد من اعمال الصغد من ولاة النهر منها ابو زيد
 الديوسي وعبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار
 وتقويم الادله وكان من كبار فقهاء ابي حنيفة ومن ضرب
 به المشل ومات ببحار سنة ثلاث واربعمائة ومنها ابو الفتح
 سيمون بن محمد بن عبد الله بن كرمج الديوسي سكن مرو وشيخ
 صالح من الفقهاء الشافعية نفعه على ابي المظفر التميمي
 ونوفى سنة نيف وثلاثين وحمس مائة بمروايت باللقاسم
 محمود بن ميمون نفعه هو وابو زيد التميمي مشركين في
 القدس وسمع الحديث من ابي عبد الله القراوى وابي المظفر عبد الغم
 ن

بن ابي القاسم القشيري ونوفى بمرو سنة نيف وثلاثين
 وحمس مائة ومنها ابو القاسم علي بن ابي علي بن زيد بن حمزة
 بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني الذي يوسى الفقيه الشافعي
 ولي التدريس بالنظامية ببغداد وكان اماما في الفقه والاهل
 والادب ومن نحو المناظرين سمع ابا عمر والقنطري واباسم
 احمد بن علي الابيوردي وغيرهما روى عن ابي الفضل السعدي
 وعبد الوهاب الاعمال وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتين
 وثلاثين واربعمائة واما احمد بن عمر بن بصير بن حامد بن
 احمد بن ديوسيه الديوسي فمنسوب الى جن اسم ديوسه
 على يد قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ثلاث وتسعين للهجرة
 بفتح اوله وتخفيف ثابته بلدين اظافر وبدد وعليه سلك
 النبي صلى الله عليه واله وسلم لنا سارا الى بدد قاله ابن ابي عمير
 وصنطه ابن الفرات في غير موضع وقال قوم الدية بين الزجاء
 والصفراء قال نصر كذا بقوله اصحاب الحديث والصواب
 الدية لان معناه مجمع الرمل وقد جاء دباب ودباب في
 اسماء مواضع قلت انا قال الجوهر في الدية التي للذهن والدية
 ايضا الكتيب من الرمل والديه بالقم الطريق ديبشا بفتح

ربيع الاخر سنة اثنى عشرة وثمانية تكلما وبدا انه كان
 يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثير من سموعاته ونبيل يفتح
 اوله وكثر ناسبه بوزن نبيل قال ابو زيد الكلابي وفي
 الرمل الذي يربل وهو ما فابلك من الطول شيء يكون من الرمل
 اذا واجه الصحراء التي ليس فيها رمل فذلك الذي يربل وجمعها
 الدبل وهو الكسب الذي يقال له كيب الرمل قال الشاعر
 ومخل لم يدب فيه برجل : نحو الجعدت كالجم التويل :
 ضربت بجامع الانساء منه : فخر الساق ادم زافضول :
 كان سنامه اذ جردوه : نفا الغراف قاده دبيل :
 موضع تلخم لعراقرب اليمامة فالمراد بن ابي حفصه يمدح
 : معن بن زايد وكان فضيل من اليمامة الى اليمن :
 لولار جارك ما نخطت نافقة : عرض الدبيل ولا فري بجزان :
 وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشبلب التتافي
 كان سنامه اذ جردوه : نفا الغراف قاده دبيل
 قال السكري العراف رمل معروف يسمع في غريف الخن والنفا
 جيل من الرمل ابيض ودبيل اسم رمل معروف بقوله انقل هذا
 بهذا دبيل ايضا مدينة او مدينة تلخم ازان كان لغراف ففتح

اوله وثابته ويا مشاة من تحت ساكنه وثناء مشاة
 مقصود من فري النهر وان فرب باكسا باخرج منها جماعة من
 اهل العلم ينسب اليها دبيلاني وديبيني ورتبا ختم اوله دبيرا
 : فربة من سواد بغداد قال :
 ان القناع سار سيرامسا : بين دبيرا ودباها خسا :
 دبير يفتح اوله وكثر ناسبه ويا مشاة من تحت وراء
 فربة بينها وبين نيسابور فربسح ينسب اليها ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله بن يوسف خريشيد الديبيري سمع فربة بن سعد
 ومحمد بن ابان واسحاق بن راهويه وجماعة روى عنه ابو
 حامد والشيوخ توفى سنة سبع وثلاثمائة اليه فربة
 بالجرحين ليني علم بن الحرث بن عبد العيس وديق بلبق
 كانت بين الفراء ونيس من اعمال مصر ينسب اليها الثباب
 الدبقيه والله اعلم الدبقيه بالفتح ثم بالكسر ويا مشاة
 من تحتها ساكنه وفان ويا نسبة من فري بغداد من يولي
 نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ
 بن الديبقي البزاز البغدادي مزاد الفركان كثير التماع والتراب
 سمع قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي وجزه ومات في شهر

جيب بن سلمة في أيام عثمان بن عفان في إمارة معاوية
 على الشام ففتح ما مر به إلى ان وصل إلى ديبيل فغلب عليها
 وعلى قراها وصالح أهلها وكتب لهم كتابا لنخوته هذا
 كتاب من جيب بن سلمة الفهري لنصارى أهل ديبيل ومجوسها
 وبهودها شاهدينم وغائبهم اني امنتم على انفسكم واموالكم
 وكتابتكم وبيعكم وسور مدينتكم فانتم امنون فقلنا الوفاء
 لكم بالعهد ما وقيتم واديتهم الجزية والمخرج شهد الله وكفى
 بالله شهيدا وختم جيب بن سلمة قال الشاعر
 سبصبح فوفى اقمم الرثير كاسرا : بقال يقلا او مزوراء ديبيل :
 ينسب اليه عبد الرحمن بن يحيى الديبيلي يروي عن الصباح بن
 مطرب وحدث ابن بكر الديبيلي يروي عن جده روى عنه
 ابو بكر محمد بن جعفر الكافي البغدادي وقال ابو يعقوب
 الحريري يذكرها :
 شقت عليك فواكر الاصفاك : لابل سخاك نشنت الجيران :
 وهم الاولئك نواهلنا فاحجلا : قطعوا بينهم قوى الاقران :
 ورايت يوم ديبيل امر مغطعا : لا ينطبع حوار الشفتان :
 وديبل من قري القرمله ينسب اليها ابو القاسم شعيب بن محمد بن

بوزع بن سنان ويقال له ابن سوار العبدى البزاز الديبلي
 الفقيه المعروف بابن ابي قطران روى عن ابي زهير ابي
 بن المرزبان المقرئ حدثه بدشق ومصر عن عبد الرحمن
 بن يحيى الاثري صاحب سفين بن عيينه وسهل بن سيف بن
 الخلاطى وابن زكريا يحيى بن عثمان بن صالح التميمي المصري
 روى عنه ابو سعد عبد الرحمن بن احمد بن بوش بن عبد
 الاعلى الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وابو هاشم المؤدب
 والزبير بن عبد الواحد الاسدي ومحمد بن جعفر بن
 يوسف الاصفهاني وابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم الغسال
 واسد بن سليمان بن جيب الطبري والحسن بن رشيق
 العسكري وابو بكر محمد بن احمد المعيند

بادب الدال والفاء والياء
 رث بالخراب من حصون دما دالين رثين بفتح اوله
 وكسر ثابته وبياء من تحت والخره نون اسم جبل قال
 رثن الحاربتد ثينا اذا حار واسرع السقوط في مواضع
 متقابلة قال القتال الكلابي
 سقى الله ما بين الثلوث عجزه : وبشر دبروات وهفتين

بوزع

عزله في جملته وقال الذئبية ماء لبعض بني فراده وانشد
بيت النابغة وعلى الذئبية من بني غمار قال هكذا هو
في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيد الذئبية وهو ماء
لبن سيار بن عمرو بن جابر بن بني مازن فراده والله اعلم

باب الدال والجميم والبايكمما

دجاك بنتم اوله وفتح الكاف من فرى نبت بما ودا النهد
منها السميل بن يعقوب المقرئ النجاشي الذي روى عن
القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن حميد الكافي ووفى بنف
في شعبان سنة اثنين وثمانين واربعمائة دججا بفتح
اوله وكسر ثابته وبعد الزاء الساكنة جيم اخرى مقصورة
بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وهي في غربي النيل وقد
خرج منها شاعر مشهور يعرفه المصريون يقال له المشرف وله
شعر جيد منه :

فاخر اذا انفصل الخصال يدعها : الى الخضم يحكم غير منفصل :
بيد الزهادة في الدنيا لو فيها : جمل يقبل تراعه الجبل :
جبله مفرق لا يدخله الالف واللام فالخمر وجبله
مغرب على دمل ولها اسمان اخران وهما اريك وود وكورك

الذئبية بفتح اوله وكسر ثابته وباء مشاة من تحت وثو
ناجحة بين الجند وعدك وفي حديث ابي سبرة النخعي قال
اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق تفوجاه فقام
ونوضا ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت من الذئبية
مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك محبي
الموفى ويعتق من في القبور لا يجعل اليوم لاحد على منة
اطلب اليك اليوم ان محبي لجماري قال فقام الحمار
بنقص اذنيه وقال الزمخشري الذئبية والذئبية منزلة
لبن سيلم وقال ابو عبيد الكوني الذئبية منزل بعد
فليج من البصر الى مكة وهي لبن سيلم ثم ووجه ثم تخله ثم
بشان بن عامر ثم مكة وقال الجوهري الذئبية ماء لبني

سيار بن عمرو وانشد النابغة :
وعلى الذئبية من يكن حاضرة وعلى الذئبية من بني سيار
قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الذئبية فتطير ولانها
مستوها الذئبية وذكرها ابن الفقيه في اعمال المدينة
وقد نسبوا اليها قرية بن غريبة الذئبية روى عن الصحاح بن
فيروز الذئبية بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله غير

الذي

ودبا وابي الجبل الصغير اخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر
 المقرئ البغدادي بالمحصل حدثنا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد
 بن ناصر بن محمد بن علي التلبي حدثنا الشيخ العالم ابو محمد
 جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين الشرايع القاضي حدثنا
 القاضي ابو الحسن احمد بن علي بن الحسين بن الوري في شهر ربيع
 الاخر سنة اربعين واربعمائة قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 عمران بن موسى المرزباني قال دفع الي ابو الحسن علي بن هرون
 ورقة وذكر انها بخط علي بن مهدي الكروي ووجدت فيها
 اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على مبرز بين
 ودف يوم من امدن موضع يعرف بهلورس من كهف عظيم
 واول نهر ينصب الي دجلة يخرج من فوق شمشاط بارض الروم
 يقال له نهر الكلاب ثم اول واد ينصب اليه سوى لتوافي
 والزواضع والانهار التي ابيت بظلمته وادي صلب وهو واد
 بين ميا فارقين واما قيل انه يخرج من هلورس وهلورس
 الموضع الذي استشهد به علي الارمني ثم ينصب اليه وادي
 سايندا وهو خارج من دون الكلاب بعد ان ينصب الي
 وادي سايندا وادي الزور الاخذ من الكلك وهو موضع ابن

بوا

بفراط البطح من ظاهر ارمينية وينصب ايضا من وادي
 سايندا نهر ميا فارقين ثم ينصب اليه وادي الشريط وهو
 الاخذ في ظهرايات ارض وهو يخرج من حورس وجبالها
 من ارض ارمينية ثم تولى دجلة موضعا يعرف بنبل فاوان
 فينصب اليها وادي الزوم وهو الوادي الذي بكثرت فيه ماء
 دجلة وهذا الوادي يخرج من ارض ارمينية من التاجنة
 التي يتولاها موشا ليق البطح وما والى تلك التلوي وفي وادي
 الزوم ينصب الوادي المشفق اندلس وهو خارج من ناحية خراط
 ثم تنقاد دجلة كهيتها حتى توافي الجبال المعروفة بجبال
 الجزيرة فينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر برفي يخرج من دون
 ارمينية في غنومها ثم ينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر
 باعبنا فانهم تولى اكناف الجزيرتين المعروفة ببني عمر فينصب
 اليها واد يخرج من ظاهر ارمينية يعرف بالوادي ثم توافي
 سابين واسورين والجزيرة فينصب اليها الوادي المعروف
 بدوشا واد يخرج من الزوزان فيا بين ارمينية واذر يجان
 ثم ينصب اليها وادي الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف
 بالزوزان وهو الموضع الذي يكون فيه البطح المعروف

موجين ثم يستقيم على لها الى بلد الموصل في نصب اليها بلد
من غربيها نهر يمتد الى سلع الراجل من خوضه ثم لا يقع فيها فطره
حتى يواقي الزاب الاعظم مستنبطه من جبال انديجان ياخذ
على تدكون وبالعيش فيكون مما زجده اياها فوق الحد يشه
بفرسخ ثم ياتي السن فبعرضها الزاب الاسفل ومستنبطه
من ارض شهر نور ثم يواقي سنون راي الى هناعن الكروفي
وقيل ان اصله يخرج من اصل جبل يقربا ما عنده من يعرف
بحصن ذي القرنين من تحته يخرج عين بجله وهي هناك
ساقية ثم كلما استندت انضمت اليها مياه ديار بكر حتى يصب
بقرب البحر من البصر ورايته بامد وهو مجاز بالذواب منه
يمتد الى ميا فارين ثم الحصن كغاشم الى جزيرة بني عمر وهو
يحيط بها ثم الى بلد الموصل ثم تكريت وقيل تكريت بنصب
بني الزابك الزاب الاعلى من موضع يقال له تل قاقان والزاب
الضغير عند السن ومنها اعظم ثم بعد له ثم واسط ثم البصر
ثم عبادان ثم يصب في بحر الهند واذا انفصل عن واسط انضم
الى خسته نهر عظام يحمل السفن نهر ساسي ونهر العراف
ونهر دقله ونهر جعفر ونهر ميسان ثم يجتمع هذه الانهر

ابضا وما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطار اقربيه
بينها وبين البصرة يوم ولحدوى عن ابن عباس انه قال
اوحى الله نعله الى دابنالك الاكبر ان الفجر اجباري نهرين
واجعل فيضهما فاقتلعت الارض ان تطبعك فاذا خضبته
واخذت جرها في الارض والماء سعه فكلمها في ارض سم
اوارمها او شبح كبير ناشدوه الله فجد عنهم فغوا قبل بجله
والفرات من ذلك قال في هند الزوايه وبنداء رجله من
ارمينيه ودجلة العوراء اسم الدجلة البصر علمها وقد استقطبت
: الشعراء الهاء منه ضرورة :
: وذا على رجله يدج دونها : فربا واصله بخمر كامل :
: وقال ابو العلاء المعري :
سقي الدجلة والذبا مفرقة : حتى يعود لجمع الخمر نشعينا :
وعد هلالا احب الشرب من مخر : كما تما اناس اصحاب طالوتنا :
نعم الوليد ولم اذم بلادكم : اذ قال ما انصف بغداد حوثنا :
: وقال ابو القاسم علي بن محمد التتويحي لقاوي :
احسن بجله والتج منسوب : والبدر في انق السماء معرب :
تكانها فيه باط اذرف : وكانه فيه طراز من ذهب :

ابن

بينه وبين تيماء وهو في شعر هذيل قال ابو ذؤيب
 صبا قلبه بلح وهو لحوج : ولا حمله بالانعين حديج
 كما زال نخل بالعراف مكرم : اخرله من ذى الفرات خليج
 كانك عمري اى نظره ناظر : نظرت وقد بن دفتنا وديج
 : وقال الراعي :
 اذا ظعن كالتقم فيها يرايل : وهزه اجمالهن وشيج
 فلما حيا من خلفها رمل على الحج : وجوز بيت لعافا وديج
 وقال الغوري هو رمل في بلاد كلب ولبلة دجج مظلة
 : قال الرجز :
 اقربها العار من دجوجا : بومين لا بوم ولا نرجحيا
 وقال الاسود دجوج رمل وجرج ومناه حمص مفاة من
 ارض كليب رجوع بضم اوله وسكون ثابته قربة بمصر
 على شط النيل الشرقي على بحر بن شيد بينها وبين الغطاء
 ست فوايح من كورة الشرقية وبعضهم يقول لها بكر
 الدال دجيل اسم نهر في موضعين احدهما محججه من
 اعالي بغداد من كريت وبينها مقابل القارسية دون
 سائر فيسقى كورة واسعه وبلاد كثيرة منها وانا

: والبن التمار الواسط يبيض ضوء القمر على جلة
 فم فاعنصم من وفاء الدهر والتوى : واجمع تكاسك مثل اللور والذوي
 اما زى اللبا قد ولت عاكوه : مهزومة ويجوز الصبح في القلب
 والبدن في اقوال الغزني محبته : فدما جرا على الشظير من ذهب
 وجعله موضع في ديار العرب بالبادية قال ابن زيد بن الطزوبه
 خلا الفبض من حله فالحمائل : فدجلة ذى الالحى وقرن اللؤلؤ
 وقد كان تحتها وفي العيش شرن : لاسما مفضى في سبل وعائل
 فاصبح منها ذاك قفرا وساحت : لك النفس فانظرها الذي خال
 الدجيتين موضع في بلاد تميم ثم بلاد الرباب منهم الدجيتيان
 قال نصر مائة تان عظيمة تان عزيار تغشار وهو اعظم مائة
 لخبه ليس بينهما ميل احدهما البكر بن سعد بن خبته والاخرى
 لتغلبه بن سعد احدهما رجنيه والاخرى في صومع يميان
 الدجيتين كل واحد اكثر من مائة دجا بينهما حمه اذا علوقها
 رايتهما تغشار فوقهما او مثلها وهو مائة لبني تغلبه بن
 سعد في ناحية الوشم الدهناء في وسط نجد بكيف يتفق
 دجوج رمل متصل بعلم السعد جيلان من دومة على يوم
 ودجوج رمل مسيرة يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الغراء

عند رجيل هند وقابع للخوازيج وفيه غرف شبيب الخارجي
 بالاسم الدال والخاء ونابلهما
 الدجاج حصن من اجمال صنعاه باليمن الذي حيايل قال
 ابو منصور رايت بالخلاء ونولحي الزهراء وحلانا كسرتين
 وقد دخلت عبر رجل منها وهي خلايق خلقها الله تعالى
 تحت الارض يذهب الدجل منها سكا في الارض فانه واقام
 او اكثر من ذلك ثم يتلحف بميتا وشمالا فترق بضيق ومرتق
 يتسع في صفاة ملاء ولا تخيك فيها العاودا المجذبة لاصابعنا
 وقد دخلت منها وحلا فاما انقبت الى الماء اذا حو من الماء
 الزاكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرة لاطلام التجل
 تحت الارض فاستقيت اذ امع اصحابه من مائه فاذا هو غدا ب
 نلال لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه
 واخر في جماعة من الاعرابان دحلان الخلاء لا تحلو من
 الماء ولا يبقى منها الا اللثفة والتجل تغدر الاستقاء منها
 وبعد الماء فيها من فوهة التجل وسمعتهم يقولون رجل فاذا
 الدخل بالخاء اذا دخله والدحايل جمع الجمع وهو موضع فيما
 احب بعينه قال الشاعر

وعكبرا والمخيطه وصر بفين وغير ذلك ثم نصب فضله
 ورجله ايضا ومن رجيل هذا مسكن التي كانت عند
 حرب مصعب ومقتله واياها عني علي بن المهدي النامي
 لعن الله بقوله وكان قدم الشام فلما افار ب حلب
 خرجت عليه الصوحن وخرجوه واخذوا ما معه
 : وتركوه على الطريق :
 : اسال بالليل سبل : ام زيد في الليل ليل :
 : يا احوى بجيل : وابن منى رجيل :
 وينب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن ابي عبد الله بن محمد
 المدني الدجيلي الوزاق من اهل التصريف محلة ببغداد ولي
 القضاء بجيل وسمع القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي ذكره
 ابو سعد في شيوخه واياه عني البخاري بقوله
 ولولا انما انخطت محم قديسها : وفرجيل الذي رضى الثغرة
 ورجيل الاخرى نهر بالاهواز حفرة ادرشيرين بابك احد
 ملوك الفرس وقال حمزة كان اسمه في ايام الفرس ريلدا
 كورك ومعناه دجلة الصغير فرب على بجيل ومخرجه من
 ارض اصفهان ومصبه في بحر فارس قريب عبادان وكانت

عند

الاباسيات الدجا بل بالفتح : عليكن من بين التبايا سلام :
 ولا ذال منهل الربيع اذ جرى : عليكن منه وابل ودهام :
 ادى العير لجالا البكن بالفتح : لمن الى اطلاق لكن بفسام :
 واتى اجوف الى الشوق كلما : ترونم في افساكن حمام :
 الدخوض بفتح اوله وسكون ثابته واء مضمومة واخره
 ضاويجته ماء بالقرب منه ماء يقال له وسيع فيجتمع بينهما
 فيقال الدخوضان كما يقال القمران والعمران للشمس والقمر
 وكلاهما بكر وعمر وهذان الماءان بين سعد وقشير وقال
 نصر وحوض ووسيع ما ان عظيمان واء الدهناء لبني مالك
 بن سعد بين الدخوضين ثم قال على اثر ذلك ودخوض ماء
 لال الزبرقان بن بدر بن بهد له بن عوف بن كعب بن
 سعد ووسيع لبني ائف الناقة واسمه فزيغ بن عوف بن كعب
 بن سعد فهذا الكلام مختل ولكنه لو قال في الاصل الدخوضان
 ما ان لبني كعب بن سعد لاستعلم الكلام والله اعلم فاما
 ما لك بن سعد فهو محل الاستكالة وقال ابو عمر والدخوضان
 : بلد وايها اخشعه بقوله :
 شربت بماء الدخوضين فاحسبت : زورا تنفر من جياض التيليم

وقال

: وقال الافوة الاودي :
 لنا بالدخوضين محل نجد : واحساب موثله طمحاء :
 رجل بفتح اوله وسكون ثابته جمع الذي قبله وقد ذكر
 تفسيره وهي خزيرة بين اليمن وبلاد الحجة بين الضعيف ونعامه
 تغري الحجة من ههنا الناحية رحا بفتح اوله وسكون ثابته
 ونون والفة بروى فيها القصر والمد وهي أرض خلق الله تعالى
 ادع منها قال ابن اسحاق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلمه بين انصرف من الطائف الى مينا حتى نزل الجعرانة فبين
 معه من الناس ففتح الفى واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي من
 مينا الى الطائف والدخن في اللغة التسمين العظيم البطن وينا
 مؤنثة وحوس بفتح اوله واخره ضاويجته موضع الحجارة قال
 : سلمي بن المقعد الهذلي :
 فيوما باذنا ب الدخوض مرة : وانسهما في بهوة والتوايل :
 وقال السكري والدخوض موضع واذا نابه ما خيره وانسبها
 اسواقها واصل الخوض في كلامهم الزلق والدخوض الموضع
 الكثير الزلق الدخول بفتح اوله ماء بنجد في ديار بني العجلان
 من فليس عيلان ذكره نصر وقرينه بالدخول هكذا وله اجبت

غير والله اعلم بحقيقته وحقيقته بفتح اوله وكسر ثابته
 ويا شناه من تحت وضاد حجة قال ابو عمرو ما لبني تيم
 : وقاجاه في شعر الاعشى بحضه مصفر قال :
 لرحل من ايلي ولنا تزود : وكنا من فخر اللبانة من ذ
 اري سفها بالمرء تغليو قلبه : بغانية خور متي يدت بعد
 انسيز انامنا لنادي حوضه : وانا من ابي اليربي وقمته
 والضحى في اللغة الزلق دحى ولبه ما ان بين الجناح بين
 الاضبط بن كلاب والمران وهما اللذان يقال لهما الثلبان
 والله اعلم بالصواب
 باب الدال والحاء وما يليهما
 دخفند في بفتح اوله وسكون ثابته وحاء مفتوحة بعد
 نون ساكنة ووال ميملة ونون من قوى بخار منها ابو ابراهيم
 عبد الله بن جندب الدخندي ولقبه حمول وسماه ابو عبد الله
 روى عن محمد بن سالم وابي جعفر السدي روى عنه محمد بن
 صابر وغيرهم مات سنة ثمان وسبعين ومائتين في كرك
 بفتح اوله ويشد ثابته وفتح موضع قريب بين نخله
 وفلحين نخله بفتح اوله وسكون ثابته فربيه توصف
 بزم

بكثرة التمر لظنهما بالبحرين دخيس من قري مصر في فاجيته
 الغربية بسبب اليها ابو العباس احمد بن ابي الفضل بن ابو المجاهد
 ابو المعالي بن وهب الدخيسي مولد في احد الجماديين من سنة
 اثنين وثمانين مجاهمات ولد له مجاه وهو وزير صاحبها
 الملك المنصور ابو المعالي محمد بن الملك المظفر توفى في سابع عشرين
 من شهر رمضان سنة سبع وعشرون وثمانين الدخول بفتح
 اوله في شعر امر القيس اسم واد من اعدته العلية بارض الامامه
 وقال الخازن في الدخول بنوعه كثير والماء وحكي في الدخول
 موضع في ديار بني بكر بن كلاب وقال ابو سعيد في شرح شعر
 امرئ القيس الدخول من مياهم عمر بن كلاب وقال ابو زياد
 اذا خرج عامل بني كلاب مصافا من المدينة فاوّل منزلا
 ينزل عليه ويصدق عليه اريكه ثم العتافه ثم الزينه ثم
 الحليف ثم برد الدخول لبني عمر بن كلاب فتصدق عليه
 بطونا من عمر بن كلاب وخلفا وهم بني دوس قال
 ابو زياد ومن مياهم بني العجلان الدخول وفي شعر حذيفة
 : بن اسر الهندي :
 فلواسمع القوم الضرايح لقويت : مصاعمهم بين الدخول وعمران

وقال وعمر من نغان الاراك فهو غير الاول وذات الدخول
 : هضبه في ديار سليم وقال الجهد للض :
 باصلحني وباب النجود ونكا : هل نوسان بصحراء اللوى دارا
 لوى الدخول الى الجحراء موافقا : والنار تبدي لذى الحجابات كفا
 لوسع الخوف في قدينت به : اوسع العدل ما عثرت دوارا
 اذا تحرك باب النجود قام له : قوم بمدون اعناقنا واصبارنا

بَابُ الدَّالِ وَالذَّالِ وَمَا يَكُومَانِ

دذ : ودبعينه في شعر طرفه :
 كان حديج المالكية بكنن : بقا ناسفين بالتوصف من دذ
 : دذن موضع في قول ابن مقبل :
 من اعناق ادم يحملن بها : حب الازالك وجب الفضال من دذ
 : وبرد من دين والله اعلم بالصواب :

بَابُ الدَّالِ وَالذَّالِ وَمَا يَكُومَانِ

دار الجرد كورة بفارس غنيسه عمرها ذاب بن فارس معناه
 دلب كرد ذاب اسم رجل وكرد معناه عمل فغريب ينقل التكاف
 بالجميم قال الاصطخري ومن مدن كورة دار الجرد مساوي اكبر
 من دار الجرد واخر غنرات الكورة منوثة الى دار الملك ومدنيته

التي

التي ابناها هذه الكورة دار الجرد فلذلك تنب الكورة
 اليها وبها كان المصر في القديم وكان ينزلها الملوك
 قال الزجاجي والذنية اليها غير قياس فيقال في النبة
 دار الجرد دراوردى قال ابو الهيثم الا يادى اباد الاند
 : وكان من اصحاب المهلب في قتال الخوارج :
 فقاتل عن قصور دار الجرد : وجمي للغيبة والرقاد
 الغيرة بن المهلب والوقاد بن عبيد صاحب شرطة
 المهلب وكان من اصل الفرسان وهي كثيرة المعادن جليلة
 للخصائص طيبة الهواة فضبت على اسمها ومن ما فيها طيبات
 الكرد باركوم نود خواستايك ومن شيران الى دار الجرد
 قال الاصطخري حنون فوسخا قال البشاري والاصطخري
 بها قبة الموميا وعليه باب حديد وقد وكل به رجل
 يحفظه فاذا كان شهرت برماه معد العامل والقاصي وصاحب
 البريد والعدول ثم يجعل في شئ ويختتم عليه ويغيب
 مع عاق من المشايخ له شيران ثم يغيب الموضع وكلما يرى
 في ايدى الناس انما هو عجوز بذلك الماء ولا يوجد
 الخالص الا فخر ابن الملك ذكر ابن الغيبة ان هذا الكيف

بابان وقد ذكر هناك فالاصطخري وبناحته والجزيرة
جبال من الملح الابيض والاسود والاخضر والاحمر والاصفر
تحت من ههنا الجبال موايد وصخور وغير ذلك وتهدى
المسافر الى بلدان انما هو باطن الارض وما يحمد وهذا جبل
على ظاهره وقد انساب دار الجرد ههنا جماعة من العلماء
ودار الجرد ايضا محلة من محال نيبابور بالخراسان من اعلى
البلد ههنا على بن الحسن بن موسى بن ميسرة النيسابوري
الدار الجردى ابى سفين بن عيينه روى عنه ابو حاتم في
ومن ولد الحسن بن علي بن ابي عيسى المحدث بن المحدث
بن المحدث الدراج بفتح الدال وتشديد الراء والخره
موضع في قصبة زهير الدراجية بروج الدراجية على
باب نومان ابواب دمشق كان لعبد الرحمن وبقية العبادات
بن دراج مولى معاوية بن ابي سفيان وكانته على الراسيل
في خلافة دراد في اجار هنديل وفهم فسلكو في شعب
من ظهر الفرع يقال له دراد حتى تذبذوا اذ تذكروا
موضع فسلكو النمر حتى قدوا الازار من بني قديم بالنرو
دراسفيد ومعناه بالفارسية باب ابيض فالخره وهو

اسم

اسم مدينة البيضاء التي بغارس في ايام الفرس وقد ذكرت
في البيضا مشبعة دراد قال ابو سعد قولهم في نسب
عبد العزيز بن عبد بن ابي عبيد من اهل المدينة الذوق
فاصله در الجرد فاستنقلوه فقبولوا الهنا وتبل امته
نسب الى اندرانه وتبل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون
للرجل اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلبا الى ههنا
يروى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمير
روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في صفر
سنة ثمانين ومائة وقال ابو بكر احمد بن
علي بن ابراهيم الاجهلي يعرف بابن فتوحيه في كتاب
شيوخ مسلمة من تصنيفه يقال ان دراد ودر بخراسان
ويقال هي در الجرد ويقال دراد وموضع بغارس دوبا
بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة ناحية في بلاد
العراق شرقي بغداد قريته منها عن بصرى ذكرها في قريته
درنا ومدن ديباشيا ويقال ترماسيا قريته جبلية
من قرع النهران ببغداد المدب بالفخ والديب الطريق
والذي يملك موضع ببغداد نسب اليه عمر بن احمد بن

موضع الخبر بها وندب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر
 المقرئ الذي درت الزعفران بكوخ بغداد كان يكنه
 الفجار وارباب الاموال وربما يكنه بعض الفقهاء قال
 القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المياجي الفقيه الشافعي
 وكان رفيقا لابي اسحاق الشيرازي في القرآنة على ابي العلي
 الطبري يذكره **ندب** الذي وبصفه ما وشان هذان
 : اذا ذكر الحسن بن الجنان : فحمله بولدي الماوشان
 : نجد شبا انتخب كل همم : وملهى باهبا عن كل ثمان
 : ومعنى نغيا عن كل ظبي : وغابته ندا على الغواني
 : بروض مونتق وخبر مراء : الذير المشاك والمثاق
 : وتقر بد الفار على ثمار : تراها كالعقير والحقاني
 : فيالك فترا لولا اشيائة : اصحابه بدد بالزعفران
 انشيت هذه الابيات بين يدي ابي اسحاق الشيرازي
 وكان يتكيا فلما بلغ الى البيت الاخير جلس مستويا وقال
 المراد باصحاب ددب الزعفران انما احسن عمده اشفاق
 البنا من الجنة ددب الشلق بنسب اليه التلقى ددب سليمان
 ددب كان ببغداد كان يقابل الجرج في ايام المهدي والهادي

على القطان الذي حدث عن الحسن بن عرفة ومحمد بن
 عثمان بن كريمة روى عنه الدارقطني والندب ايضا
 موضع بنها وندب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المقرئ
 النها وندى حديث عنه واذا اطلقت لفظ الذي وليت
 بهما ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالندب
 : وانا عني امر القيس بقوله :
 بكل صاجي لما راى الذي ددب : وايقر انا الاحقان بقصرنا
 فقلت لا تبا عينا انا : فحاولتكا او تموت فقتلنا
 والندب قرية باليمن اضمها من قري فصار ددب دراج
 محله كبيرة في وسط مدينة الموصل بيكهما الخالديان الشعرا
 : وقال فيهما احدهما ويصف ددب بعد :
 وقولتي والتعا عندهم في : والتوف تخرج قلبي ابي ازعاج :
 يا ددب باليت ددي ففألتنا : وليت انا في ددب ددب :
 ددب بفتح اوله وسكون ثابته واخره باء موحدة موضع
 كان ببغداد بنسب اليه احمد بن علي بن اسمعيل القطان
 الذي حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني روى
 عنه الطبراني وعبد الصمد بن علي الطسقي والندب ايضا

والرشيد وانيام كون بغداد عاصمة وهو دروب سليمان بن جعفر
 بن ابي جعفر المنصور ودينه كانت داره ومات سليمان هذا
 سنة ثمان وثمانين ومائة واربعة وثمانين وثمانين وثمانين
 : اللهم ائسده في بلاد الرعم ذكره المتنبى فقال :
 لعيت بدرية الغلة الغرابيه : شفتكدي والليل في قيل :
 دروب الكلاب عن جبل ساينده ما بديار بكر فربما فاذا
 سعي بذلك لان فيصور انه من انوشروان بجمله عملها عليه
 فاتبه اياس بن قبيصة بن ابي عمير الطائي فادركهم بساينده المجرى
 معلولين من غير قتال فقتلوا اقل الكلاب ونجا فيصر في حصر
 اصحابه فبقي ذلك الموضع بدروب الكلاب لذلك دروب المجرى
 : قال الفرزدق وقاهرب من الخراج :
 هل الناس ان ذاقتمها واشفتي : فاقى هذا ناركن لماسيا :
 اذا جاؤت دروب المجرى : فكانت ابي الخراج الانانيا :
 انجوا بنومروان سمع وطلعه : دخل في بنيم والغلاة اماميا :
 دروب المفضل محله كانت بشرى في بغداد ممنونة الى المفضل بن
 زمام هو المهدى دروب سنين محله بشرى في بغداد في ولتر
 التوق العروف بوق السلطان مما يلحق العلي وهو عامر الى

الان منسوب الى سيب مولد لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 دروب التمر ببغداد في موضعين احدهما بالتهر المعلى بالمجانبة الشرقية
 والثاني بالكرخ ولدينه ابو الحسن علي بن المبارك النهري يرب
 اليد وكان فقيها حنبليا ومات في سنة سبع وثمانين واربعمائة
 مائة واربعمائة هو باب الابواب وقد ذكر يرب اليه الحسن بن
 محمد بن علي بن محمد الصوفي البلخي ابو الوليد المعروف بالديلمي
 وكان قديما يكتفي بايه قتاده وكان ممن رحل في طلب الحديث
 وبالغ في جمعه واكثر فاية الاثار وكانت رحلته من ما وراء
 النهر الى الاسكندرية واكثر عن ابوبكر احمد بن علي الخطيب
 في التاريخ متر بصريح تذكر ومرة بدلس ويقول اخبرنا الحسن
 بن ابي بكر الاشقر وكان قرا عليه تاريخ ابي عبد الله الفخاري ولم
 يكن له كثير يعرفه بالحديث غير انه مكث رحال لم يذكر
 الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع بخارا ابا عبد الله محمد بن
 احمد بن محمد الخافض اعنخارو من في طبعته في ساير البلاد قال
 ابو سعد دروي عنه ابو عبد الله محمد بن الفضل العنواوي
 وابو القاسم زاهر بن طاهر الصحابي قال ابو سعد وذكر بعضهم ان
 ابا الوليد الديلمي توفي في شهر رمضان سنة ثمانين

رساله من اوطا وعوملا مجوا : كساء نشاوي بين دوتا و بابل :
 قال الحانفي وجدته في اكثر النسخ بالتون والله اعلم وقال
 هلال بن الحسن ومن خطه نقلت و ضبطه في كتاب بعدد
 من تصنيفه قال ومن يولي الكوفة نلجته دوتا وكان فيها
 من الناس الاعداد المتوافرة ومن النخل اكثر من مائة وعشرون الف
 راس ومن النجف المختلف الاصناف الجربان العظيمة وهما هي اليوم
 وماها مختلة ولا شجرة ثابتة ولا نزع ولا ضرع ولا اهل
 اكثر من عدد قليل من الكاربه وينسب اليها ابو الحسن علي بن
 المبارك بن علي بن احمد الدقاق وبعض الحديثين يقول
 الدودي كان زيبا ستمولا سمع ابا القاسم بن البرقي البندار
 وعنده ودوى عنه ابو المعتم الاضاري وابو القاسم الدقاق
 الحافظ وغيرهما ونوفى قبل سنة ثلاثين وخمسمائة والله اعلم
 در بيشه بضم اوله وسكون الراء وباء موحنا مكوره وباء
 ساكه وشين مجمه وباء مخففة فزبة مخففة بباء بنسب اليها
 هلال بن ابي الميجان بن ابي الفضل ابو النجم المصفي قرأ على ابي العز
 القلاصني واقراءه عنده روى عنه ابو بكر بن بصرى قاضي حران
 در خشك بفتح اوله وسكون ثابته وضم الكاء المعجم والثابن

واربعائة واربسمان بضم اوله وسكون ثابته وكسر الباء الموحدة
 وباء مشتاة من تحت ساكنه وقاف واخره نون من فري مرو
 على خمسة فوايح منها ينسب اليها خريبا التدبيقك سمع ابا عامر
 بولس بن نافع المرزدي روى عنه محمد بن عبيد الناغفك ومات
 قبل الثلثمائة دوتا بضم اوله وسكون ثابته وباء مشتاة
 من فوق موضع قرب مدينة الناحم بعدد مما يلي قطربل وهنا
 : دير النصارى يذكر في الذير انشاء الله قال الشاعر :
 الامل لك اكاف دوتا وسكرة : مجامد دوتا من سبيل النازح :
 وهل يلهيني بالمعرج فنية : نشاوي على عجم الهاء الفصح :
 فاهلك من ستر التميمي كمارق : وامر ح كاسي بالذموع التوايح
 وهل اشرف بالحوست الفريد المراء : الى الافق هل تذا لثرفه صايح
 : وقال الشاعر :
 باسقى الله منزلا بين دوتا : واوانا وبين تلك المروج :
 قد عزينا على المخرج اليه : ان ترك المخرج غير المخرج :
 ذكر الضاب في كتاب بعدد حدودها من اعمال الجانب العربي
 فقال من موضع سعة دوتا التي هي اوله واعلاه نقلت من خطه
 : بالقاء وقوله من بنطاروت :

درس الفقه سمع منه ابراهيم بن علي بن احمد النخعي الذي روى عنه
 من قرى نهر عيسى من اعمال بغداد وينسب اليها ابو الحسن
 علي بن محمد ابو علي المقرئ الضرير بالندز بنى سكن بغداد
 وقرا القرآن على ابي الحسن علي بن عمار بن مرحب
 الطالحي وكان حسن القراءة والكتابة يدخل دار الخلافة
 ويقراء بها ويؤم مسجد الخياطين وسمع الحديث ومات
 في منتصف شهر رمضان سنة سبع وثمانين وحمس
 مائة ودفن بباب حرب درزيجان بفتح اوله فيكون
 ثابته وراي مكسوة ويا وثمانية مائة وثمانين وجم فخره
 نون فزية كبيرة تحت بغداد على جبله بالجانب الغربي
 منها كان والد ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان
 ابو الخطيب بها ورايها انا وقال حمزة كانت درزيجان
 احد المدن السبعة التي كانت للامصار وبها سميت
 المدن والمدائن واصلها درزندان فغربت على درزيجان
 درزيو بوند الذي قبله الى الواو فزود على ثلثه فابح
 من سمرقند وقد ينسبون اليها درزوني بالنون ينسب
 اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن حري الددرزوني

المعجمه واخره كان باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها
 محلة ومعناه الباب الساس وهو بضد ذلك لان امامه نهر
 بين حارين ورايته بهن الضفة درخيا اخطه بما وده التبو
 وانفا علمه ودر ابيت محلة باسمهان كانت مداب رشت
 ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ساه الدشتي
 المذكور سمع ابراهيم بن زهير الجلودي روى عنه ابو بكر بن
 مردويه الحافظ توفي سنة ست واربعين وثلثمائة ودر بفتح
 الراء وتشديد الراء غدبر في راي سلم في مائة الزبيج كله
 وهو باعلاء النخع وهو كشيخة السلم باسفل خرة بنى سليمان
 : قال كثير :

فادوى جوب الدركين فضالج : فدد فابلصارق الوعا اسحما :
 دردر وموضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكه
 الصغار من السفن در درة بكر اوله وثابته ثم ركة ساكنة
 ودال مفتوحة والنسبة اليه دردهي من قرى سف عبادله
 النهر منها ابو الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
 الحسن بن مطاع المطاع الفقيه الدردي سمع ابا عمر ومحمد بن
 اسحق بن علم العصفري واباسله محمد بن بكر الفقيه وعليه

روي

بروى عن يعقوب بن ناعم الترمذي روى عنه محمد بن
 احمد بن ابراهيم الترمذي در سينان بفتح اوله
 وسكون ثابته وسين ماملة مكونة ويا ساكنة ونون
 وفي اخره اخرى فوية بينها وبين مراربعته فزايح
 باعلا البلد ينسب اليها عبدان بن سنان الدرسيان
 درعه مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب العرب بينها
 وبين سجلماسة اربعة فراسخ ودرعه غربيها اكثر
 تجارها اليهود واكثر عمرتها القصب اليابس جدا ينحني
 اذا دفق ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد الدعي
 سمع سعد بن علي بن محمد الرحيمي بمكة ومنها ايضا ابو
 الحسن الدعي الفقيه درعان بفتح اوله وسكون ثابته
 وغين معجمة واخره نون مدينة على شاطئ جيحون وهي
 اول حدود خوارزم من ناحية اعلا جيحون دون اسل
 وعلى طريق مر و ايضا وهي مدينة على حرف عال وذلك
 الحرف سق جبل عال بناحية الترمينار مال وبينها وبين
 مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين هرجيون نحو ميلين
 وابتها في رمضان سنة ست عشرة وستمانه عند قسطنطين

لخوارزم

لخوارزم من مروجها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرغاني
 روى عن الفضل المتعالي خذ شاعته ابو المظفر عبد الوهيد
 بن ابي سعد در غم بفتح اوله وسكون ثابته وغين معجمة
 مفتوحة بلذ وكوتة من اعمال سمرقند تشمل على عن وترى
 متصلة باعمال ما مع سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي
 بوادي در غم شقيت كلم : اريق دماؤهم بيد اللثام :
 بكتلم وحقولهم بكاف : بلجان مودقة دوام :
 فتحبها وفضل الاعم فيها : غداة المزن اذ يال الحيام :
 نبالها الواعظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن
 اسمعيل الدعي روى عن ابي نصر احمد بن الفضل بن يحيى البخاري
 روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النخعي ونوفي سنة ثمان
 عشرة وحرمانه در غور بالفختم التكون وغين معجمة
 واخره زاي مدينة بجستان در عينه بفتح اوله وسكون
 ثابته وكسر العين المعجمة وباء معجمة باثني من نخها ونون
 ساذ كاتي بنى هو دوق بلفظ در فة بلذ فرب سمرقند
 وهي رفق النغلي والعليا در دبط بهر در رفق كورة بغيراد
 من جهة الكوفة در كمين بالجيم من فزي همدان وما احبها

من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة بمكران بينها
 وبين قرون ثلاثة مراحل وبينها وبين راسك ثلاث
 مراحل ذكر في حصن قريب انطاكية من اعمال العواصم
 بلفظ حكايته لفظ الجمع من دار بدر من نواحي البامه
 : عن الحارثي صاحب قال الاغصنة :
 : حل اهلها بين دونا وبادو : وحلت علوية بالتحال :
 قال هذا الجوهري والصلوب دنا وبادو في موضعان بباد
 بغداد وبالنون روى قولاً عميرة بن طار والبربر
 : الابلغا ابحار رساله : وانجزاني عنكم خير ما قل :
 : رساله من لوطا وعمولا هجوا : كاهة نشاوي بين دنا وبادو :
 وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيد : في قول الخليل
 فقلت للشرب ودرنا ودرنا : شيمو وكيف يشتم الشارب القمل
 هكذا روى بالنون وبتل دنا كانت بابا من ابواب فارس
 وهي دون الحيرة بمراحل وكان فيها ابوسد الذي قال
 القصبه فيها وقال غيره دونا بالبامه هكذا في شرح هذا
 البيت والضحج ان درنا بالناء من ارض بابل ودرنا بالنون
 بالبامه وهذا يدل على ان درنا بالبامه قول الاغصنة :

الادركين المذكوره بعد هانئ البهاشبيويه بن شهر دار
 قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن سحاق الذركي ابا احمد
 الاديب وقال دركبين من قري همدان سمع من ابي منصور
 القوماني ودوى عن ابي احمد سمعت منه وكنت في مكتبه
 والله اعلم دركبين بفتح فله وسكون تائيه وفتح الكاف في
 مكسوته وياء ونون قال انوشروان بن خالد الوزير وهي
 بليت من اقليم العلم بين اليها ابو القاسم ناصر بن علي الذركي
 وذر بالسلطان محمود بن محمد السلجوقي ثم وذر بواجبه طغرى
 وهو قتلته في سنة احدى وعشرين وخمسمائة واصله
 من قرية من هذا الاقليم يقال لها التاباذ فنسب نفسه الى
 دركبين لانها اكبر تلك القرى حبه قال واهل هذا الاقليم
 كلهم من ذكيتة ملاحظت قلت ان ارباب رجلا من اهل دركبين
 وسالت عن هذه الناحية فذكر لي انها من نواحي همدان
 وانها بينها وبين زنجان وهو رستاق المر بلفظ لي به بالراء
 في اخر بعين الراء بالخريك واخره كاف يوم التذك
 بين الاوس والخزرج وقال ابو محمد العسكري لذلك بسكون
 الراء يوم كان بين الاوس والخزرج في الحاهلية ودرنا قلعة

مر ولغصمهما ابوالثيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي
 الدوازي حديث عن عكرمة الفرشي مولاهم والفرزدي
 بن حواس وغيرهما روى عنه الفضل بن موسى الشيباني
 دروت سر بام بفتح اوله وسكون ثابته وفتح الواو والقاء
 وسين هملة وباء موحد فربة كبيرة الباسين والتخل
 انشائها الشريف بن ثعلب جامعاً على فم المنى ودورب
 من الضعيد بمصر درو ذلخوه ذاك معجته وباريه كالذي
 قبلة وادبني سليم ويقال دودروذ قال ابو عتار
 فهم الدودوز والقلام مولى : عن العمري وشعراي عتار
 يدك على انه موضع في ثغرانديجان لانه يدح ابا سعيد
 : الثغري فقال :
 وما الهضبة من ارشونيم ودروذ : لفتح القح النصر بعد جبال :
 يوم اضاء به الزمان وفتح : فيه الاشته زهرة الامال :
 لولا الظلام وقلة علقوبها : بانتهد قاهم بعين قلالة
 فليشكروا بفتح الظلام ودروذ : فهم للدودوز والقلام مولى
 ال دروسه بلدتان بالعراق خربة الخجج ونقل الله الى عمل
 واسط دروسه بفتح اوله وثابته وسكون الواو وقاف

فان نغولنا الشقر والصفاء : فاننا وجدنا الخطب خيلها :
 وان لنا دننا فكل عشية : يحط اليها خرها وخيلها
 الخيل كلما كان له خل من النبات وكانت منازل الاعشى باليهامه
 : ولا العراق وقال مالك بن نويرة :
 فما تكون اذى اليكم بناكم : مع اليوم قد بين ودنا وبارقا :
 وقال الحفصي دننا خجالات لبي فبين بن ثعلبه بها في الاعشى
 وذكر الهادي ان ثافت الذي باليمن كان بفالحلف الجاهلية
 : درنا وقد ذكر في ثافت ومنه قول الاحمر :
 ان طرحت درنيه لعبالها : تططب ثديها فاطل لحنها :
 درن بالخرابك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عتق
 قبائل وبلدان وقرى درنه موضع بالمغرب قريب انطا بلس
 فنل فيه رهين قبيل العلوي وجماعته من المسلمين وفورهم
 هناك معرفة وذلك في سنة ست وسبعين وهي من عمل
 باجه بينهما وبين طبرقة دروازف بفتح اوله وسكون
 ثابته وبعال الالف زاي ولخوه قاف واصله دروانه ما خشتا
 ودرواره بلسانهم براديه باب المدينة فربة على فرسخ من
 عند الدوقان وهي فربة قديمة نزل بها المسلمون لنا قد مو
 رو

بلدا وقرية بالاندلس بنسب اليها ابو زكريا يحيى بن عبد الله
بن خيرة الددوني المعنري قال النسلي قدم علي الاسكندرية
سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسالت عن مولده فقال
في سنة اربع وستين واربعمائة بددقه وقران القران
علي الي الحسين يحيى بن ابراهيم السار القرطبي بمريه وسمعت
الحديث علي ابي عبد الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل القاض
برقطه ومات بقفطه من الضعيف سنة ثلاثين وخمسين
مائة ودوليه بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر الهم
ويشاد بآءه وتخفف مديده في اسن الزوم عن الازهرى قال
: ابو عتام :

بلدا وقرية بالاندلس بنسب اليها ابو زكريا يحيى بن عبد الله
بن خيرة الددوني المعنري قال النسلي قدم علي الاسكندرية
سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسالت عن مولده فقال
في سنة اربع وستين واربعمائة بددقه وقران القران
علي الي الحسين يحيى بن ابراهيم السار القرطبي بمريه وسمعت
الحديث علي ابي عبد الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل القاض
برقطه ومات بقفطه من الضعيف سنة ثلاثين وخمسين
مائة ودوليه بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر الهم
ويشاد بآءه وتخفف مديده في اسن الزوم عن الازهرى قال
: ابو عتام :

ثم القى علي بدولته : محلا باليمن والتوفيق
: فحوى سوقها وعنايتها : سوق وزن مريه علي طريف
: دمه بلد بين هراة وسجستان وهي الخرميل هراة ومن هراة الي ابراز
ثلاث مر لحد ومن اسفرازي الي دمه مرحلتان ومن دمه الي سجستان
سقبه ايام الدرهمه ارض بالجمامه عن ابي حفصه دريجه
تصغير درجه في شعر كشمير
واقدمت علي الدرجه ليلة كانت عليك انا منا وسعودا

دريج

دريج بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشاة من تحت
وجيم قرية كبيرة بينها وبين مدينة مرو وميلان
او اقل والنسب اليها دريحي بزيادة القاق نزل بها
عبد العزيز بن جيب الاسدي الدرقي فنسب اليها
وكان من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمر وابي
سعد الخدري وغيرهم دريات موضع في قول القتال
سقى الله ما بين المشطون وغن : وبث دريات هضبتين
الدرية باء قرية من قرى زبيد باليمن

باب الدال والراء والياء
دراه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبرا وهما دراه وراه
قصران وده ورامير وزيار ودرجا كانت درزيار
قرية خارجة من نيسابور علي طريق هراة درزين اسم
قلعة مدينة ساور خواست دربور ومنها اخذ خنز
الملك ابو غالب موالد بدين حسنويه المشهوره زوت
واصله دنه يزيدون فيه القاق اذا انا والنسب وهي
قرى في عدة مواضع منها دري حفص عمرو بنسب اليها
علي بن حشرم ودرقي شيزاد عمرو وايضا ودرقي باران

وددت مسكين كل هذه بر والشاهجهان وعتق العلياً
من قرى مر والرود والمدنة العليا بنسب ابو المعالي
الحسن بن محمد بن ابي جعفر البلخي الذي القاضى بها ذكره
ابو سعد في الغبير ومات في سنة ثمان واربعمين واربعمين
مائة ودرت السفلى من قرى بنج ده ودرت ايضاً
قرية كبيرة على طريق الشاس بما وراء النهر بين رامين
وسمرقند يقال لها ذوق وسا باطنبا ايماجاعته
منهم ابو بكر احمد بن خلف الذوق يعرف بابن ابي شعيب
وزمار بكر اوله وتشديد تايينه قلعة حصينة
من نواحى اندر بيجان قريب تبريز

بأول الدال الين واليهما

دسند من قرى مصر القديمه لها ذكر في الفسوح
دسبى بفتح اوله وسكون تايينه وفتح التاء المشناه من
فوق والباء الموحدة المكوره قد ذكرت لم يسميت ذى
ودينها وندكودة كبيرة كانت مقومه بين الرى وهران
فقسم منها بنى دسبى الرازى وهو يقارب الشعين
قرية وقرية منها يسمى دسبى هذان وهو عتق وترى

دربها

وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات لانتصاله
بعلها وقال ابن الفقيه ولم ينزل دسبى على قتمها
بعضها للزى وبعضها الهدان الى ان سعى رجل من سكان
قزوين من بنى تيم بقال له خنظلة بن خالد وبكى
ابا مالك في امرها حتى صيرت كلها الى قزوين فسمعه
رجل من اهل بلد يقول كورقها وانا ابو مالك فقال
بل ابلغتها وانت ابو مالك دسجرد بفتح اوله وسكون
تايينه وفتح التاء المشناه من فوق ثم جيم ساكنه بعدها
تاء مكسوره وباء ميملة قال التمعان عتق قزى في موضع
سقى منها مبر وقرتيان وبلوس قريتها ولسر جنس دسجرد
لقان وبلج دسجرد جو كان قال ابو موسى الحافظ دسجرد
بلج منها ابو بكر محمد بن الحسن الذي سجردى حدث عنه
ابو اسحاق السملى ايضاً سمعت ابا عمر محمد بن حامد القمي
قال ابو موسى و باصفهان عتق قزى تسمى كل واحدة دسجرد
وابنا غير واحد منهم يطلبون العلم والتمتع وقال
البشاد دسجرد مدينة بالصغانيين وقال مسعر يشير
من قنطرة النعمان قرب بضاوند الى قرية تعرف بدسجرد

عن العرائن وقال حمزة المنسوب الى دستي مستفاني ويعرب
 على الدستوي وفي اخبار نافع بن الازرق لما خرج اليه
 مسلم بن عيسى نزل نافع رستقباد من ارض دستوان نواحي
 الاهواز وقال التمهاني بلذ بالاهواز ونسب اليها قوماً
 من العلماء واليهابن الشباب الدستويته منها ابو اسحاق
 ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوي الحافظ سكن دستوردي
 عن الحسن بن علي بن عثمان روى عنه ابو بكر بن المقرئ الاصبهاني
 واما ابو بكر هشام بن عبدالله الدستوي البصري البكري
 فهو بصري كان يبيع الثياب الدستويته فنسب اليها روى
 عن قتاده وروى عنه يحيى القطان ومات سنة ثلاث
 واربعين وحمز مائة الي سكن بفتح اوله وسكون ثانيه
 وفتح كافه فزبه كبيرة ذات منبر نواحي نهر الملك من غربي
 بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين بن
 منصور الذي كرى احد الرؤساء روى عنه ابو سعد شيئا
 من الشعر والذكرة ايضا فزبه في طريق خراسان فزبه من شهر
 اباان وهي رستقباد الملك كان هو من ساور بن اردشير بن
 بابك يكثر المقام بها فسميت بذلك بنسب اليها الحافظ

وكروبه فيها ابنيه عجيبه من حواسق وابوانات كلهما
 من الفخر الموند ولايشان الناظر اليها انها من جنوة واصلت
 نفوده وينسب الي سجدر مرو وابو محمد سعد بن محمد بن ابي عيد
 الدستجدي فزبه عند الرميل من نواحي مرو روى الحديث
 وسمعه ومات بد سجدر في شهر رمضان سنة اثنتين
 وحمسين وحمز مائة ومولد سنة سبع وسبعين واربع
 مائة كان صوفياً فزبه صالحاً ولي الخطاب والوعظ
 بقرينه سمع ابا الفتح عبدالله بن محمد بن اردشير الهشامى
 واما منصور محمدي بن اسمعيل البغدادي واما منصور محمد بن علي
 بن محمود الكراخي سمع منه ابو سعد والله اعلم بالصواب
 رستميسان بفتح الدال وسين مهيمة ساكنة وتسا
 مشاة من فوقها وبهم مكسورة وباء مشاة من هجت وسين
 وسين اخوى مهيمة واخره نون كوية جلية بين واسط
 والبصر والاهواز وهي الى الاهواز اقرب فزبهما ابا
 منى وليت ميسان لكنهما متصلتا بها وفضل رستميسان كوية
 فزبهما الابله فنكون البصر من هذه الكوية دستوا
 بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح مشاة من فوق بلذ بفايز

عن

التسيري ثم الذي سكرى وذكر في بابيه والحافظ لقبه وليس
 لحفظ الحديث وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكرون بن
 عبد الله العطار الذي سكرى سمع ابا طاهر الخليل روى الحافظ ابو
 ابوبكر الخليل وتوفي سنة احدى وثلاثين واربع مائة والذكره
 قريبه قبال جبل بنما كان ابا بن ابي حمزة الزيات الوزير
 وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز والذكره
 ايضا فزيه بخورستان عن البشارى والذكره في اللغة
 الارض المنوية رسمان فتم اوله وسكون ثابته واخره نون
 موضع رسم بفتح اوله ثم التكون موضع فريسة به قبل بن
 سرج المغنى قال فيه عبد الله بن سعد بن عبد الملك بن وان
 : وهو يرثيه :
 وفنا على قبر يدسم فهاجنا : وذكرنا بالعين انه موجب :
 فحالت بارحاء الجفون سوافح : من الذرع سلى التي تنعقب :
 اذا بطات عن ساحة الخد ساقها : وهو يجمع امره من صبب :
 فان تعدا شديب عيبا بعولة : وقل له منا البكا والتخوب :
باب الدال والشين وما يليهما
 الدش بفتح اوله وسكون ثابته واخره تاء مشتاة من فوق
 زرة

قوية من فرجيهما منها الفاضل ابوبكر محمد بن الحسين بن
 الحسن بن جريون سويد الدشقي روى عن ابي بكر رحيم
 وعينه والدشقا ايضا بليد في وسط الجبال بين لابل وبين
 رابته اعاصير كثيرة الخيز اشهاها كلهم كراد ودرود شت محطبا منها
 بنسب اليها ابوسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سياه الدشقي
 المذكور روى عنه ابوبكر بن مردويه ومات سنة ست وسبعين
 وثلاثمائة واما ابوبكر محمد بن احمد بن شعيب الدشقي الكرابيه
 النيبابوري فانما نسبة هذه النسبة لسكانه خان الدش
 سمع ابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال
 توفي في محرم سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وشت الارزن
 باضر فارس ذكره المتنبى في قوله سيب الدش الارزن الطوال
 وهو قريب من شيراز فيه هذا العصي الانثى التي تغل رخصا
 للذي يانيس كان عضد الذوله خرج اليه ببصيدة وامر المتنبى
 ان يقول فيه شعر فقال هذه العصية دشت بارين مدينة
 من اعمال فارس لها رفاق ولا يسانين ولا نهر بها شريم
 من مياه رده قال البشارى كان فيه وفه للملب بالازاقه
 : وذكره كعب الاشعري فقال :

بدشت بارين يوم الشعب انظقت : اسديف عطاء الناس قد يرو
 لانوا فوارس لا يحال فرهم فبهم : على من يقاس حريمهم صعد
 المقدمين اذا ملخيلهم ودرت : والطاعنين اذا ما ضيع الذب
 : وقال النعمان بن عتبة العتكي :
 وبدشت بارين شديدا شدة : مذكورة كانت لشمس الغنم
 اذا لاذى الاصر يع كتيب : لا تبقى فصد القنا والحدا
 دشنة مثل الذي قبله وزيادة كاف قال ابن طاهر فزية
 من قري اصفيهان منها احمد بن حفص بن محمد المديني مدينة
 اصفيهان تعرف بالديشتكي روى عنه ابو بكر بن مردويه
 قال ابو موسى الحافظ الاجمالي نادى على المقدسي لا يعرف
 دشتك في قري اصفيهان وانما هو الدشتي المذكور انفا قال
 الخازني قال البخاري دشتك فزية بالرعي بن اليها ابو عبد
 الرحمن عبدالله بن سعيد الدشتكي مروني الاصل روى
 عن مقاتل بن حيان وعنه يروى عنه محمد بن حسين الكندي
 ودشتك ايضا محلة باستر لباد منها ذكرها بن ابي الربيع الدشتكي
 يروى عن يحيى بن عبد الحميد الخزاز وينزل محلة دشتك
 دشتيه بعد الثبن الساكنة ناء فوفها نطفان وبياء
 ساكنة

ساكنة وهما من قري اصفيهان كذا قرأته بخط يحيى بن منه
 دشتيه بكسر اوله وثابته ونون ساكنة وناء حصن
 بالان ليس من اعمال شترية دشتي بكسر اوله وسكون ثابته
 ونون مفتوحة مقصورة بلد بصعدة حار بشرقي نيل حار
 ذوبانين ومعاصر للسكر ودشتي بلغة الفظ معناها
 : للبقلة :
 باب الدال والعين وما يليهما
 دعان بالفتح قال يعقوب دعان وادبه عين الغماني بن
 : بين المدينة وينبع على ليلة قال كثير :
 ثم اخملن عديبة وصر منه : والقلب وهن عند غرمان
 ولقد شاتك جمها يوم سوت : بالفتح بين حفيتر ودعان
 فانقلب مورعند من كاتنا : محمدا بنوا زرع الاغطان :
 دعانيم ماء لبي الخلبس من خشم وهم حيران بن سلول بن
 صعصعة بالحجاز رعتب بفتح اوله وسكون ثابته وناء
 مشاة من فوق وبياء موحدة موضع في قوله : حلت بديت
 ام بكر : انشد عثمان الدحجاء من قولهم عين دحجاء
 اي سوداء هضبه في بلادهم وعمان في قول الشاعر موضع

انشاء اللهباني :

بهما سكنهما من حيث سكننا : اذا نضمنا دعثمان والدور :
دعه ماء باجاء ملح بين بلحه والعد وخرج ساحل من
سواحل بحر اليمن جاء في حديث عبدالله بن مروان الحمالي الهجري
من عبدالله بن علي قرانه بخط التكري مضبوطا كما لم يفترا
والله اعلم بالضواب

باب الدال والغين وما يليهما

دعائن هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل الى بكرين
كلاب وقال الاحمقي دعائين في طرف البتروية جبال
كثبن وهي من بلاد بني عمرو بن كلاب دعثان بنونيرجيل
بجحي ضرية لبني وقاص من بني بكر بن كلاب وهناك هضبات
يقال لها دعائين المنكوتة وقيل فالسرية الغزارى

وقيل ابن سبأه :

يا صاحب الزحل فوطا واكتفل : واحذر بدعثان مجابيل الابل
كل مطار طامح الطرف رهمل : الرهيا الرعي ضل الابل
اي عزها حتى سمئت وقال ابو زياد ومن يفلان ركن يبي
دعثان وكن يبي محتر الذي يقول فيه القائل بذكر عتوا

من الادوية

من الادوية وماها :

من الاعتر اللد في رعين محتر : ودعثان لم يقدر عليهم فابض
دعوث بلاد بنو احى البحر من ارض عمان والله اعلم ولا حكم

باب الدال والفاء وما يليهما

دفاق موضع قرب مكة قال الفضيل اللهي
الهربات سلمى فاشيا ومقامنا : ببطن دفاق في ظلال السلام
فدل على انه مخبر لان سلام من حصونها المشهورة
كان ولعله موضعان لان ساعد بن حوث الهذلي يقول :
وما ضرب بيضاء يفيق بوبها : دفاق ففروان الكركل فيها
وقال التكري هذه اودية كلها دفا باليمن من بلاد

حولان قال :

ونيم راس العثر من دقي فدا : الى اسفل العثار فرع الدعائم
الذفت بلفظ الذفت الذي تنفر به موضع في حمدان من
فواحي المدينة من ناحية عنفان منها محارفة بن عبيد
الرحمن الشامي الذي كان ينزل هذا الموضع وقيل هو
منسوب الى الذفتة وهي المذكورة بعد روى عن جيان
بن حردوى عنه ابو سلمة موسى بن اسماعيل قال

باب الدال والقاف وأبايها
 دقاش بالضم وبعد القاف ناء مشتاه من فوقها وأخر
 شين مجتمه موضع بصعيد مصر من كوزة اليمنى كان فيه
 وقته ببر معاوية بن حديج واصحاب محمد بن أبي حذيفة
 في مقتل عثمان دقائبه من قري دمشق قال أبو القاسم بن
 عاكر مجي بن عبد الرحمن بن عمار بن معلى بن زكريا الهذلي
 الدقائ من أهل قرية دقائبه من قري دمشق حدث عن محمد
 بن اسحاق الأشعري الصيني واسمه عيل بن حصين الجيلي وشيب
 بن شعيب بن اسحاق بن اسلم بن مجي الحجازي قال شعيب
 بن عمرو التزاور والحسين بن نصر بن المعارك ومحمد بن عبد
 الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن يزيد البرهم
 بن يعقوب الحر رحلته وروى عنه أبو بكر محمد بن سليمان
 بن يوسف الرعي ومات في شعبان سنة خمس عشرة وثلثمائة
 دقدوس بوزن قروبوس بليدة في نواحي مصر في كوت
 الشرقية دقتران بفتح اوله وآخره نون واد بالضم راء
 وقيل شعب بيدر والدفرة الروضة وتغيرها في قري
 بانهم مزهدا والدفزان بالضم الخشب الذي ينصب

التمعلة قوطم فلان الدقني منسوب الى موضع بالشام
 الدقني موضع في قول عبيد بن الأبرص
 تغيرت الدبير بندي للثين : فاورد به اللوى فرمال لين
 : وقال ايضا :
 ليس رسم من الدقني بيالي : فلوى ذروة فجنبي ذيبالي
 دافون موضع عن الحارث الدقني بفتح اوله وكسر
 ثابته وياء مشتاه مرجح ونون مكان بنى سليم ويرك
 : بالقاف قال التكري في قول جرير :
 ودعت ربي بالدقني بعدا : ناقن من وسط الكراع فقبلا :
 من كل جملة الجاء تكلفت : جوز الفلاة ناولها وزملا :
 قال الدقني بالفاء ماء لبنى سليم على جنس مراحل من مكة
 الى البصرة نقلته من خط ابن أخي الشافعي وكان فيه يوم
 من أيامهم وقال ابن عباس الرمي في يوم الدقني
 : وكان لبني مازن بن عمرو بن عمير على بنو سليم :
 اغرك متى ان رايت فوارسي : نوى منهم على الدقني حاصن
 انا في رجل فوق اخرى بعدنا : عدي للصعاليك يراي بكاف
 وامكم ترجي التوام لبعلاها : وام ايكم كره الرجم عاقرا

في الارض تعرش عليها الكروم وتسمى بفتح اوله وثانيه
 والراء المهملة والقصر اسم روضه بعينها قال ابو منصور
 : قال ابن الاعراب الذفر الروضه الحناء وهي الذفري :
 وكانها ذفري يخل بينهما : انما يعجم الضال بنت بجاهها
 ومثل هي روضه بعينها وقوله يخل اي يلوون اي يوثق
 الواناً وقال ابو عمرو وهي الذفري والذفره والذفرون
 الروضه وفعل على بناء ببناء يختص بالمؤنث وقد ذكر
 في احلى دقله اسم موضع فيه نخل ليني جبر بالجمامه
 عن الخفضه وتفصله بلدت بمصر على شعبه من النيل بينها
 وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دمينه ستة فراسخ
 ذات سون وعمانه ويضاف اليها كونه فيقال كونه
 الدهليته فوقاً بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو
 قاف اخرى والف حمدوده بين اربل وبعلا ومعروفة
 لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للحوارح فقال
 : للمجد بن ابي صمام الدهلي يريتهم :
 شباب اطعوا الله حتى اجتمعتهم : وكلهم شار يخاف ويطيع :
 فلما تبوءم فوقاً بمنزل : لمعاد اخوان تداعوا فاجعوا :

دع

دعوضه هم بالحركات ويتنوا : ضلالهم والله ذو العرش يسبح
 بنفسه وتلح في رقوقاً غادرت : وقد فطعت منها رؤوس فادرج
 لياك نشاء المسلمين عليهم : وفي دون مالا فبين سكي وبيع

باب الدال والكاوق بالياء

دكاه بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الواو قاف اخرى
 بلدة بالمغرب يسكنه البربر الدكان قرية قرب همدان ذكرت
 في قرية اخرى يقال لها بابا ايوب فيما تقدم ذكره بفتح
 اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اهلها بني حماد الذكاة

موضع بظاهر دمشق في الغوطه

باب الدال واللام والياء

دلاص بفتح اوله واخر صادمه ملة كونه بصعيد مصر
 على غر في النيل اخذ البريشتمل على فري وولاية واسعه
 ودلاص مدينتها معدودة في كونه البهنسي منها ابوالقاسم
 حيان بن غالب بن نجيج الدلاص ورضي عن مالك بن انس
 والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص سنة ثلاث
 وعشرين ومانين ابولاسه بضم اوله جبل مطا على الجون
 بمكة والادام من الرجال الطويل الاسود ومن الجبال

كذلك في ملوسه الفخر غير حجة التواد وابولامه اسم شاعر
كلاميس ماء باليمامة وناجته البياض وكان وهو وان
قزبان قزب زما من ارض اليمن يقال انه ليس في ارض اليمن
احسن وجوها من سائهما والزناهما كثير ظاهر يقصدهما
من الاماكن البعيدة للخجور ويقال ان دلاوموران كانا
ملكين وكانا اخوين وكان كل واحد منهما في القرية المسماة
وكانا يجتازان النساء وينافسان في الجمال ويستخضرون
من البلاد البعيدة فمن هناك اتاهن الجمال دلالية بلد قزب
من المرتبة من سولحل بحر الاندلس ينسب اليها ابوالناس احمد بن
عمر بن اسد بن فلان بن عمران بن منيب بن زعيبة بن قطبة
العذري الدلاي المري وزعيبة هو الداخل الى الاندلس
واحد من قام بدعوة الهمانية ايام العصبية وعمران احد
القائمين على الحكم بالريضة من قزبة سنة اثنين ومائتين
دخل مع ابويه الى المشرق سنة سبع واربعمائة فوصل الى مكة
في رمضان سنة ثمان وحاو ربيعة السنة ست عشرون
واربعمائة فتمع بالحجاز سماعا كثيرا من ابي العباس الرازي وابي
الحسن بن جهمم والي كبر بن نوح الاجهماني وجماعة من اهل

الوقت

العراق وخراسان والشام الوارد من مكة وصحب الشيخ اباذر
ولم يكن له بمصر سماع وعاد الى الاندلس وكان له من الاندلسيين
سماع من ابن عبد البر وخبرهم وكان شيخا ثقة واسع الرواية
عالم بالندع عند غرائب وفوائد سمع منه الناس بالاندلس
قد بما واحد بشا وطال عمره حتى شارك الاصل فيه الاكابر
وروي مع بعض من سمع هو من ابو عمر بن عبد البر الحافظ وعنه
عنه في كتاب الصحابة وغيرهما من تصانيفه وابو محمد بن حرم
الطاهري وقد سمع هو منهما وسمع منه ابو عبد الله الحميري
وابو عبد البكري وجماعة من الاعيان والفقهاء المستفي
باعلام النبوة ونظام المرجان في المسالك والممالك مولد فيما
ذكر الجبائي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلثمائة
ومات فيما قال القاضى ابو علي الحسين بن محمد بن فيز والصادق
سنة ثمان وسبعين واربعمائة له بفتح اوله وسكون
ثانيه وجيم قريه بصعيد مصر من خز في النيل في الجبل بعيدة
عن الشالي دلعاطان بفتح اوله وسكون ثانيه وعين معجمة
وطاء ميملة واخرونون من قري مر ويقال دلعانان على اليعنة
فراخ من البلد ينسب اليها الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن

لها التلعطان وليتني ايضاً احمد روى عن ابيه ابي العباس
 الفضل روى عنه جماعة منهم ابو المظفر محمد بن احمد الصابري
 الواعظ بهرام مات بقرينه سنة ثمان وثمانين واربعمائة
 وفضل الله بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي عبد الله التلعطاني
 كان فيها فاضلاً عارفاً بالادب والحساب حسن التبيين
 متابعاً في الاخبار حريصاً على جمع العلوم من الحديث والتفسير
 والفقه كانت له اجازة من ابي عمر وعثمان بن ابراهيم بن الفضل
 وابي بكر محمد بن علي الزنجري سمع منه ابو سعد وكات
 ولادته ببلغدان سنة خمس وثمانين واربعمائة وتوفي بمرو
 في حادي عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وخمس مائة
 داوود سيف عن رجل من عبس القيس يدعى حسان قال
 قات علي بن ابي طالب يوم حارب الهزبان بنو لحي الاخوان
 وهو فيما بين دلوث وجيل بجلال من تمر وذكر خبراً وتمامها
 : ونوضع آخر دلت وقال الحسين بن نيار الخليل :
 الامل انماها ان اهل من اذر : شفو غللا لو كان للفضل جبر :
 اصابوا لنا فوق الدلوث يبق : له رجل نرتد منه البصائر :
 دلوث بضم اوله فلخوة كاف بليد من نولحي جلب بالعوام

دمخ وهي ولمان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب
 في دماخ احد الا خلفاؤهم من عاد به بجبله قال وفي دماخ
 اوشاك منها وثلثان لابو بيان كلاهما يفي به النعم واثاك
 سوى ذلك لا يفي بها الناس شاء هم ولا يصدق عليها النعم
 اما الذي يمنع النعم منها فضعوية الجبل واما الذي يمنع النعم
 فالآباء لانها يشرب بها الاروى واذا شرب النعم فمشاة
 الاروى وشمات باعرها اخذها دواع عيتي الابا فقتلها وانما
 نصر بالمغزي ولما الضان فلاد يكاد يبصرها ودخ جبل
 قنب اليد بما حوله وقال ابو عبيد الدماخ واظلم جبلان
 قال ابو منصور قال تغلب عن ابن الاعراب في الدماخ الشدخ قال
 ولم اسمعه لغيره وماط فزية بمصر في كورة الغزبية وما بين
 بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكورة ويا، نحتها انقضان
 ونون فزية كبيرة بالضعيد شرقا للنبيل على شاطبه فوق قوس
 بلعير بسانين ومخل كثير وما نش مدينة من نولح قليس
 بار مبنية يجلب منها الابريم خبر في به رجل منها وما وند
 لغة في دنيا وند ودبا وند جبل قريب الرى وكورة دمخ
 بفتح اوله وسكون ذاب، واخر حاء مهمله جبل في دنيا ويرت

دمما بضم اوله ونشد بالميم ماله موضع ببغداد اسفل من
 كلوازي وناحية اخرى تحت جرجاربا الدماخ بكسر اوله
 واخره جيم قال العمري موضع ذكره الخطيبه فيه نظر دماخ
 : موضع في قول جرير :
 تغول العاذلات علال شيب : اهدا الشيب بمعنى مزاحي :
 تظفني فواري من هواء : ظعاين بخزان على دماخ :
 صفاين لاندك مع التصاري : ولا يد بين ماسما الفراح :
 الدماخ بكسر اوله واخره حاء معجمة جبال ببغداد ويقال انقل
 من دمخ الدماخ قبل هو جبل من جبال سخام في حمى ضريته
 فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها قال
 : الاصمعي في قول التابعه :
 وابلغ بني ذبيان ان الاظلم : بعبدوا حلوا الدماخ فاظلم :
 صحح كلور الاعمال الحون لونه : ترى في نواحيه زهير ووجد بما :
 هم يردون الملوحة عند لقائه : اذ كان ورد الملوحة لاند كرماء :
 وروى تغلب في قول الخطيبه :
 ان الرزنيه لا ابالك هالك : بين الدماخ وبين داره مسرور :
 بضم الذال والحاء معجمة وقال ابو زياد دماخ جبال من اعظمها

دمخ

كأجيب قال طهمان :
 كفي حزنا أنظا للث كاري : ذرى قلتي دمج كما نزيان :
 ويوم دمج من أيام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء الممثلة
 وما الاخطا وصوابه بالحاء المعجمة كذا ذكره الازهرى والمجوز
 والتكرى وعبرهم ويقال دمج وديج اذا طاطا راسه ليس
 فيه عنهما دمج بفتح اوله وسكون ثابته واخره خاء معجمة
 جيل كان لاهل الراس مصعد في السماء ميل ونبيل ليقبيل
 بن عمرو بن كلاب فيه او شالك كثيرة لانكاد نوت من ان يكون
 فيما ما تركته لتكان دمج لانقعرو وقد ذكرت لغته
 في الذمخ وقال طهمان :
 اليا اسلم بالبون ام واصل : ومن لم جبراتها الطلادان :
 وهل جيل الربيعان ياق عليها : صباح مساء نايب الحدقان :
 الازهيت مني بجزان ازرات : عناري في الكلبين ام ابان :
 كان له تزي قبلي ابرامكلا : ولاد جلابرمي به الرجوان :
 عذرتك يا عيني الصغية اليها : فمالك باعودك والهملان :
 كفي حزنا أنظا للث كاري : ذرى قلتي دمج كما نزيان :
 كأنهما والال يجري عليهما : من المعدعينا برقع خلفان :

الاجندا والله لو تعلمانه : ظلالكم يا ايها العلمان :
 وما أوكا العنيد الذي لو ورد : وفي نافض حتى اذا الشفاني :
 واتي والعبتي في ارض مدح : غزيبان شتى الدار مختلفان :
 غزيبان محفون اكثرهمنا : وجيف مطايا انا بجل كان :
 فمن برمانا وملفي ركابنا : من الناس يعلم انسابان :
 خليلي ليس الراي فضع ليده : اشيرا على اليوم ما نزيان :
 اركب صعب الامرات زلوله : بيجران لا يرحي لحن او ان :
 وما كان غصن الطرود متاسجة : واكتشاف مدح عنوبان
 وقال الخ
 معتريا اصحت في دلم هرير : نعم كل بخدي هناك غريب :
 فبالت شعري هل اسير تبصعا : ودخ لاعضاد المني خبيب :
 رمدم بدالين على وذن زمزم بزايين في شعرا ميه
 ولطت حجاب البيت من اهلها : نقيب عنهم في صخاري ودم :
 قال الحارثي نقلته من خط السيراني قال لمت ستر مسودم
 موضع دمر عقبه دمر عقبه مشرفه على غوطه دمشقها
 ذكر في حديث الاسكندر وعزيم وهي من جهة الشمال في طريق
 بعلبك دسيس بالفتح ثم التكون وسين مهملة بينهما

بأه فزيرة من فري مصر بينها وبين سمود أربعه فراسخ
وبينها وبين برا فرسخان يقال اليها كودة فيقال كوت
دميس ومنون دمشق بكر اوله وكس ثابيه وشين
محنة واخره فان البلدة المنهورة فضة الشام وهي جنة
الارض بالخالق حسن هماره ونضارة بقلعه وسعة فأكده
وتزاهته رفعة وكثرة مياه ووجود نار ب قتل سميت
بذلك لانهم دمشقوا في بنائها الى اسرعوا وناقاة دمشق
بفتح الهمزة وسكون الميم سريته وناقاة دمشق اللحم
خفيفه قال الرقيات : وصاحي ذات هباب وشق :
فالساحب الذي دمشق طولها ستة عشر درجة وحرصها
ثلاثة وثلاثون درجة ونصف وهي في الاقليم الثالث
وقال اهل النير سميت دمشق بدماشى بن قاني بن مالك بن
ارمخش بن سام بن نوح فهذا قول ابن الكلبي وقال في موضع
اخر ولد يقظان بن عابر سالف وهم التالف وهو الذي
بنا قصبه دمشق وقيل ان اول من بناها يبوراسف وقيل
وقيل بنيت دمشق على راس ثلاثة الاف سنة ومائه
وحسنه واربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون انه

سنة

سبعة الاف سنة وولد ابراهيم الخليل بعد بنائها بخمس
سبعين وقيل ان الذي بنا دمشق جبرون بن سعد بن ارم بن
سام بن نوح عليه السلام وبنماها ارم ذات العماد وقيل ان
هو داعية السلام نزل دمشق واتس الحابط الذي في قبي
جامعها وقيل ان العاند غلام ابراهيم عليه السلام بنا دمشق
وكان حبشيا وهبه له عمرو بن كنان حين خرج ابراهيم
من النار وكان يسمى الغلام دمشق وبنماها باسمه وكان ابراهيم
قد جعله على كل شئ له وسكنها الزوم بعد ذلك وقال
عزير هو لا سميت بدمشق بن عمرو بن كنعان وهو الذي بناها
وكان مع ابراهيم عليه السلام كان دفعه اليه عمرو بعد
ان تحاه الله فقال ابراهيم من النار وقال اخرون سميت
بدمشق بن سام بن ارم بن نوح وهو اخو فلسطين وابيلاص
والاردن بن اكل واحد موضعاً في يده وذكر النصف
من اهل التبر ان ادم كان ينزل في موضع يعرف الان بببيت
ايبات وجوا في بيت لها وها بيل في معري وكان صاحب
غنم وقا بيل في حسه وكان صاحب نزع وهذه الموضع
حول دمشق وكان في الموضع الذي يعرف الان ببياب الساعات

عند الجامع صخرة عظيمة بوضع عليه القربان فما قبل منه
 نزلت نار الحرفه وما لم يقبل ففي حاله فكان هابيل
 قد جاء بكبش سمين من عنقه فوضعه على الصخرة فنزلت
 النار فاحرقته وجاء قابيل بجنحة من غلته فوضعهما على
 الصخرة فبقيت على حالها حتى اخاه وسبعه الى الجبل
 المعروف بقاسيون المشرق على بقعة دمشق واراد قتله فلم
 يدركه فوضع فاناه ابلين فاخذ حجر فجعل يضرب به راسه
 فلما راه اخذ حجر فاضرب به راسه فقتله على جبل قاسيون
 ورايت هناك حجرا عليه شيء كالدم يزعم اهل الشام انه
 الحجر الذي قتله به وان ذلك الامر عليه انزله هابيل
 وبيريد به مغارة تزار حسنة يقال لها مغارة الدم لذلك
 رايتها في لحف الجبل الذي يعرف بجبل قاسيون وقد روى
 بعض الاوائل ان مكان دمشق كان دار النوح عليه السلام
 ومنشاخها السقينة من جبل لبنان وان ركوبه في السقينة
 كان من عين الحزم فاحته البقاع وقد روى عن كعب الخباد
 ان اول حايط وضع في الارض بعد الطوفان حايط دمشق
 وخران وفي الاحبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوائل ان

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان عيسى عليه السلام
 نزل عند المنارة البيضاء من شرق دمشق ويقال ان الموضع
 الشريفه بدمشق التي يسجى فيها الدعاء مغارة الذم في
 جبل قاسيون ويقال انها كانت مأوى الانبياء ومصالحهم
 والمغارة التي في جبل التيريب يقال انها كانت مأوى
 عيسى عليه السلام ومسجد ابراهيم حدهما في الاشعرين
 والاخرى برون ومسجد العديم عند القطيعة ويقال ان قبر
 موسى عليه السلام ومسجد باب الشرق الذي قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان عيسى نزل فيه والمسجد الصغير
 الذي خلف جبزون يقال ان يحيى بن زكريا قتل هناك
 والحائط القبلي من الجامع يقال انه بناه هو وعليه السلام
 وبها من قبور الصحابة ودورهم المشهور بهم ما ليس في غيره
 من البلدان وهي معدوفة الى الان قال المؤلف
 من حضايص دمشق التي لم ادر في بلد اخر مثلها كثرة الاثارها
 وحربان النساء في فنونها فقل ان تمر بجبايط الا والمآجر
 منه في بنوب الى حوض يشرب منه وينقى الوارد والصلاة
 وما ريت بها مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاها الا للآخرة

وبرك

في بركة في صحنه ويسبح في نعته والمساكن بها غيرة
 لكثرة اهلها والتاكين بها وضيق وفتها ولها ربح
 دون النور يحيط باكثر البلد يكون في مقدار البلد نفسه
 وهي في ارض متوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال
 الشاهقة وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع
 اكثر من العباد الذين فيه وبها مقابر كثيرة وكهوف وانار
 الانبياء والصلحين لا يوجد في غيرها وفواكهها كثيرة وابنة
 طيبة مجلى الى جميع ما حولها من البلاد من مصر الى حوران
 وما يقارب ذلك فنعتم الكل وقد وصفها الثعراة فاكثروا
 وانا اذكر من ذلك سفرة يسير من كثير ميل فيها واما
 حاصرها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه وجملة
 الامرانه لم توصف الجته بنبي الا في دمشق مثله ومن
 المحال ان تطلب بها شئ من حليل اعراض الدنيا ورفيقها
 الا وهو فيها اوحاد من جميع البلاد وفتحها المسلمون في حيب
 سنة اربع عشرة بعد حصار ومقالة وكان قد تولى على كل
 باب من ابوابها امير من المسلمين ضد فهم خالد بن الوليد
 من الباب الشرقي حتى اقتحمها عنوة فاسرع اهل البلد الى

ابي عبيد بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وشرجيل بن حسنه
وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش فسالوهم الامان فامسوا
وفتحوا لهم الباب فدخل هولاء من ثلاثه ابواب بالامان
ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وكتبوا الى عمر بالخبر
وكيف جرى الفتح فاجراها كلها صلحا واما لجامعها
فقد وصفه بعض اهل دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل
الغرائب معدود من احدى العجايب قد نذر بعد قرشه
بالرخام والفت على احسن تركيب ونظام وفوق ذلك فص
اقداره متفقه وصنعتة موفقة بساطه بكاد يقطرها هنا
ويشعل الجبا وهو منزله من صور الحيوان الى صنوف النبات
وفنون الاعضا ان كتبها لا تخفى الابا الابصار ولا يدخل
عليها الضاد كما يدخل على الانجار والتمار بل باينه على طول
الزمان مدركه بالعيان في كل اوان لا يئنه عطش مع
فقدان الفطر ولا يبعثرها ذبول مع تضاريف الدهر فقال
عجائب الدنيا اربعة نظرة سجنه ومناة الاسكندرية
وكنيته الزها ومسجد دمشق وكان بناء الوليد بن عبد الملك
بن مروان وكان زاهته في عمارة المسجد وكان الاستدانة في عمارة

عنه

في سنة سبع وثمانين ولما اراد بناءه جمع نصارى دمشق
وقال لهم انا يزيد بن ابي سفيان نكتبكم بعتي كنيسة
يوحنا وبعتيكم كنيسة حيث شئتم وان شئتم اضعفنا لكم
المثمن فابو وجا وابكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا بنا
بخدمت كتابنا انه لا يهدم احد الا حتى فقال لهم الوليد فانا
اول من يهدمها فقام وعليه قباء اصفر فهدم وهدم الناس
ثم زاد في المسجد ما اراده واخفله في بناءه بغايه ما امكنه
وسهل عليه اخرج المال وعمل له اربعة ابواب في شرفية
باب جيرون وفي عزيتة باب البريد وباب الزيادة في القبلة
وباب الناطقانيين بمقابلة وباب الفراويس في دبر القبلة
وذكر عيش بن علي الادمساري في كتاب دمشق على ما حدث
به الضاحج جمال الدين الاكرم ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني
ادام الله ايامه ان الوليد استقصى في حفر اساس جيطان الجامع
فبيناهم بحفرون وجدوا حياطينا على سمت الحفرون فاجروا
الوليد بذلك وعرفوه احكام الحياطين واستاذنوه في البنيان
فوقه فقال لا احب الا الاحكام واليقين فيه ولست اوثق بالاحكام
هذا الحياطين حتى تحفر وفي وجهه الى ان تدركوا الماء فان كان

محكامهيا فانواع عليه والاسنانفوا بحجره في وجه الحيايط
 فوجدوا بابا عظيما وعليه بلاطه من حجر مانع وعلها منقور
 كتابه فاجتهدوا في قرأتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها خط
 اليونان وان معنى تلك الكتاب ما صورته لما كان العالم محمداً
 لانصال امارات الحدوث به وجبان يكون له محدث لاهو
 كما قال ذوالسنين وذوالالحين فوجدت عبادة خالو الخوقات
 جنثا لم يعماره هذا الهيكل من صلب ماله محبت للجن على مضي
 سبعة الاف وتسع مائة عام لاهل الاسطون فان رأى الذغل
 اليه ذكر ما ينه بغير فعل والسلام واهل الاسطون قوم من
 الحكماء الاول كانوا يعلبات حكى فلما لحق ابن الهيثم السخسي
 الفيلسوف ويقال ان الوليد انفق على عمارة خراج المملكة سبع
 سنين وحملت اليه الحسابات بما انفق عليه على عيونه عشر
 بعبرافا مباحرافها ولم ينظر فيها وقال هو يثي اخرجناه الله
 فلو يتبعه ومن يحايبه انه لو عاش للانسان منه سنة وكان
 يتعلمه كل يوم لراى حينه كل يوم ما لم يره في سائر الايام من
 صنابعه واختلافها وحكى انه بلغ عن البقل الذي اكلها الصناع
 فيه ستة الاف دينار وفتح الناس استغظا لما انفق فيه
 دقا

وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فابن لهم
 فيه فخطبهم وقال بلغني انكم يقولون وتقولون وفي بيت
 مالكم عطاء ثمانى عشرة سنة اذ لم يدخل لكم فيها حبة
 فح فسكن الناس وقبل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة
 الاف رجل في كل يقطعون الزخام وكان ستائة سلسلة
 ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يقف بالرضا من مذهب من كل
 البلاد وبقيت قطعة منهم لم يوجد لها رصاص الا عند امراة
 واستان ببيعة الا بوزنه ذهباً فقال اشتره منها ولو بوزنه
 حريتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان ساجم
 ظالم في بنائه هذا فلما رايت ايضا انه فاشهدكم انه لله
 وودت الثمن فلما بلغ ذلك الوليد لعمر ان يكتب على صفاج المرأة
 لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه وانفق على الكرم ما اتى
 في قبلته سبعين الف دينار وقال موسى بن خدام البربري
 رايت في مسجد دمشق كتابه بالذهب في الزجاج محفوراً
 الهيكل التكاثر الى اخرها ورايت حوهره حمراء ملصقه في
 القاف التي في قوله ذرة المعابر والسنن ذلك فقيل كانت
 للوليد بنت وكانت هذه الجوهر لها فماتت فاحترت امها

أما ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها
 فصيرت في اقام المقابر الهيكلة التي كانت حتى نزلت المقابر ثم
 حلف لانهما انه قد اودعها المقابر فنكت وحكي الجلاظ
 في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد
 اشدهوقا الى الجنة من اهل دمشق لما يرونه من حسن مسجدهم
 وهو مبنى على الاعمدة الرخام طيفين الخناينة اعمده كبار
 والى فونها اصغار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة
 في الدنيا بالفضياء الذهب والاحضر والاصفر وفي قبلته
 قبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شي اعلى ولا الهى منظر
 منها ولها ثلاث منابر اسديها وهي الكبرى كانت ديداناً
 للزوم واقرت على ما كانت عليه وصيرت منارة يقال في الاجناد
 ان عيسى عليه السلام علم ما ينزل من السماء ولم ينزل جامع
 دمشق على تلك الصورة يبه الحسن والتوثيق الى ان وقع فيه
 حريق في سنة احدى وستين واربع مائة فادهب بعض
 بجته وهذا كاف في صفته قال ابو المطامع بن حمدان
 في وصف دمشق :
 سقى الله ارض الغوطتين واهلهما : فله صوب الغوطتين بنجور :

وما ذقت طعم الماء الا استخفني : الى بردي والبرين حنين :
 وقد كان شكى في الفراق يريهني : فكيف اكون اليوم وهو يوبن :
 فوالله ما فارقتكم فاليك الكرم : ولكن ما بغضى فيوز يكون :
 وقال الضنوري :
 صفت دينا دمشق لفاطمة : فلت تزي بغير دمشق دينا :
 تفيض حيا اول البلور فيها : خلال حلانق بنين وشا :
 مكحلة فوكهن لحي المناظر : ومن اطرا واها :
 فمن تفاعله فلم تعد خفا : ومن ابرحة لم تعد ندبا :
 وقال البختري :
 اما دمشق فقد ابيت محاسنها : وقد وقالك مطرها ما وعدا :
 اذا اردت ملاء العيون من بلد : مستحسن وذي انساب اللبا :
 عسى الحجاب على اجالها فرقا : ويصيح للثب في صخرها بدبا :
 فلت تبصر لادراكها خضلا : وداها خضرا او طابرا غرضا :
 كأنما القظ ولو بعد جنته : او الزبيج دنا من بعد ما بعدا :
 وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النصار الكاتب
 في مدح دمشق :
 سقى الله ما تحوى دمشق وحبها : فالطيب اللذات فيها واهناها :

نزلنا بها واستوفنا محاسن : تخن إليها كل قلب وبهوها :
 لبنا بها عيشا ونفقا وداؤه : وبلناها من صفوة الجوعلها :
 وكمليلة نادمت بدهرناهما : نقضت وما انقضى لنا في ذكرها :
 فأها على ذلك الزمان وطيبه : وقل له من بعده فولي وأها :
 في اصحابي انما حلت رسالة : الراد اجاب لها طربنا ما :
 وقل ذلك الوحيد بالمرح ثابت : وحرمة انام الضبي ما اصغاه :
 فان كانت الالبام استعمونا : فلست اعطو للمدى سألها :
 سلام على تلك المعاهد انما : محط صبايات النور وسواها :
 رعا الله انما انقضت بقرعها : فما كان احلامها الدنيا واماها :
 وقال الخرفي ذم دمشق :
 اذا فخر وقالوا مياها غزيرة : عذاب للظالم سلاف مرقق
 سلاف ولكن الترابين خجما : فنادى بها الخراب تنشق
 وقد قال قوم جنت الخلد لحن : وقد كذبوا في ذا المقال ومجربوا
 فاهي الابلان جاهلية : جهاتك للزيت والنسق بنفق
 فخبهم جبرون فخر وزينة : وراس ابن المصطفى فيه علقوا :
 قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال اني ارى في مسجد دمشق
 اموالا انقضت في غير حقها فان لم تدرك ما استدركت منها

رد

فرده الى بيت المال افرغ هذا الزخام والتفيساء وانزع
 هذا السلال واصير يد لها جبالا فاشند ذلك على اهل دمشق
 حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم الى دمشق فمالوا ان
 يؤذن لهم في دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من باب
 البريد فوكل بهم رجال يعرف لغتهم وينمع كلامهم ونهى
 قومه الى عمر من حيث لا يعلمون فمروا في النخ حتى استقبلوا
 القبلة فرغوا رؤسهم الى المسجد فكسر رؤسهم اسسه واصغر
 لونه فقالوا له في ذلك فقالوا انما كنا معاشرا لاهل روميه نبحث
 ان بقاء العرب قليل فلما رايت ما بنوع علمت ان لهم مدة لا بد
 ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك فقال اني ارى
 مسجدكم يحفظ على الكفار ونزل ما هم به وقد كان رضع حرا به
 بالجواهر الثمينة وعلق عليه فنادى للذهب والفضة وبنشق
 من الخطابة والتابعين واهل النجر والصلاح الذين ينزلون
 في بلدان الحمص حتى دمشق فبريزهمون انه قبر ام عاتك لخت
 عمر بن الخطاب وعندهم قبر يرون انه قبر صهيب الرومي
 واجنه ولما فور ان صهيبا بالمدينة وايضا بها اسمها التايخ
 في قبلة قبر مسقوف بنصفين وله خبر مع علي بن ابي طالب

وفي قبل باب الصغير قبر بلال بن حمارة وكعب الاخبار
وثلاث من اذواج النبي صلى الله عليه واله وسلم وفضته
جاذبة فاطمة عليها السلام وابو النداء وام الدرداء
وفضالة بن عبيد وسهل بن الخطيبه وابيلة بن الاصغر
بن اوس الثقفي وام الحسن بنت جعفر الصادق عليه السلام
وعلي بن عبد الله بن العباس وسلمان بن علي بن عبد الله بن
العباس وذو جنة ام الحسن بنت علي بن ابي طالب عليه السلام
وخديجة بنت زين العابدين وسكينة بنت الحسين عليه السلام
والضحج انها بالمدينة ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام
وبالجبانة قبر اويس القرني وقد نذناه بالرقه وله مشهد
بالاسكندرية وبد ياربكر والانشاء الا عرف انه بالرقه
لانه قتل فيملاخ مع علي بن ابي طالب عليه السلام بصفيين
ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن معبود والي بن كعب هذ
القبور هكذا يزعمون فيها والاخص الا عرف الذي رآه عليه
الاجناد ان اكثر هؤلاء بالمدينة مشهوره قبورهم هناك
وكان بها من الصحابة والتابعين جماعة غير هؤلاء قيل ان
قبورهم حوت وذريت في قول دولة بني العباس نحو مائة

٢

سنة فدرت قبورهم فادعى هؤلاء عوضا عما دروس وبياب
الفرادس من مشد الحسين بن علي عليهم السلام وبظاهر
المدينة عنده شهد الخضر قبر محمد بن عبد الله بن الحسين
بن احمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق وبد مشق عمود العسر
في العلمين يزعمون انهم قد خربوا وعمود اخر عند
الباب الصغير في مسجد يزار وينذله وبالجامع من رفته
مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد
الحسين ودين العابدين عليهم السلام وبالجامع مقصود
الصحابة وبالجامع راس يحيى بن زكريا ومصحف عثمان بن
علي قالوا انه خطه بيده ويقولون ان قبره في الحائط
القبلي والمناثوراته مجزومة ومختفيا بالنسج ووردان
مجزعة زعموا انها من عرش بلقيس والله اعلم والمنارة
الغربية بالجامع هي التي يعتد بها ابو حامد القراني وابن
توحيب ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وان
ذوابة النار نطلع منها وسجد لها اهل حوران والمنارة
يقال لها المنارة البيضاء التي وديان عيسى عليه السلام
ينزل عليها وبها شجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي

الكتاني السوقي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير ورجل
 في طلب الحديث وسمع به دمشق ابا القاسم صدقه بن محمد بن
 احمد الفرشي وتمام بن محمد و ابا محمد بن ابي نصر محمد بن احمد
 بن هارون الجندي وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرعي
 و ابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميذاني وغيرهم ورجل
 العراق وسمع محمد بن محمد و ابا علي بن شاذان وخلق اسوهم
 و شيخ بالموصل و نصيبين و منج كثير و جمع جموعا و روى
 عنه ابو بكر الخطيب و ابو نصر الجندي و ابو القاسم النقيب
 و ابو محمد الاكفاني و ابو القاسم بن التمر قندي وغيرهم وكان
 ثقة صدوقا و قال ابن الاكفاني ولد شيخنا عبد العزيز بن
 الكتاني في رجب سنة تسع و ثلثين و ثلثمائة و بدأ بجمع
 الحديث في سنة سبع و اربع مائة و مات في سنة ستين
 و اربع مائة و قد خرج عنه الخطيب في عامة مصنفاته
 و يقول حديثي عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي و ابو زرعة
 عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو البصري
 الدمشقي الحافظ المشهور شيخ الشام في وفته رجل و روى
 عن ابي نعيم و عفان و يحيى بن معين و خلق لا يحصون روى

ضربه موسى بن عمران عليه السلام فأنجبت منه اثنتا
 عشرة عينا و يقال ان المنادة التي ينزل عندها عيسى
 عليه السلام انما هي عند كنيسته مريم بدمشق و بلخامع
 فية بيت المال الغربية يقال ان فيها قبر عاتكة و الطنج
 ان قبرها بالعقيق و علي باب الجامع المعروف بباب الزيادة
 قطعته ربح معلقه يزعمون انها من ربح خالد بن الوليد
 و بدمشق قبر العبد الصالح محمود بن زكريا ملك الشام
 و كذلك قبر قبر صلاح الدين يوسف بن ايوب بالكلامة
 في الجامع و امت المسافات من دمشق و ما حاورها
 منها الى جبلية بومان و الى طرابلس فثلاثة ايام و الى
 بيروت ثلاثة ايام و الى صيدا ثلاثة ايام و الى اذرعيات
 اربعة ايام و الى اقصى القوطه يوم واحد و الى حوران يومان
 و الحصن خمسة ايام و الى حماه ستة ايام و الى القدس
 ستة ايام و الى نمر ثمانية **يوما** و الى مخنة ثمانية
 ايام و الى صور اربعة ايام و الى حلب عشرة ايام و ممن يرب
 اليها من اعيان الحديثين عبد العزيز بن احمد بن محمد بن
 سلمان بن ابراهيم بن عبد العزيز ابو محمد القمي الدمشقي

المناد

عد من الائمة ابوداود السجستاني وابنه ابوبكر بن ابي
 داود وابي القاسم بن ابي العقب الدمشقي وعبدان الاهوازي
 ويعقوب بن سفيان الشوي ومات سنة احدى وثمانين
 ومائتين وينب اليها من لاجصى بن السليم والقب لها
 الحافظ بن عاكر تاريخها شهر ثمانين مجلد ومن اشهر
 بذلك فلا يعرف الا بالدمشقي يوسف بن رمضان بن بناد
 ابوالحسن الدمشقي الفقيه الشافعي كان ابوه فرقساً من
 اهل خزاعه وولد يوسف بدمشق وخرج منها بعد البلوغ
 الى بغداد وحج صاحب البيت واعاد له بعض دروسه
 ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنيت له مدرسة
 بباب الازج وكان يذكر فيها الدين ومدرسته اخرى
 عند الصوريين ورجه الجامع وانتهت اليه رياسة اصحاب
 الشافعي ببغداد في وقته وحدث بشيبي عن ابي البركات
 هبة الله بن احمد البخاري وابي عبد الله معيل بن ابي صالح المؤذن
 وعقد مجلس التذكير ببغداد وارسله المستنجد الى شمله امير
 الاشراف من قهستان فادركه وفاته وهو في الرسالة
 سادس عشر من شوال سنة ثلاث وستين وحمس مائة

دمشق

دمشق مثل دمشق جمع تصحيح من قرى مصر في القوم فيها
 يصل بالفتح لاحرفه وبه وحديث من خطها وشق بصله
 واخرج من وسطها وكانت كالصخره فاخذ فيها البنا الكله
 بها الهمزة بكسر اوله وسكون ثابته والعين مهملة
 وبعد الالفون ماء لابي حجر من بني زهير بن خباب
 الكلبين بالشام ومفرد بكسر اوله وفتح ثابته وسكون
 القاف وراء مهملة والخره تاء فريه كبيرة مشهوره في الصعيد
 الاعلى قريب اسنق وقد ذكرت وهي على عز نخيل وجميع
 اهلها نصارى وفيه نخل وكروم كثيرة دمشق بوزن
 دمشق الا ان القاف مقدم على التين من قرى مصر في الغربية
 ومقله بضم اوله وسكون ثابته وضم فافه وبروي بفتح
 اوله وقاله ايضا مدينة كبيرة في بلاد النوبة وذا استقبلت
 العرب كانت على يدك في الجنوب وهي منزل ملك النوبة
 على شاطئ النيل ولها السور عالية لا ترام مبنية بالحجارة
 وطول بلادها على النيل سبع ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن
 سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلاثين في خلافة عثمان
 بن عفان ولحبيب بوسد عين معاوية بن حديج وقاتله

من حدبر الى راس القلعة مسير سدى يوم ساعتين وكذلك
هي من شمالها الى وادي الجنات وسوق البره ومن غربها
بالضعف تماهي في جبايتها في التملك من بطحيز صاحبها حصه
في الجبل هي منفردة من اعنى الضوا وبينهما علوة سهم وبنها
الذي يشرب منه اهل القلعة مع التلم عمل باحل
عذب خفيف عذى لا يبتدئ وفيه كفايتها وباب القلعة في
شمالها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة
تهبط الى وادي الجنات من شمالها وقال محمد بن زياد المازني
: بمدح ابا التعود بن ذريع :
يا ناظري قل لي تراه كما هوه : اني لاحبه نقض اولوه :
ما ان نظرت بليخر في شامخ : حتى ايتك جالساً في اللوه :
دم مضاف اليه ذو في شعر كثير :
اقول وقد جاوزت اعلا ذريهم : وذي حمى او دونهن المذونك :
دمم اكبس اوله وثابته قربة كبيرة على الفرات قرب بغداد
عند الفلوحه بنسب اليها جماعة من اهل الحديث وعجزهم
منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الذي صاحب محمد
القمي سمع ابا علي شاذان دوى عنه ابو القاسم بن التمرقند

فقال اشديداتم سالوه الهدنة فيها دنهم الهدنة الباقية
: الى الان وقال شاعر المسلمين :
لم تر عيني مثل بود مقله : والخيل تعدوا بالدروع مشقة :
وقال يزيد بن ابي جيب ليس من اهل بصر والاسا ودعها لتنا
هو امان بعضاً من بعض يعظمهم شيان من فتح وعديس ويعطونا
رفيقا وقال ابن ابي عمير وسمعت يزيد بن جيب يقول
كان من سبج ومقله والله اعلم الذلوه بضم اوله وسكون
ثابته وضم الهم وفتح الواو حصن عظيم باليمن كان يسكنه
ال ذريع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن ابي عمير جبل
الصلو جبل في المعلى الذي يمتد في الذلوه بطلع بلسان
في التلم منها اربعة عشر ضلعاً والثاني فوق ذلك
اربعه ضلاع بينهما المطبق وبيت الحرس على المطبق بينهما
وراس القلعة تكون اربع مائة ذراع في مثلها وبه المنازل
والدور وفيه شجرة تدعى الكهمله تظل ما به رجل وهي
اشبه الشجر بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة
ثنية من جبل الصلوه يكون سمها وجدها من ناحية الجبل الذي
هو منفرد منه مائة ذراع عن جنوبها وهي عن شرقها

توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة دسبداً مدينة كبيرة
بكرمان واسعة وبها أكثر المعادن معدن الحديد والنحاس
والذهب والفضة والنوشادر والتوتيا ومعدنه يجبل
يقال له ديناوند مشاهير ارتفاعه ثلاث فراسخ بالقرب
من مدينة يقال لها حاشبر على سبع فراسخ منها وفي هذا
الجبل كهف عظيم مطل يسمع من داخله دوى خرب مثل خرب
الماء ويرفع منه بخار مثل البخار فيلصق حوايه فاذا
كثف وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فقلع في كل
شهر او شهرين وقد وكل السلطان به قوماً حتى اجمع كل
أخذ السلطان منه الخنز واخذ اهل البلد بايته فاقسموه
بينهم على سهام قد نراضوا بها فهو النوشادر الذي يجل الى
الافاق هذا كله من كتاب ابن الفقيه دمشق كما وجدت
صودة ما ينسب اليه الحسين بن علي ابو علي المقرئ المعروف
بابن دمشق ال دمشقي ذكره الحافظ ابو القاسم في تاريخ
دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغتانه كان
رافضياً وهو الذي سعى باي بكر الخطيب الى امر الحوشى وقال
هو ناصبي يروى اخبار الصحابة وخلقاه بنى العباس في الخراسان

وهو

وكان ذلك سبب اخراج ابي بكر الخطيب من دمشق حتى
عنه انه لا يقرئ سورة الفاتحة لاحد ويؤمن انه قولها
على جبرئيل في العشر الاخر من ذى القعدة سنة احدى
وسبعين واربعمائة فمن عرفه فليكتبه على الوجه
دمشق من مدن صقلية ومنها ورفخ اوله وثانيه
ثلاثون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخره راء مملئة
بليدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق
مصر متوسط في الصفر والكبرياتها وقد ذكرها ابوهريرة
: احمد بن عبد الله المصري :
مشرباً دمنهور شراباً مشرباً : اذا ما صبغ الحمار بالبنار
: ويطوش ارب الشارب بتغليفاً بكافور :
وقال معلى الطائي مخاطب عبيد بن النزي بن الحكم وقد وافق
: خالد بن يزيد بن مزيد دمنهور فزومه :
في امر اى جيشاً ملكه الاقن : اطل ما بهم بالهزيمة واحداً
توارى منها ورافد مرجيشه : وغر تحت الليل والليل اركه
ودمنهور ايضا قرية يقال لها دمنهور التمدد بينها وبين
فقط اياماً دمنوبكر اوله وسكون ثانيه قريته

العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والحجز برمتهم
 وزيه وولد الملك الكامل مات بعد ان اخذ وهو على ولايته
 في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وبنب الى دمير ايضا
 ابو عثمان مالك بن يحيى بن مالك الذميري يروي عن
 زيد بن هارون روى عنه ابو الحسين محمد بن علي بن جعفر
 بن خالد بن زيد التميمي الجوهري وابو العباس محمد بن
 اسمعيل بن المهلب الذميري القاسمي يروي عن جبرون
 بن عيسى البلوي روى عنه ابو الحسن بن هبضم الصوفي
 دمياط مدينة قديمة بين نينس ومصر على زاوية من
 بحر الروم الملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب في الرب
 الفائق وهي بقية من بقية الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن
 الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها
 امة سنفتح عليكم يدريك بمصر فخران الاسكندرية ودمياط
 وانما الاسكندرية مخزنها من البريد وانما دمياط فخر
 صفوة من شهداء من رابطة ليلة كان معي في خطبة القدر
 مع النبيين والشمدة ومن شمل دمياط يصب ماء النيل
 الى البحر الملح في موضع يقال له الاستوم عرض النيل هناك

من غربي النيل فيها كنيته عظيمة عند النصارى يجمعون
 بها للزيادة دمون بفتح اوله وتشديد ثابته قال
 : امرؤ القيس :
 : نطاول الليل علينا دمون : دمون انا معشر ثمانون :
 : وانا لاهلنا محبون :
 قال ابن الحايك عندك وخودك ودمون مدن للصدف
 وقال في موضع آخر وساكن حودن الصدف وساكن دمون
 هو الحريث بن عمرو بن حجر اكل المرار قال وكان امرؤ القيس
 : بن حجر قد نادى الصدف ليهما وفيها يقول :
 : كلمة اسم من بدمون من : وله اشهد الغارات بوانعة
 دميوه بفتح اوله وكسر ثابته ويا مشاة من تحت ساكنه
 وركه مائلة قريته كبيرة بمصر قرب دمياط بنسب اليها ابو تار
 عبد قوقاب بن خلف بن عمرو بن زيد بن حلف الذميري
 المعروف بالحف مات بدمير سنة سبعين ومائةين وهما
 دميتران احدهما مقابل الاخرى على شاطئ النيل في طريق
 من يريه دمياط والبها ينسب الوزير الجليل القدر صفى الدين
 عبدالله بن علي بن شكر وشكر عنه نسب اليه كان وزير

نحو مائة ذراع وعليه من جانبه برجان بينهما سلسلة
 جديد عليها حرس لا يخرج مركب إلى البحر الملح ولا يدخل
 الأباذن ومن قبلها خليج يأخذ من بحرها سمت القبلة إلى
 تيسر وعلى سورها محاسن ومبائط قال الحسن بن محمد
 المهلبى ومن ظر بعنا من مبياط وتيسر ان الحاكم بها الذين
 يعاؤون هذه الثياب الرقيقة قطب من سفله الناس
 واوصاعهم ولحمهم مطعما ومشربا واكثر اكلهم السمك الملح
 والطوى والصبر المتين واكثرهم يأكل ولا يميل به ثم يعود
 المثلث الثياب الرقيقة للجليه القدر فيطبخ بها ويعمل
 في عزولها ثم ينقطع الثوب فلا يسكن مغلبة للابتياح
 انه قد ينجح بالتد ومن ظريف لم مبياط في قبلتها على الخليج
 مستعمل فيه عرف تعرف بالعامل يشجرها الحاكم لعمل الثياب
 الثوب فلا يتكلم بجنب الأباذ فان عمل بها ثوب ويبنى منه
 شبريه ونقل إلى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار
 المتابع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه
 وقال ابن ذكوان يعمل بمبياط القصب البلخي من كل وقت
 والشرب لا يشارك تيسر في بنى من عملها وبينها مائة
 نفر

نصف نهار ويباع الثوب الابيض بمبياط وليس فيه ذهب
 بثلاثمائة دينار ولا يعمل بمبياط مصبوغ ولا بتيسر ابيض
 وهما حضرة البحر ويحمان صيد السمك والطيور والحيتان
 ما ليس في بلد واخره بعض وجوه الفجار وثقاتهم انه بيع
 في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة حلطان بمبياطه بثلاثة
 الاف دينار وهذا مما لم يسمع بمثله في بلد وبها الفرش
 الفلوي من كل لون المعلم والمطرز ومن اشغال ابدان والايبل
 ويحجج جميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنة ثمان وثلثين
 ومائتين وولاية عنبيه بن اسحق الخنزي على مصر سخم الزور
 ومبياط في يوم عرفه فملكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا
 من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الذمة فنفر
 اليهم عنبيه بن اسحق عشية يوم الخرف في جيشه ونهر معه
 كثير فلم يدرى كونه ومضى الزورم إلى تيسر فاقاموا باشتومها
 فلم يتبعهم عنبيه فقال الحجي بن الفضل المتوكل :
 ارضى بان تولى حرمك عنوه : واز يستباح المسلمون ويحربوا :
 مقبوض بالاشتوم سعور ثلما : اصابوه من مبياط والعرية تريت
 حماراني ومبياط والروم ريت : بتيسر منه داي عين واقرب

فما دام من مديناط سيرة كادري من العجز ما يانه وما يختب :
 فلان يسنا انا بدار مضيقه : بمبر وان الذين قد كاد يذهب :
 فامر المنوكل بيتا حصن بمباط ولم يزل في ايدي المسلمين
 الى ان كان دى القعدة سنة اربع عشرة وستمانه فان الفريخ
 فذهوا من وركه الجحرا وفعوا بالملك العادل ابي بكر بن ايوب
 وهو نازك على بيان فانهم منهمم الى حنفين فعاد الفريخ
 الى عكا فاقاموا بها اياما وخرجوا الى الطور فحاصروه مدة فقتل
 عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببلد الذي محمد بن ابي القاسم
 الهكاري وقتل كمن من كاد الفريخ كبير مشهور فيهم فقتلوا
 بالمقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك
 الهكاري ان اعرضي الى دمشق ومخاصرها فاذا اخذناها فقد
 ملكنا الشام وقال الملك النوام قالوا انما ستمي بذلك لانه كان
 اذا نازك حصانا فام عليه حتى يلخذه اى انه كان حيويا على
 حصار القلاع واسمه دسريح ومعناه المعلم بالريش لان علامه
 كانت الريش فقال منضى الى مصر فان اعادك بمقتله عند
 العادل ووصوفه فاذى هذا الاختلاف الى انصار وملك
 الهند مغاضبا الى بلد فتوجهت باره عسكرهم الى مديناط

فوصلوها في ايام من حفر سنة خمس عشرة وستمانه والعاذل
 نازك على جزيرة للصوم بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر
 وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازك على مجمع
 المروج بين سلبية وحصن خوفان من عاد يده تكون منهم هذه
 من الجهة وانفق خروج ملك الروم بن قليج ارسلان الى نواحي
 حلب واخذ منها ثلاث حصون عظيمة رعمان وتل باشر
 وبروج الرصاص كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره
 الى حدود بزاعه وانتمى ذلك الى الملك الاشرف فجاء فيمن انتم
 اليه من عسكره فواقعه بين منبج وبراغ فكسره واسر
 اعيان عسكره ثم من علمهم وذلك في ربيع الاخر وبلغ خبر
 ذلك الى ملك الروم فيقاوس بن قليج ارسلان وهو نازك
 على منبج ففلق لذلك حتى قال من شاهه ان دراهم ينجح كالحوم
 ثم يقبأ شيئا شديدا بالدم ويحل من فوده والحلا الى بلادهم
 والعساكر يتبعه وكان انفصاله في الحادي عشر من جمادى
 الاولى سنة خمس عشرة وستمانه وقد استكمل شهرين لورود
 واستعد على الفور بل باشر اورعيان وبروج الرصاص وبيع
 اليه اصحابه الذين كانوا معتمدين بهن الصوت الثلاثة

نزهة

وكانوا سلموها بالامان جمع منهم منقذ ما وتركهم في بيت
من بيوت تريفس نرتوش واخرم فيه النار فاخرقوا وكان
فيهم ولد ابراهيم خوانسلا صاحب مرعش ورجع الى سبأ معه
فاقام ببيرومات واستولى على ملكه اخوه وكان في جسد ولدا
استرجع للملك الاشرف من هذه الحصون الثلاثة ورجع قلعدا
المحلب ودخل في حياها وردد عليه الخبز بوفاة ابيه الملك
العاذل ابو بكر بن ابوب وكان وفاته بمنزله على جرد اللوح
وانما كانت في يوم الاحد السابع من جمادى الاولى سنة خمس
عشرة وثمانية فكم ذلك وله يظهره الى ان تزل بظاهر
حلب وخرج الناس للعزاء فلانته ايام واما الفريخ
فانهم نزلوا على ميساط في فرسنة خمس عشرة واقاموا عليها
الى سابع عشرين شعبان سنة ست عشرة وملكوها بجوع
وبلاء كان في اهلها وسبواهم فحينئذ انفذ الملك المعظم
وخرب بيت المقدس وبيع ما كان بها من الجلي وجلالها
وبلغ ذلك ملك الاشرف فمضى الى الموصل لاصلاح خلل كان
فيها بين لولو ومظفر الدين بن زين الدين فلما صلح ما بينهما
توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفريخ وهذه المدة

مقدرا

فقدما الملك الاشرف وانتزعهما من ايديهم سنة خمس
عشرة وثنوا على الفريخ بعد حصوله في ايدهم وكان قد وصل
وهذا الوقت كن من ذراة البحر وحصل في ميساط وخافوا
ان لم يمتوا على الفريخ ان يتخذ بحصول ذلك الكندالواصل
سعل قلب فضاغوم بنفوسهم عز ميساط فغادرت الى المسلمين
وطول ميساط ثلاث وخمسون درجة ويضف ويبيع وعرضها
احد وثلاثون درجة وربع وسدس وينب الى ميساط جماعة
منهم بكر بن سهل بن اسمعيل بن نافع ابو محمد الذي باطى مولى بنى
هاشم يبيع بدرشق صفوان بن صالح وبيرون سليمان بن ابي
كريمة البيروني وعمر ابا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث
وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه ابو العباس
الاحتم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواهم قال
ابو سليمان ان زبرمات ميساط في بيع الاولة سنة تسع
وثمانين ومائتين وذكر عمر بن زبرمات في توقي بالزمل بعد
عوده من الحج وان مولد في سنة ست وستين ومائة
بنيانه بكر اوله وسكون ثابته ويا مشاة من تحت
وعبدالالف بن قنن اقاليم اكنونية بالانديلس وميسنة

ودينان وند أيضا جبل بكرمان ذكرته في بلد يقال له دمنان
 فاما الذي في الرزي فقال الكلبي انما سمي دينان وند لان
 افريدون بن ابقيان الاصفهاني لما اخذ الفخاك بيورسف
 قال لا ما شيل وكان نبطيا من اهل الزاب اخذ الفخاك
 على مطلبجه فكان يذبح غلاما ويسخي ويسم على عنقه ثم
 يامر بنيان المغارة فيما بين نصران وخوي وبيدج كبشا
 فيخلطه بلحم الغلام فلما اراد ان يذبحه فقتله فالتفت اليها الملك
 ان لي عذرا وانني به المغارة واداه صبيعه فاستحسن ذلك
 منه واراد قتله بحجة فقال اجعل له عذراء ولا تجعل لي
 فيه نفلا ولا لحما فجعل فيه اذ ناب الضان واخره وهو
 دينان وند لحسن الفخاك به فاستحسن افريدون ذلك منه
 وقال دينان وند اي وجدنا الاذنان فخلصت هاتين ثم
 قال افريدون يا ارمانييل قد افطعتك صدا الجبل وهبت
 لك هواء الذين وسمت فانك وسمان وسمي الارض الذي
 وجد القوم فيها رشت في اسمهم وعقب وسميت رشت
 الكوفة المعروفة بين الرزي وهذيان وفروين وفرات في سالة
 الفها سمرين مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عاينه في بغداد

تصغير دمنه وهو ما سود من آثار القوم جبل للعرب
 : دمنك من قري مصر عز في النيل :
 : والله اعلم بالصواب :
 باب الدال والتون وكايلهما
 دنا بلفظ ما ضي مضى يدنو موضع بالبادية وقيل في ديار
 : بنى عقيم بين البصرة واليمامة قال النابغة :
 : امن ظلامه الذين الولد : مرفض الجحى الموعال :
 : فامواه الدنا فغويضات : دوار سرج الموه حلل :
 ذكره المنبهي بما يدك على انه قريب الكوفة وعادى الاضلاع
 ثم الدنا والاضلاع من منازل الحاج الدناج بكسر اوله
 واخرهما مهيمة موضع ذكر شاهد في الثعلبية
 اذا ما سماه بالدناج محتا يلى : فاق على ماء الزبير اشهما :
 الدبان جبلان كانته ثنية دن دينان وند بضم اوله
 وسكون ثابته وبعين باء موخاة وبعين الالف واو شمنون
 ساكنة واخره واللفحة وديان وند وهو جبل في نواحي الرزي
 وقد ذكر في دبان وند وديان وند في الاقليم الرابع طولها خمس
 وسبعون ويضف وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع

ديان وند

فقال دينا وندجيل عال مشرف شاهق شامخ لا يفارق
اعلاه الثلج شتاءً ولا صيفاً ولا يقدر احد من الناس بعلاوا
ذروتها ولا يقاربها ويعرف بجبل البيوراسف بله الناس
من مرج القلعة ومن عمقه همدان والتاخر اليه من الرى يظن
انه مشرف عليه وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ واثنان
وزعم العامة ان سليمان بن داود عليه السلام حبس فيه مارداً
من مردة الشياطين يقال له صخر المارد وقد علم اخرون ان فرديت
الملاك حبس البيوراسف وان تخافنا يخرج من كهف في الجبل يقول
العامة انه نفسه وكذلك ايضا يرون سائراً في ذلك الكهف
يقولون انها عيناه وان مهمته تسمع من ذلك الكهف
فاعترت ذلك وارتصدت ذلك وصعدت في ذلك الجبل
حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس وما
اظن ان احد تجاوز للموضع الذي بلغنا اليه بل ما وصل اليه
انسان فيما اظن وتاملت الحال فرايت عينا كبريتية وحوله
كبريت مستحجر فاذا طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت
فيه نار والى مجرى يمر تحت الجبل مخترقه رياح مختلفة
فجذب بينهما الصوت مختلف متضاد على ايقاعات متناسبة

في

قمره مثل سهل الخيل ومرة مثل هيق الحجر وقمره مثل كلام النار
ويظهر للصفي اليد مثل الكلام الجمهورى دون المفهوم
وفوق الجهول يحل الى السامع انه كلام بدوى ولغة
انتى فذلك الذخان الذي يزعمون انه نفسه يجاز تلك
العين الكبرى بته وهذه يجمل على ظاهر صوتها نداء العلة
ووجدت في بعض شعاب هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها
مشاهد تدل على انها مصابيف بعض الامم الكاسرة فاذا نظر اهل
التاجه الى التمل يدحرجت ويكثر من ذلك علموا انها سنة
مخطو وجذب واذا دامك عليهم الامطار وتادواها وارادوا
فظمها صباو البن المرف على النار فانقطعت وقد امتخت هذا
من دعواهم دفعات فوجدتهم فيه صادقين وما راى احد
راى هذا الجبل يخسر عن الثلج الا وقت الفتنة وهريق
الدعاء من الجانب الذى براها مختره وهذه العلة ايضا صحته
باجماع اهل البلد وبالقريب من هذا الجبل معدن الكحل الزاوى
وللمرك والاسرب والزاج هذا كله قول مسعودى حكى فيها
من هذا على بن زين كاتب المازيار الطبرى كان حكيمه محضلا
وله نصايف في فنون عدة فربما من حكاية مسعودى قال

العلم في أيام عثمان ملكا ولى الكوفة سارا إليها فافتحها وانفتح
 الروبان وذلك سنة تسع وعشرين أو ثلاثين للهجرة وبلغ
 عثمان بن عفان ابن زى الحنكة المهندي بعالمج بين
 محافار سل الى الوليد بن عقبة وهو وال على الكوفة لياله
 عن ذلك فان فربه فاوجهه فربا وغزبه الى دنباوند
 ففعل الوليد ذلك فاقر فغزبه الى دنباوند فلما ولى سعيد
 دمه واكرمه وكان من رؤس اهل الفتن في قتل عثمان
 : فقال ابن زى الحنكة :
 لعمرى ان طردتني ما الى : طعت بهما من غنقى لسبيل :
 رجوت رجوعى ابن ادى حبي : الى الحق رهرا عا احلم غول :
 وان اعزك في البلاد وجفت : وشتمى في ذاة الاله قليل :
 وان دعك كل يوم وليلة : عليك بدنا ونكده لطويل :
 : وقال الجعترى بمدح المعتز بالله :
 فمالت حتى اذ عن الشؤفة : ودانت على صن اعالم الغايب :
 جيوش مالان الارض حتى كنهنا : وما في اقصاهما منقها رب :
 مددن ذاة الكوكبي حجاجته : ارتدنها الها لعان الكواكب :
 ونزع دنباوند من كل جهة : وكان وقورا مطمان الجوابت

وجما عا من اهل طبرستان الى جبل دنباوند وهو جبل
 عظيم شاهق في الهواء من راس مائة فرسخ وعلى راسه ابدا
 مثل الخباب المتراكم لا يخسر في الضيف ولا في الشتاء ويخرج
 من اسفله نهر اصفر كبريتي بزعم جمال العجم انه بول البوراسف
 فذكر من الذين وجهناهم انهم صعدوا الى راسه في خمسة
 ايام وحملوا في وجدها نفس فلتة نحو مائة حربية صالحة
 على ان الناظر ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس القبة المخروطة
 فالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم لم يروا
 عليها دابة ولا اشرف من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو
 لا يبلغها وان البرد فيها شديد والريح عظيمة الهبوب
 والعصف وانهم عدوا في كوائنها سبعين كوة يخرج منها
 الذخان الكبريتي وانه كان معهم رجل من اهل تلك الناحية
 ففرهم ان ذلك الذخان تنفس البوراسف وداو طحول
 كل نقب من تلك الكوي كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا
 منه شيئا معهم على نظرا اليد وزعموا انهم راوا الجبال حوله
 مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين البحر وبين
 هذا الجبل نحو عشرين فرسخا ودنباوند من فوج سعيد بن

وتجوبه فزبه بمجر كبير معروفه من جهة ديباط بضاف
إليها كونه يقال لها الذبجا وتيه دندانقان بفتح أوله وسكون
ثانيه ودال آخره وثون مفتوحة وقاف وخره نون أيضا
بليد من نواحي مر والشاهجان على عشرة فراسخ منها في الليل
وهي الآن خراب لم يبق منها إلا دباط ومناة وهي بين
سرخس ومر ورايتها وليس بهاد ومرعي غير جيطان قاعة
وإبار حسنة تدل على أنها كانت مدينة سفا عليها الرتل
فخرها وأجلى أهلها وقال التمعك في كتاب الخزي أبو القاسم
أحمد بن أحمد بن إسحق بن موسى الذندانقاني الضوفي ومناقنا
بليد على عشرة فراسخ من مر وخر بها الأتراك المعروفه
بالفرقة في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمائة وقتلوا
بعض أهلها وتفرق عنها الباقون لأن عسكر خراسان كان
قد دخلها واتحضر بها ونسب إليها فضل الله بن محمد بن يعقوب
بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن دوح الخطيب أبو محمد
الذندانقاني وسكن بلخ وكان فيهما فاضلا مناظرا أحسن
الكلام في الوعظ والفقه وسافر إلى بخارا وأقام بها مدة
سفقه على البرهان ثم انتقل إلى بلخ وسكنها إلى أن مات

سمع عمر وأبا بكر التمعاني وحدث أبو القاسم اسمعيل بن
محمد الخطيب كتب عنه التمعاني أبو سعد في بلخ وكانت
والدته مدينا نقان في سنة ثمان في وثمانين وأربع مائة
تقديرا ومات بلخ في رمضان أو شوال سنة اثنين
وخمسين وخمائة والله أعلم دندره بفتح أوله وسكون
ثانيه ودال آخره مفتوحة ويقال لها أيضا اندرابلبد
على عرق النيل من نواحي الصعيد دون قوص وهي بليدة
طيبة ذات بساتين وبخيل كثيرة وكروم وفيها سراير كثيرة
منها مائة مائة وثمانون كورة تدخل الشمس كل يوم
من كوة واحدة بعد واحدة حتى ينتهي إلى آخرها شقة تكرر
رابعه إلى الموضع الذي بدأت منه ويضاف إلى دندره كورة
جديدة حدثني السيد محمد بن علي الموصلي الفاضل قال
حدثني القاضي أبو المعالي محمد قاضي دندرا قال كان عمي
القاضي الأسعد حسن فدله فويلج فوصف له الطبيب
خفة فتمت له فاخذ بعض الحاضر من الة الحفنة بتاملها
: وضحك فاخذت في ثيابه فقلت لو قال قال عمي :
أن قاضي دندرا قال بيتين لمؤا : مخرج البول والحجاب والكل من يفتي

ابوامامة الباهلي قد نزل حمص منس بوله فاستادن الولى في
 مصر الى دنوه فاذن له فساد البها ومات بها في سنة لمدى
 وثمانين وخلف ابنها يقال له المعلى طويل اللحية ومن قلته
 المسند يقال لها الفريخ وخلف بنين يقال لها صلح
 وميتة فاعتقت احدهما وهم بنو الربيع وله عقب الاخرى
 دنيس بنهم وله بلان عظيمة مشهورة من نول الحزبه قرب
 مادربن بينهما فريخان وابنها بعد ذلك بنو ثلثين سنة
 وقد صلوت مصر الا تطهرها اكبر وكثرة اهل وعظم اسواق ليس
 بها فخر جاراتنا منهم من ابار عذبة طين عربية واراضي حاره
 وهو انما صحح والله الموفق للصواب :

بأبـــــــــــــــــ الدال والولى وما يلهمها
 دوار بفتح اوله وتشديد ثابته والخزرة سجج بالجماسه
 قال ابو احمد العسكري وقال جمد وكان ابراهيم بن عربي
 : قد حبه بدو :
 انى دعوتك يا اله محمد : دعوى فاذ لها الى استغفار :
 لجيرى من شرها انا خائف : رب البرية ليس مثلك جار :
 تقضى كل امضى عليك وانما : ربى بعلمك تنزل الاقدار :

وهما افة الورى عثرا وتكران :
 دندنه بالين مفتوحه ونوين الاول منها ساكن فريه
 من نواحي واسط والذين صوت لا يفهم دنه بل من فرى
 مصر في كوزة البوصيريه دنفاه هي مقله وقد ذكرت
 ونخط التكرى وتكلمه مضبوط موجود بلفظ الدين الذي
 يعلى فيه الحل هردن من اعمال بغداد قريبا بوان كبرى
 كان اخضره انوشروان العادل والذنان جيلان يقال
 لكل واحد منهما مدن في البادية دنن بفتح ن ونوين اسم
 : يعنيه قال ابن مقبل يعنيه :

شبرا عا قادم بقتلير بها : جلالك وجه الفضل من دن
 ويروى ددن والذين قصر في ملك الفرس قال ابو زياد
 : الكلابى دنن ماء قرب بخران وانشد :
 يادتنا يا شرما باليمن : قد عادلى تقاعى عن دن :
 : وما وردت دننا مدمن :
 دنون بفتح اوله وسكون ثابته من فرى حمص بها قريه
 بن مالك الاشجعي من الصحابه فيما يقال والله اعلم وقال
 القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان
 اراءه

كانت منازلنا التي كتابها : شقي والتف بيننا دوار :
 سجن يلا في اهل من حونه : اولا يمنع منها الزوار :
 يغشون مقطرة كان عمودها : عنق يعرف لحمها الخوار :
 : وقال : جند ايضا :
 يارب دوارنا اهل له عجلا : وانفض امره من بعد ابرام :
 رب امره جراب وارم بابنه : بصولة من ابي شبلين خرغام :
 : وقال : عطارد الص :
 لبت كليله دوار يورفي : فيها ناقة غاب من في اليد :
 ونحن في عصبه عنق الحديد بهم : من شلت كبله فيهم وصفوه :
 كاتنا اهل حجر ينظرون منى : بروني خارجا طيرا اما يد :
 بضم اوله وتشديد ثابته واخره اسم ولد وقيل جبل قال
 : النابغة الذبياني :
 لا اعرفن دبر بلحور امدامها : كانهن يعاج حول دوار :
 وقال ابو عبيد في شرح هذا البيت موضع بالزبل بالضم ودوار :
 : بالفصحى وقال جرير :
 ازمان هلك في الجميع توتجوا : ذالبيض تم بصغوا الدوار :
 كذا ضبطه ابن ابي الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر ابن بقل

كان بذي دوران والجزع حوله : الى طرف المقرة واجبة السيف :
 وقال ايضا :
 ابلح زهير بن الاخر ودهطه : حماه اللواء والصفح القواصب :
 الزمالة عيشي اليه كما منى : الى جنيد سيد بخان قاطبة
 قول بذي دوران منكم جاهم : وهام اذا ملجته الليل صاحب :
 وقال ايضا :
 وجاودن ذادوران في غلظتي : وذو الفل مثل الفل اذا زاد اصعبا :
 وقال عمرو بن ببيعة :
 وليلتذي دوران جصتي الرعي : وقد جثم الهول الحبي الغيرة :
 دوران بضم اوله وباقيته كالذي قبله موضع خلف حديثه
 الكوفة كان به قصر لاسماعيل القرشي اخي خالد بن عبدالله
 القرشي امير الكوفة وودود دوران بارض ملهم من ارض اليمامة
 كانت بدو قعة في ايام ابي بكر بن عثمان بن نال وميلته
 الكذابين على المسلمين فقال رجل من بني حنيفة :
 الرترنا على عمداتنا : بملهم والخطوب لها انتماء :
 فقل للجمع جمع ابي فضيل : بذي دوران اذكره اللعانة :
 ابا فيصل يريده ابا بكر فاجابهم بن ابي ربيعة التلي :

بنسبها ابو عبد الله محمد بن ساه بن عبد الله التدي بالحن
 روى عنه المحافظ السلفي في تعاليفه كتابه الذوداء بلدة
 موضع قريب المدينة دوران بدالين مهملين الاوله مضموم
 واد في شعر حميد وقد ذكر في جمال ودوران قبيلته من بني ابد
 وهو دوران بن اسد بن خزيمه دوران دود دوران بعنخ
 اوله وبعد الواو وااء هملة والخرنوفون موضع بين قنديد
 والحجفة وذودوران واد يابتيك بن شمنصير وقد به دوران
 يقال لاحد بجمارجه والاخرى سكوبه وهو الخراعة قال
 الامعي بنصران عربي بنوكب بن عمرو بن خراعة بنولجان
 من اسفل ذي دوران فامتعت منهم بنولجان فقال مالك بن
 خالد الخراعي الهندي بنجر بنك
 فذي اسن لجان ابي ومالتي : بما صنعوا بالجزع ركب بنوكب
 ولنا ابي قري سبيل كماهما : بان عن خزار وحامسة غلب :
 تنادوا فقالوا ابا الحيمان لمعا : عن الجدي حتى تحنوا القوم بالقرية :
 فضا بهم قوم كرام وعنتق : بكل خفاف النخل في ذنوبه
 اقاموا لهم خيلا تراور بالفتا : وجبل جنوحا وتعارضوا الركب :
 فماد قرون النمس حتى كانهم : بنات اللطخ بجر الحشب :

وقد نبى الى كل واحد منهما قوم من الرواة فاما دور
سامراء فمنها محمد بن فرخان بن روزبه ابو الطيب
الدورى حدث عن ابي خليفه وغيره احاديثا مسكوة
روى عن الجعيد حكايات في التصوف واما دور
بغداد فينبى اليها ابو عبد الله محمد بن مخلد الدورى
قال ابن المقري حدثنا هيثم ببغداد في الدور
وبالقرب منها قرية تسمى دور جيب من عمل جيل
ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال
لها الدور حزبت اللان واما دور نيسابور فينبى اليها
ابو عبد الله الدورى له ذكر في حكاية احمد بن سلمه
ودور الراسبي قريب من الاهواز بلدة مشهور وينسب
الى دور بغداد محمد بن عبد الباقي بن ابي الضحى محمد بن
ابى البشرى بن عبد العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن
نجيب الدورى البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر
محمد بن عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن علي
الجوهري ومحمد بن الفتح العشارى قال ابن شافع وكان
شيخا صالحا خيرا مولدا في شعبان سنة اربع وثلاثين

اباسمى لا يفخر بقراتانا : نعته ولنا العلاء :
فانلتم ولا نلتنا كبيرا : بذي دوران ذنبا لجناء :
دوران يتشدد الزاء وفتح الواو من قري فتم الضلع من نواحي
واسط عينب اليها الشيخ مصدق بن شبيب الحسين الواسطى
المعروف مات ببغداد سنة خمس وست مائة الدورى بضم اوله وسكون
ثانيه سبعة مواضع بارض العراق من نواحي بغداد احدها دور
تكريت وهي ما بين سامرا وتكريت والسالف بين سامرا وتكريت
ايضا تعرف بدور عراقى وفي عمل التجميل قرية تعرف بدورى
او قروي المعروفة بدور الوزير عمون الدين يحيى بن هبيرة وفيها
جامع ومنه وبنوا فرقانوا مشايخها وادباب ثروتها وبنى
الوزير فيها جامعاً ومائة واثار الوزير حنفة وبينها وبين
بغداد خمس فراسخ قال هبة الله بن الحسين الاصطرابي
: بهجوا بن هبيرة :
: فضوى لمانيك الرجوع : الى المناسخ والتبر :
: منزعا وسط الموابل : وسط دورى اقر :
: اوقا نحل الزبيدي : اللعين الى سقر :
والدور ايضا قرية قرب سمساط والدور ايضا محلة نيسابور
وقر

والقباع والتحر وسائر الاعمال كان داخلًا في ضمانه وكان
ضابطًا لاجماله شديدًا لمجاوبتها من الاكراذ والاعراب بالصبر
وخلف ما لا عظيمًا وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس
بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابي عدنان زوج ابنته
وان كل واحد منهما يطلب الرياسة لنفسه وسار مع كل
واحد منهما طائفة مع اصحاب الراسبي بن علمانه فخاربا
وقتل بينهما جماعة من اصحابهما وانهم لم يخوار الراسبي وهرب
وجعل معه ما لا حيلة وان رجلا اجتاز بجامد بن العباس
من قبل ابي عدنان حين الراسبي ومعه كتاب الى المعروف
باخي ابي صخره وانفدا اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره
عند السلطان وان حامدا انقذ جماعة من الفرسان والرجالة
لخط ما خلفه الراسبي الى ان توافى رسول السلطان فامر
المقتدر بالله مودنا الكارم بالخروج لحفظ تركته وشد به
امر فتنخص من بني دار واصلح بين ابي عدنان واخي الراسبي
وحمل من تركته ما هدر نخسته: الورق ثلثمائة الف عشرين
الفا ومائتان وسبعة وثلاثون درهما العيين اربع مائة الف
وخمسة واربعون الفا وخمسمائة وسبعة واربعون دينارًا

واربع مائة توفى سحره يوم الاربعاء سابع عشر محرم الحرام
سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد خالف ابو سعد
السمعاني ابن شافع في غير موضع من نبيه والاطهد
قوله ابن شافع لانه يعرف باهل بلده وور الراسبي
كانه منسوب الى بني راسب بن سعدان بن مالك بن
بضر بن الازد بن العوث بن الطيب وجد بابور
من ارض خورستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد
احمد الراسبي ولنا دزي هل الدور منسوب اليه
او هو منسوب الى الذور وكان من عظماء الغالب وافراد
الرجال توفى ليلة الاربعاء ليلة بقت من شهر ربيع
الآخر سنة احدى وثلاثمائة في ايام المقتدر ووزارة
علي بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف ابنته
لابنة كانت له وانما كان يتقلد من حد واسط الحد
شهر ذور وكونت من كورة الاهول بنجد بابور والتور
وبادرايا وباكشاي وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف
واربع مائة الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان
معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرب والحراخ

القباع

وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وبتع مائة
 سبعة وسبعون مثقالاً انبة الفضة الف وبتع مائة
 حنة وسبعون رطلاً ووزن بالشاهين من انبة الفضة
 ثلاثة عشر الفا وثمان مائة حنة وحنون درهمان من السد
 المعمول سبعة الاف واربع مائة ومثاقيل ومن العود المطر
 اربعة الاف واربع مائة وعشرين مثقالاً ومن المسك التوافخ
 ثمان مائة وستين مثقالاً ومن الكافور تسع مائة تسعة
 واربعون مثقالاً ومن العنبر الف حنة وعشرون مثقالاً
 ومن المسك الفا الف ستة واربعين مثقالاً ومن التلثة
 مثقال ومن البرمكية الف وثلاثة مائة تسعة وتسعين مثقالاً
 ومن الفا ليه ثلثمائة ستة وستين مثقالاً ومن الثياب
 المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوباً قيمة كل واحد ثلثمائة
 دينار ومن السروج ثلثمائة عشر سروجاً ومن الجواهر حمران
 باقوت ومن الخواتيم الباقوتية حنة عشر خاتماً خاتم
 فضة زبرجد ومن الحب اللؤلؤ سبعين حبة ووزنها
 تسعة عشر مثقالاً ونصف ومن المخدم السودان تسعة عشر
 خادماً ومن الغلمان الفحول ثمانية وعشرين علامةً ومن

خدم الصقالبية والزوم تسعة عشر خادماً ومن الغلمان
 الاكابر اربعون غلاماً بالآتهم ودواهم ومن اصناف
 الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار ومن اصناف الكسوف
 ما قيمته عشرون الف دينار ومن الدواب النهارى والبعال
 مائة ثمانية وعشرون رأساً من الجواز والمجازات تسعة
 وتسعين رأساً ومن الحمبر الثقاله الكبار تسعين رأساً ومن
 ثياب البغال المحلى وهو ارجح السروج محلى اربعة ومن القضاير
 الصيفى والرجاج المحكم اربعة صناديق وورق بفتح
 اوله وسكون ثابته وراة بعدها فاف بلبد بخورستان وهو
 قصبة كودة سرق ويقال لها دورق الفرس قال معرب
 المهامل في رسالته ومن رامهرز الى دورق تمر على بيوت
 نار في معانة مغفرة فيها ابنته هجيتة والمعادن في اعمالها
 كثيرة وبدورق اثار قد يمتد لقبازين دارا وبها صيد كثير
 الا انه تجنب الرعي في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا سب
 ويقال ان خاصية ذلك من ظلم علمته ام فتاد لانه كان
 لهجاً بالصيد في تلك الاماكن فويعا اخل بالنظر في امور المملكة
 مع فعلك هذا الظلم ليحجب تلك الاماكن وفيها هو

ضم

أم قتالة لا سبل سليمها وبها الكبريت الأصفر البحري وهو
 بحري الليل كله ولا يوجد هذا الكبريت في جزها وان حمل
 منها الى سواها لا يبرح واذا اتى بالنار من غير دورق تشتت
 فذلك الكبريت حرقه اصلا فانما ناهها فانها لا تحرقه
 وهذا من ظريف الاشياء وعجيبها ولا يوقف على علمته وفي
 اهلها اسم اخذت في غيرهم من اهل الاموان واكثرنا منها
 لا يردون كنف لاس واهلها قليل والغيرة وهي مدينة وكوفة
 واسعد وقد نسب اليها قوم من الزواة منهم ابو عقبل الدورق
 الازدي التاجي واسمه بشير بن عقبه يعدي في البحرين سمع
 الحسن وقتاده وعزها روى عنه مسلمة بن ابراهيم الفراهيدي
 وهشيم ويحيى بن سعيد القطان وعزهم وابو الفضل الدورقي
 سمع سهل بن حماد وعزوه وهو اخو ابي علي الدورقي وكان ابو علي
 اكبر منه ومحمد بن شير وبه التاجي الدورقي ابو مسلم روى
 عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصفهانى وقد نسب قوم
 الى لبس القلائد الدورقيه منهم احمد بن ابراهيم بن كثير بن
 زيد بن ابي ابو عبدالله الدورقي اخو يعقوب وكان الاصفر
 وقبل ان الانسان كان اذا سلك في ذلك الوقت قبله دورقي

دورق

وكان ابوهما قد سلك قبيل له دورقي فنسب اليه اليه وقيل
 بل كان اصله من دورقي روى احمد بن اسمعيل بن عليته ويزيد
 بن هارون وكيع واقراهم روى عنه ابو يعلى الموصلي وعبد الله
 بن حمد البغوي توفي في شعبان سنة ست واربعين ومائتين
 والدورق مكيال للشرب وهو فارسي معرب وقال الاخميم
 السعدي وكان قد اتى العراق فقطع الطريق وطلب سليمان بن
 علي وكان اميرا على البصرة فاهدر دمه وهرب وذكر خبئه
 : الى وطنه :
 لن طال البلى بالعراق اربما : انى ليل بالثام فضير :
 معي فية بيض الوجوه كاحتم : على الرجل فوق المناجيد :
 ابانخلات الكرم لا زال رايح : عليكن منهل الغمام مطير :
 سفين ما دامت بكرمان نخلة : عولم تجرى بينهن بحور :
 وما زالت الابام حتى رايتني : بدورق ملى بيننا زورق :
 تذكرني الظلمة ان اذ دجت : على ليل الدوم وهي مجير :
 وقد كنت رملنا فاصحمت فاقبا : بدورق ملى بيننا زورق :
 عوى الذئب فاستان بالليل نايح : صوت ليلان فكلت الجير :
 رايقه انى لا ييس لسانى : وسعظمهم لم يقاله وضمير :

دورستان هذه بليتق رابنها انا ترقى اليها سفن البحر التي
تقدم من ناحية الهند وهو على عسكر مكرم متصل بالبحر
لا طريق للمراكب الواووه من كثير الا اليها فاما المنفصلة عن اليمن
الى كثير فيمضي على طريق اخرى وهي طريق عبادة ان اذا ارادوا
الرجوع لا يهتدون لتلك الطريق بسبب بطوله ذكره فبقصدون
لرريق خورستان لان هورها متصل بالبر هو اير عليهم
دورقه مدينة من بطن سرقطه بالانديلس بين اليها جماعة
منهم ابو عبدالله بن خوس الدور في المقر في الخوي كان ايه في
القوى وغليل القررات وله شعر حسن وسكن شاطبه وبها
توفي سنة اثنى عشرة وخمسمائة وابو الاصبع عبدالعزير بن
محمد بن سعيد بن معاوية بن دواد الانصاري الدور في الاطراف
سمع الخولاني باسبيليه وابن عتاب بقرطبه وابن عطية
بقرطبه وابن الجيلا القروي بالمرية وابن سكرة السرقطي
بمرسية وآخرين من شيوخ الاندلس وكان اهل المعرفة بالحديث
والحفظ له والمذكورة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد
الذباغ اللحي وعينه ومات سنة اربعة وعشرين وخمسمائة
بقرطبه وله تواليف من جملة ما شرح الشهاب وكان عصر ابي

الرحمان

الاخلاق قل ما يصبر على خدمه احد وله ولد من اهل الفقه
والمعرفة يقال له محمد بن عبدالعزير الدور في مات قبل
موت ابيه وابو زكريا يحيى بن عبدالله بن خيرة الدور في
المقرى بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه والله
اعلم دوريت بضم الدال وسكون الواو والراء ايضاً يلتنق
فيه ساكنان ويااء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وبتاء
مشناه من فوقها من قري الرتي بسبب اليها عبدالله بن جعفر
ابو محمد الدوريتي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان
صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد فقهاء الشيعة الاثنا
وقدم بغداد سنة ست وستين وخمسمائة واقام بها مدة
وحدث بها عن جده محمد بن موسى بن يحيى من اجناد الائمة
من ولد علي عليه السلام وعاد الى ولدك وبلغنا انه مات
بعده سنة ست مائة بسبب دور وسر بفتح اوله وسكون ثابته
وسين مهملة وراء قوية قريب صفيين على الفرات وذكر لي من
اعتمد على بايه انه قلعه جعفر بن يفسها او يفسها والدوسر
في لغة العرب الجبل الضخم والانثى دوسر ودور ايضا اكسه
كانت النعمان بن المنذر قال للاربعين منقذ العدوي

خربت دوسر فيهم خربة : اشبت افناد ملك فاستقرت
 دوسر كان من فزيجوز خانان من ارض بلخ لها ذكر
 في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقريته عرزة السعود وعن
 موضع بجزيرة قال ابن الحايك واما موضع الامام الذي قام
 في الامامية بناجته حضرة في مدينة دوعن دوعان
 قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة
 يجمع اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رايها انا غير مرة وله ارض
 بها سوقا وقرية مدينة كانت قريب واسط خربت بعبادة
 واسط النجاشي دوقته بارض البصر لغامد وقال بصر دوقه
 واد على طريق الحاج من صنعاء اذا سلكتوا نعامه بينه وبين
 يللم ثلاثة ايام قال ————— زهير الغامدي
 اعاذل منا المصلتون خالهم : كانوا اناهم بدوفة لا عيب
 انبناهم من رضاء وسمائنا : واتفاق الحجاز اهل الاخاشة
 الحجز بن الهنود بن الازد دولا ب بفتح اوله واخوه باء موحدة
 واكثر المحدثين يروونه بالضم وقد روى بالفتح وهي في عدة
 مواضع منها دولا ب مبارك في شرف بغداد ينسب اليها ابو
 جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولا ب يسمع ابراهيم بن سعد

دوسر

واسم جليل بن جعفر وشريكا وعجزهم روى عنه احمد بن حنبل
 وابنه عبدالله و ابراهيم الحزبي واصله من عمارة مولى لرزبه
 سكن بغداد الى ان مات وابنه احمد بن محمد بن الصباح النخعي
 حدث عن ابيه وعجزه ودولا ب من قري الرزي ينسب اليها
 قاسم الرازي من قدماء مشايخ الرزي قدم مكة ومات بها
 وحدث محمد بن منصور الطوسي وقال حدث مرة الى معروف
 الكرخي فعظا انامله وقال هاهنا لو حقت اباسحاق الدولا ب
 كان هاهنا الساعة يسلم على فذهبت اقوم فقال لي اجلس
 لعله قد بلغ منزله بالرزي قال وكان ابواسحاق الرازي من
 جملة الابدال ذكر ذلك ابو بكر الخطيب في تاريخه ودولا ب
 الخازن موضع نسب ابوسعدة النخعي اليه ابامحمد احمد بن
 محمد بن الحسن الخزفي يعرف باحمد حبه الدولا ب قال
 وتوفي بهذا الدولا ب في جمادى الاخرة سنة ست واربعمائة
 وحمس مائة قال وسمعت عليه مجلسا من ابي عبدالله
 الدقاق قال ابوسعدة في ترجمته الناشئة ابوالفتح محمد بن
 عبد الرحمن واحمد الناشئ حوفي سمع الحديث الكبير قتله
 الغزنوية ثمان واربعين وحمس مائة بدولا ب الخازن

علي وادي مروعد ولاب ايضا قرية بينهما وبين الاهواز
 اربعة فراسخ كانت فيها وقعة بين اهل البصرة واميرهم
 مسلم بن عيسى بن كرز بن جيب بن عبد شمس وبين الخوارج
 قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقاتل
 مسلم بن عيسى فولوا عليهم ربيعة بن الاجدم وولي الخوارج
 عبد الله بن الماحور فعلا ايضا وولي اهل البصرة الحجج بن
 ثابت وولي الخوارج عثمان بن الماخور ثم التوافق قتل الهمداني
 فاستعمل اهل البصرة حارث بن بدو العدلي واستعمل
 الخوارج عبيد الله بن الماخور فلما لم يقوهم حارثه قال
 لاصحابه كرتو وددو ولبو وحيث شتم فاذهبو وكرتو موضع
 بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال عمر القنا
 اذا قلت بيلوا القلب فبنتي : المتى ابا القلب الاحب احكم
 : واولة القطعة يروي لقطري رواها المبرد
 لعمر ان في الحياة لزاهد : وفي العيش ما لم الواثق حكيم :
 من الحظرات البصر يبرئها : شفاء لذي داء ولا تقويم :
 لعمر اني يوم الظم اوجها : على تانبان الذهب حداسم :
 اذا قلت بيلوا القلب فبنتي : المتى ابا القلب الاحب احكم :

سنة

منعة صفرا جاود لالهيا : ابنت بها بعد الهداه ابيهم :
 نظون الغنلي مخطوطة المتن : انما : مع الخلق خلق في الحال عميم :
 ولو شاهدتني يوم دولا بصب : طعان فتي في الحرب عنده يم :
 قال صاحب الاعانة هذه الثلاثة الابيات ليس من هذا القطعة
 عنده طفت على الماء بكر بن وابل : ومجانصه وطلح بن عويم :
 فكان لعبد القيس اول جدنا : وولت شيوخ الازد وهي نعوم :
 وكان لعبد القيس اول جدنا : واخلاقها من محصب وسليم :
 وظلت شيوخ الازد في قريته : نعوم وظلتنا في الجراد نعوم :
 فلم اربو ما كان اكثر معصا : بيج دوما من فانظ وطلبم :
 وضاربت خذ اكرما على فتي : اغر نجيب الائمةات كريم :
 اصيب دولا ولم يكن لنا : له ارض دولا ود برحيم :
 فلو شهدتنا يوم ذاك وطينا : سبح من الكفار كل حريم :
 رات فية باعوا الاله نفوسهم : بجات عددن عنده ولغيم :
 قال المبرد فلو شهدتها يوم دولا لم يصرف وانما ذالت
 لانه اراد البلد ودولا بعجمي معرب وكلما كان من الاسماء
 الاجميه نكرة بعير لفظ ولا م فاذا دخلت الالف واللام فقد
 صار معربا وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنع من الفرق

الأما يمنع العرق فيه ولا ينفذ عال مثل طومار وسوكاف
 وكل شئ لا ينجس واحدا من الجنس من غيره فهو نكرة نحو جبل
 لأن هذا الاسم يلحق كل ما كان على بنيته وكذلك جبل حويل
 وما اشبهه فان وقع الاسم في كلام العجم معرفة فلا سبيل الى
 ادخال الالف واللام عليه لانه معرفة ولا قابلية في ادخال
 تعريف اخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وقرون والعجم
 واسحاق دولان بضم اوله واخره نون موضع عن اسم الف
 دولان اباد موضع ظاهر شيران قرية او غير ذلك بغير الهمزة
 العسكرة اذا اراد والاهواز الدواعية بفتح اوله وبعد الواو
 الساكنة لام مفتوحة وعين مائلة قرية كبيرة بينها وبين
 الموصل يوم واحد على سبيل القوافل في طريق نصيبين منها
 خطيب دمشق وهو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين
 الذولعي ولد بالذولعية سنة سبع وخص مائة وتفقه
 على ابي سعد بن ابي عصفور وسمع الحديث بالموصل من تاج
 الاسلام الحسين بن نصر بن خميس ببغداد من عبد الخالق
 بن يوسف والمبارك بن الشهروري والكروحي وكان زاهدا
 ودعا للناس فيه اعتقاد حسن ومات بدمشق وهو خطيبها

٢٩٢

في ثمانية عشر ببيع الاولة سنة ثمان وتسعين وخمس مائة
 دوما بالكوفة والخف محلة منها ويقال اسمها دومة لان
 عمر لما اجلى اكيد صاحب دومة للجدل قدم الحجرة فبنى بها
 حصنا وسماه دومة ايضا ورومان بضم اوله واخره نون
 موضع عن العرب في دومة بالضم من فري غوطه دمشق وغير
 دومة للجدل كذا حدثني المحدث عن ابي شقيقين منها عبد الله
 بن هلال بن الفرات وعبد الله الربيعي الدومي وشمس بن
 بيروت وكان احدا الزهاد حدثت عن ابراهيم بن ابوي الخوارزمي
 واحمد بن عاصم الانطالي واحمد بن ابي الخوارزمي وهشام بن
 عمار روى عنه ابو حاتم الرازي وابو العباس الاصبهاني ومحمد
 بن المنذر وشكر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وعبد الرحمن
 بن داود بن منصور ذكر ابو القاسم وينسب الى دومة جماعة
 من رواية الحديث منهم شعاع بن بكر بن محمد ابو محمد التميمي
 الدومي حدث عن ابي محمد هشام بن محمد الكوفي روى عنه
 عبد العزيز الكنانة دوما اباد بفتح اوله والاياد بالياء
 المشاة من تحت وكسر الهزلة والذوم عند العرب شجر المقل والذوم
 ايضا الظل الدائم وهو موضع في شعر بن مقبل

فوم محاضرم شتى ومجمعهم : دومة الايام وذاثور اذا اجتمعوا
دومة الجندل بضم اوله وفتحها وقد انكر ابن دريد الفتح
وعنه من غلات المحذنين وقد جاء في حديث الواقدي دوما
الجندل وعدهما ابن الفقيه من اعمال المدينة سميت بدوم
بن اسمعيل بن ابراهيم وقال الزجاجي دومان بن اسمعيل
وقيل مكان لاسمعيل ولد اسمعيل وعلله مغير منه
وقال ابن الكلبي دوما بن اسمعيل قال ولما اكثر ولد اسمعيل
بتهمامه خرج دومان بن اسمعيل حتى نزل موضع دومه وبنا
به حصنا فقبل دوما ونسب الحصن اليه وهي على سبع
مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول وقال ابو سعد
دومة الجندل وعاد من الارض حته فزاسخ قال ومقبل
معربة اعين نتج فتسقى ما به من الخيل والزرع وحصنها مارد
وسميت لان حصنها سمي بالجندل وقال ابو عبيد السكوني
دومة الجندل حصن وفري من الشام والمدينة قريب جبل
على كانه سبوكانه من كلب قال ودومه من القرابات
من وادي القرى الى بنما اربع ليال والقرابات دومه
وسكانه وذو القادة فاما دومة فبيلها سور يخصن

به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو حصن
اكد والملك بن عبد الملك بن عبد الحميد بن اعسان
الرشيد بن معاوية بن امامه بن سلمة بن شكامة بن
شبيب بن اسرث بن شولعير هو كند السكوني الكندي
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه اليه خالد
بن الوليد بن تولى وقال له سلقاه بصيدا الوحر وطاة
بقرة وحشية فحككت فزوتها مجصنه فزلا اليها ليلدا
ليصيدها فجهج عليه خالد فاسره وقتل اخاه حنان
بن الملك واقطعها خالد عنوة وذلك في سنة تسع
الهجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صالح اكد
على دومه وامنه وقرر عليه وعلى اهل الجزيرة وكان
نضرا نبيا واسلم اخوه حرثت فاقره النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم ونقض اكد والصلح بعد النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم فاخلاه عمر من دومه فبين اجلي من مخالفي
الاسلام الى الحيرة فزلا في موضع منها قرب عين التمر
وبني به منازل وسماه دومه وقيل دوما باسم حصنه
بوادى القرى فهو قادم بعرضه الا انه وفي احاديث عمر

والمعاشي واعفالك الارض والحلقة والسلاح والحافر والحسن
 وكم الغنامنة من الفحل والمعين من المهور لا تقدر ساحتكم
 ولا تقدر فارتكم ولا تحظر عليكم النبات تقبوا الصداق فيما
 وتوتون الزكوة لحنها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم
 به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين
 الضامى البارز والفحل الماء القليل والبور الارض التي
 تستخرج والمعاشي اعفالك الارض والحلقة الدرع والحافر
 الخيل والبرازين والبغال والحير والحسن دومة الجندل
 والغنامنة الفحل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر من
 الماء الذاتم وقوله لا تقدر ساحتكم اي لا تصدقها الصدق
 الا فخر عيها ولا يحشرها وقوله صلى الله عليه وآله وسلم
 لا تقدر فارتكم اي لا يفتن الفاردي غير هاتم بصدق الجميع
 فيجمع بين منفرد الصدقة ثم عاد اكيد الدوم دومات
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منع اكيد الصدقة وخرج
 من دومة الجندل ولحق بنو لحي الحيرة وابنتي قزيب عن اليم
 بناء وسماه دومه واسلم حريث بن عبد الملك اخوه على ابيه
 : فسلم له ذلك فقال لسويد بن الحلبى :

اكيد يقول الشاعر :
 يا من راي ظفنا محتل غنمة : من ال اكدر شجرة يعني :
 قد بدلت ظفنا بدار اقامة : والبير من حصن اشم حزين :
 واهل كتب الفتوح يجمعون على ان خالد بن الوليد غزا يوم
 ايام ابي بكر عند كونه بالعراف في سنة ثنتي عشر ومثل
 اكيد لانه كان يقض وارثه وعلى هند الا يصح ان عمرا
 اجلاه وقد عرى وقتل في ايام ابي بكر واحسن ما ورد
 في ذلك ما ذكره احمد بن جابر في كتاب الفتوح له وانا
 حاك جميع ما قاله على الوجه قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم خالد بن الوليد سنة ثنتي عشر الى اكيد بن
 عبد الملك بدومة الجندل فاخذ اسيرا وقتل الخاه وقدم
 باكيد رعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبادي باج
 منسوج بالذهب فاسلم اكيد ووصالح النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم على ارضه وكتب له ولاهل دومه كتابا بفضته
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد
 رسول الله لا كيديين اجاب الى الاسلام وخلص الاند
 والاصنام ولاهل دومه ان لنا الضاحية من الفحل والبور

والمعاشي

فان تامن قوم ذوالجدورم : كما قال عن خبث طعام الكلب :
 وتزوج بن يد بن معاوية ابنته حريث وقيل ان خالد المنا
 انصرف من العراق الى الشام مرتب يومه الجندل التي غزاها
 اول بعينها وفتحها وقيل اكيد قال وقد روى ان اكيد
 كان منزله اول ابدومته الحيرة وهي كانت منازلهم وكانوا
 يزورون احوالهم من كلب وانه لعلمهم وقد خرجوا للصيد اذ
 رقت لهم مدينة منهمذمة لم يبق الا حيطانها وهي مدينة
 بالجندل فاعادوا بناها وخرسوا فيها الزنبون وغيره وسموها
 دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيد
 يردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة فهذا يزيل الاختلاف
 وقد زعم بعض الرواة الى ان التحكيم بين علي عليه السلام ومو
 دومة الجندل واكثر الرواة على انه كان بادرع وقد اكد
 الشعراء من ذكر ادرج وان التحكيم كان بها ولم يبلغني شيء
 من الشعر في دومة الجندل الا قول الاعور وان كان الوزن
 : ليتقيم بادرع وهو فولس :
 رضينا بحكم الله في كل موطن : وعمرو وعبدالله مختلفان :
 وليس جهادى امة من ضلالة : بدومة بخافية عيمان :

بكث عين من يكل ابعفان : بفاروق الفرقان كل مكان :
 ثوى تارك الحق متبع الهوى : واورث غرنا لاحتقا بلعان :
 كلا المسدس كارتيا وميتا : تكاد ان لولا القتل شيبها :
 وقال اعشى بنى ضورا ومن غيره :
 اباح لنا ما بين بحري ودمه : كتابنا يلبسون التوراة :
 اذا هو ساما ناما من النار وطه : له الملك خا ملكه وتفظرا :
 نفتضض الجراء عنا سبقنا : كما طرد الليل النهار فادبرا :
 وقال خضر بن الازرق يذكر اهل الرقة :
 عصيتم ذوى البياكم والطعم : فحجنا وامر ابن اللبقة الشام
 وقد تمواجينا الى ارض رومية : ففجع من وفد وما قد يتموا
 قرأت في كتاب الخواص قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسمعيل
 عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا
 عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت
 مع ابي موسى بدومة الجندل فقال حدثني جيبى انه حكم
 في بنى اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالمجور وانه يحكم
 في امة حكمان بالمجور في هذا الموضع قال فما ذهب الايام
 حتى حكم هو وعمرو بن العاص فيما حكى قال فلقينته فقلت

بن

يا ابا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال ولله المستعان دومة خبت موضع
 اخرقال الاخل
 الابا اسما على التمام والبلى : بدوم خبت بها الظالمين
 فلو كنت محصونا بدومت مدنا : اداوى برتوم سعادتقا
 دومت به بفتح اوله وبعد الميم راء هملة وياء النسبة
 جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء بجراء بلساء
 الصعيد والله اعلم روميس ناحية بازان بين بردعه
 وديبل رومين بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية
 وقع في قصر الصلاة من حديث مسلم وهي قرية على ست
 فراسخ من حصن من القاضى عياض روتق بفتح اوله في سكا
 ثابته ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بساين بنها
 وينهاوند ميلان منها عير بن مرداس الدونقي حدث
 عن عبد الله بن نافع صاحب السنن بن مالك الدودي عنه
 ابو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى وغيره
 وبدونق رباط للصوفية بناه ابو القاسم بضر بن منصور
 بن الحسن الدونقي لقبه السلفى وهو صاحب عبد الله بن

ع

اليها دون وقد نسب إلى التي فيها وندد ونفى كما ذكرنا قبل
 وكان أبو زكريا بن مسعود دونه قربة بين همدان ودينور
 على عشرة فراسخ من همدان ومثل على خمسة عشر فرسخاً
 ومنها إلى الدينور عشرة فراسخ وفيها من رستماف همدان
 وقال شيرويه حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي أبو الفرج
 الدؤوبي قدم علينا في رجب سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
 روى عن ابن التكاثر من كتاب أبي بكر السنن لما رزق منه
 التمام وكان صدوقاً فاضلاً وعمر بن الحسين بن عيسى بن
 إبراهيم أبو حفص الدؤوبي الصوفي سكن صور وسمع أبا محمد
 الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيداء وأبا الفرج عبد الوهاب
 بن الحسين بن برهان العراف بصور حدث عنه عتب بن
 علي ومسال عن مولد فقال في سنة أربع مائة ومات سنة
 إحدى وثمانين وأربع مائة وكان يذهب مذهب ميان
 ومنها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن
 علي بن أحمد بن إسحاق الدؤوبي الصوفي الزاهد قال
 أبو زكريا وكان من بيت الزهد والتمتع والعبادة مولد في
 سنة سبع وعشرين وأربع مائة ومات سنة إحدى وخمسة مائة

وروى

وروى الكثير وسمع كتباً كثيرة الدؤوبي فنفخ أوله وتشديد ثانياً
 أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس
 فيها جبل ولا رمل ولا نبت هكذا قال النضر وأنا أرى أنه صفة
 وليس يعلم فإن الدؤوبي ما حكاه الأزهرى عن الأصمعي الأرض
 المستوية والبهايتب الدؤوبية وإنما سميت دؤوبية ودؤوبية
 الصوت أي يجمع فيها وقال الأزهرى عن بعضهم الدؤوب
 أرض مسيرة أربع ليال شبه برس خاوية يسار فيها بالبحر
 ونخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة إذا اصعدت
 إلى مكة تيسرت وإنما سميت الدؤوب لأن الفرس كانت لطامهم
 يجوز فيها فكانوا إذا أسلكوها تخاضوا فيها الجذوفت الوا
 بالفارسية دودواي أسرع قال وقد قطعت الدؤوب مع
 القرامطة ما دهم الله وكانت مطرفهم قافلين من الحبير
 فسقط عليهم بحفر في موسى فاستقوا وفوزوا بالدؤوب وروى
 صبيحة خامسة ماء يقال له بئر وعطب فيها بحجر كثير
 من بحجر الخيل دون بفتح أوله وتشديد ثانياً موضع من
 من وراء الحجفة بثبته أميال فالكثير
 إلى ابن أبي العاصي بدو أرطت : وبالفخ من طرف الزبانيق

الذويبره بضم قلبه وكسر ثابته وياء مشاء من مخفاسم قريته
 على فرسخين من نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
 عبد الله بن يوسف بن خزيمه الذي يري النيسابوري حدث
 عن اسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع
 روى عنه ابو عمر وابن حمدان النيسابوري ومات سنة سبع
 وثلاثمائة الدين بلفظ تصغير وارجمه ببغداد نزل اليها
 قوم من اهل العلم منهم ابو محمد خاد بن محمد بن عبد الله الفراء
 الازرق الذي يري اصله من الكوفة سكن الذويبره ببغداد
 حدث عن محمد بن طلحة ومقاتل بن سليمان روى عنه صالح
 حوره وعباس الذي روى وعنه مات سنة ثلاثين ومات
 الذويبر بلفظ التصغير من قريته ينسب اليها جعفر بن محمد
 بن احمد بن العباس الملقب ابو عبد الله الذي روى حدث عن
 محمد بن بكران عن الحامل مشل عن مولاه فقال في سنة
 ثمانين وثلاثمائة الذويبره من قريته من جهة القبلة
 دوين بفتح اوله وكسر ثابته وياء مشاء فرسخ ساكنة
 واخره نون بلان من نواحي ازان في اخر حدود اذربيجان قريب
 من قفليس منها ملوك الشام بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتح

لوزار

نصر الله بن منصور بن سهل الذويبري الجيزي كان فقيها
 شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر
 الى خراسان واقام نيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ سمع الحديث
 على ابي سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القصري وعبد الزبير
 بن حنان المنيع وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخذ فقال
 مات ببلخ في سنة ست واربعين وخمس مائة ودون
 ايضا من قريته اسما من اعمال نيسابور قال ابو الحسن محمد
 بن محمد الخزازي سمعت بقريته دوين من ناحية استوا
 من الفقيه محمد الحوفي جروا ويشتمل على ما ورد من الاخبار
 في الصلاة على النبي والله اعلم بالصواب :

باب الذهب والفضة وما يكتسبهما

الذهب بفتح اوله وتخفيف ثابته وبعد الالف سين
 مهملة ماء في طريق الحاج عن جابر سمع ابا بصير
 مكة والذهب لون كلون الزمبل قال والذهب اسود اجان
 من الزمبل لا ينبت شيئا وتعب فيه القوام وقال الاصحى
 الذهب اسود كل لون لا يبلغ ان يكون رملا وليس شراب ولا
 طين الذهب الك موضع في شعر كثير قريب بالذهباء فقال

كانت في ليادها حواء غدت تحت الذهباتها والذهالك
ده بالافرية بماء بسيدان بناحية الجبل قريب البند بيمين
بها قبر المهدي بن منصور وبه مشهد وعليه قوام نقام
لهم الجرايد وزاد المستفيد في سنة اربع وستين وخمسة
وفرق على سكانه اموالاً حقة الذهب ثمنون قرية بالجوف
الشرقي بمصر دحية بكر اوله وسكون ثابته وجيم
مكونه ويا مشاة من تحت قرية علي باب اصفهان
منها ابو صالح محمد بن حامد بن الذهبي يروي عن ابي علي
التقي ودالمهلة اخرى ويا مشاة من تحت خفيفة
ومعناه بالفارسية قرية الذابيه وهي قرية بيننا وبين الازمان
مرحلة خفيفة مما يلي العزب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة
مقابل فلغتهم المشهورة المعروفة بكر دكوه وبها بمسكون
الحاج والقوافل في اخذون من كل حمل ثمن دينار وبيعونه
بما يتمدون ويؤدون دهران بفتح اوله وسكون
ثابته والخره نون من قرى اليمن ينسب اليها محمد بن احمد بن
محمد ابو يحيى الدهراني المرفي سمع ابا عبد الله محمد بن جعفر
سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

٢١

دهر واريدون حضروت دهر مط بفتح اوله وسكون
ثابته واخره طاء مملدة بليد علي بن ابي غزفي النبل
من ناحية الصعيد قريب البهناد هستان بكر اوله
وثابته بلد مشهور في طرف ما زندران قريب خوارزم
وجرجان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي
كذا ذكر وليس يصحح لان عبد الله بن طاهر خلق في ايام
المهدي ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه
ابو الفتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن الرواسي
الدهستاني الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الله بن
بن الحسن و ابا محمد الكنانة و ابا الحسن بن ابي الحديث
و ابا نصر بن طلاب و ببغداد جابر بن ياسين و ابا القاسم
بن المامون و عمرو و هراة و نيسابور و بصور ابا بكر
الخطيب و حدث بدمشق من صور وغير ذلك وقال
البشاري دهستان مدينة بكرمان و دهستان ناحية
بجرجان وهي المذكورة انفا و دهستان ناحية بيارهين
من اعمال هراة منها محمد بن احمد بن ابي الحجج الدهستاني
الهروي دهشور قرية كبيرة من اعمال مصر في غزفي النبل

من اعمال الحسنة منها ابو الليث عبد الله بن محمد الحجلاج بن
 عبد الله بن مهاجر الرعي الدهشوري روى عن يونس بن
 عبد الاعلى وتوفي في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين
 وثلاثمائة دهقان بكر اوله وبها الهاء قاف والخره
 نون وهو بالفارسية التاف صاحب الضياع اسم موضع
 في شعر الاعشى وقال ابن الاعراب هي مملوكة في قول الراعي
 فظل يعلو لوى الدهقان معترضا في الزمل اصلافة صفر من الثور
 دهك بفتح اقله وثانيه فوية بالزى ينب اليها قوم
 من الزواة منهم علي بن ابراهيم الذهكي الادبي السدي
 بن عبدويه الذهكي يروي عن ابي اويس واهل المدينة
 والعراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني كذا ذكر القماني
 ووجدته بخط عبد السلام البصري الذهكي بكر اوله وفتح
 ثانيه دهالك بفتح اوله وسكون ثانيه وكلام مفتوحة
 واخره كاف اسم اعجمي مغرب ويقال لها ذهبك ايضا وهي
 جزيرة في بحر اليمن وهو مرسى من بلاد اليمن والحجشة
 بلد ضيقة حرجة حارة كان بنو امية اذا انحطوا على احد
 نفوه اليها وقال ابو المقدم :

ولو اصحت بنت الفطاطوني : جبال بها الاكراد تمخومها
 لباشت ثوب الخوف حتى انورها : بنفسه اذا كانت بارض بزومها
 ولو اصحت خلفنا الثريا لوزنها : بنفسه ولو كانت بهلكها
 وقال ابو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاوون الاسكندري يذكره
 : : دهلك وصاحبه مالك بن الشداد :
 : : وامر بهلك من بلدك : فكل امر طهاها ملك :
 : : كفاك دليلا على انها : حميم وخانها مالك :
 : : دهاء مرضوض موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة قال
 : : معن بن اوس المزني :
 : : تايدلاي منهم نغفايد : فذو سلم اساجه نوايد
 : : فذات الحماط خرجها فطلوها : فبطن البقيع قاعه فزابد
 : : فدهاء مرضوض كان عملها : بها نضو محذوف جميل محافدة
 : : الدهماء بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والفت بمد
 : : ونقص ونخط المغربي الوزير الدهماء عند البصريين مقصور
 : : وعند الكوفيين يقصر ويمد والدهان الامطار اللينة
 : : واحدها دهن وارض دهناء مثل الحسن والحساء والدهان
 : : الادبم الاحمر قالوا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان

ورجم

بنزلة بعير وجلوا اقماعها التي شخصت من عجمتها لمخول بنوع
 فغنا كفن البعير وهي حنثه اجبل على عدد النقبات فالجبل
 الاعلى منها الادنى الى حفير بني سعد واسمه حناحش
 لكثرة ما يجمع من خشخشة اموالهم فيه والجبل الثاني يسمى
 حاطان والثالث جبل الرمث والرابع معتر والخامس جبل
 حردية وقال الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بني نمير
 ببادية البصرة في ارض بني سعد يسمونه الذهباء بتر في بلاد
 بني اسد فيستونونه سنج ثمر في عطفان فيستونونه الرمة وهو
 بطن الرمة الذي بطريق مكة طريق فيد الى المدينة وهو وادي
 الحجر يمر في بلاد طبرستان فيستونونه حابل ثم يمر في بلاد كلب
 فيستونونه فواقر ثم يمر في بلاد تغلب فيستونونه سوى واذا
 انتهى اليهم عطفت الى بلاد كلب فيصير الى النيل ولا يمر في بلادهم
 قوم الا انضبت اليهم كلها قول الهيثم وقد اكثر الشعراء من ذكر
 الذهباء وعلى الخصوص ذو الرمة فقال اعرابي حين حج البجامة
 هل الباب مفرج فانظر نظره : بعين قلت حجر اظلال اخامها :
 الاجند الذهباء وطيب زابجا : وارض خلاء يصدع الليل امامها :
 ونض المهادى بالعتيات النجج : الى يفروحي العيون كلامها :

فالواشبهها في اختلاف الوانها من الفرع الاكبر بالذهن
 واختلاف الوانها ولعل الذهباء سميت بذلك لاختلاف
 النبت والازهار في علمها قال الساجي ومن خط ابن الفرات
 نقلت بنا عتبة بن غزوان دار الامارة بالبصرة في موضع حو
 حماد وهو حوض سليمان بن علي في رجبته وعليج وهي رجبته
 بني هاشم وكانت للدار تسمى الذهباء قال ابو منصور الذهباء
 مزديار بن عويمر معروفة تقصر وتمتد والنسبة اليها رها في
 قال ذوالرمة

قال وهي سبعة اجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقه
 وطولها من خرت ينسوعه الى يمل بنزين وهي من اكثر بلاد الله
 كلاء مع قلة اعداء مياه واذا اخضبت الذهباء رجع العرب
 جمع السعيا وكثرة شجرها وهي عداه مكرمة ترهه من سكنها
 لا يعرف الحبي لثوبتها وهوائها اخر كلامه وقال غيره
 اذا كان للمصعد بالنسوعه وهو منزل بطريق مكة من البصرة
 صبحت به اقماع الذهباء من جانبها الايسر وانضلت اقماعها
 بعجمتها ونفرت جبالها من عجمتها وقد جعلوا رمل الذهباء
 بنزلة

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن محمد الخزرجي
 البيهقي يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكاسيف قلندري
 : غزواته اليها :
 وكيف يقصر من لله بنصر من : دون الوري ويعز الله بعصم
 از سار سار لواء الحمد بقائه : او حاحل به الاقبال والكرم
 تلقى العدى بجوش لا يقاومها : كثر العساكر الا انها همزة
 لما سقى البضير دقا وهنظاميه : من القماء وحكم الموت بجنته
 سقت سحاب كفيه بصيبتها : ديار بكر فها انت عنها الذب
 ينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الذي يكرى سمع
 الجباني مجلب ديار ربيعة بين الموصل الى واسع بن مخوب قعاء
 الموصل ونصيبين وواسع بن وديسر والخابور جميعه وما
 يبر ذلك من المدن والقرى ورتما جمع بين ديار بكر وربيعة
 وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهنا
 البلاد قديم كانت العرب يسمونه قبل الاسلام في بلاديه واسم
 الجزين يشتمل التخل ديار ربيعة وهو بالفساد للعجمه وهي ما كان
 في النها بقرب من شرق الفرات نحو حران والزقدي وسمي ساط
 وسروج ونل موزون ديار بكر اوله والخره قاء قال ابن

وقالت العيون بنت مسعود بن الحارثي ذي الرثه :
 خلتى قوما فارغا الطرف انظرا : لساحب ثوق منظر استراجيا :
 عسى ان ترى ولته ماشاء فاعلا : باكتبه الذهن من الخي باديا :
 واز حال عرض الرمل والبعد يختم : فقد بطلب الانسان ما ليس يثريا :
 يرى الله ان القلب اضحى ضميره : لما قابل الزوجاء والعرج قاليا :
 دهنا ابصم اوله وفائيه ونشد يد النون مقصور فاجته
 من التواد قرب المدابن ودهن حيران مدينة كبيرة باذربيجان
 بينها وبين تبريز يومان وبينها وبين مراغه يومان وبعضهم
 يسميها خوقان والذي ترجمها هنا معناه قرية الحرجان
 كان خازن كرى وهذه البلد مضافة اليه التهميم
 تصغير ترجميم ادهم اظنه موضع كان في يوم للعرب
باب الدال والياء وما يليهما
 ديار بكر هي بلاد كبيرة واسعة تنب الى بكر بن وايل بن قاسط
 بن هنب بن افضى بن دحى بن جديله بن اسد بن نزار بن عدنان
 وجدها ملعوب من الدجمله من بلاد الجبال المطل على نصيبين
 له وجله ومنه حصن بكيفا امدوميا فارفين وقد يتجاوز
 دجله الى سمعت وحيزان وجنبي وما يتخلل تلك من البلاد ولا

الديجات في أقصى بحر الهند جزاير متصل نحو الف جزيرة
 يقال لها الديجات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميادين
 والثلاثة اميال واكثر من ذلك الديبل بفتح اوله وسكون
 ثانيه وفاء موحد مضمومة ولا ممد مبنية مشهورة على ساحل
 بحر الهند والديبل في الاقليم الثاني وطولها من جهة المغرب
 اثنتان وثمانون درجة وعشرون دقيقة وعرضها من جهة
 الجنوب اربع وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وهي فرضة
 واليه انقضى مياها لهور وملتان فيصب في البحر الملح وقد
 نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي
 جاوز بمكة روى عن ابيه عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي
 وحسين بن حسن الروزي وابنه ابراهيم بن محمد الديبلي روى
 عن موسى بن هارون ديبور بفتح اوله وسكون ثانيه
 وباء موحد والخزول ناحت عن جزيرة ابن عمر الذي يدان
 مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت
 الذي تان ووضتان لبي اسد بمخروا روى الرقة من التميم

عن طريق الحاج للمصعد
 القول في ذكر الديبين الذين

جيب دياق من فرى الشام وقيل من فرى الجزيرة واهلها بنط
 الشام تنسب اليها الابل والنبوت واذاعوا برجل انه بنطى
 : لسبوه اليها قال الفرزيف :
 ولكن دياق ابوه وامته : مجوران بعض النبط اقايب
 : وقال الاخلط :
 كان بنات الماء في حجراته : اباريقها دياق بجرند
 فضايدك على انها بالشام لان حوران وصرخه من سابق
 : دمشق وقال الجبر :
 ان سبطا كاسمه سبط : لولابن عمر وعمر وعيط :
 قلت دياقون او نبط : قال ابن جيب دياق قرية بالشام
 والعيط الضام واحد هم لعيط بقولهم نبط الشام او نبط العراق
 : قال ابن الاطنابه وسجيم :
 كان الوحوش به عقلا : صادف في قرن حج دياقا :
 يريد اهل عقلا صادفوا اهل دياق فتناشروا اللون الثياب
 د باله موضع بالحجاز دياق بفتح اوله وامالة اللام نهد
 كبير يقرب بغداد وهو نهد يعقوبا الاعظم بحري في جنبها
 وهو الخدين طريق خراسان والخالص وهو نهد تاخر بعينه

الدمان

بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يجاد يكون في المصرا الاعظم
 انما يكون في الصحارى ورويس الجبال فان كان في المصرا كانت
 الكنيته والبيعه وربما فرق بينهما فخلعوه الكنيته لليهود
 والبيعه للصحارى قال الجوهري ودر النصار اصله الواو والجمع
 اديار والديارات صاحب الذير وقال ابو منصور صاحب الذي
 يسكنه ويامر دياره وديار وقال ابو منصور قال سلمة بن
 الفراء يقال دار وديار ودور وفي الجمع القليل ادور وادور
 وديران ويقال ادر على القلب ويقال دبر وديرة وديار وديار
 وداره ودارات وديره وديرود وروود وديان واد وادوار
 وادوره هكذا ذكر على نسق وهذا شعر بان الذي من اللغات
 في الدار واعلمه بعد تسمية الدار به خصص للموضع الذي يسكنه
 الرهبان وصار علماله والله اعلم ولما كان استعاب ذكر جميع
 الذين ساعدوا ذكرها هنا ما هو من اشهر في كتب اللغة وهل
 الادب مسطور دياربان من قري عوطه دمشق قال ابن عساکر
 في تاريخه عثمان بن ابيان بن عثمان بن حرب بن عبد الرحمن بن
 بن الحكم بن ابي العاص بن ابي نية كان يسكن دياربان عند قبر
 حنا وهو منسوب الى ابيه ذكره ابن ابي العجايز ودياربان بفتح
 ادر

اوله وبياء موحد ساكنة وسين مملكة مكودة وديار مشاة
 من تحت دير بنو لحي الصعيد ثم باسيوط من ديار مصر والله اعلم
 وديار الابلق بفتح اوله وبياء موحد ساكنة ولام وقاف يبر
 بالاهواز ثم يكوارد من ناحية اردش برخوة وفيه يقول
 : حارثة بن بدر العناني :
 المرات حارثة بن بيدر : اقام بديار ابلق من كوار :
 معتما يثريل الضمياء حرفا : اذا ما قلت بصره استلدا :
 ديار اوسيا قرية معروفة بمصر ديار اوسيا ويقال اوسيون
 وهو الضمير بقري بين جزيرة ابن عمر وقرية ثمانين فريب
 ماسورين وهو ديار جليل عندهم فيه رهبان كثيرة ويحسون
 ان به قبر نوح عليه السلام تحت ارض عظيم لا طهي بالارض
 يشهد لنفسه بالتقدم وفي جوفه قبر عظيم في صخر زعموا انه
 لنوح وفيه يقول بعضهم يذكر عجبته له كريمة عنتم بانقرية
 يناطيه الوعاء هل فيك طبع : اصاد الى تقبل جديك ظمان :
 واتى بالثرثار والحصى خلتى : ودار ديار اوسيا وديار اوسيا
 سقا الله ذاك الذي يغشاها لاهلها : وما قد حواه من قلال وديار
 ديار اوسيا بفتح اوله بظلمة الحيرة قال الشيرازي

يدبر حته عند القايم لساق : الى الخورنق من دير ابن تراق
 وقد ذكر في دبر حته دبر ابن عامر لا يعرف موضعه الا انه جاء
 في شعر عياش الضبي اللص وقيل الحكان العكلي :
 الم ترقى بالذير دبر ابن عامر : نلت وذلالت الرجال الكثير
 فاولا خليل خاتني وامنته : وجدك لم يقدر على امير
 فانه قد وطئت نفسي لتوى : وقلبك باين الطيلسان بطير
 كهي خزنا في الصديان هو ايدي : حجب واتي في الحديد اسير
 : فاجابه ابن الطيلسان بابيات منها :
 ولحوفة وطئت نفسك خاليا : لها وحافات الرجال كثير
 دبر ابن وشاح بنواحي الحيرة وبنه يقول بكر بن خازم
 الى الذمساكر فالذير المقابلها : الى الاكبر ارج وديوان وشاح
 دبر اروي ذكره جرير في شعره واظنه بالبادية فقال
 : سالت النقاء فما شفينا : ومنتنا المولود والخلابا :
 : لسان الحافد دبر اروي : ومن كن التليله طغابا :
 : اسيله معقد التهمير منها : وديا حيث بعقد الخابا :
 ديار اسقف : الاساقف
 الذي املت جمع دبر والاساقف جمع اسقف وهم رؤساء القضاة

وهن الذبارات بالحنف ظاهر الكوفة وهو قول الحيرة
 وهي قباب وحصون مجزتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه
 قصر ابي الخضيب وعن شماله التدبر وفيه بقول علي بن
 : محمد بن جعفر الحنفي العلوئي :
 : لم وقفة لك بالخورنق : لانوازي بالمواقف :
 : بين الغدير الى التدبر : المديارات الاساقف :
 : فدارج الرهبان في اطوار : خائفة وخائف :
 : دمن كان رياضها : يكبر اعلاهم المطاف :
 : وكانها غدرانها : فيها عشور وفصاحف :
 : بحرية ستواتها : بزية فيها المصايف :
 دبراني بنجوم بضم الباء الموحدة وحاء معجمه وواو ساكنة
 وميم بصعيد مصر في قريته يقال لها فاء بالفاء والواو
 وهو دبر ازل له حرمة عندهم دبر ابي سويس بفتح
 السين المهملة وكسر الواو وسكون الياء المشناة من تحت
 وراء مكسورة والخه سين مهملة على شاطي النيل بمصر
 شرقيه من جهة الصعيد وديرسويس ايضا باسبوطنوس
 الى رجل دبر الابيض في موضعين احدهما في جبل مطل

الحبيس وهو باسعرت مدينة مديار بكر قريب ارزن الرقيم
 وحيزان وهو مطل على ارزن وهو كبير جدا فيه اربع
 مائة راهب في قارل وحوله البساتين والكروم وهو
 في نهاية العارة ويحلحزم الى البلدان لجودته والى
 جنبه نهر يعرف بنهر التوقم وفيه يقول ابو بكر بن محمد بن
 : طناب اللبادى لانه كان يلبس لبادا احمر :
 وفتان كهك من اناس : خفاف في العند وفي التولج :
 هضفت بهم وستر الليل ملقى : وضوء الصبح مقصور للجباح :
 نؤم بديرا حويشا غزالا : غريب الحن كالقمر اللباح :
 وكابدنا التي شوقا اليه : فوافينا الصبح مع الصبح :
 نزلنا من لا حنا انبعا : بما تهواه معور النواحي :
 فتمنا الوقت في الاعتناق : على العجم الملعق ولا اصطلاح :
 وظلتنا بين ريحان ودلع : واوتارنا عدا ناضح :
 وساعفنا الزمان بما اردنا : فابنا بالفلاح وبالنجاح :
 : ديار روى له اجده الاف شعر لجرير وهو قوله :
 هل رام حوسوقين مكانه : ام حل بعد محله البردان :
 هل تونسان وديراد وبتنا : بالآخرين توكر الاطمان :

على الزها فاذا ضرب ناقوسه سمع بالزها وهو يشرف
 على حزان والاخر بالصعيد يقال له ايضا دير الابيض دير
 ابي يوسف فوق الموصل ودون بلد بينه وبين بلد
 فرسخ واحد وهو دير كبير فيه رهبان ذو وجدة وهو على
 شاطئ دجلة في حمر القوافل والله اعلم ديرا في هور
 ذكرنا الشابتى انه بديرا فوس من اعمال مصر وهي سعة
 عامرة كثيرة الرهبان وفيها العجوبة وهي ان من كانت
 به خنا ذير قصد هذا الموضع للتعالج اخذ رثيل الموضع
 واضجمه وجاء بخنزير وارسله على موضع العلة فحلس
 الخنزير موضع الوجع وياكل الخنا ذير التي فيه ولا ينعدى
 الى الموضع الصحيح فاذا انتطف الموضع در عليه رما دخنير
 فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن زيت قد بل البيه في رء
 ثم يؤخذ ذلك الخنزير ويذبح ويحرق ويعد رما د
 لمثل هذه الحال ديرا ترتيب بارض مصر ويعرف بمبارت
 مريم وله عيد في الحادي والعشرين من نوءه يذكره
 ان بيضاء يختمم ولا يرونها الا يوم مثله وتدخل المنج
 ولا يدرون من اين جاءت ديرا حويشا واحويشا باليراش

الحبيس

دبر اسحاق بين حص وسليته في احسن موضع واترته
 وبقر به صيغته كبرية نقالا لها احد التوقي ذكرها
 : الاخطل فقال :
 كانت شارب يوم استلبهم : من فرقضتهم احط وجيد
 ولاهل القصف والتعرا فيه اشعار دبر الاسكون بفتح
 وسكون التين المهملة وكان مضمومة واخره نون وهو
 بالحجرة راكب على الخنف وفيه قلالي وهي كل وفيه رهبان
 تضيفون من ورد عليهم وعليه سور عا الحسين
 وعليه باب حديد ومنه يهبط العائط الى عند بر الحجرة
 ارضه رضراض ورميل ابيض ولها مشرعة تقابل الحين
 لها ماء اذا انقطع التهر كان منها شرب اهل الحجرة قلت
 هكذا وصفوا مصنفوا الديارات هذا الدير ورايت انا
 في طريق واسط قوب دبر العاقول موضعا يقال له الاسكون
 فان كان الذي بالحجرة غيره والا فالصواب انه في طريق
 واسط دبر اشمووني واشمووني امرأة بنى الدير على اسمها
 ودفنت فيه وهو بقطر تل وكان من اجل متزهات
 : بغلاد وفيه يقول المترواني :
 ارب

اشرب على فرع التواقيس : في دبر اشمووني بتقليس :
 لا تخل كاس الشرب والليل : في حد نعيم لا ولا بوس :
 الاعلى فرع التواقيس : او صوت فينان وشمس :
 وهكذي فاشرب والا : فكن مجاورا لبعض التواوين :
 وعيد اشمووني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من شرب
 دبر الاعلى بالموصل في اعلاها على جبل مطل على دجلة يفرج
 به المثل في بقعة الهواء وحسن المنظر ويقال انه ليس
 للضاري دبر مثله لما فيه من اناجيلهم ومنعبداتهم وظهر
 نخته في سنة احدى وثلاثمائة عتق معادن كبريتية ويخرجون
 انها تبرى من الحكمة والثور وينفع المقعدين والزمنى والى
 جانب هذا الدير منهد عمره ابن الحق الخزاعي صحابي ومثبنا
 وقلقطار ونصته قوم من السلطان وصانع الدير انيون
 عنه حتى ابلد وفيه يقول ابن ابي البغل الشاعر وقد اخذ
 : بريد الشام :
 اجبل الى باعلى الدير وشرفا : لا يبلغ الطريق من ارجاء طرفا
 كما غرقت غر الصحاب به : فجا خلفنا نلقاك مؤلفا
 فلت مصر الاجد ولا سرا : وحنة سدا وروضنا انفا

من نولح دمشق بها كان يوتوب عليه السلام وبها ابتلا الله
 وبها العين التي ركضها برجله والخصرة التي كانت عليها وبها
 قبره دبر باثنا واما الباء الموحنة وبعد الالف ثمانية
 وواو بالقرب من جزير بن عمر بينهما ثلثة فراسخ دبر
 باعز با قال الشاشتي على شاطي بجله بين سامرا وبعداد
 وانشد فيه لابي العباس فان صح فهو عربي لان ابا العباس
 قليل الشعر جدا لم يصب عندى له شي من الشعر البتة
 نزلنا دبر باثنا على قتيبه ظهرا على بن يثويقي فما اسنى وما اعز
 فاولى من جبل الفعل ابا عبد الله وسقانا وقلنا من الضاية الغدا
 وطاب الوقت في الدبر وولجنا بعشرا
 دبر باثنا هو بين الموصل والحديثة على شاطي وجله
 والحديثة بين تكريت والموصل والنصارى يعظمونه جدا
 وله حايط مرتفع نحو المائة ذراع في السماء وفيه دهبان
 كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت حيافة يتزله
 الخنازون فيصافون فيه دبر ابا عقي يتلى تجري من ارض
 حويل وهو دبر بجير الذهب صاحب الفضة مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم دبر باعزل من حويته على اقل

كما التفت حرف الاجاب في : من الوشاة فابدى لكل معاونا
 باحوا انهم فالحق فاحدا : والحمر في الجمل واصفرا اسفا
 هذه الخناز فارجا في باخرة : فلت انزل دبرها كما نقفا
 : وفيه يقول الخالدي :
 فمربد ير الموصل الا على : اناعبه وهو امل مولى :
 لثم الضليبي فقلت من حد : فل الجيب بها في اولى :
 حدلي باحد من تحوبها : فلي مجتبه على المعتلى :
 فاحمر من مجل ولم قطع : عني شقاوي وجنة مجلي :
 وبكنت جري عند فرقته : ففر فكيف صبية التخلي :
 دبر الاعور وهو نظام الكوفة بناه رجل من اباد يقال له
 الاعور من بني حذافة بن زهير بن اباد دبر اكم بالفتح ثم
 السكون وضم الميم والخرونون وقيل باللام عوضا عن النون
 على با من جبل بالقرب من الجودق ينسب اليه الخمر الموصوف
 فهو القهاية في الجودة وقيل انه لا نورث الخمر وحوله من
 المياه والشجر والبساتين كثير جدا دبر انا بفتح ا وله والياء
 المشاة من تحتها فالواقي مات ابو قلاد به للرحي بالقام
 دبر انا في سنة اربع وثمانمائة دبر اوتوب فزية بجوران

من زعي

من ميل وجوسية من اعمال حص على مرحلة منها من طريق
دمشق وهو على يد الفاسد شق وفيها عجائب منها نوح النبي
فيها صور الانبياء عليهم السلام وقصصهم مخفوة منقوشة فيه
وهيكل مفرش بالمر لا يقر عليه القدم وصورة مريم في اعلى
منصبة كل ملت الى ناحية كانت عينا اليك دبر باعوث
دبر كبير كثير الزهبان على شاطئ بحله بين الموصل وجوزية ابن عمر
دبر ابا الحسن بين الموصل ونكرت وهيت وهو دبر نوح
في ايام الربيع ويسمى ايضا دبر الحمار وبينه وبين رجله بعد
وله باب حجر يذكرون ان هذا الباب يفتح الواحد
والاثنان فان تجاوز السبعة لم يقدوا على فتحه وفيها بئر
تنفع من البهق وفيه كرمي الاسقف دبر باعوث ابا في اعلى
الموصل وله ثلاثة اسام المذكور ودبر ما يتخيل قد ذكرته
دشاهك ودبر منخا بيل ايضا قد ذكر ايضا دبر البواب دبر
كبير شهور بصعيد مصر قريبا ايضا يقولون ان مريم عليها السلام
وردته دبر البخت على فرسخين من دمشق وكان بيتي دبر
منخا بيل وكان عبد الملك بن مروان قد لبس عنده بيتا
وهي جمال الترك فغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله برع المطيب

عنه

عنه حنينة وكان بتارة فيها دبر صوماء هو الذي برآلندي
بنادي له يطلب نذره في نواحي الشام والمجزيرة وديار بكر
وبلاد الروم وهو قريب ملتبه على راس جبل يشبه القلعة
وعنه منزه وفيه رهبان كثير يؤذون في كل عام الى ملك
الروم للمسلمين من نذوره عشرة الاف دينار على ما بلغني
حدثني العفيف مرزا الواسطي الشاجر قال حضرت به قاصدا
الى بلاد الروم فلما اخبرت بفضلها وكثرة ما ينذر له وان الذي
ينذرون له فلما يخلف مطلوبهم وان برصوما الذي فيه
احد الحواريين فالق الله على لسانه ان قل هذا القماش الذي
معي خمسة الاف درهم فان بعته ببيعة الاف درهم فلبسوا
ما في خالص الحنون درهما فدخلت ملتبه فبعته ببيعة
الاف درهم سواء فبجيت فلما رجعت سلمت الى رهبانه
حين درهما وسألهم عن الحواري الذي فيه فرجعوا انه
ميت على سدبر وهو ظاهر لهم برونه وان اظافيره يطول
في كل عام وانهم يقبلونها بالمقص ويجاوبونها الى صاحب
الروم مع ماله عليهم من القطيعه والله اعلم بجهته فان
صح فلا تثنى اعجب منه دبر دباك بفتح الباء وتشد يد

التي الممثلة واخره كاف هو حصن وليس يدري بيكنه التصاد
 فربما نظا كيه وهو من اعمال حلب واظنه مركبا دبر بشر
 عند حبر ابو طه دمشق ينسب الي بشر بن مروان بن الحكم
 بن ابي العاص بن امية لعنه الله عليهم وعلى اجدانهم من قبل
 اخيه عبد الله بن مروان دبر بصري بضم اوله وسكوت الصاد
 الممثلة والقصر بصري بليدك بجوران هو قبيلة الكورة من اعمال
 دمشق وبها كان محراب الراهب الذي بشر بالتي صلى الله
 عليه واله وسلم وقتته مشهورة وحكي للمازني انه قال
 لما تزلت دبر بصري فرايت في رهبانه فضاحته وهم عرب
 منصوره من بني الصاد وهم ارفع من بيت فقلت مالي لا اري
 فيكم شاعر مع فضاحتكم فقالوا والله ما فينا واحد ينطق
 بالشعر الا امه لنا كبيرة السن فقلت جئوني بها فيآءت
 فاستندت بها فانديتني لنفسها :
 اباد فقته من دبر بصري شملت : نوم للحيت زينة رقيقة رنداء
 اذا ما بلغتم سلبين فباعوا : حجة من قد نزل ان لا يري حياء
 وقولوا تركوا الصادري مكبلا : بكل هوى من حكام مصر اجبلا
 فيا ليت شعري هل اري جانب الحيا : وقد انبت لجوارحه بفا حياء
 من

وهل ارون الذهب يوما فقة : كان الصبا يدى على منتهى
 دبر البلاص بالصاد الممثلة بالصعد قرب فقط
 والله اعلم دبر بلاص بالصاد مجتهد من اعمال حلب
 مشرف على عم فيه رهبان لهم مزراع وهو دبر قد يم
 مشهور دبر البلوط قرية من اعمال الرملة ينسب اليها
 عبد الله بن محمد بن الفرخ بن القاسم ابو الحسن الحمصي
 الذي يربط على المقرئ الضير قد تم دمشق وحدثت بها
 عن ابي زكريا عبد الرحمن بن احمد بن نصر البخاري سمعه
 بببيت المقدس سمع منه ابو محمد بن صابر وذكر انه ساله
 عن مولد فقال في دبر بلوط ضيعة من ضياع الرملة
 دبر بزي يورينا بظاهر الحجر وكان من حديثه ان قيس
 بن سلمة بن الحرث بن عمرو بن حجر اكل المرار اعاد على
 ذي القرنين المنذر بن النعمان بن امرء القيس بن عمرو بن
 عدى فنهزم حتى ادخله الخورنق ومعه ابناه قابوس
 وعمرو ولم يكن ولد له يومئذ المنذر بن المنذر فجعل اذا
 غشيه قيس بن سلمة يقول يا ليت هندا ولدت فالتنا
 وهندا غمة قيس وهواة ولد المنذر منك د والقرنين

حول انتم اغار عليهم بذات الشقوق فاصاب منهم اثنتا
عشر شابا من بني حجر بن عمرو وكانوا يتصيدون
وقلت لعمري القيس على فرس شقراء فطلبه القوم كلام
ولم يقدروا عليه وقد تم المنذر الحجر بالفتية
فحبسهم بالقصر الابيض شهرين ثم ارسل اليهم ان يوفى
بهم فخشى ان لا يوفى بهم حتى يوحدا من رسله فادخل
اليهم ان اضربوا اعناقهم حيث ما اقام الرسول وهم
عند الحفر فضربوا اعناقهم فتمت حضرة الاملاك وهو موضع
ديربني مرينا فاذلك حيث يقول امر القيس :
الايا عين بكى لي شدينا : وبكى لي الملوك الذاهبين :
ملوك بني حجر بن عمرو : يساقون العشية يقفلون :
فلو في يوم معركة اصابوا : ولكن في ديار بني مرينا :
فلا تغفل جماجمهم بسدد : ولكن بالدماء مرليننا :
تظل الطير عاكفة عليهم : وتنتزع الحولج بالعبونا :
ديربولس بنو لحي الزملاء تنزله الفضل بن اسمعيل بن
صالح بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس قال فيه
: شعر له بجمته فيه اقله :

عبد

عليك سلام الله يا دير من فتي : بمجته سوق اليك طويل :
ولا ذاك من حوال التماكين واليد : عليك لكي تروى ثراك هطول :
ديربوتنا بفتح اوله وثانيه وتشديد النون مقصور
بجانب غوطة دمشق في ارضه مكان وهو من اقدم ابنيه
التصارى يقال انه بنى على عهد المسيح او بعده بقليل
وهم صغير ودهبانة قليلون اجتار به الوليد بن
يزيد فزاعى حسنه فاقام به يوماً في لهو ومجون وشرب
: وقال :
خذا البلقى بدربوتنا : حيث لقي ثرابنا ونفختي :
كيف ما دارت الزنجلة ددنا : محب الجاهلون اناجبتنا :
ومن رنا بنوة عطرات : وعناء وفتوة فنزلنا :
وجعلنا خليفة الله فظنوا : مجونا والمستاد بوخنا :
فاخذنا قبايهم ثم كفرنا : لصلبان ديرهم فكفرنا :
واشتمونا للناس حين يقولون : اذ اخبروا بما فعلنا :
: وفيه يقول ابو صالح عبد الملك بن سعيد :
علمت طيب العيش في دير بونا : بنهار صدف اكلوا الكرف الخنا :
خطبنا لقيس بن بنت كرمه : معقفة قاصبر وخذها رنا :

دير الخليلي على الطور بزعمون ان عيسى عليه السلام على
عليهم فيه وقد ذكر في الطور دير تشاره ببناء مكسوة
ونون دير مشهور بالصعب في ارض اسوط ويخته قري
ومنزلة حسن وفيه دهان كثير ودير توما قال
: : : : :
فيه المراد القفصسي : :
اخا ياحرير الزهن منك : فلا اصعد منك ولا تقولا :
تصح اذا هجفت بدير توما : حمامات يردن الليل طولاً :
اذا ما صحن قلت احسن صيحا : وقد غادرن لي ليل انقبلا :
خيلي اعدا له عدلا في : وسد له وسادى ان يملا :
دير الثعالب ديوم مشهور بينه وبين بغداد ميلان او اقل
في كوفة نهر عيسى على طريق صور رايته انا وبالقرية
منه صرصر الحارثية وذكر الخالدي انه الذي يلاصق
قبر معروف الكرخي بعزلة بغداد وقال هو عند باب الحديد
رباب بنى وهندان الباجان لا يعرفان اليوم والممشور
المتعارف اليوم ما ذكرناه وبين قبر معروف ودير الثعالب
اكثر من ميل والمجايب قبر معروف ديورا اخر لا اعرف اسمها
وبهذا الذي سمي المقبره مقبرة باب الدين وقال فيه

ان

ابن الدهقان وهو ابو جعفر محمد بن عمر من ولد ابراهيم بن محمد
: : : : :
بن علي بن عبد الله بن عباس :
دير الثعالب ايضا الضلال : ومحل جبل غزالة وغزال :
كهليلة لجبته او منادى : فيها الخ مقطع الاوصال :
سمع محمود مروه فاذا مضى : وقضى بحنته وحدته باله :
ومنعم دين ابن مريم دينه : فنج يثوب محمود بديال :
فسقته وشربت فضلة كاسه : فزويت من عذب اللذيق كاله :
دير جابيل ضبطته هكذا من خط الساجي في تاريخ البصرة
قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يثربون قبل حضرة الفض
من خليج يات من دير جابيل الى موضع نهر فاقد ديورا الجانليق
دير قديم البناء رجب الفناء من طسوج سكن قريب بغداد في
غربى رجليه في عرض حربي وهو راس الجديين النواد وارض
نكرت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب
بن الزبير وكان الجيشان على شاطئ رجليه والى ذلك الموضع
في العرض وعنده قبل مصعب بن الزبير يقال عبد الله بن عيسى
: : : : :
الزقيات برثيه :
لقد اوردت المصيرين خزانة : قيل بدير الجانليق مقبوم

سمعت من العرب ان الجرعة الرملة العذبة الطيبة المنبت
الذي لا عوثة فيها وبالجرعة هاهنا موضع بعينه والدير
مضاف اليها وهي بالحيرة وهو دير عبد المسيح فيما احب قبا
: ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن نقيله :
: كمنجرت بدير الجرعة : غصصا كيدي بها نضعة :
من يدر فوق اعصاب علي : كتب ذردن احنا با بيعة :
دير الجحاجم بظاهر الكوفة على سبع فراسخ منها على طرف البر
للسالك للبصر وقال ابو عبيد بن الجحمة القدرج من الخشب
وبذلك سمي دير الجحاجم لانه كان يعمل به الاندراج من خشب
والجحمة ايضا البئر تحفر في سطحه فيجوز ان يكون سمي
الموضع بذلك قال ابن الكلبي انما سمي دير الجحاجم لان بني منبم
وذبيان لما واقفت بنو عامر واسمرت بنو عامر وكثر القتل
بنو بجحهم هذا الدير شكر اعلی ظفرهم وهذا عندي
بعيد من الصواب وهو مقول على ابن الكلبي وليس صحيح عنه
فانه كان اهدى الى الصواب من غيره في هذا الباب لان
وقفة بنو عامر وبني منبم وذبيان كانت تنجب جبله
بارض بخد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري

فاقالت في الله بكرين وابل : ولا صدق عبد الفتاة منبم :
فلو كان في فنين لقطف حوله : كاتب على جميعها وبدوم :
ولكنه ضاع الزمان ولم يكن : بها مضي يوم ذلك كريم :
جوى الله كوفيا بذا السملنة : ويضربهم ان الكريم كريم :
وقال الشافعي دير الجحاجم عند باب الحديد قرب دير
الثعالب في وسط العمارة بعزق بغداد وان لمحمد بن
: امته فيه :
: نذكرت دير الجحاجم وفيه : بهم شمل في التورود لمعنا :
بهم طابت الدنيا وادركني المنى : وسالني في الزمان والحنفا :
الاربع يوم قد نعمت بظلمه : اباد من لذات عينه ما صفا :
اغان لغيره ارجح الطرف اغيدا : واسفي به مسكية الريح قوفنا :
فقبالا يام مضت على بجزهم : لغدا وسعتني باقد ونقطفنا :
وعسا الايام رميتني بينهم : ودهر تقاضاه الذي كان اسفا :
دير الجحج دير في شرفي الموصل بينها وبين اربيل مشهور
يقصص الناس لاجل الصرع فيبرء منه كثير بذلك دير
الجرعة بالخرابك قال ابو منصور قال ابن التليق الجرع
جمع جرعه وهي رخص من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي

عن

عن ابن الكلبي ان بلاد الرواح بعضهم يقول بلال الرواح
وهو اثبت بن محرر الايادي مثل قوم من الفرس ونصب
رؤسهم عند الذير فبنى دير الجحيم وقرات في كتاب الساب
المواضع لان الكلبي قال كان كسرى قد قتل ابادا وفساهم الى
القام فاقبلت الف فارس منهم حتى نزلوا التواد فجاء رجل
منهم واخبر كسرى خبرهم فانفذ اليهم اربع مائة فارس ليقنلهم
فقال لهم الرجل الواسي نزلوا فربما حتى اعلم لكم علمهم فزجج
الى قومه ولخبرهم فاقبلوا حتى وقعوا بالاساوده فقتلهم عن
احزهم وهم غانون وجعلوا جاجهم قبة وبلغ كسرى خبرهم
فخرج في اهلهم ليكون فلما راهم اعتم لهم وامران يدي
عليهم ديروسي دير الجحيم وقال غيرانه وقعت بين اباد
وبين بني ضد حرب في مكانه فقتل فيها خلق من اباد وفضا
و- فنوا قتلهم هناك فقال الناس اذ حضروا استخرجوا
جاجهم فبنى بذلك واباد كانت تنزل الريف معروف
ذلك عند اهل هذا الشأن وعند هذا الموضع كانت الواقعة
بين الجحيم بن يوسف النقي وعبدالرحمن بن محمد بن الانث
التي كسر فيها ابن الانث وقل الفراء وفي ذلك يقول جرير

الم

الديهم الجحيم والشعب الغضاض وكراة قيس يوم دير الجحيم
مخض بابن القين قيسا يجعلوا لغومك يوم مثل يوم الاذقم
دير الجودي والجودي هو الجبل الذي استقرت عليه
سفينة نوح عليه السلام وبين هذا الجبال وجزيرة ابن
عمر سيع فواسخ وهذا الذير بنى على قله الجبل ويقال
انه بنى منذ ايام نوح عليه السلام وله مسجد وبنائه
الهند الوقت ويقال ان سطحه يشبر فيكون عشرين
شبرا ثم يشبر فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبر
فيكون اثنين وعشرين شبرا وكلمة شبر اخلف شبر
دير حافر قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله
محمد بن نصر بن صغير القيصري في قوله بمدح علي بن
مالك بن سالم العجلي صاحب قلعة جعبر :
الاكم ترامت بالس عبا فر : وكم حافر اميت نادير حافر :
وبين قناب المخبون محجة : ابيتان نظا الا باصفان :
وعند الفرات من عين بن مالك : فرات ندى لا يحيط بالمعابر :
اذا اوجم الفتيان عاتياهما : فوجه على ماؤه غير غابر :
دير جيب لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عربي

: وهو قول ورد بن الورد الجعدي :
 الاجتداء الامعاد لوستطيعه : ولكن اجل الاما اقام عيبه
 وان تركب مصعد يزفعله : مع الرابح المصعد يربح
 سل الريح اذ هبت ثما لا ضعيفه : مني عمدها بالدير بديرجية
 متى عمدها بالنوفليات حذا : شواكل ذلك العين بديرجية
 دير حرجه والحرجه بالخرنك في الاصل الموضع الكثير
 الشجر الذي لا تصل اليه الراعنه ومنه حرج الصدر
 اى ضيقه وهو دير بالصعيد في شرقي قوص بنى على اسم
 ماري حرجس والحرجه كوره هناك ذكرت في موضعها
 وعنده قرية تسمى العباسيه ربما اضيف هذا الدير اليها
 دير الحريق سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم من
 فيه قوم من اهل من احرق هناك وعمل دبرا وهو بالحيره
 قديم ووجدته بخط ابن حمدون بالخاء المعجمة في الشعر
 : والترجمه فيه يقول التواني :
 دير الحريق ببيعه المعروف : بيز العدير فقبه السنيق :
 اشهى الى من الضراء ودورها : عند الضباع ومن جبال بلقيس :
 فاخذوا بناكروم فظا برعبه : الخمار من صلف الدنان حرق
 ياصح

ياصح ولجنب الملام الاثر : سحجا ملامك وانت صدق
 دير قبال قال ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامه قال
 حدثني شرايح الخراساني قال لخرنك بدير خرقيا لينا
 انا وديبه اذا بسطرين مكوئين فقرانه فاذا هو
 ربا ليل اصد من نفس العائنه : لولا قطعه بانحباب
 ونعيم كوصل من كنت لهوى : قد تبدلت به بيوم القاب
 نسبو في الخون ليخفوا : ما يقبل من صبوة وكتاب
 ليح ما ارعوه من فقه عظم : فهو خير من طول هذا القاء
 ويخته مکتوب هويت فنعت وشررت وطررت وفوق
 بيني وبين الوطن وحجت عن الالف والتكن وحبت
 في هذا الدير ظلما وعدوانا وصدقت في الحديد وانا
 وانى على ماناينه واصلينه : لذوقه باق على الحدان
 فان تغيب الايام لظفر عجمه : وان ابق مرتيا في الرجوان
 فكربت من لي يغيط وحسه : صبور بما يات به الملوأ
 هو الحبا في كل خلق مجوره : قد بما وبغضه بعد الثقلان
 قال فدعوت برقعته وكنت ذلك اجمع وسالت عن صاحب
 الفصه فقال وارجل هو ابنة عمه فحبه عمه في هذا

وقد ذكرت القطعة بتمامها في دولا بدير خظلة بالقرب
 من شاطئ الفرات من الجانب الشرقي بين الدالية والبعية
 أسفل من رحبة مالك بن طوف معدولة في نواحي الجزيرة
 منسوب إلى خظلة بن أبي عفر بن النعمان بن حبه بن سعبه
 بن الحرث بن الحويرث بن مالك بن سفر بن هبم بن عمرو بن
 العوث بن طي وخظلة هو عم اياس بن قبيصة بن أبي عفر
 الذي كان ملك الحيرة ومن ربهط بن زييد الكايزي الشاعر
 وخظلة هذا هو الشاعر وكان قد نكح في الجاهلية وتضرع
 وبني هذا الدير تعرف به إلى الآن شعرا
 ومهما يكن من ريب هو فائتة : اري في الليل المغدب كالمغنى
 بهل صغبر اثم يعظم ضوؤه : وصورته مخترقا ما هو مستور
 وقرب مخبر صوءه وشعاعه : وبمصح حتى لينسرف ما يرى
 كذلك زيدا الامر ثم انتقاصه : وتكراره في اثره بعد ما مضى
 صحح الدار واللدننية : وتارة الجبال من شامها الجبال
 فلا ذوعني وجين بفضل اله : وان قال اخرن وخندوة اية
 ولا عن فقير بل ينثر لفقره : فتفعلا لتكوى اله من شكا
 وفي هذا الدير يقول عبد الله بن محمد الامين بن الرشيد :

الدير وعزم على حمله إلى السلطان خوفا من ان تفضيحه
 ابنته فمات عنه فورثه هو وابنته فحساء اهله وخزوا
 الفتي من الدير وذو وجه ابنته عمه دير خيشان بالحساء
 المهمله والثين المعجمه الساكنه وباء منناه من تحت
 واخره نون بنو ابي حطب من العواصم ذكره حمدان بن

عبد الرحمن فقال

بالهف نفسي فما اكابيه بك : ان للاح بوق من دير خيشان
 وان بدت ففختم الجبال العري : فاضت عزود اجفاني
 وما سمعت الحمام في ختن : الا وطلت الحمام فاجاني
 ما اعنصه من عبت عنكم بدلا : حاشا وكل ما الغد من ثلث
 كيف سلوى ايضا نعمت بها : ام كيف انسى اهل جبراني
 لا خلق من لي معالمها : ولا الطمى انهار رطبان :
 ولا ان ذهنتي في مسعروض : راق لغري من الجمالان :
 لكن زمان بلحور اذ كرتي : طيب زمان به فابكلا
 دير حميم من قولهم ماء حميم اي حار ووضع بالاهواز جاء
 في شعر فطري :
 اصيب سدولا بظلم بلك موطننا له ارض ودولا بدير حميم

وقد

ليس السلوان اصحت ممنعا : عن يحيى بن بكير عن ثعلبة بن غنمة
 سقيا العافيك من عاف معاله : ففر وما فيك مثل الوسم من اناق
 : وديرخنه بالاكبرالج الذي قيل فيه :
 ياديرخنه نزلت الاكبرالج : هذا ايضا بظاهر الكوفة والبحرين
 لا ادري اهو هذا المذكور هنا ام غيره وقد ذكرنا ههنا في
 الاكبرالج ديريخنا صره قد ذكرنا بخصره في موضعه وهو
 في حلب واما هذا الذي وجدته ذكره في شعر بني مازن
 في قول حاجب بن ذبيان المازني مازن بن يحيى بن عمير بن
 نعيم لعبد الملك بن مروان في حديث لخصا بالعرب :
 وما انا يوم ديريخنا صرات : بمرتد لهموم ولا مليم
 ولكني ائت بحال قومي : كما المر الجرج من الكلوم
 بكونها لهم من جهد عام : خربق الزنج محرد اليوم
 اصابنا وبلا والخي قيسا : وحلت بركها بيني بنعيم
 اقاموا في منازلهم وسيف : اليهم كل داهية عقيم
 سواء من يفهم لها بارض : ومن يلقى اللطام من المقيم
 اعنى من حداك على عيال : واموالنا وكالهشيم
 احدنا لا يشيم لها حوارا : عقبله كل مرياع ودوم

: ونزل به واستطابه :
 الا ياديرخظة المفدى : لقد اورثتني سغا وكدا :
 ارتق من الفراء اليك رفا : ولجمل حوله الور والمسة :
 وابدا بالضبوح امام حجي : ومن ينشطها فهو المفدى :
 الا ياديرحادت الفوارى : سحا باحلت برفا وعدا :
 يزيد بناتك التامى نساء : وبكوالروض حنا مجدا :
 ديريخظاه الخ وهو بالبحر منسوب الى خظله بن عبد المسيح
 بن علقمة بن مالك بن ربي بن نماره بن لخم بن عدى بن ابي
 : بن مرة بن اذويه يقول الشاعر :
 بساخد الحيرة ديريخظله : عليه اذبال السرور مسله :
 اجبت فيه لبله مقتلة : وكاسنا بين التامى عملة :
 والناز فيها مثل نار مشعلة : وكلنا منتقم ما خوله :
 فما نزل عاصيا من عدله : مبادرنا قبل نلا في اجله :
 ديريخنه هو ديريخيم بالحيرة منذ ايام بني المنذر لقوم
 من تنوخ يقال لهم بنو ساطع يقابلهم منارة عالية كالرفق
 حتى القايم بنى اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول الثوراني
 ياديريخنه عند القائم الساق - الى الخورنق من ديريخ بن براق :

دير خالد وهو دير صليبا دمشق مقابل باب الفرادين بنب
 الخالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصانه دمشق وقال
 ابن الكلبي هو على ميل من الباب الشرقي الذي بالخضيب
 بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قريب
 بابل عند بريفيا وهو حصن دير الخضيان هو ثغور البلقاء
 بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير الغور وسمي
 بدير الخضيان لان سليمان بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا
 يشتب بجابيه له بقصة فيها لول فخصاه هناك فمضى الذي
 بذلك دير خندق في نواحي خوزستان وخندق ام ولد
 الباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسمها البلي بنث
 حلوان بن الطائي بن قصاعة والخندق فيه ضرب من المشي وبه
 سميت وهذا موضع بسط ذلك دير الخل موضع قريب البرموك
 نزله عساكر المشركين يوم وفاة البرموك دير الخوات
 جمع اخف بعكبر واكثر اهلها نساء ولعله دير العذارى وعين
 وهو في وسط البساطين نزه جدا وعين الاحد الاوّل
 من الصوم يجتمع اليه كل من قريب من النصارى قال الشاعر
 في هذا العيد ليلة المانوس وهي ليلة يختلط فيها الرجال
 من نساء

والنساء فلا يرد احد من عن شي وفيه بقول ابو عبيد
 اح قلبى من الضباية من حتر : حوار مرتبات ملاح :
 اهل دير الخوات بالله ربي : هل على عاشق فحقى من جناح :
 وفناء كانها عصف بان : ذات وجه كمثل نور الصباح :
 دير الخنافس قال الخالدي هذا الذي يعرف في رجله على قلة
 جبل شامخ وهو دير صغير لا يسكنه اكثر من راهبين فقط
 وهو من احواله على الضياع واسرافه على ابقار ينوي للرج
 ولم عيد يقصد اهل الضياع في كل عام مرة وفيه طلسم
 طريف وهو ان في كل سنة ثلاثة ايام تنو محيطا تنو في
 من الخنافس الصغار اللواتي كالتمل فاذا انقضت تلك الايام
 لا يوجد في تلك الارض من تلك الخنافس واحدة البتة فاذا
 فاذا علم الرهبان محي تلك الايام الثلاثة اخرجوا جميع
 ملحم فيه من فرش وطعام واثاث وغير ذلك هربا من الخنافس
 فاذا انقضت الايام عادوا واقتاتا واهدا شي رايت من لا
 احصى يدرك ولما اراه منكر في تلك الديار دبر دروا
 في عزية بغداد وقد تقدم ذكر درنا وهو دير محاذي باب
 الثماسبه راكب على جملته كان حسن العاارة كثير الرهبان

ولها هيكلي في مهبانته العلو قال فيه ابو الحسين بن احمد
 : بن عبد الله البديعي :
 قد درنا بدير درنا و قد سنا : مجونا اذ قد است رهبانته :
 وسقانا فيه المدامه طي : باجلي الحاطه اعوانه :
 ماس منه على عصف من البيان : تضاهي نفاحه رمانه :
 وقال ابو علي محمد بن الحسين بن الشبل النخوي يذكر دبر درنا
 في قطعه طويله ذكرتها بجلتها اسحاناً لها وكان محسناً
 : فيما يقول :
 بنا الى الدير من درنا صبايات : فلا يلقي فما تفتن الملامات :
 باحتد السحر الاعلى وقد نرت : نسيمه الغض ووضات وجنا
 واطهر الصبح رايات مختلفه : ذرقا وولت من الظلمه رايات
 لا تبعدك وازطال العرام بها : ايام لهو عهدناها وليلات
 فكر فضيب لبانات الشبا بها : غما وله بقيت عندي لبانات
 ما امكنت دولة الافول مضبله : فانعم ولدت فان العيش نارا
 تبتل الرجحان الليالي كل عاربه : فاما لذة الدنيا اعارات
 قم فاجل في حلال الملايمه : روحها الزهر كاسا وطاسا
 لعنان دعاء لي الحمام بنا : عنضي وانفسا منها رويات :

فما التعلل لولا الكاس في رز : احيأوه باعتياد لهم اموات :
 عنداء اخفي كرو والعصم عجا : لم يبق مزوجها الاخشاشا :
 مرت سراق بوق من اباها : على مقابلة منها مالات :
 فلاح في اذرع المسافر اسوء : نبر وفوق محور الشرجاننا :
 فدفع الدهر سطر في صيفها : لا فارقت شارب الراح المسرات :
 خذما نجل وانرك ما وعده : فعل الاديبي وفي التلميح فارت :
 دبر درما الس قال المشابتي هذا الدير في رقه باب
 الشماسيه ببغداد قريب الدار المعزبه وهو نزه كشي بن
 البساتين والاشجار يقربه لجهه قصب وهو كثير اهل
 وهو معمور بالقصفا التنزه والشرب وعباد التصاري
 ببغداد مقسومه على ديارات معروفه منها اعباد الصوم
 الاحد الاول في دبر العاصيه والثاني في دبر الرزقيه
 والثالث دبر الزند ودر والرابع دبر ما الس هذا يجتمع
 اليه التصاري المتفرجون وفيه يقول عبدالله ابن
 : احمد بن حمدون التديم :
 يا دبر درما الس ما احسبك : وباعزال الدير ما افتنك :
 لرسكنت الدير يا سيدي : فان في جوار الحشا مسكنك :

ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الذين
 أنه يمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافه هنك
 ودمشق ثمانية ايام وقد احتاز ابو نواس بهذا الذير
 : وقال فيه :
 ليس الاديوار الصافه ذيرًا ، فيه ما شتى النفوس وتهوى
 بتلحيلة ففقتا وطارا ، وبوماملات فطرته لسوا :
 ودخلها المتوكل على الله واحسب ان ذهالي دمشق فوجد في حليط
 : من حيطان الذير رفعة ملصقة فيها مكتوب :
 ايامك لا بالذير اصبحت خاليًا ، فلهب فيه شمال ودبور ،
 كانت له شكك بغير وانز ، ولم تقصير في فائق محور :
 وابناء امالك عباثم ساده ، صغيرهم عند الانام كبير :
 اذ البوادير اعلمهم معاليس ، وان لبوا سحانهم ويندود :
 على انهم يوم اللقاء خراخيم ، وانهم يوم التوال محور :
 ولم يشهد الصهرج والليلولة ، عليه فساططهم وغدق :
 هذا شاهد على ان هذا الذير ليس به مشق لان دمشق اكثر
 بلاد الله امواها فاني حاجب به الى الصهرج وانما الصهايرج
 في الرصافة التي تهب الرقة شهدت بهاعتن صهايرج

ويحك يا قلب ما بينت هي : عز شدة الوجد من اخزانك :
 ارفق به بالله يا سيدي : فانه من خفته مكناك :
 ديرة اهدار هو بنواحي البصر في طريق القاصد لها من ديرة
 واليه ينسب نهر الذير وقد ذكرته في موضعه وهو ذير
 قديم ازل في كثير الرهبان معظم عند التصاري وبنافه من
 قبل الاسلام وفيه بقول محمد بن احمد العنوني البصري
 كم يدبر الدهر الى صبح : وعجوف في غدفة ودواح
 واليه ينسب مجاشع الذير البصري وكان عبد صالحا
 حكى عن ابي جيب محمد العابد روى عنه العباس بن
 الفضل الازرق والله اعلم ذير ديار فاحيه بخربة افور
 : ولا ادري اين موقف منها قال ابن مقبل :
 يا صاحبي انظري الاعدى تنكنا : هل تودعان بنى ديمان فزان
 نار الاحبة شطت بها اقترا : هيمات لهل الصفا من ريب بيان
 ديرة الرصافة هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها
 وبين الرقة محلة للحمالين وتذكرها في بابها وانها هذا
 الذير فوايته انا وهو من عجائب الدنيا حقا وعجازه واظن
 ان هشام اعده بنى مدينته وانته قبلها وفيه رهبان
 ذير صاير

عادية محكمة البناء ويشرب أهل البلد والذير منها وهي
 : في وسط التور :
 وحولك دابات لهم وعسكر : وحيل لها بعد الضمير بحير
 ليالى هشام بالرضا فاطن : وقل ابيه نادير وهو سير
 اذا العيش عصف والخلافة له : وانت طريد والزمان عزير
 ومروضك تراض وبغرك نير : وعيش بنجر وان فيك ضمير
 بلي فتناك الله صوب سخايب : عليك بهاجد الزواج بكور
 تذكرت قومي بينهما فبكتها : بسجو ومثلي بالبكاء حدير
 لعل نعا نا حار يوما عليهم : لهم بالتي هوى النجوم بدور
 فيفرح محزون وينعم نالين : ويطلق من ضيق الوفا في سير
 رويدك ان اليوم يتبعه عند : وان صر في الدارات تدور
 فانواع المتوكل عند قرائتها استدعى الدبرك وساله عنها
 فانكر ان يكون علم من كتبها فهم بقتله فساله الهمآينه
 قالوا وليس ممن بتهم عمل الى دولة دون دولة فتركه
 ثم بان ان الالبيات من شعر رجل من ولد روح بن قنباغ
 الخداعي اخواله ولدهشام بن عبد الملك ديرا الرتلان بينه
 كبيرة ذات اسواق للبادية بين الرقة والخابور ينزلها

الغواض

العواقل الفاصن من العراق الى الشام دبر وقتانين بلفظ
 جمع السائمة يعرف ايضا بدبر السابان وهو بين حلب فلما ك
 مطلق على بقعة بربندا وهو دبر كبر حسن وهو الان خراب
 : وانارة باقية وفيه بقول الشاعر :
 الفالمقام بدبر وقتانينا : للروض الفا والمدام خدينا
 والكاس والابريق يجاد همرة : وبراء محنى الاس والشربية
 دبر الروة وهي معد كرس حنة البناء محكمة الصنعة للتسليق
 خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها وللحاطيق قارية
 الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منه البها في اوقات صلواتهم
 وقربانهم ويجاود هن السعة سعة لليعقوبية مفردة
 لهم حنة المنظر عجينة البناء معصودة لما فيها من عجائب
 الصور وحن العمل والاصل في هذا الاسم ان اسرى
 من النعم قدم بهم الى الممدى واسكنوا دارا في هذا الموضع
 فسميت بهم وبنيت البيعة هناك وبقي الاسم عليهما ولم يدرك
 بن علي الشيباني فكان يطرف هذه البيعة في الاحاد والاعباد
 للنظر اليه من فيها من المردان والوجوه الحسان من الشمسة
 والزهبان في خلق ممن يفصل هذا الشأن ويحوه بدبر الروم

وجوه بدر الزوم قد سلبت عقله : فاصح في جبل غديا من الجبل :
 فكلم من غزال فادب العقل لعله : ومن طيبه وامت بلحظها قنلى
 وكلم قد من قلب بقا وكلم بك : عيون لما يلقي من الاعين الخلة
 بدور ولعنان غنينا لجنهما : عن البددي في الاسراف والغنى في
 فلم نزعني منظر اقصاهم : ولم نزعني من مقامهم فبلى
 اذ ارميتان اسلوا في الشوق للمؤ : كذلك الهوى عري الحب واليلى
 وقال ابن سينا :
 ديم بدير الروم ولم يفل : بمقلة حوراء لاعم كحل :
 وطوره بها استطر على : وحسن نبله وفتح فعل :
 دبر الزنوق بالزلى ثم الراى الساكنة ونون واخر قاف
 في جيل مطلق على حيلة بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان
 وهو عامر الى الان وهو ذو ديسانين وخم كثر يعرف بعمر
 الزنوق والى جانبه دبر الخريف بالعم الصغير كثير
 الرهبان والمنزهات قال الشاشي كان هذا الدبير
 بطيرنا باذ بين الكوفة والقارسة على وجه الطريق بينه
 وبين القارسة ميل وقال :
 سلام على النازح الغريب : محبة صب به مكتئب :
 غان

غزال مرانته بالسبح : الى دبر زكي فبحر الخشب :
 انا من اعان على نفسه : بتخليفه طابعا من احب :
 ساستر والستر من شتمنى : هوى من احب لمن لا احب :
 ودبر زكي فزوية بغوطه ومشق معروفه وقد مر بهذا الدبير
 عبدالله بن طاهر ومعه اخ فرناينه وخرجا الى مصر فمات
 اخوه بها واعد عبدالله بن طاهر فتشوق لخاله فقال
 ايا سر في بيتان زكى سلما : ومن لكان ان يلما بضمان :
 دبر الزند رود قال الشاشي هو في الجانب الشرقي من بغداد
 وجدها من باب الارج الى السقيعي وارضها كلها فواكها
 وانرج واصحاب وهي من اجود الاعناب التي يعتمر ببغداد
 : وفيها يقول ابو نواس :
 فقنى من كروم الزند رود : حتى ماء العناب في ظل العنابيد
 قلت انا المعروف المشهور الزندود مدينة كانت الى جانب
 واسط في عمل كركر ذكره ابن الفقيه وعجزه وقد ذكر في بابيه
 : قال وقال محظه في دبر الزندود :
 سقيا وريعا لدبر الزندود ما : وما يحوى ويجمع من بلع وركاب
 دبرند وربه الافلاح منعه : بكف ساق من بطر الطرفان

والعود يتبعه ناي يوافق : والشد ويحكمه غصن من البان
والقوم فوضي فصاهداً مثل : وذلك انسان سوء فوق اسان
ديروز وور يتقدم الزاي وسكون الواو مضبوط بخط ابن الفرات
هكذا قال الساجي قال المدائني عن شيخه بعث عمر بن الخطاب
في سنة اربع عشرة شرح بن عامر اخا ابن سعد بن بكر الى البصرة
وقال له كن ردة المسلمين فنادوا الى الاهواز فقتل بدير زور
ديرسا ابا قريه بالموصل ديرو السابان وهو ديرو رمان بن
وقد ذكر قالوا ونفس ديسابان بالترابيه ديرو الشيخ ديسا ابر
ديرو بغداد بن قريه يقال لها المزرنة واخرى يقال لها
الصلحجه وفي الجانب الغربي من دجله ديسا ابر في قريه
يقال لها بروعي وهي قرية عامرة نزهة كثيرة البساتين وقد
ذكر هذا الديرو الحسين بن الفضل الخليل فقال :
وعوانق ناشرت بين حدائق : ففضفتين وقد عين محاسنا :
اتبعت وخره ثم وجره هذه : حتى شربت دما من جراحنا :
ابرز نحن من الخلد وروحنا سرا : وفركت صوت حريمنا مباحنا :
في ديسا ابر والصلح يليلج : فجمعت بدرا والصباح ودينا :
ومنعم فارتعت فضل وشالعه : وكوت من ساعدي وسالنا :

ترك

ترك العيود لبعض جلد زنتان : واما الاعطافا على تلاحا :
ففعلت ما فعل المشوق بليلة : عادت لناديها على صيلا :
فادهب بظنا حيث شئت كله : مما افترق بغير ساحلنا :
وريسا ابر من نولج دمشق سكنها عمر بن ابي محمد بن عبد الله
بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي سماه بن ابي الفجار
وذكر انه يسكن ديسا ابر من اقليم خزلان ذكره في تاريخ
دمشق وذكرها عنه بن معاوية بن عثمان بن زيد بن معاوية
بن ابي سفيان الاموي ديرو سرجيس ويكن وهو منسوب الى
: راهبين بخزان وفيها بقول الشاعر :
ابا راهبي بخزان ما فعلت هند : اقامت على عمدي فاني لها عبدة
اذ بعد المشتاق رثت حاله : وما تكلشتا في غير البعد :
قال الشاعر كان هذا الديرو بطبرستان اذ بين الكوفة والقاهرة
على وجه الارض بينه محفوف بالكروم والاشجار والحدائق
وقد حيز وبطل ولم يبق الاخراب على ظهر الطريق وليتمها الناس
: فباب ليل ناس وفيه يقول الحسن بن العتمة :
اخوى حتى على الصبوح صبا : هبنا ولا نقدا لنديم صبا :
ديرو الزعفران وليتي الزعفران فرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة

اردتت هو في لحف جبل والقاعة مظلة عليه وبه تزل
 المعنضد لنا حاصر هن القلعة حتى افنجمها ولاهله فزوه وبهم
 كثره ودبر الزعفران ايضا بقربة على الجبل المحاذي لضيبين
 كان يزرع فيها الزعفران وهو يبرزن فرج لاهل القوبه متاهل
 ولهم فيها انعار وفي جبل بضيبين عتق ديارت اخر ولمصعب
 : التكايت في دير الزعفران :
 عميت بفاع عمر الزعفران : بفتيان عطارفة هيجان :
 بكل فتى يحن الى التصالي : ويهوى شرب عانقا اذنان :
 ظللنا عمل الكاسات بينه : على روض كمنش الغزواني :
 واعضان يميل بهاء شار : فزيات من الجاني دوان :
 وغز لان مراتها فواري : شجان منهم ما قد شحاف :
 ويحوهم ويوحنا ذوا : الاحسان والصور الحسان :
 وضيت بهم من الدنيا نصيبا : عنيت بهم عن البيض الغواني :
 اقبلنا والشم خدهندا : وهذا معدل العنان :
 فهذا العين كحوض ونوى : ولا وصف المعالم واللغاني :
 دبر زكي بفتح اوله وتشديد الكاف مقصور هو دبر بالرها
 باذانه نل بقال له نل زفرين المرث الكلابه وبينه ضيعته

يقالها الصلحجة لخطم ابي الملك بن صالح الهاشمي
 كذا قال الاصمعي وقال الخالدي هو بالرقه قريب من
 الفرات قال الثابتي هو بالرقه وعلى جنبه نهر
 : البلخ وانشد للصنوبري :
 اراق سماه بالرقين : جنوبي صحوب الجانبين :
 ولا اعزلت عزالي الصلح : بل خوت على الخارقين :
 واهدي للرضيف ضيفك : يعاود مطير الطيرتين :
 معاهدنا الف باقيات : باكرم معمدن ومالفين :
 تضاحكها الفرات بكل فن : فنضك من نضار الوجين :
 كان الارض من حمر صفر : عرو من تحت في حلتين :
 كان عناق فري دبر زكي : اذا اعتنقنا ونتمين :
 وقت ناك البلخ بدل اللالك : وذلك النيل من بخاوين :
 اقاما كاشوار بزاستدارت : على كفيه اوكال النجلين :
 ايام تنزه في دبر زكي : المراك نوهي بك نوهين :
 ارددين ورددناك طرفا : توددين وود الوضين :
 ومنتم كعطي الحخوان : جلاه الظل بتر شقيقين :
 وباسفن الفرات بجيش عوي : هوى الطير بن الجاهين :

نظاره و قبلا من مدبراته : على عجل نطاره عسكربين :
 برانا و اصلتك كما عهدنا : بوصلا لا تنغصه بيبين :
 الا يا صاحبي خذ اعناني : هو اى سلمنا من صاحبين :
 لقد عصي الحنون فتك : وقامت بين لذائق و بيني :
 كانا للهو عندى كان اى : كصرتا بعد ذلك بعلمين :
 وفي هذا الذي يقول الرشيد امير المؤمنين

وبين القادسية ميل وكان محفوظا بالكروم والانتجار
 والخانات وقد خرب وبطل ولم يبق الا خرابات على
 ظهر الطريق يقسمها الناس فتباب ابي واس و فيه يقول
 : الحسين بن القمان :
 اخوى حتى على الضبوح صباحا : هبنا ولا بعد التديم صباحا :
 هذا التقيط كانه مختبر : في الاقوس طريقه فالاحا :
 مما اقام على الضبوح عشا : وعلى العنوق فلن اريد رجا :
 عود العادتنا صبيحة امنا : فالعود لصدى مغتدى ومرلجا :
 هل تغذران بدير حرج حيا : بالصخور وترى اذك جنلجا :
 لنا عبتد كما بعثه بيننا : ان يشر باقرى الفرات فرلجا :

عجت قوا قرنا وقد رقتنا : هزجا واصبح الذليل صباحا :
 للشارية فضلها فتعجلا : ان كنتا نريان ذلك صلاحا :
 يارت ملت من الجنون بلومته : سممه بالراح حيز ارجا :
 فكان ربا الكاس حزينته : للكاس اى بعض فحشا مجلجا :
 فاجاب بغيره فضول رده : عجلان يخطب العثار مرجا :
 ما ذا الفحك بي و تحكى به : ما استفوق رعاية و خراجا :
 فهكنت مترجونه بنهاتك : في كل ملهيه و تحت و باحا :
 دير سعد بين بلاد عطفان والشام عن الكانجى قال
 ابو الضج على بن الحسين قال اخبرنا الحرث بن ابي العلاء
 قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الفتحاك
 عن ابيه قال وجدت في كتاب بخط الفتحاك قال خرج
 عقيل بن علفه و جثامه وابنته للعرباء حتى اتوا بيتا
 له فالكحافى بنى مروان بالشام قامت ثم اتما نقلنا حتى اتنا
 : كانا ببعض الطريق قال عقيل بن علفه :
 فضت وطرامن دير سعد ظالما : على عرضنا لمحده بالجماجم :
 اذا هبطنا رصنا يموت غراها : بهما عطفنا اعطينهم بالخرام :
 : ثم قال انفسد جثامه فقال جثامه :

عجت

فأصبح بالمومات مجمل فتيحة : فتأوى من الأدلاج ميل العائم
 إذا علم غادرته بتنونة : نذار عن الأبدى لأخر طاسم
 : ثم قال انفذى باحرياء فقالت :
 كان الكرى سفاهم صخدية : عقارا نطق في المطا والقوام
 فقال عقيل بشرتها ورب الكعبة لولا الأمان لضربت
 بالسيف تحت فرطك أما وجدت من الكلام غير هذا فقال
 جثامد وهل أسأت إنما الجادد ولبس عيزي وغيرك فزماه
 عقيل بهم فاصاب ساقه وانفذ التهم ساقه والرجل
 ثم شد على الجرباء فغقر نافية ثم حملها على ناقة جثامد
 وتركه عقير مع ناقة الجرباء ثم قال لولا ان تسبني بنو
 مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لئن اخبرت
 اهلك بشأن جثامد او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون
 لا قتلتك فلما اذنه واعلى اهل اسروهم بنوا القين ندم عقيل
 على فعله بجثامد فقال لهم هل لكم في جزور انكرت قالوا
 نعم قال فالزموا اثره من الرحلة حتى تجدوا الجزور وانزلوه
 عليهم وعالجوه حتى يبروا والحقوه بقومه فلما كان قريبا
 : منهم فقتلني :
 :

ابعد اجينا وبلجين في السج : وماهن والفتيان الأشفايق :
 فقال له القوم انما افلتت من الجراحة التي جرحك ابوك نفا وقد
 عاودت ما بكرهه فامسك عن هذا ونحوه اذ لقيته لا تخلفك
 منه شرو وعرف فقال انما هي خطر خطر والركب اذا سار يفتنه
 ويرسيه لغير في الموصل فرتب من رجله حسن البناء واسع
 الفتاء وحوله قال في كثيره للرهبان وهو الى جانب تل يقال
 له تل باوع يكنتى ايام الربيع ظريف الزهر وكان عند وقعة
 بين مولد الخادم وبين بنو حمدان وفيها قتل دود بن حمدان
 سنة عشرين وثلاثمائة وهو مشوب الى سعيد بن عبد الملك
 بن مروان وكان يتعدا ماراة الموصل ايام ابيه فاعتل وكان
 له طبيب يقال له سعيد ايضا فأتى فلما برى قال له احترق
 احبان ابني ديوانا هرا الموصل فتهب ارضه فاجابه الى
 ذلك جنني قال الخالد في هذا محال والصواب ان ثلاثة
 من الرهبان احتازوا بالموصل قبل الاسلام بأكثر من مائة
 سنة فاستطابوا ارضها فبني كل واحد منهم ديوانا ليه
 وهم سعيد وفتسرى ومخايل وهذه الثلاثة معروفة
 وكل واحد منها متقارب الى الآخر ولتراب ديوان سعيد هذا

خاصته في دفع اذى العقارب واذا ارش بنزابه بيت قبل
 عقاربه دبر سليمان بالتعز فرب دلوك مطل على مدرج
 العين وهو غايته في التراهه قال ابو الفرج اخبرني جعفر بن
 قدامه قال ولي ابراهيم المدبر عقيب كنهه وزوالها عنه
 الثغور الجزيريه وكان اكثر مقامه بمنج فخرج في بعض
 ولايته الى نولحي دلوك برعبان وخلف بمنج جاربه كان
 يتخاها يقال لها عا در فتره بدلوك على جبل من جبالها
 يعرف بدبر سليمان من احز بلاد الله وانتهها ورعا طعام فاكل
 : وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب :
 ايا سافيتنا وسط دبر سليمان : ادير الكورس فالحال في وعلا في
 وخصا بما فيها ابل جفراحي : وذا يقى دون الانام وظلاني
 وميلاها بخوابن سلام الذي : اود وعود بعد ذلك لنعمان
 وتلها النعمان والصحبا نتي : تنكرت عيشي بعجبي وخراني
 ولا تترك انفسى تحت بقمها : لذكرى جيب قد سفلاني غواني
 نزلت عنه عن صدود هجره : فاقبل مخوي وهو يكي فابكاني
 ففارقته والله يجمع شملنا : بلوعة مخزون وغلة حران
 وليلة عين المرج نار حباله : فبهج شوقا وجد لخراني

هاتف

فاشرفت على الدهر انظر لها : باملج امان وانظر انسان
 لعل اري ابيات بمنج روية : لتكن مزوجدي وتكشف لي
 ففصل في واسنهل بعبرة : وفديت من لو كان يدري لغدا
 وشله شوقى الى معالي : ونجاه عني بالضمير ونالنا
 دبر سما او في رقة الثماسة به بغداد مما على البردان بحر
 بين بديه نهر الخالص وهو نهر المهدي ذكر البلاد وى
 في كتاب الفتوح ان الرشيد غزا في سنة ثلاث وستين ومائة
 اهل صامالوفسوا الامان لعزها ابيات منهم الفوس وان لا
 يعرف بينهم فاجابوا الى فلك فانزلوا ببغداد على باب الثماسة
 وهي موضعهم سما الوغيز والصاد بالسين وبنوهناك دبرا
 وهو دبر مشيد البناء كثير الرهبان وبين بديه لجة قصب
 برعى فيها الدبر قال احمد بن عبيد الله البديهي يدكن
 هل لك في الرقة والدبر : دبر سما الوسفط الطبر :
 : وقال فيه :
 الدبر دبر سما الولعوى وطر : نكر فان بطلح الخجة البكرة
 امانى الفقم صمد ودا سر لوقه : على الزياض ومع المن بيت نثر
 والدبر في لبر شتى مناسكه : كما تناشرت وافق المحبرة

تألفت حولها العدد لا معته : لما تألف وأفتتته الزهراء
 أما ترى الهيكل المعمور في صور : من الذي أبينها في أسنه صور
 دبر سمعان يقال بكر التين وفتحها وهو دبر بنو لحي وشق
 في موضع نزه وبسانين محذفة به وعند قصور ودود وعند
 قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء برثيه
 قد قلت إذ أودعوا التراب في قبرها : لم يبعدين قول العدل والدين
 قد غيبوا في ضيق التراب منفردا : بدبر سمعان فسطاط الموارين
 من لم يكن همه عين بفتحها : ولا الخيل ولا ركض البرادين
 وروى أن صلح الذي يدخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه
 الذي مات فيه بفاكهة أهدها له فأعطاه ثمها فإني الذي يرف
 أخذها فلم يزل حتى قبض ثمها ثم قال يا دبراني إن بلغني
 أن هذا الموضع ملككم فقال نعم فقال اجتناب يعني منه
 موضع قبر سنة فاذل حال الحول فاستغ به بكي الذي يراف
 وحزن وباعه فدفن به ثم هو الآن لا يعرف قال كثير
 سفر دبر بنو دبر سمعان ^{منه} : هاهم الخيرات وهما فيهما
 صولح من منن يقال غواديا : صولح وهما ملخضات جوفها
 : وقال الشريف الرضي الموسوي :

يا بن عبد العزيز لو بكيت العيون : فتى من أميته لبيكيتك :
 أنت أنقذتنا من السج فاشتم : فلو أمكن الجزل جزيتك :
 دبر سمعان لا عندك العوازم : خرميت من المروان منك :
 وفيه يقول أبو فراس بن أبي الفرج البراهي وقد مر به فزاه
 : خرابا فغمته :
 يادبر سمعان قل ل ابن سمعان : وابن بانوك خبر في منى بانوك
 وابن سكانك اليوم الأولى : فداهجوا وهم في التراب كان
 أصبحت قفر خرابا مثل الخربوا : بالموت ثم انفضى عمر وعمران
 وقفل له حملا لبحبري : هيجات مرضات بالطوبيتان
 أحاسي بلسان الحال أنهم كانوا : وبكيتك قولي انقم كانوا
 والذي في جبل لبنان فختلف فيه وسمعان هذا الذي
 اليه الذي واحد كما بر التصاري ويقولون أنه سمعوا الصفا
 والله أعلم وله عتق ديرة منها هذا الذي بالمقدم ذكره وآخر
 بنو لحي لظاكيه على البحر وقال ابن بطالان في رسالته ويظهر
 انظاكيه دبر سمعان وهو مثل نصف دار الخلافة بغداد
 يضاف به المجتازون وله من الأرفاع كل سنة فناطر عتق
 من الذهب والفضة وميلان دخله في السنة أربع مائة

الف دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام وقال يزيد بن معاوية
 يدبر سمعان عند علم مكنوم ههنا رواية قوم والصحاح ان
 يزيد اتما قال بدبر مزان وقد ذكر في موضعه ودبر سمعان
 ايضا بنو لحي حلب بين جبل بنى عليهم والجبل الاعلى دبر اتوا
 بظاهر الخيرة ومعناه دبر العدل لانهم كانوا يخرجون عندهم
 فينصفون وقال الكلبي هو منسوب الى رجل من اباد وقيل
 هو منسوب الى بنو خذافه وقيل النواء امرأة منهم وقيل النواء
 ارض نبال دبر البها وذكره في شعر ابي ذؤيب الابدالي
 بل نامل وانك ابصر متى : فصد دبر اتوا بعين حلية
 لمن الظعن بالضحى وادرات : جد الماء ثم حرس عتبة
 مظهران دفاها له العين : وعفلا وعقبة فارسية :
 دبر النوسي قال البلاذري هو دبر سباء رجل من اهل التوس
 وسكنه ورهبان معه فسمي به وهو بنو لحي سوسم راي بالجاب
 : العزفي ذكره عبد الله بن المعتز فقال :
 باليالى بالمطيرة فالكرخ : ودبر النوسي بافد عودي :
 كس عندى عنوزجات : من الجنة لكنهما بغير جنود :
 اشرب الراح وهو بنو عيسى : وعلى ذلك كان قبل الولد :

بران

دبر الشاء بارض الكوفد على راس فرسخ وميل من الغنبله والله
 اعلم دبر الشمع دبر قديم معظم عند التصارى بنو ابي الحيرة
 من مصر وبنيه وبين الفسطاط ثلاثه فراسخ مصدا على النيل
 وبه كرسى البطرك بمصر وبه مستقره مادام بمصر دبر
 الشياطين بين مدينه بلد والموصل وهو بين جبلين
 في فم الوادي بالقرب من اوسل مشرف على بحله في موضع
 : حسن الهواء والرواء وبه يقول السري الرفا :
 عصا الرشاد وقد ناله من : وداكض الغنى في تلك الليالي
 ما خشي طان الا لاني الى بلدي : الا يقرب من دبر الشياطين
 وفيه زهر الاداب بينهم : امي وانظر من زهر البانين
 مشوا الى الراح مشى الريح وانفوا : والراح يمضى بهم مشى الفارزين
 بصر عوا بين لعطان الهياكل : في تلك الجنان واقمار الوادين
 حتى اذا نطق الناقوس بينهم : مز نزل الخضرومى القرابين
 برى المدلته وينحبد لجل : بعثت ديباه من الذين
 : وقال فيه التجار بالبلدي :
 رهبان دبر سفوف الخرافية : مثل الشياطين في دبر الشياطين
 غدو سرا كما مثل التهامية : من القسي ودحاو كالعرايين

من يدع الالوان ينجي به : الشاغل مما يرى لديه طربوا :
 لم راينا بدرا به فوق غصن : ما سر قد علا بكل كيتبا :
 وشربنا به الحماه مدا ما : نطلع النضغ الكروم عربا :
 فكان الكلام فيها نضاد : لساهات من العلويا :
 لتاخي ما حزنيه ولا : اجعل معي الا الذي صلبا :
 دير طموه وطموه فزيه بالمغرب النيل بمصر بازا :
 موضع يقال له حلوان والذيرداكب النيل قد احدث
 به الاشجار والنخل والكروم وهو دير نزع عامر اهل
 وهو احد منزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصري
 اقصر عن ملاهي اليوم اني : عير ذي سلوة ولا اقصانه
 فسقى الله دير طموه غيثا : بغواد موصولة بسوار :
 : : : : :
 واشرب بطموه من صبا صبا : نودي مجز في هيت وعانا :
 على رياض من التوار زاهرة : بحري الجدول منها بين حنا :
 كان نبت سفيق العصفريها : كاسات حمديت في ابركاسا :
 كان نرجسها من حن حن : في خفيه تنساجي بالانشارا :
 كما تمنا النيل في مر الشيم به : مستلم في ذنوع سا برنا :

دير شيخ وهو دير تل عزان وعزان مدينة لطيفه من اعمال
 حلب وبينها وبين حلب حنته فزاسخ وبنه يقول
 : اسحافا الموصلي :
 وظبي فانت في دير شيخ : سحر الطون ذي وجه ملج :
 : وبنه يقول ايضا :
 ان قلبي بالمثل تل عزان : عند ظبي من القبة الجوازي :
 دير سباحي في شرقي تكريت مقابلها شرف على دجله
 وهو نزع ملج عامر وبنه مفصل لاهل الخلاعة وبنه
 : يقول : بعضهم :
 حن الفواد الى دير تكريت : المصباحي وفر الذي يعرفه
 دير سلوايا من فرى الموصل والله اعلم دير سباحي دير بنواحي
 دمشق مقابل باب الفراءين ويعرفه بدير خالد ايضا لان
 خالد بن الوليد لما نزل محاصر دمشق كان نزوله بديره
 : يقول ابو الفتح محمد بن علي المعروف بابي اللقاء :
 جنة لقيت بدير صليبا سكا : حنه كما لا وطيبا :
 جته للقام يوما ظلمنا : فيه شهر او كان امر اجيبا :
 شجر محدق به ومياه : جانيا والارض سدع وضوبا :

من يدع

منازلة ككتشفونابها بقعا : وكن قديما واخرى وحاناً
اذلا ازال لها بالصوم على : ضرب التوافيق صبا في التراب
دير الطواويس طاور هذا الطير المنقح الالوان وهو بطا
ومتصل بكبرخ حذان ويشرب عند حد وذخر الكرج على
بطن يعرف بالسبي فيه مزدوج يتصل بالدور وبنياهما
وهي الدور المعروفة بدور عرمانا وهو قديم كان منظره
لذي القرنين ويقال لبعض الالكاسرة فاتخذ التنصاري
ديوانه ايام الفرس ديرا الطور في الاصل الجبل المشرف
وقد ذكر في بابيه واما الطور المذكور ههنا فهو جبل شديد
مستطيل واسع الاسفل شديد الراس لا يتعلق به شئ من
الجبال وليس له الا طريق واحد وهو ما بين طبرية والحمون
مشرقا على الغور ومرج الحمون وفيه عين تنبع بماء كثير
غزير والذي يرفى في نفس القبلة مبنى بالحجر وحوله كروم
يعتصرون بها فالشرب عندهم كثير ويعرف ايضا بدبير
التجلى لان المسيح على رءوسهم تجلى فيه لتلا منده بعد
ان رفع حتى اراهم نفسه وعرفوه والناس يقصدونه
من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه وموضعه

ص

حسن يترن على طبرية والبحيرة وما والاها واللحوز ونه
: يقول معلمه بن عمور :
نهضت الى الطور في فتبه : سراع التهويز الى ما احبته
كرام الحدود حسان الوجوه : كهول العقول شباب اللعب
فاني زمان بهم لم يسر : واني مكان بهم لم يطب :
اخت التراب على ريسه : وقضيت من حقه ما احب :
دير طور سيدنا ويقال كنيسته الطور وهي في قلة طور سيدنا
وهو الجبل الذي تجلى فيه التور لوسى عليه السلام وفيه
صعود في اعلى الجبل مبنى بحجر اسود عرض حبه سبعة
اذرع وله ثلاثة ابواب حديد وفي غزيبه باب لطيف
وقد امة حجازا اراد ارفعه رفعوه واذا قصد هم قاصد
ان سلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب
وداخلها عين ماء وخارجها عين اخرى وزعم التنصاري
ان بهما نار امن انواع النار الحديد التي كانت بيت المقدس
بفدون منها في كل عيشة وهي بيضاء ضعيفة الحتر
لا يحرق شئ بقوى اذا اوقد منها السرج وهو عامر بالهبان
والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يراهب الذير ماذا الضوء والنور : فقد اجتمع بما في ديرك الطور
 هل حلت الثمر فيه دون انجم : او غيب البدر عنه فهو سود :
 فقال ما حله ثمر ولا تمر : لكن بقرب فيه اليوم قودير :
 دير المين بارض مصر على شاطئ النيل مصر في طريق الصعيد
 قرب الفسطاط متصل ببركة الجبش عند العديرة ويراظير
 بنواحي اخميم دير عام يقصدونه من كل موضع وهو يقرب
 الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع من الجبل شق فانما
 كان يوم عيد هذا الذير لم يبق نوفير وهو وصف من
 الطيور في البلدا لا يجيء الى الموضع فيكون امر اعظما
 بكثرةهم واجتماعهم وصياحهم عند الشق ثم لا يزال الواحد
 بعد الواحد يدخل راسه في ذلك الشق ويصيح ويخرج ويحیی
 غيره الى ان يثب راس احدهم في الشق فيضطرب حتى تموت
 وينصرف الباقيون ولا يبقى منها طائر ذكره الشايع كما ذكرته
 سوله دير افاقوا - بين مداين كسرى والنعمانية بينهما وبين
 بغداد حنة عشر فرسخا على شاطئ دجلة كان فاما الارضية
 وبين دجلة مقدار ميل وكان عندك بلدا مر واسوات
 ايام كودا نهران عامرا فاما الازد فهو مجرد في وسط

البرية

البرية وبالغرب منه دير قتي وفيه بقول الشاعر :
 فيك دير العاقول ضيق الهمي : بل هو وحش شرب وطرف :
 ونذا ماى كل حر كديم : حن دله بنكل وطرف :
 بعد ما قد نعمت في دير قتي : معهم قاضين احز نصف :
 بين دير الديرين جنة دنيا : وصفها زايد على كل وصف :
 وينسب الى دير العاقول التي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى
 عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان الذي العاقول
 روى عن ابي اليمان الحصى والفضل بن دكين وسدد يحيى
 روى عنه ابو اسمعيل الترمذى وعبد الله البغوى وغيرهما
 وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وديبر
 العاقول موضع بالمغرب منه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن
 خلف الذي العاقول المغربي روى الحديث بمكة حدثني
 بذلك المحب ابو عبد الله محمد بن محمود التجار قال وجدته
 بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق الاجماني وقد
 كتب على الحاشية بخطه من الشيخ عن دير العاقول هذا
 فقال موضع بالمغرب قال وقد ذكرته في كتابي في المسقى
 خطأ وضبطا واذيلت به على ابي طاهر المقدسى باكثر من هذا

دير عبدون هو بئر من راي الجنب المطبره وسمي بدير
عبدون لان عبدون اخا صاعد بن محله كان كثير الامام به
والمقام فيه فنسب اليه وكان عبدون نصرانيا واسم اخوه
صاعد على يد الموفق واستوزده وفي هذا الدير يقول
: ابن المعتز الشاعر :

سقى البقرة ذات الظل والتجر : ودير عبدون هذا الامن المطر
يا ظالمات بنتي للصبح به : في ظلمة الليل والمصنوع به بطر
اصوات رهبان دير في صلاحهم : سول المدح تغارين في الشجر
مززين على الاوساط جعلوا : على الرؤس كاليا من الشعز
كم فيهم من رقيم الدال مكحل : بالتحريط بطن خفيه على حوز
لاخضه بالهوى حتى استقادله : طوعا واسلفق الميعاد بالنظر
وجاء في فظلام الليل مسترا : تسجل الخط من حوز في خدي
فتمت افرش خدي في التراب له : ذلا واسجد ذبا على الاثر
فكان ما كان مما الت اذ كن : فظن خيرا ولا نسأل عن العبرة
ودير عبدون ايضا في جزيرة ابن عمرو بين مالهجه وقد
خرب الان وكان من احسن منزهاتها في دير العجاج بين تكريت
وهي في ظاهره عين ماء وبركة وفيه سمك وحوله مزراع

الشرح دير عبد المسيح بن عمرو بن نقيلة الفسافي وسمي
نقيله لانه خرج على قومه في حلتين خضر فقالوا ما هذا
الانقيله وكان احد المعمرين يقال انه عمر ثمانه وحين
سنة وهذا الدير بظاهر الحجر بموضع يقال له الحرع وعبد
المسيح هو الذي لقي خالد بن الوليد اعر في الحجر وقاتل الفرير
فرموه من حصونهم الثلاثة حصون الى نقيله بالحرف المدور
وكان صحح قدام الخيل فنقر منه فقال له خذ هذا من
كيدهم فبعث خالد رجلا يستدعي رجلا منهم عافا فلما جاءه
عبد المسيح بن عمرو بن نقيله وجرى له معه ما هو مذكور
مشهور قال وبقي عبد المسيح في ذلك الدير بعد ما صلح
السلين على امان الف حتمات وحرز الدير بعد مدة فظهر
فيه ارنح معقود من حجارة فظنوه كنز افتحوه فاذا فيه سرب
رخام عليه رجل ميت وعند راسه لوح فيه مكتوب انا
: عبد المسيح بن عمرو بن نقيله :
حلت الدهر اسطر حياتي : ونلت من المنى فوق المزيد :
وكافحت الامور وكالختو : فلم انضع لمعضلة كنود :
وكدش انا في الشرف التريا : ولكن لا سبيل الى الخلود :

دير عبود

وحسن دبر العذاري قال ابو الفرج الاجيما في هويين ارض
 الموصل وبين ارض بلجرجي من اعمال الرقة وهو دبر قديم
 وبه نساء عذاري وقد تزهيبن وافمن به للعبادة منتهى به
 لذلك وكان قد بلغ بعض الملوك ان فيه نساء ذوات جمال
 فامر بجمعهن اليه ليجتارمنهن على عينه من يريد وبلغهن
 ذلك ففمن ابلهن بصلين وبكفين شتره فظرف ذلك
 الملك طارف فانلفه من ليلته فاصبح صابا ما لذلك يصوم
 التصاري الصوم المعروف بصوم التصاري الى الان هكذا ذكر
 والشعر النقول في دبر العذاري يدل على انه بنو لحي جبل واعل
 هذا غير ذلك قال الشافعي دبر العذاري بين سر من راي
 والخطيب وقال الخالدي وشاهدته وبه نوة عذاري
 وخانات خمر وان دجله انت عليه عمدودها فاذهبت
 حتى لم يبق منه اثر وذكر انه احتاز به في سنة عشرين
 وثلاثمائة وهو عام ولد ابو الفرج والخالدي لخطيبه :
 الامل الى دبر العذاري ونظرة : الى الجبر من قبل المات سبيل :
 وهل بسوق القادسية سكره : تغلل بنفسه والتسيم عليل :
 وهل بجانات المطيرة وقفه : اراعي خروج الزرق وهو جميل :

الحفيدة ما شنت الغزاة منهم : شعادهم عند الضاح شموك
 وقد نطق الناقوس عند سكرته : وشعمل فتيس ولاح قنيل :
 يريد انتصابا للمقام برعنه : وبرعنه الامان فهو جميل :
 يعني واسباب الضواب تمد : وليس له فيما يقول عديل :
 وثني يعني وهو ليس كاسه : وارمعه في وخبته نسيلا :
 سبع خزن عن ذكرى ونسوة : وتحد شعبدى للخليل خليل :
 سقى الله عيشا ليكن في علقه : لهم ولا سكر عليه عدوك :
 لعرك ما استعمل صبر الفقن : وكل اصطار عن هوا جميل :
 قال ابو الفرج ودبر العذاري لير من راي الى الان موجود
 يسكنه الزواهب فجعلها ما اثنين وحدث الجلط وكاب
 المعلمين قال حديثي ابن فرج التغلوي ان قبانان من بني الاهر
 من تغلبه ادادوا القطع على الميرهم بقرب دبر العذاري
 فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الجبل قد اجلت
 تريدهم فلما حصلوا فيه سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم
 وهي راجعة من الطلب فامسوا فقال بعضهم لبعض ما الذي
 يمنعكم ان تاخذوا القس ويشدوه وثا فاشتم بجلواكل واحد
 منكم بواحد من هن الامتكار فاذا طلع الفجر نفرنا في البلاد

دبر العسل على غربي شالي نيل مصر وهو دبر مليم عجيب
 نزه عامر بالرهبان دبر العسل زعم قوم انه دبر
 العذارى بعينه قال المشابشي العلف فويه على شالي
 دجله من الجانب الشرقي فويه الخطيرة دون سافراء وهذا
 الدبر راكب وجله وهو من انزه الديارات واحنها
 وكان لا يخلو من اهل القصف وينه يقول حطة البرقي
 يا طول شوق الدبر ومسطح : والسكر ما بين خمار وملاح :
 والريح طيبة الانفاس ناعمة : مخلوطة بينم الورد والريح :
 سقيا ورمال دبر العسل من : لا دبر حته من زان لا كبراج :
 ايام ايام لا اصغى لعاذلة : ولا نزه عذارى جذبة اللاح :
 وفيه دليل على انه دبر العذارى لان الشعر في ذكر النساء :
 : وقال ايضا :
 انها الحاذقان بالله جندا : واحلحلي الشراع والتكافا :
 بلغنا هديتنا البرادانا : وابركا ليه من اللذان دفانا :
 واعلا ليه الى القبيصة الرهلاء : حتى افترج الاحزاننا :
 فاذا ما اتممت حولا تمامنا : فاعلا ليه الى كروم واننا :
 ونجباء يتلون سفرنا لا يخل : باكرن سحره وتوبانا :

وكما جماعته بعدد الابكار واللواتي كن ابكارا ونحسبنا ففعلنا
 ما لجمعنا عليه فوجدنا كلهن تيبات قد فرغ منهن الفن
 : فلنا فقال بعضنا :
 دبر العذارى فصوح لهن : وعند القوس حديث عجيب :
 خلونا بعشرين صوفية : وبنك الزواجر عجيب :
 اذ هن بزهرن زهر الظراف : وباب المدينة فح رجب :
 لقد بات بالذير ليل التمام : ابور صلاب جمع مهيب :
 سباع تموج وراقوله : لهاف البطالة حظ رعب :
 وللقرحون بهيض القلوب : ووجد بدل عليه الخيب :
 وقد كان عبر الذي عانته : فصب على العير ليش هوب :
 وقال المشابشي دبر العذارى اسفل الخطيرة على شالي وجله
 حسن حوله البانين فال وبغداد دبر ايضا يقال له دبر
 العذارى وفتحة النصارى على نهر التجاج وسمي بذلك
 لانهم صوم ثلاثة ايام قبل الصوم الكبير يتمي يوم العذارى
 فاذا انقضى الصوم لجموعوا على الدبر فنقر بواينه ايضا
 وهو مليم طيب قال وبالحيرة ايضا دبر العذارى موضع
 بظاهر حلب بينه بساينها اولاد بروينه وعله كان قديما

دبر العسل

لابسان من السوج شبايا : جبل الله تخمنا اغصانا :
 حفرات اذا دارت الكاس : كسفن النور والصلبان :
 دير علقمة بالحجر منسوب الى علقمة بن عدى بن الربيع
 بن نوب بن اسس بن زيد بن غمامة بن الحنم وفيه يقول
 : عدى بن زيد العبادي :
 ناديت في الدير بنى علقمة : عاطيتهم مضمولة عندها :
 كان ربح المسك من كل سها : اذ امن جناها عماء السماء :
 علقم ما بالك لان اتنا : اما اشتهدت البوم ان تعما :
 من سرة العيش ولذاته : فيجعل الريح له سلما :
 دير عثمان بنو لحي طيب وتفسيره بالسرانية دير الجماعه
 : قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الجلي :
 دير عثمان ودير سبان : هجن عراي وددن اشجان :
 اذ انكركت منهما زمنا : قضيت في عرام وبعان :
 وعربة ابو فراس بن ابي الفرج البزاعي فقال ارتحلا :
 قدمدنا بالذير بدير عماتا : ووجدناه داسرا فنجانا :
 ودائنا منا لا وطولا : دارسات ولم نزالتنا :
 وارتنا الاثار من كان فيها : قبل تميم المخطوب عيانا :

بكين

فبكينايه فكان علينا : لاعليه لما بكينا بكانا :
 استانى باديروفتنايك : وان اورثتني لسيانا :
 من اناس حلوك دهر الخاك : وامسوق عطلوك الانا :
 فرقيمهم بدل المخطوب فصحت : خرايا من بعدهم اسانا :
 خرايا ما الذي يقينا من الدهر : وماذا من خطها قد هانا :
 نحن في غفلة بها وغرود : وعدانا من الزوى ما وانا :
 دير عمرو في جبال طيى قرب قرية تقال لها حو
 : قال زهير :
 لتخلت بجوى بنى اسد : في دير عمر ومعاك ونفاذك
 لبايتك متى منطوق قلع باق : كما دنت القبطية الودك
 دير العنادر بالقرب من حلوان العراف على راس جبل وتسمى
 بهذا الاسم لان قوما تزعمون ان ابا نواس خرج من العراق
 يريد خراسان فوصل اليه الذي وكان فيه راهب
 سلف حسن الوجه ظريف الهيئة فاضاف ابا نواس وقراه
 وله يبق في امر غاية فلما اشربا دعاه ابو نواس الى الليل
 فاجابه فلما قضى حاجته من ابي نواس غدده به ولمنع
 عليه فقتله ابو نواس وانصرف وله يمكن بعده راهب

بها ولكنها مركز طواف حلوان يشربون فيها هذه العلة
ولان موضعها طيب نزه وعليها مكتوب بخط بن هرون
: انه خط ابي نواس هذا البيت :
لم ينصف الراهب من نفسه : اذ يتكلم الناس ولا ينكح :
دير القريش بالعين محجة واخره سين بينهما راء مهملة قريب
من جزيق ابن عمر وبينهما ثلاثة عشر فرسخا على راس جبل
عالي كثيرا الرهبان دير فاخورد بالاردن وهذا الموضع الذي
بعده المسمى من يوحنا المعمدان كعب بن مرة
البهري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم بالصواب
دير القاهه دير بارض مصر على شاطئ النيل شاهق البناء
المجانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير الخيل والتجرا لا
انه كثير الفارجدا مشهور بذلك قد يمد دير فيثون
بخطه اقله فاء ثم فاء مثلثة ساكنة مشناه من تحت
والخره نون ديوبستر من راي حسن نزه مقصود لطيبه
وحسن موقعه وفيه بقول بعض الكتاب
يارب دير عمرته رفسنا : فالتقنية وشماسه :
لا اعدم الكاس من مدينته : بندي على المسك طيبانفاسه :
كان

كانه البدر يلاح في الظلم الليل : اذا حل بين حلاسه :
كان طيب الحياة والتهو : واللذات طر لجمع في فضل كاسه :
في دير فيثون لبسة الضح : والليل هبم ناء بحراسه :
دير فطرش ودير بوكس قال ابو الضح هندان لديران بظاهر
دمشق بنواحي بني حنيفة في ناحية الغوطه والموضع حسن
: عجيب كثير البساتين والاشجار والمياه فالجربة :
لما ذكرت بالديرين ارفقي : صوت التجاع وضرب التوفيق :
فقلت للركب ارحل ارحل بنا : با بعد برين من باب الفرافير :
: وفيها يقول ايضا يرفق ابنه :
اودي سواده بيدي مقلتي لهم : بان يصرح جبر المرقب العال :
الا يكن لك بالدينين باكنه : فوب باكنه بالزمل معوال :
قالوا نصيبك من اجر فقلت لهم : كيف القاهر وقد فارقت اشباله :
دير رفق هو في ظهر عقبة فيق بكر الخاء ويا مشناه من تحت
والخره قاف وهي عقبة يتخذ الى الغور من ارض الاردن
ومن اعلاها بنين طبرية ويجري نهرها وهذا الدير فيما بين
العقبة وبين البحيرة في حف الجبل يتصل بالعقبة منقور
في الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه

من البيان والتصاري واحتاز به ابونواس فقال غلام بركة
 : : فيه فضيلة منها :
 بجحان فاصد ما سرجان : فدبر التوبهان فدبر فبق
 وبالطران اذ شتلون بورا : بعظمه وببكي بالشهيق
 دبر قانون من نوحى دمشق قال ابن منبر بذكر
 : : منزهات العوطة :
 فالماطرون فدرا فخرابا : فابل فمغانه دبر قانون :
 دبر القاصم الاقصى على سناحي الفرات من الجانب الغربي وطريق
 الرقة من بغداد قال ابو الفرج وقد رايته واتمامل له القاصم
 لان عنده مرقبا عاليا كان بين الروم والفرس يوقب عليه
 على طرف الحديد بين الملكين شبه تل عفر قوف بيغلد ووسع
 خفان بظهر الكوفة وعنده دبر هو الان خراب وبنه يقو
 عبد الله بن مالك الخنقي وقال الخالدي هو لا سحر الوصل
 : : بدبر القاصم الاقصى :
 : بدبر القاصم الاقصى : غزال شادن احوى :
 : برى جتى له جسمى : وما يدري بما القى :
 : واكتم جبه جهدى : ولا والله ما يخفى :

دبر القاصم

: دبر الغباب من نوحى بغداد قال ابن الحجاج :
 يا خليلي صر فالى شرابي : ببزدرنا والذير دبر الغباب :
 اسفر الضمير فاسقياى وقد : كان من الليل وجهه فنفاب :
 وانظر اليوم كيف فضحك القهر : الى الزوض من بكاء التجاب :
 ان صحوى وما دجله تجرى : تحت غيم يصوب غير صواب :
 ارتكذ همت بجبر الشيب : وسعى الى عصر الشباب :
 فياخرا لباذنى احسن لوئا : از تاملت من سواد الغراب :
 ولعلم الشباب ما كان عنى : اولا الراجلين من احبابي :
 دبر قره دبر باناء دبر الجاجم وفيه نزل الحجاج لما نزل ابن
 الاشعث بدبر الجاجم وقره الذى نسب اليه رجل من الختم
 سناه على طرف من البرقى انام المنذر بن ماء السماء وهو
 ملاحق لطرف البرود دبر الجاجم مما يلى الكوفه وقال ابن الكلبي
 هو منسوب الى قره وهو رجل من بني خلافة بن زاهر بن اباد
 وكان ابن الاشعث اختار دبر الجاجم لثابته المنزه من الكوفه
 ولما نزل الحجاج بدبر قره قال ما اسم هذا الموضع الذى
 نزله ابن الاشعث قبل دبر الجاجم فقال تكثر فيه جماجهم
 وما هذا الذى نزلناه قبل دبر قره قال يستقر فيه امرنا

وابن الصيد بالشبك والاختار في التنف من حلوان العرف
 : ولحمدين عاصم المصري فيه :
 ابن دير القصر هليج اذكارى : لهوايا من الحان القصار
 وزمانا مضى حميد اسريعا : وشبابا مثل الزداء العار
 ولوان الذبا رنكو واشتياقا : لشكت جفوني وبعد مزارى
 ولحادي تحوى لبيرما : فدكت فيها سيرت من اشاعة
 وكافى اذ رزته بعد هجر : لم يكن من منازل وديارى
 اذ صعوى على الجياد اليه : والختارى في المتقات الحور
 بصقور الى الماء صواد : وكارب على الوحوش خوار
 منزلة محصيا ما الغلبى : ولغص فيه من الاوطار
 منزلا من علوه كسما : والمصايح حوله كالتدارى
 وكان الرهبان في الثمر الاثري : سود الغريان في الاوقات
 كمر شربنا على التصا ويرينه : بصغار محوثة وكبار
 صودة في مصور فيه ظلت : فنته للقلوب والابصار
 اطربنا من غير نهد ونا : عن عن سماح العبدن الحار
 لا وحسن العينين والشفه : اللمياء منها وخذها الجلائر
 لا تختلف عن غلرى وهذا : هم منه ولونائى بي مزارى

ونقر فيه اعيننا فكان الامر كما قال دير القصر في ديار
 مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان
 وهو على راس جبل مشرف على النيل في غايته التراهة والحن
 وينصونه مريم عليها السلام في حججها الميخ في غايته
 اتقان الضعة وكان حمار ودية بن احمد بن طولون يكسر
 غشيانده وتجبته تلك الصورة ويشرب عليها ابنى لنفسه
 في اعلاه قبة ذات اربع طاقات هي مشهورة به واهل مصر
 يتسبونونه ويتزهون فيه بقرب من المفظاط وقد ذكره
 الخالدي في دير العراف فغلط لكونه كعاجم ذكره ونسبه الى
 حلوان فظن انه ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان الا
 التي في العراف وفيما بلغنا ان لانه وقد ذكرناها في موضعها
 وما يحقق كونه بمصر بعد ان ذكره الشافعي في دير مصر
 : قوله كشاجم :

سلام على دير القصر وسخه : فجات حلوان الى الفخلات
 منازل كانت الى هجر ثواب : وكن مولخري ومنزهات
 اذ اجنهما كاز الجياد مراكبي : ومنصر في التنف بخدرات
 ويجلان فما امسكه كلابنا : علينا وتمام صدن بالشتكات

وبان

الضافية خربت ويقال له دير الاسكون ايضا والقرب
منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع
وعليه سور عظيم عال محكم البناء وفيه مائة قلانية
لرهبانه وهم يساعون هذه القلانية بينهم من الف دينار
الى مائة دينار وحول كل قلانية بيتان فيه من جميع الثمار
يباع غلة البستان منها من مائة دينار الى مائة دينار
وفي وسطه نهر جار هند صفته قديمًا واما الان فلم
يبق من ذلك غير روده وفيه رهبان صعاليك لاتبته
حرب خراب النهر وان قد نزل اليه جماعة من حلة الكتاب
منهم فلان القساة فرات بخطاب بكر محمد بن عبد الملك
النارنجي حدثني محمد بن اسحاق البغوي قال حدثني ابي قال
كان مالك بن شاهي بقره ذات يوم على يحيى بن خالد
كاتبًا فجلس يعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابنه الاتري
له مالك كيف يعرب وهو من اهل دبرفتي فقال مالك ايما
اقرب الى البادية دبرفتي او بلخ يريدان البرامكة اصلاهم
من بلخ ويسمياهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يبنون
فيه والمسجد في دجلة يرى نوره من اجده وقد وصفه

وقال كساجم فيه ايضا :
ويوم على دير الفصيح شجارت : نواقبه لما تدلت ساقفه
جعلت ضحاه للطراد وظهوره : بجلس له ومعلقات معلوفة
واهد معتم العذار بجمة : اخاله اثمارها ولخاطفة
اما تزيان الروض كيف بكالحا : فصححت صاحكات وخاطفة
قتزيل موشى البرود اعلمت : حواشيه من نواره ومطرفة
وفاسب محم الخدود بورده : وللصبة منه منظر هو شاعفة
وقد نشر الوصفي بالظل فوفه : لالى كالدع الذي انا ذارفة
ولغرس فيه بالثقيف بهاره : فاشبع من صم العناب وجملة
ولا حظ به بالترجيب الفخار عين : فواتر ايمان الجنون من عافية
يفاد على الصفر التي هي شكله : وللحمة الفضل الذي انما عارفة
دير القلمون بارض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم
معروف دبرفتي بضم اوله وقد تدناينه معصور
ويعرف بدبرم ماري السليح قال الشافعي هو على سنة
عشر فرسخا من بغداد منحدرا بين النعمانية وهو في الجانب
الشرقي معرود في اعمال النهران وبينه وبين دجلة
ميل ونصف وعلى دجلة مقابلته مدينة صغيرة يقال لها

الغدير

الثغراء فقال ابن جمهور وهو ابو علي محمد بن الحسن الصفي
 وهو صاحب التواريخ مع زاده من جارية المنصور
 : يا منزل الله وبديرتي : فلي لتلك التي قد حنا :
 : سقيا لايامك لما كنا : يمتاز منك لذة وحنا :
 : ايام لا انعم غيرتنا : اذا انتيبا وصحونا عدنا :
 : وان فودت تولدنا دنا : حتى نطقنا اقتناجتنا :
 : وسعد في كل ما اردنا : يحكي لنا العصر الرطاب اللبنا :
 : احسن خلق الله اربابنا : وجن ديموره وعنا :
 : بالله يا قيسر اداقتنا : مترايت الرشا والاعتنا :
 : مترايت فتيحتنا : اه اذا ما اس او تفتي :
 : اسات اذ الحرف في القنا : وله ايضا :
 : وكم وقفه في دير قفقستها : احاور طرفا فانظر طرفنا حورا :
 : وكم فتاة لفيه لم انطبا : امت بها حقا واجيت منكرة :
 : اغازل فيه شادنا او غزالة : ولترب فيه مرق اللون احمر :
 : دير قنصري على شاطئ الفرات من الجانب المشرق في نواحي الجزيرة
 : وديار مصر مقابل جرياس وجرياس شامية وبين هذا الدير
 : ومنج اربعة فراسخ وبينه وبين سدوح سبعة فراسخ

فهو دير كبير كان فيه ايام عمارته ثلثمائة وسبعين راهبا
 : : ووجد في هيكله مكتوبا :
 : ايا دير قنصري كقولك نزهته : لمكان في الدنيا يلد في
 : فلا ذلك معمورا ولا ذلك اهلا : ولا ذلك محض تولد ونجيت
 : دير قوطا بالبردان من نواحي بغداد على شاطئ بين البردان
 : وبغداد وهو نزه كثير البساتين والمزارع وفيه بقول عبد الله
 : : بن العباس بن الفضل بن الربيع :
 : يا دير قوط الصفا هجيت لوطيا : ازاح عن قلبي الاخران والكربا :
 : كم ليلة فيك واصلت الروحها : لما وصلت به الادوار والنجا :
 : فتيه بذوا في العصف ما ملكوا : وانفقوا في الصلابة العرف والنتا :
 : وشانن ما را عجبوا له شها : في الناس لا يحج منهم ولا عريا :
 : اذا بدلت قبلنا ديت واطربا : وان مضى معرضان اديت وحربا :
 : اقتبال دير حتى صار لي وطرا : من امله ولبت للمبع والصلبا :
 : وصارت اسد صلجا ولحا : وصار قيسل على والدنا ولبا :
 : ديرا اقياره وهو ليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب
 : الغربي من اعمال الحديثة مشرف على دجلة ويخده عين القادر
 : وهو عين تفور بما آجار نصب في دجلة ويخرج معه القادر

فادام القبر فمأثته فهو لثين يمتد فاذا فارق الماء وبود
 جف وهناك قوم يجمعون لهذا القبر ويعرفونه بمأثته
 بالفقاف ويطرحونه على الارض ولهم قدود حديد مركبة
 على متوقفات فيطرح القبر في القندور ويخل به ويطرح
 عليه بمقدار يعرفونه ويوقد تحتها حتى يدوب ويختلط
 بالزئبق وهم يحركون بخربكا فاذا طلع حد الحكامه صب على
 وجه الارض بقصدون هذا الموضع للثمنه والشرب وسحون
 من ذلك الماء الذي يخرج مع الفان لانهم قوم مقام الحطبات
 في قلع البثور وغيرها من الادواء ولم ياتيهم وكل دبر لليقوتيه
 والملكايته فغدا فايهم وديارات الشطوبيد لاقام لها
 دبر كازي بجوران دبر قيس في كتاب الشام خالد بن عبيد
 بن محمد بن ابي عبد الله بن زيد بن معاوية بن ابي سفيان
 الاموي ذكره واباه ابن ابي العجائز في تسميه من كان بالقطيف
 من بني امية وانهم لما نالوا في دبر قيس من جزلان
 دبر كروشير هو في المفاضة التي بين الرزي وقوم ذكرهم
 في رسالته وهو حصن عظيم عادي هائل البناء له اربعة
 مفرطة الكبر والعلو وسوره عال المبنى بالاجر الجبار ودخله
 ابنة

ابنته وازواج وعقود ويكون نقد برصخته حربي بمساحة
 مساحه او اكثر وعلى بعض اساطينه مكتوب بقوم الاجرة
 من اجر هذا بدرهم وثلاثة ابطال خبر ودائق نوابيل
 وقتبته خضافي فمن صدق ذلك والافلينح راسه
 باثي اركانه شاة وحوله صها ينج منقوره في الحجارة
 واسعه دبر الكلب هو بنولسي الموصل بينهما وبين جزيرة
 ابن عمر في ناحيته باعدراء من اعمال الموصل قال في وريهان
 كثير من عضه الكلب الكلب ويورد بالحمل اليه وعالجته
 رهبانه بري وان تجاوز الاربعين فارحيلة لهم فيه
 وله رستاق ومزارع وفيه بقول السفاح :
 سفي وري الله دبر الكلب : ومن بينه من اذهب ذي ارب
 دبر كوم بضم الكاف وسكون الواو قريب من العماديه
 من بلاد الهكاريه من اعمال الموصل بالقرب منه قريبه
 يقال لها كوم نسب اليها الذي هو وعامر الى الان دبر لحي
 بضم اللام وداه ابن المعلى الاندي بالكرك وتشد يد البناء
 الموحد والفصر ذكره ابو الفرج ويروي لبني بالنون قال
 وهو دبر قديم على جانب الفرات بالباب الشرقي منها وهو

: وما ج لفلبي عند نرجع صوتي : بلابل اسقام به ووجيب :
 : وفيه بقول اسمعيل بن عمار الاسدي :
 : ما ان سعاد والزرقاء يومهما : بالبح شرفيه فوق الدكاكين :
 : وقد ذكره جرير فقال نفلته من خط ابن اخي الشافعي وقال :
 : بظهر الحـ :
 : يارب عابك بالغور لو شهدت : عزت علمي ما بدبر اللج شكوانا :
 : ان العيون التي في ظفرها مض : قلنا ثم لم يجيز فقلنا :
 : بصحن ذاللب حتى لاح الشبه : وهن اضعف خلق الله اركاننا :
 : يارب غابنا الوباب بطلبكم : لاقى باعدك منكم وحومانا :
 : ديروا رت مروا اهداد بركان في سفح جبل جوشن مطل :
 : على مدينة حلب مطل على العوجان قال الخالدي هو صغير :
 : وفيه مسكان لخدم النساء والآخر للرجال وكذلك سقى :
 : بالبعين وقل امر به بسف الدوله الا نزله وكان يقول :
 : كانت والدي محنة الى الهله وتوصيني به وبه دبانين :
 : قيلة وزعفران وفيه بقول الحسين بن علي القمي :
 : يادير مارت مروشا : سقت غيشا مغيشا :
 : فانت جنة حسن : فدحرت روصا اثشا :

: من منازل بني ثعلب ذكره الاخطل فقال :
 : عفر دبر لبي من اميمة فالحفر : واقفر الا ان بلم به ركب :
 : فضين من الذيرين هما طلبه : ففتح الى هو وحاربها سب :
 : وهناك كانت وقابع بني ثعلب وبني شيبان ومغالبه على :
 : تلك البلاد قال ابن مقبل :
 : كان الخيل اصحن كلبا : موين وراهم ما بينغينا :
 : سخن فلا بنينهم بواء : فلا بنون حتى بعدنا :
 : ولو كحلت حول جبال القيس : ثعلب بعد ما قينا :
 : فاما لم لكر لفراس قير : ولا نرجو البناءة البنينا :
 : اثرن عجاظه في دبر لبي : وبلحصرين شين القرونا :
 : راب الحج هو بالحيرة بناء النعم بن المشدر ابو قاسم في ايام :
 : مملكته ولم يكن في ديارات الحيرة احسن بناء منه ولا احسن :
 : موضع وفيه قيل :
 : سقى الله دبر اللج غيشا : فانه على بعد مني الحبيب :
 : قريب الى قلبي بعد محله : وكر من بعيد الدار وهو :
 : بهج ذكره عزال محله : اعن سحر المقلتين ريب :
 : اذ ارجع الالجيل واهنر ميلنا : نذكر مخزون وحق غريب :

قال عبد الله الفقير ذهب ذلك الدبر ولا اثر له الا ان البنت
وقد استجنت في موضعه الان شهيد زعم الطيبون انهم راو
الحسين بن علي عليه السلام في النوم يصلي فيه فخرج للتبصير
بينهم مالا وعمره و احسن عمارة واحكمها في سنة وفيه
: : ايضا يقول بعض الثقاتين :
بدبر مارت عمري مليح المسم : قال البشاشي و دبر اريسية
بمصر يقال له مارت عمري دبر اريسية بالبحر اسفل
الجحف شاهن قد ذكر في دبر ابن المعروف دبر ما تخايل
وهو دبر ما تخايل وهو با على الموصل على ميل منها مشرف
على جبله ذو كرم و نون حنة وهو دبر ما تخايل ايضا له
: : ثلاثة اسامي قال فيه الخالدي :
بما تخايل ان حاولت ما طلي : فانتما تجد في نتم مطر وحا :
يا صاحبي هو العرا الذي جمعته : التي فاغدا بالذي برودحا :
دبر سر اجير قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب
: سامراء وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل :
رب صهباء من شراب الجوس : فهو با بلبته خندليس :
وقر الكمحل ذي دلال : ساحر لظرف با بالقرور :
قد خلونا بطبته تخليه : يوم سبت الصبح الخجير :
بين اس و بين وردحتي : وسط دبر الضيفر اس حير :

قال عبد الله الفقير ذهب ذلك الدبر ولا اثر له الا ان البنت
وقد استجنت في موضعه الان شهيد زعم الطيبون انهم راو
الحسين بن علي عليه السلام في النوم يصلي فيه فخرج للتبصير
بينهم مالا وعمره و احسن عمارة واحكمها في سنة وفيه
: : ايضا يقول بعض الثقاتين :
بدبر مارت عمري مليح المسم : قال البشاشي و دبر اريسية
بمصر يقال له مارت عمري دبر اريسية بالبحر اسفل
الجحف شاهن قد ذكر في دبر ابن المعروف دبر ما تخايل
وهو دبر ما تخايل وهو با على الموصل على ميل منها مشرف
على جبله ذو كرم و نون حنة وهو دبر ما تخايل ايضا له
: : ثلاثة اسامي قال فيه الخالدي :
بما تخايل ان حاولت ما طلي : فانتما تجد في نتم مطر وحا :
يا صاحبي هو العرا الذي جمعته : التي فاغدا بالذي برودحا :
دبر سر اجير قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيرة قرب
: سامراء وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل :
رب صهباء من شراب الجوس : فهو با بلبته خندليس :
وقر الكمحل ذي دلال : ساحر لظرف با بالقرور :
قد خلونا بطبته تخليه : يوم سبت الصبح الخجير :
بين اس و بين وردحتي : وسط دبر الضيفر اس حير :

قال

بثني فحسن جيد غزال : ذى دلال مفصل بنون
 كرهت الضليل في الجديته : كماله مكلل شموس :
 وقال الشافعي دبر ما سرجيس بعانه وعانه مدينة على
 الفرات عامرة والذير بها وهو دبر حسن نزل كثير الرهبان
 والناس يقصدونه من هيت وغيرها للترهه ثم انشد الابيات
 التي اولها : رب صهباء من بنات الجوس : وزعم انها لابي
 طالب الواسطي المكفوف وقال : بهذا الموضع قبر ابي الفضل بن
 يحيى بن برمك وكانت ارضعت الى الرشيد بلبن الفضل وكان
 يجتمها ويكرهها وكان قد صحنه في نفوذه الى الرقة ومات
 بهذا الموضع فاشترى لها عشرة اجزبه عند وادي الفساطر
 على شالي الفرات ودفنت هناك وبني عليها قبنة في يعرف
 بقبة البرامكة دبر الماطرون قد ذكرنا الماطرون في روعه
 وقال ابو محمد حمزة بن القاسم فرات على ابط من بيت الماطرون
 : هـ : هذه الابيات :
 ارفت بدير الماطرون كانتى : لارى التجوم لخر اللواتى :
 واعرضت لثغر العبور كانتها : معلق فندل عليها الكناير :
 ولاح سهيل عن مبيتى كانته : شهاب بخاه وجهه الريح فابن :

وهذه ابيات قديمة تروى لارطاه بن سهيبه دبر مستى
 بشرقى الموصل على جبل شامخ يقال له جبل متى من اشرفه
 نظر الى ربات نينوى والمرح وهو حسن البناء واكثر
 بيوته منقورة في الصخر وفيه نحو مائة راهب لا ياكلون اللحم
 الا جمعا في بيت الشتاء وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة
 كل بيت منها يبع جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مائة
 منقورة من الصخر وفي ظهر كل واحد منهن قبالة منقورة
 وباب يعلق عليها وفي كل قبالة الة المائدة التي يقابلها
 من حضارة وطوفية وسكرجة لا يختلط الهه بانه
 هذه ولراس دبرهم مائة الجففة على دكان الطيف في صدر
 البيت يجلس عليها وحده وجميعها حجارة ملصقة بالارض وهذا
 عجيب ان يكون بيت واحد مائة رجل وهو موافق حجر
 واحد واذا جلس رجل في صخر هذا لا يدبر نظر الى مدينة الموصل
 : وبنتها سبعة فراسخ وجعل على ابط رهلين مكتوبا :
 بادبر متى سقى اطلالك الذيم : وانهل فيك على كانتك الرعم :
 فما شفى غلى ماء على ظمء : كما شفى خر قلبى ماؤك الشيم :
 دبر الخرق في عز قبائل بمصر على راس جبل من الصعيد

عاملاً وكان الماء فيه جارياً ثم انقطع جريته بالشوف
 التي انضخت في الفرات وهو دبر حسن نون وقد ذكر في باب
 : بقصن اهل الله ودينه بقول الحسين الخليل :
 حث المدام فان الكاس مترعة : بما بهجيد واعي الشوق لجانا
 انظر ربنا لرهبان محاور بالفتة : بعد هذا الليل ذهبانا
 فاستنفت شيخنا متى فكرت به : كرخ العراق واخرنا واجاننا
 فقلت والتع من عنى منحد : والشوق بفتح في الاصل
 بادير ميدان لا عربيت من سكن : ما يحسن سقم بادير ميداننا
 هل عندك من علم فحبرني : ان كيف بعد هذا الضير بياننا
 سقيا وعبا الكرخا باو ساكنه : ببر الحنينه والزعماء وكانا
 وروى عن الشاذلي هذا الشعر في دبر مران وانشد كذا
 والصواب ما كتبنا في باب هذه الامكنة المذكورة بعضها
 من بعض ولقد اعلم بالصواب

دبر مران بضم اوله ويلفظ تشبته المر الذي بالحجاز مران
 بالفتح قال الخالد في هذا الدبر بالقرب من دمشق على نيل
 مشرف على مزاج الزعفران وفيه بكل صورة هجيد فيقده
 المعان والاشجار محيطة به وفيه قال ابو بكر الصنوبري

الادنى مبلغ نزه حن العمارة لم ير بلحسن منه ولا احكم
 عمارة والتصاري يعظمونه ويزعمون ان المسيح عليه السلام
 لما ورد مصر كان نزل به ومستقر فيه دبر دمشق
 من نولي دمشق قال الحافظ ابو القاسم محمد بن الوليد بن
 عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي
 امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز
 يراه اهل الخلافة واليه تنسب الحمديت التي فونت
 الادرة ودبر محمد الذي عند النجعة من اقليم بيت الابرار
 وتزوج محمد هذا ابنته بن عبد الملك دبر المحلى
 بساحل حيطان من الثغر قرب المصبحة حسن مشرف على رين
 وازهار واثار وقد قيل فيه اشعار قال ابن ابي ذرعة
 : الذي في الشاعر :

دبر محلى محلة الطرب : وصحبه صحى بوضه الادب
 والماء والحرف به قد ركبنا : للضيف من فضة ومن ذهب
 دبر محراق من اهل خوزستان دبر ديان على نهر
 كرخا باو بفسلده وكرخا باو نهر رينق بين المحول الكبير ويمر
 على الغلابة ولبق الكرخ ويصت في دجله وكان قديماً

عابرا

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الذهلي قال سمعت ابا عبد الله
يقول كان يزيد بن معاوية يدبر مهران فاصاب المسلمون
سباً ونبيل بارض الروم فقال — يزيد
وما اباك بما لانت جمعهم : بالغد قد ذنت من حى ومن دم
اذ انتكأت على الاماطة فمنا : يدبر مهران عندى ام كلثوم
وام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ
معاوية ذلك فقال لاجرم الجحمن بهم ويصبيه ما اصابهم
: والاخلعته فقها للزجيل وكتب اليه :
يجئ لايزال تعد ذنبا : ليقطع جبل وصلك من جبل
فيوشك ان يربحك من بائى : نزول في الهاك والظلال
ودبر مهران ايضا على الجبل المشرف على كبريتاب فزبا المعرة
يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز الملعون يزار الى الان
ويرمى قوما هذا الذي يرمي فارفين على فريخين منها على
جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه وهو مقصود لذلك
وتنذر له التذود ويحفل اليه من كل موضع ويقصد اهل
البطالة والخلاعة ويخته برك يجتمع فيها ماء العيون الاثنا
ومرثوما شاهد فيه تزعم التصديقات له الف سنة

امر يدبر مهران فاجبى : ولجبل في بيت لهوى بيت لهيا
وتبر دغلتى بردانقيا : لانام على بردى ورعيان
ولى في باب جردن ظباء : اعاطبها الهوى ظبيا فظبيا
ونعم الدار دارنا ففيمها : حال الى العيش حتى صار اريا
سفت دينا وشو ليصطفيها : وليس يريد غير دمشق دينا
تفيض جداول البلور فيها : خلال حدابو مستن وشا
مظلمة فواكها باب هي : المناظر في بواظرها واهيا
فنزفاحة لم تعد خذا : ومزينة لم تخط دنيا
: والـهـبـه
: متى الارامل محطوطه : وعبر الشوق مرهوطه
: باعلى دبر مهران : فدارت الى الغوطه
: فطلى بردى فنجب : لبط الروض مبسوطه
: دباغ تهبط الانهار : منها خيره مبسوطه
: وروض احسن تكببه : المزن وتنقيطه
: ومد الورد والاس : لنا فيه وناطيطه
: وولى ديره نجيعة : فيه ومخيطه
: محل لاوتينه : مراد المزن معطوطه

قال

وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلام وهو في خزانه
 خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فيظرونه بفضه
 الاعلى وهو ظاهر فايم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك
 ان امرأه احنالت حتى قطعت انفه وشفته ومضت بها
 فبنت عليها ديرا في البرية في طريق تكريت قاله الثالث
 دير جرس بالمزوفه بينه وبين بغداد اربعة فراسخ
 مصعدا والمزوفه قرية كبيرة وكانت قديما ذات
 بساتين عجيبه وفواكه عزيزه وكان هذا الدير من منزلة
 بغداد لقربه وطيبه وفيه بقول ابو جفنة القزويني
 نرتم الصبر بعد عجمته : ولخضر البرد في انفته :
 واقبل الودد والبها لل : زمان فضض عيش بريته .
 ما اطيب الوصل ان تجوزتم : يلحن هجر مرتداد
 ومثل لون الحجج صافية : تذهب بالمرء فوق همة
 فارعت من بدها لى ابدا : في العنق والعنق مثل الحنة
 في دبر مر جوجس قد تفخ : الفخر علينا اولع زهرته
 وفي مبعاده وذورنه : وكنت اوفى له بدمته
 دير جرس فوق بلد بينه وبين جزيرة ابن عمر

على ثلاثة فراسخ من بلد على جبل عال سمرقند من
 فراسخ كثيرة وعلى بابها شجر لا تدري ماهي ثمها
 شبد الاوز طيب الطعم وبها ذراير كثيرة لانفاره
 شتاء ولا صيفا ولا يقدر من الصيادين احد على صيد
 شئ من طيره نهارا واما الليل ففي جبله انما عى
 لا يتطبع احدان بيرويه ليلا من اجلها قاله الخليل
 وديرا بمصر على شاطئ بركة الجيس بينه وبين القطاط
 فرسخ قريب من النيل والحاجنه بساتين ومجلس
 على عمد رخام مليح البناء جيد الصنع انشاء بميم بن
 المعز وقربا الدير بئر يعرف ببئر مخالي عليها شجر حيدر
 يجتمع اليه الناس وينزهون عندها وهو من طيب
 وخصوصا اذا زاد النيل وامتلأت البركة فهو لحسن منزلة
 : بمصر وفيه يقول ابن عاصم :
 عرج مجيزه العرجاء مطياني : وسفح حوان والمم بالتوقيا
 والمم بقصر بن بطام فربما : سعدت فيه بايام وليا
 وافرء على دبر ما حنا التلم فقد : ابدأ تذكره من نصيبا باء
 وبركة الجيس اللاتي بهجتها : ادركت ما شئت من لهوى ولذات

وكان اجالها من حوله الحج : تقنعت بعد فطر عيناوات
 كان اذنا بما قد صيد فينا : ابراهيم وراى بالشبيكات
 استه خضبت اطرافها بده : او تريح نزعوه من جولات
 منازك كنت لغناها ولطفاها : ولكن قد ما موخري ولدك
 وقال امية بن ابي الصلت المعري يذكر دبر مرحتا
 يادبر مرحتا ناليلة : لو شربت بالنفس ليجن
 بتنا به وفيه احرقت : ادا بهم عن شرفنا لانفس
 والليل في شمله ظلماته : كانه الراهب في البرنس
 سربها صمبا مسمولة : تغنى عن الصبح في الخدس
 وهما اذا نقر من دنها : اذكى من الزيجان في المجلس
 يعجبها هيف طاول الحشا : يوف في ثوب من السدر
 تجنيك خذاه والمحاظه : نوعين مزودد ومن زجج
 فاعقد الميزر من خضره : على قضيب البافه الاملس
 يفعل بالترب بالمحاظه : اصعاف ما يفعل بالاكوب
 دبر ورقش من نواحي الحرور من نواحي حلب قال حمدان
 : بن عبد الرحيم بيده :
 الاهل الحش للطايا اليكم : وثم خرافي حرنوش سبل :

وهو غفلات الدهر من دبر : يعود وظل اللهوفه طليل
 بذات الاكبر اخ من نواحي الحيرة منسوب الى مر عبد ابن
 خفيف بن وضاح اللحياني كان مع الملوك الحيرة وهو دبر
 وصاح دبر مر الجرس دبر نواحي المطيبه قال فيه ابو الخب
 القاسم بن محمد القنبري صدوق ابن المعتز وذكره الشاعر
 : مع دبر مر جرس ولعله هو هو :
 نزلت به الجرجس من نزل : ذكرت به ايام لهومضين
 تكفنا فيه الترد وحقنا : فزاسفل باية الترد وحقنا
 وسلمت الالام فيه وساعته : وصارت صروف الحاد تاعبه
 تدبر علينا الكاس فيه مطلق : تحت به كاساته ليس نائل
 فينا عيش واصغر وبالهدوم لنا : ويا وافدات اللذات جيفنا
 دبر حرار من نواحي ساقرا عند قنطرة وصف وكان عامرا
 كثير الرقبان ولاهل اللهويه للمام وفيه يقول الفضل بن
 : العباس بن الماسون :
 انضيت في سمن الخيل لذاتي : وثلث منها هوى نقي وطجاتي
 عمرت فيها بقاع اللثوم غسا : في القصف ما بين انهار وجنات
 بدبر مر راد نخي الصبوح به : وتعمل الكاس في العنات

بين النواقر والتقدسين اويته فقادته بين عياد وفنايات
 وكه من غزاله عياد عزله : بصيدنا المالحا البابلينا
 قال الشافعي ودبرقنا بقالسه دبر ماري دبر ماري
 على شاطئ المصدات من الجانب الغربي في موضع نزع الآ
 ان العمارة حوله قليلة وللعب عليهم خفارة وفيه
 جماعة من الرهبان لهم حوله مزارع ومياقل ووضعت
 صورة حسنة عجيبه وفيه يقول الشاعر الكندي النحوي
 يا طبيب ليلة دبر ماري : فقاها رب الناس صويحي
 وسقي حمامات هناك صوايا : ابد على سدر هناك وتوت
 وموتد الوجات من هبانه : هو بينهم كالظي بين لبوت
 ذي لثغة فتانة فيسمى : الطاهر حين يقول بالها
 حاولت منه فتلة فاجابته : لا والمنج وحرمة التافوت
 اترك ما تخشى عفوته خالق : نعيه بيزن شامت وقوت
 حتى اذا ما الراح سهل حتما : منها العين بوطله الخوت
 نلت الرضا وبلغت قاصية الله : منه برغم رقيه الدوت
 ولقد سلكت مع النصارى كما : سلكوه غير القول بالثالوث
 يتناول القربان والتكفير : للصلبان والتميح بالطبوت

وجرت

ورجوت عفو الله متكلا على : خبر الانام نبته المبعوث :
 دبر مريختنا الجانب تكريت على دجله وهو كبير عامر كثير
 القلابات والرهبان مطروف مقصود وينزل به المخازن
 ولهم فيه صيافة وله غلات ومزارع وهو للتطوريه
 وعلى باب صومعه عبد من الرهبان رجل من الملكا بنه
 بنى الصومعه ونزلها فصار تعرف به ويقول فيه عمر بن
 : عبد الملك الوراق العنزي :
 ارى قلبى قد حنا الى دبر مريختنا : الحيطانه الفخ الى بركنه الفتاة
 الخيط من الانبجبال الان لفتنا : المعصن من الامر بدقلتي قجنا
 الى حن خلق الله ان قدسنا : فلما انبلج الصبح نزلنا بنينا دنا
 ولما طرت الكاس علينا ونعائنا : ولما هجم التمار نما ونعائنا
 دبر مريختنا ويقال لعمريونان بالانبار على الفرات كبير وعليه
 سور يحكم والجامع ملاصقة وفيه يقول الحسين بن الفتح
 : انك لتناقوس بالحجر : وغرنا الرهب في العمر :
 : وطردت عينك في روضة : فضحك عن عمرو عن صفير :
 : وحن محمورا الى حن : وجاءت الكاس على قدر :
 : فارغنا الى اليوم برعب : عن الموت الى النشر :

دير اريوق وهو قديم ويقال ديرا لمرعوف بظاهر الجزيرة
 قال محمد بن عبد الرحمن الثوري :
 قتلته والتجوم طالعه : في ليلة الفصح ليلة التجر :
 هل لك ما فارتبون وفي : ديرا بن مرعوف غير معتصر :
 يفيض منه النسيم عن حررق : الشام وريح الندى عن المدينة
 ونال الارض عن بناتهما : وعمدها بالربيع والمطر :
 في شربخمر صدى محنته : بلهيك بين اللسان والوتر
 ديرا محل بين حصن وبعليك ذكره في الفتح ديرا امان
 بجمص في خزبة بنى السمط تحت نلهم وهو ديرا عظيم الشأن
 عندهم كبير القدر فيه رهبان كثير ونزاهة يحتم عليه
 للعقارب ويهدى الى البلاد فاطبته وتنتا من التصادم
 في موضع مقبرته ديرا بنى اصيل في موضعين بالموصل وهو
 ديرا مارحايال وديمشق وهو ديرا الحت وقد ذكر ديرا
 ملكيسا او بالفتح ثم التكون وكسر الحاف وباء مشتاة
 من تحتها وسين جملة مغل على جبله فوق الموصل
 بينهما نحو فرسخ ونصف وهو ديرا صغير ديرا منصور في
 شرقي الموصل مغل على نهر الخابور وهو ديرا كبير عام
 في امان

في امان هذك ديرا ميماس بين دمشق وحصن على نهر
 يقال له ميماس واليه نسب في موضع نزه وبدت شاهد على
 زعمهم من حواري عيسى زعم رهبانه انه ليثقي المرض وكان
 البطين الشاعر قدمه من فجاؤ به اليه يستشفى فيه فقبل
 ان اهله غفلوا عنه ذبال قدام الشاهد وانفق ارامات
 عيب ذلك فشاع بين اهل مصر ان الشاهد قتله وقصوا
 انه يرايمدهوه وقالوا انصر لك نقفل ما لانرضى او نسلوا
 اليه اعظام الشاهد حتى يحرقها فزيت النصارى امير
 حصن حتى يقع عنهم العاصه فقال الشاعر يذكر ذلك
 يارحنا البطين الشعر انزلت : بد شيلينه في ديرا ميماس :
 وافاه وهو عليل يتغى فرجبا : فرقه ذاك في ظلمات ايماس :
 وجبل شاهدهند للدير تلفه : حقا مقالة وسولس وخناس :
 واعظم باليات ذات مقده : على مضرة ذي بطش وذي ايسر :
 لكنهم اهل حصن لا عقول لهم : هيا يملين معددين في الثار :
 ديرا بنجران في موضعين احدهما باليمن لالا عبد الملك بن
 الزيات من بني الحرث بن كعب ومنه جاء القوم الذين ارادوا
 مهاجمة النبي صلى الله عليه واله وسلم فكان بنو عبد الملك

: اذ الحرات ملوتهم : وجرر اسافلها :
 : وشاهدنا الخلل والباقو : والمسمعات بقضابها :
 : وبربطنا معمل داييم : فاتي الثالثة انديجا :
 ودير بخيران ايضا بارض دمشق من نولحي حوران ببصري
 والبهودد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعرفه بخير
 الراهب في القصة المشهورة في اخبار معجزات النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو دبر عظيم عجيب العمارة
 ولهذا الدير ينادى في البلاد من نذر بدير بخيران
 المبارك والمنادي راكب فوس يطوف عامه نهاده
 شكل مدينة اذ كهنا في بابها واصفها دبر انم اظنه قوب
 رجه مالك بن طوف لان هناك موضع اسمه قال
 قضت وطرام دبر نعم وظالمادير النقيرة في جبل
 قوب المعرة يقال به قبر عمر بن عبد العزيز والصحح انه
 في دبر نعمان كما ذكرناه وبهذا الموضع قبر الشيخ ابي زكريا
 مجي المغربي وكان من الصالحين يوارى في انامنا عن فوم
 نحو سنة ست مائة دبر التمل بالقرب من مدينة بلدنا
 بينهما نحو فوم دبر نيسا وفيها بالحيرة من ارض مصر

بن التبان بنوه مرتعا مستوي الاضلاع والاقطار مرتعا
 في الارض يصعدا اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا
 ينجونه وطوايف من العرب من نخل الاشهر الحرم ولا ينج
 الكعبة ويحجهم خضع فاطنه وكان اهل ثلاث بيونات
 يتبادون في السبع ورهبها المنذر بالحيرة وعان بالثام
 وبنو الحرث بن كعب بن خيران وبنو ديار انهم في المواضع الذمة
 الكثيرة النجر والغدون والزياض ويجعلون في حيطانها
 الضامن وفي سفوفها الذهب والصور وكان بنو الحرث
 بن كعب على ذلك الى ان جاء الاسلام فحجاء الى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم العاقب والتبد وايليا اسقف بخيران
 للمباهلة ثم استغفوه منها من قبل ان يتم وكانوا يركبون
 اليها في كل يوم احد وفي يوم اعيادهم في الذبيح المذهب
 والزنا نير المحلاة بالذهب فيقضون صلاتهم وينصرفون
 الى نزلهم ويقصدون الوفود والشعراء فيثربون ويتعمون
 : الغناء ويهنون ويكسون وفي ذلك يقول الامم
 : وكعبه بخران حتم عليك : حتمناحي بابواها :
 : نوزر بنيد وعبد المسيح : وقيلهم جزا بابها :

اذا

يدبرهنا ان ذكرت فانتى : اسعى اليك على الخيال البقي
 واذا سئل الطيور وصيدها : وجوبها فاصدق وان لا تصدق
 فالغرفا الكروان فالقادور : اذ تحيك في طيرانه المخلوق
 اشهدت حر الطير في عيطانه : لما تجوف منه كل مجوف
 والرج الغضبان في رطبه : بخط بين مرعد ومبرق
 ورايت للبازي سطوه تور : وانين ذلك الفصيل الملق
 كم قد صبوت بعرف في شرف : فطقت اناي برمي البندق
 وخلصت في طلب الحيون حباله : حتى نبت الى فعال الاحرق
 وملا جرونا قرومكا بر : فلق الغواد به وان لا يطاق
 لوعاين التفاح حمرة خده اصبا : الى ديباح ذلك الزونق
 باحامل النيف للخللة وطرفه : امض من النيف الحام المطلق
 لا تمطعن في الجفاء حباله : قطع الغلام العود بالذبيح
 سير الوايه بالشام لا ادرى ان هو الا ان مفترى قول جبر
 : قالوا اياما ارا ديقوله :
 لما تذكرت بالذيرين ارستى : صوت اللجج وضرب القيث
 يدري اقال العرا في موضع بمصر دبره من بكر ويضم
 بمص من ارض مصر وعن هجرم قيل ان دونه مدفونا

يدبرهنا من احسن التيارات بمصر وانزهها واجيبها
 موضعا واجلها موقعا عامر برهبانه وسكانه وله
 في النيل منظر عجيب لان الماء يحيط به من جميع جهاته
 فاذا انصرف الماء وزرع اطهرت ارضه انواع الازهار
 وله خليج يجمع فيه انواع الطير وهو منبسط ايضا
 : لان البصرى فيه يذكره :
 يا مراد اسكر التديم بكاسه : عزيت لولحظه بسكر الفسق
 طلع الصباغ فتفتق نالك الت : ظلمت فبسته لونها بالزيت
 واللق الضبوح بنور جهالك : لا يلتقي الفرجان حتى يلتقي
 قلبى الذى لم يتو فيه هوكم : الاصابه نار شوق قد تجر
 او ما يرى وجهه وقد فمت : ازهاره بنهاره المتائق
 ونكاوت الطياده وتمت : اسحاره عن نغمه موني
 والبدن في وسط النماكانه : وجهه منير في قبا انيت
 بالذبات الملامح والها : من طيب بوم من لم يتشوق
 ايام كنت وكان له شغلها : واستر شوق حبايتي الملق
 يدبرهنا ما ذكرناك عشا : الا تذكر السواد بمفروق
 والذهر بعض الزمان ساعد : ومقامنا ومبتسا بالجوسق

وجلا كان يعد بالف فارس على ما ذكر وهو عزير في الالهام
 المشهوره وقد ذكرته في الالهام بديره قبل بكر اوله وزاي
 سحجة ساكنة وقاف مكوره واصله خزيتل ثم نقل الى
 هرقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز
 وجل فيهم الم توالى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
 حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم لم يخيل في هذا
 الموضع وقد ذكرت المواضع بنما ماني داودان وفي الطبايع
 فاعتت عن الاعادة وهو دبر مشهور بين البصرة وعسكر
 مكرم ويقال انه المراد بقوله تعالى وكان الذي عمر على قرية
 وهي خاوية على عروشها قال ان يحيى ههنا الله بعد موتها
 ذكره بعض المفسرين قال وعند الله احيا الله حمار عزير
 عليه السلام حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكوفي
 قال غضب ابو عبيد كاتب المامون يوما على بعض كتابه فوا
 بدواة كانت بين يديه فتجته فزاي للدم يسيل ندم وقال
 صدق الله عز وجل والذين اذنا معضوبهم يتجاوزون فيبلغ
 ذلك المامون فانته وعب عليه وقال ويجك انت احد
 اصحاب المملكة وكاتب الخليفة ما نحن بقرابة من كتاب الله
 فقال

فقال بلي ابي لافتر من سورة واحث الضاية واكثر فضات
 المامون قال من ابي سورة قال من انها شئت فاراد تخلكه
 وقال قد شئت من الكوثر وامر بالخارجة فبلغ دعبلنا فقال
 اولى الامور بضيعة وفناد : امر يدبر ابو عباد :
 خرف على جلسانه بدواته : ومصتح وعمر قبل هذا :
 فكانه من دبر هرقل منعت : حرد بجز السلاسل الاقياد :
 وقيل للمامون ان دعبلنا هجك وقال من جسر ان هجو ابان عباد
 مع مجلته وسرعة انتقامه جسر ان بهجوني مع اناته وعمو
 وبهذا الذير كانت قصة المبرد وهي في رواية قال المبرد
 اخبرت بدير هرقل فقلت لاصحابه احب النظر اليه فاصعدوا
 بنا فدخلنا فراينا منظر حسنا واذا في بعض بيوتهم كهيل
 مسدود حصر الوجه وعليه اثر النعمة قد نواته وسلمنا
 فود السلام علينا وقال من ابن اتم قلنا من البصره قال
 فما اذ همكم هذا البلد الغليظ هواء الثقيل ماؤه والجفاه
 اهله قلنا طلب الحديث والادب قال جدا انشدوني
 : اوانشدكم فقلنا انشدنا فقال :
 : الله يعلم انني كمد : لا استطع ابشع ما جدد :

روحان الى روح لها بلد : واخرى حازها بلد :
 وادى الميعة ليرين بغيرها : صبر ليرين بغيرها جلد :
 واخرى غابتي كشاهدتي : وكانها :
 ثم لعمري فتركناه وانصرفنا فافاق وصلح بنا فعندنا اليه فقال :
 : تنشدوني وانشدكم قلنا انشد فقال :
 لما انما اخواق قيل الصبح عيبهم : وثوروها فثارت بالموتى لابل :
 وابوزت من ضلال الخيف فاطلها : ترنوا الى وريح العين ينامل :
 وودعت بنيار حلت عمتا : فقلت لاحلت رجلا راجلا :
 ويلي من السن ما ذابى وبها : من نازح الوحل جال النرفاق :
 اتى على العهد انقضت لكم : باليت شعري بطول العهد :
 فقال له فتى من الحان كان معنا فما نوا قال له اقاموت انا قال
 له مت راشدا فتمطى وتمتد و فمارحنا حتى دفناه وبهنا
 الذي كان شقصة ابي المنديل العلاف ربه هندا الصغرى
 بالحيرة يقارب خطه بنى عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي
 الخندق في موضع نزه وهو ربه هندا الصغرى بنت النعمان بن زيد
 المعروف بالحرقه قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على
 النعمان بن النضر فحبسه فاعطت بنته هندا عهدا لله فوقع الله

الى ملكه ان تبني دبر اسكنه حتى تموت فمخلى كسرى عن ابيه
 عن ابيهما النعمان فبنت الدبر واقامت به الى ان ماتت ودفنت
 فيه وهي التي دخل اليها خالد بن الوليد لما فتح الحيرة فماتت
 عليه فقال لما عرفها اسلمى حتى اذ فبك رجلا نزيها مسلما
 فقالت له انا الذين فلا رغبة لي فيه غير دين بائه ولما التويج
 ولو كانت في قبضتنا رغبنا فيه فكيف وانا عجوز هربت
 اتوقب للنسبة بين اليوم وغدا فقال لها سئلت حاجته قالت
 هو كآء النصارى الذين في قمتكم يحفظونهم قال فوض علينا
 وصانا به نبينا صلى الله عليه واله وسلم قال ما له حاجته
 غير هذا فانه ساكنه في هذا الدبر الذي بنيت ملاحق لهند
 الاعظم البالية من اهلي حتى الحق بهم قال فامر لها بمعونته وماله
 وكسوة قالت انا في فقوت عبد الله بن زرعان من رعيه لي
 اتقوت بما يخرج منها وعك الروم وقد اعتدت بقولك
 فعلا وبعضك نقدا قال اخبرني بشي لودكك قالت لقد
 طلعت الشمس بين الحورنق والتدبير لاهلي ما هو تحت حكنا
 : فاما المساء حتى صرنا خولا لغيرنا ثم انشأت نقول :
 فينا سنون الناس والامر لنا : اذ نحن فيهم سوفه نتنصت

فتباليبنا لا يدوم بغيرها - فقلب ناراً بنا ونصرفه -
 ثم اسمع مني دعاء كان يدعو به الاملاك كما شكركم بل اذقت
 بما عني ولا ملكك بلا سعت بعد فقر واصاب الله بغيرك
 مواضعه ولا ازال عن كرم نعمة الاجعك سببا رزها اليه
 ولا جعل لك الى نسيم حاجته وتركها وخرج فحاجها التصاري
 وقالوا ما صنع بك الامير فقال - :
 صان لي فنتي واكرم وجهي - انما بكرم الكريم الكريم
 وقد اكر الشعراء ذكره في الذي قال فيه معن بن ذبيبة النسيب
 - الامير وكان منزله قريباً منه - :
 الايت شعري هل ابيتن ليلته - لمدى يهتد للحيب قريب -
 فيقضي ليلاته وتلقى احبته - وبورق عصف النور والحيب
 وهند هناك صاحب القصة مع المعيرة بن شعبه ربه في هذا الكبر
 هو ايضا بالخيرة بنته هند بن عمرو بن هند بنت الحارث بن عمرو
 حجر كل الدر الكندي وكان في صيد مكتوب بنت هند
 البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملكة بنت الاملاك
 ولم الملك عمرو بن الهند دامه السج واهم عين وبنت عين
 وملك ملك الاملاك حمر والنوشوان في زمن ما افرم الاستف

فلا ر

فالاله الذي بنشله هذا الذي يغير خطيئتها ويترحم عليها
 وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها الى امانها الحق ويكون
 الاله معها ومع ولدها الدهر الدهر حدث عبد الله بن مالك
 الخراشي قال دخلت مع يحيى بن خالد الخراشي مع الرشيد
 الى الحيرة وقد فصدنا لنتنزه بها ويرى اثار المنشد فدخل دبر
 هند للاصغر فرأى اثار قبر النعمان وقبرها الجنبه ثم خرج
 الى دبر هند الاكبر وهو على طرف النخلة فرأى في جانب
 حائطه شيا مكتوبا فكلب اياه وامر بقرائه وكان فيه مكتوب
 ان بني المنشد عام انقضوا - بجيش شاد البيعة الراهب -
 تنفق بالمسك دفار بهم - وعبر تقطبه القاطب -
 - والفقر والكدان انوا بهم - لم يحل الصوف لهم جانب -
 - والعز والملك لهم راهن - وقهوة تلجوزها ساكب -
 - اضحوا وما سرحوم طالب - خيرا ولا يرههم راهب -
 - كما تمام كانوا بها العتة - سار الى ابن بها الرائب -
 - فاصبحوا وطبقا الترتد - بعد نعيم لهم راتب -
 - شر البقايا من يحيى بعثهم - فل ذلك بعدهم جانب -
 قال فبكي حتى جرت دموعه على لحيته وقال نعم هذا سبيل

الديرة البيض بالصعيد من غرب النيل ومهاد بران نزهان
 فيها ماريان كثيرة ديزك بكراوله وسكون ثابته والثناء
 واخوه كاف من قري سمرقند قال الاصطري ديزك من مدن
 اشروسند بهما رابط اهل سمرقند وودود باطان للتبيل
 بيسار باطان حسن بناء مدد فشير ولها نهر جار ينسب اليها عبد
 العزيز بن محمد الذي ذكره ويقال الذي في اللفظ سمع ابا بكر
 محمد بن سعيد البخاري توفى في طريق مكة قبل الثمان والثلاث
 مائة ديسان بكراوله وسكون ثابته وسين مهلة واخوه
 نون من قري مهلة رئيسه بفتح اوله وسكون ثابته
 وسين مهلة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وفعة
 : قال التاجي الخندي ،
 عن الفوارس يوم ديسقته : العشا والكماء غوارب الكرم :
 والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة والشراب والمخول الملائن
 ديسان بالشين معجمه واخرون من قري مرو ديسان بليدة
 فدعية بارض مصر ديسان ايها كونة من كوداسفل الارض
 التي كان بلفظ الديكان الذي بلج عليه وهو فارسي
 معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبه من جزيرة

الدينا واهلها دير هند من قري دمشق قال ابن الجابن وهو
 يذكر من كان من بني امية بدمشق عبد الكريم بن ادم معاوية بن
 ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن ابي سفيان كان يسكن بدير
 هند من اقليم بيت الابار دير يحيى قال الشافعي هذا الدير
 من اعمال جوف مصر اذا كان يوم عيدك اخرج شاهده في
 تابوت فبها التابوت على وجه الارض لا يقدر احد
 ان يمسه ولا يجسه حتى يرد البحر فغطس ثم يرجع المكان
 قلت انا وهند من نها ويل النصارى ولا اصله والله اعلم
 دير يونس ينسب الى يونس بن متى عليه السلام وهو فجاب
 دجلة الشرق مقابل الوصل وبينه وبين دجلة فرسخان ومعه
 يعرف ببنيوى وبنوى هو يونس عليه السلام مخف الدير
 عين تعرف بعين يونس عليه السلام يقصدها الناس
 : للاغتسال منها ولا يشار فيه :
 ياد يونس حاديت مخف الدير : حتى يرى ناطرا بالارض بيتهم
 له شيف ونا رجوما على طماء : كما شفي حرقلي ما اولك الشيم
 ولا جلال محزون به سقم : الاخلع عنه ذلك السقم
 استغفر الله من فتكى بنى شيخ : جرى على به في دبعك القلم

الديرة

عن أبيه روى أبو عمرو بن حاتم المندي دليستان فزيه
 قريب شيرزور بينهما منع فواسح كان الديلم في أيام الأتراك
 إذا خرجوا للعداء عكروده وخلفوا أسودهم ليدوها
 وانتشروا في الأرض عاشين فاذا فرغوا من غاباتهم عادوا إليها
 وحاولوا المنقرهم دلي قال الأصمعي هو يذكرون جبال مكة
 جبل شبيه متصل بجبل دلي وهو المشرف على المروة دلي
 الديلم الموت والديلم الأعداء والديلم الأسود والديلم جبل
 سمو يادهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم الديلم
 قال المختمون الديلم في الأقليم الرابع طولها خمس وسبعون
 وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقائق وديلم اسم ماء
 لبني عيسى قال عنته زوراء سفر عن جاحز الديلم
 وقال الحفصي في العرمه من أرض اليمامة ماء يقال له الديلم
 ثم المدحضين وهما ثمان لبني حذاف بن مريع وأنشد قول
 في كتاب التخصيف والتخريف لعمرو بن حذاف بن الأباري قال
 حدثني أحمد بن يحيى بن ثعلب قال لبني أبو محلم على باب الجبل
 سبعة وعشرون اهراية فقال جئكم بهذا الأعرابي لتعرفوا
 كذب الأصمعي ليس يقول في عنته زوراء سفر عن جاحز الديلم

هرمز المفايلة لجزيرة فيس بن عبيد يعرف بقلمة بني عمارة
 وينسب إلى الجلندي ولا يقدر أحد يرتقى إليها بنفسه إلا أن
 يرتقى في شج من الحاصل وله نفتح فظ عنوة وهي مرصد
 لال عمارة في الجربثرون فيها المراكب قال الأصمعي
 وذكر بيونات فارس فقال ومنهم آل عمارة يعرفون بالـ
 الجلندي ولهم مملكة هريفه وضيق كثيرة على سيف البحر
 بفارس متاخمة بحد كومان وينعمون أن ملكهم هناك قتل
 موسى بن عمران وأن الذي قال الله تعالى وكان وآلهم
 ملك يأخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من أزد
 اليمن ولهم اليوم ناهدا منعة وحدوباس ومنعة وعدة
 لا يستطيع السلطان فتحهم واليهما رصاد البحر وعشورالتفن
 وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمدان بن عبد الله بن الحرثي
 فاقد عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن أحمد
 بن الحسن الذي نسب إليه رجم الكاربان وهو إلى الجلندي
 وفيهم منعتا اليوم ناهدا ريلان كانت نسبة إلى الديلم
 أو جمعه بلغة الفرس من قرى الجهمان بناحية جرجان أبيه
 بن أبي محمد عبد الله بن إسحاق بن يوسف الديلماني روى
 عن أبيه

ان التليم الاعداء فالواهند الاعراب في سالناه فقال
 هي جياض بالغور وقد وردتها ابي غير مرة دياس بكسر
 اوله واخره سين هملة سيج كان للحجاج بواسط قال جدير
 : اللص وقجيس فيه :
 ان الليل ليخت بوهي حنة : لاشافيه من الذي يمارس ولا
 والظفتي من الاصفاة مخرجه : من هول سجن شد بالباقي
 كان ساكنه خياخاشته : بيت ترده منه التتم في الجدة
 والذيماس ووضع في وسط عفلان عال يطلع اليه وفيه
 عمد بقرب الجامع ينسب اليه ابو الحسن محمد بن عمر بن عبد العزيز
 الذي يروي عن ابي عثمان سعد بن عمر بن الجص وغيره
 من اصحاب نقته بن الوليد روى عنه ابو ايوب محمد بن
 عبد الله بن احمد بن مطرف المديني بعفلان ديمرتيان
 كذا وجدته بخط يحيى بن منان في تاريخ اصفهان فقال
 محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى اللخمي ينافعته
 عن الطبراني كتب عنه سعيال بقال وسمع منه احمد بن محمد
 البيع قلت ما الظنما الاقريه من قري صبهان ديمرت
 بك اوله وفتحه وسكون ثابته وفتح صبه وسكون الراء
 واخره نا من نواحي اصفهان قال الصاحب ابو القاسم لم يعجل
 : بن عباد :
 يا صبهان نسفت الغيث من بلد : فانت مجمع اوطاري واطاف
 ذكرت ديمرت لخطا التوايها : وابن ديمرت من اكلوا حجاب
 ينسب اليها ابو القاسم بن محمد اللخمي في الاديب روى عنه
 ابراهيم بن منويه ديميس بكرا اوله وسكون ثابته
 واخره سين هملة من قري بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن
 يعقوب الذي يروي عن ابي بكر محمد بن علي
 الابوردي عن ابي بكر بن محمد روى عنه ابو الحسن علي بن
 محمد بن الحسين بن حذلم البخاري الجذامي مات في حدود
 سنة ثلاثين واربعمائة في انا باز بلفظ الدينار الذي
 هو المتقال مضاف اليها اباد من قري فرت لسداد خرج
 منها جماعة من اصحاب الحديث بنسبون الديناري قال
 شيرويه بن الحسن بن الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب
 الدينار اباذي قدم همدان قرأت اخرها في جمادى الاولى
 سنة ثلاث وثمانين واربعمائة روى عن القاضي ابي محمد
 عبد الله بن محمد التميمي الاصفهاني وغيره قال شيرويه

واخره

سمعت منه محمدان وبيدنيا زاباد وكان شيخا ثقة صدوقا
 فاحلنا من تدبيرنا توفي في شعبان سنة خمس وعشرين
 واربع مائة ودينار وسكة ودينار الرضى منها الحسين بن
 علي الديناري الرازي وذكره ابن ابي حاتم ودررب دينار
 ببغداد ينسب اليها ابو سعد شا با كان يجمع الحديث معه
 علي ابي عبد الله الفراءى وغيره الذين يفتح اوله وكسره
 وسكون ثابته وبعد النون باء موحدة والخره ذال فزبه
 من فري مرو عند ركنه عبدان منها القاسم بن ابراهيم
 دينور ومدينة من اعمال الجبل قرب قومين ينسب اليها
 خلق كثير وبين الدينور وهندان شيف وعشرون فرسخا
 ومن الدينور الى شهر زواربع مراحل والدينور بمقتدار
 ثلثي هندان وهي كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستنق
 واهلها اجود طبعاً من اهل هندان وينسب الي الذينور جماعة
 من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب
 بن بشر بن صالح بن حمدان ابو محمد الدينوري الحافظ سمع
 عباس بن الوليد بن يزيد البيروني وعبد الله بن محمد
 القين باخي بيت المقدس وابعامير عيسى بن محمد بن القاسم

في ابرزه

وابان زعد وابعاتم الوازيان وابعاد الاشم ويعقوب
 التدرقي ومحمد بن الوليد البصري ويونس بن عبد
 الاعلم وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد القبربان الحافظ
 وهندا اكبر منه وابو علي الحسين بن علي وابو بكر الجعاني
 وعقاب بن محمد بن عتاب الورامسني الحافظ ويوسف بن
 القاسم المياخي وعبد الله بن سعيد البروجردى وهندا
 اخر من حديث قال ابو عبد الله الحاتم سالت ابا علي الحافظ
 عن عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري فقال كان صاحب
 حديث حافظا قال ابو علي بلغني ان ابان زعد كان يعجز
 عن مذاكرته وقال ابو عبد الله السلي سالت ابا علي عن
 عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم
 ابو عبد الله سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ
 باسدا با يقول ما رايت لابي علي زلة قط الا وابتد عن
 عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن محمد بن حوصا
 دينه مردان بكر اوله وسكون ثابته ونون وثا في الكلمة
 الثانية راء واخره نون من فري مرو عند ركنه عبدان
 منها القاسم بن ابراهيم الدينوري في الزاهد روى عنه



